"كتاب في جريدة" مع هذا العدد



Mercredi 3 Décembre 1997 - 65ème Année - N° 19914
الاربعاء ٣ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩١٤
A N - N A H A R



جرعة دعم رئاسية للخطة قبيل مجلس الوزراء

التحقيق يراجع محاضر "الميدل ايست" لتحديد المسؤولية والمستفيدين من العمولة

حظي الرؤساء الثلاثة "الورقة الاصلاحية" بجرعة جديدة من الدعم السياسي واللقاءات التمهيدية توفيراً لمناخ يسهل اقرار ١١ بنداً اقترحها منها اليوم في جلسة مجلس الوزراء. وتمثل ذلك في لقاءين متلاحقين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري شرح فيه كل منهما موقفه من الورقة فيما عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لقاءات مع عدد من الوزراء تمهيداً لجلسة اليوم، والتقى مساء بلقاء مع قائد الجيش العماد اميل لحود علم انه تناول الاجراءات المتعلقة بالجيش ولاسيما منها الغاء التدبير الرقم ٤ الذي يرتب نفقات مالية كبيرة على الخزينة (راجع ص٢ و٣).

ومساء اجتمع بري والحريري في عين التينة، وعلم ان رئيس المجلس ركز على البدء بتنفيذ المشاريع المقررة لبعلبك والهرمل، واتفقا على ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم.

التحقيق في صفقة الطائرات

على صعيد آخر تستكمل غداً في قصر العدل التحقيقات حول صفقة الطائرات السنغافورية الثلاث المستأجرة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، بعدما خضع امس رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام، والمدير العام يوسف لحود وسليم خالد سلام لتحقيقات مطولة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل. وتركزت على مجريات توقيع العقد ومحاضر اجتماعات مجلس ادارة "الميدل ايست" المتعلقة بالصفقة.

وفي ضوء المعلومات التي توافرت لـ"النهار" والمستقاة من مداولات مجلس ادارة "الميدل ايست" فقد ظهر ان اي عرض مفصل لاستئجار الطائرات لم يقدم الى مجلس الادارة، ولا هو وافق على عرض كهذا. غير ان مداولات المجلس التي ركزت دائماً على وجوب اطلاعه على التفاصيل تتضمن مستنديا ما يثبت ان مجلس الادارة وافق على تعديل في عرض استئجار الطائرات، من دون اي نص رسمي يمكن الركون اليه، بما في ذلك المحاضر، يحدد ماهية التعديل واتجاهه.

وتقول مصادر مطلعة على الملف، ان التحقيق الجاري يحاول معرفة عدد المستفيدين من العمولة المدفوعة وتحديد هوياتهم، وكذلك تحديد مدى مسؤولية مجلس الادارة مجتمعاً، او على مستوى الاعضاء في الصفقة التي يظن انها انتجت عمولة لثالثين.

وتظهر مداولات مجلس الادارة ايضاً ان التباساً ما حصل في تلزيم وقود الطيران في مطار بيروت لـ"كارتيل" نفطي، الامر الذي رفع سعر غاز الطيران المحلي الى مستوى عال جداً.

وبينما مرت قضية بيع طائرات الجمبو "بوينغ ٧٤٧" الثلاث بهدوء وبسعر ٣٠ مليون دولار اميركي للطائرة الواحدة مع محركين وقطع غيار، ترى ان سعر البيع جاء مجحفاً، كون قيمة ايجار الطائرة الواحدة من الطراز نفسه للخطوط الاندونيسية خلال سنة بما في ذلك موسم الحج، بلغ ١٩ مليون دولار اي اقل من سعر الطائرة بمليون دولار فقط!

وترى المصادر انه ربما وضع التحقيق يده على جوانب مالية وادارية اخرى في الشركة، بعد ان تنجلي النقاط الرئيسية العائدة الى تحديد المسؤوليات. وهذا ما يفترض ان يحصل من خلال الانطلاق من محاضر جلسات مجلس الادارة التي باتت في متناول التحقيق منذ اول من امس.

(التفاصيل ص٨)

واشنطن ترى ان التهديدات لا تسهّل مهمتها

عرفات يتحدى نتنياهو: الدولة الفلسطينية قائمة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في مؤتمرهما الصحافي المشترك في رام الله امس. (أب تيليفوتو)

رداً على التهديدات الاسرائيلية بضم أجزاء من الضفة الغربية اذا اقدم الفلسطينيون على اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، أكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الدولة الفلسطينية قائمة فعلاً، الامر الذي من شأنه تصعيد الحرب الكلامية بين الجانبين، في حين ابلغت اسرائيل الى السلطة الفلسطينية رسمياً قرارها تنفيذ انسحاب محدود ومشروط من مناطق في الضفة وأوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان خيار الضم سيكون خياراً اخيراً يلجأ اليه فقط اذا اتخذ الفلسطينيون قرارات من جانب واحد.

وقال عرفات في مؤتمر صحافي بعد استقباله رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في مدينة رام الله في الضفة: "سمعنا الكثير من تصريحات السيد نتنياهو (...) وليكن واضحاً للجميع ان دولة فلسطين قائمة وان القدس الشريف سيكون عاصمتها التي احتلت عام ١٩٦٧ وينطبق عليها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يعتبران الارضية التي انطلقت عليها عملية مدريد". وتحفظ في الحديث

- التتمة في الصفحة ١٦ -

فيصل الحسيني لـ"النهار": الفلسطينيون يرفضون حكم العسكر

(ص١٤)

تحديد الهوية الاسلامية في عالم أحادي القطب

التفاهم السعودي - الايراني يطبع القمة الاسلامية

كتب عبد الهادي محفوظ:

تحت شعار "العزة، الحوار، التفاهم" بدأ الخبراء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم في طهران امس. وهذا الشعار له مدلولاته التي سعى مساعد وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد جواد ظريف الى ايضاحها. "فالعزة تعني ان يكون لمجموعة الدول الاسلامية حضورها القوي في العالم الجديد وان يُسمع صوتها. والحوار سبيلاً لحل الخلافات بين الدول الاسلامية ومع الدول الاخرى. والتفاهم يعني بناء المجتمع السليم استناداً الى القيم الاسلامية في الدول الاسلامية واستناداً الى القيم الانسانية في بقية الدول. وباختصار احترام هذه القيم".

ويتوقف ظريف، الذي يرأس لجنة الخبراء، عند مقولة صراع الحضارات لصموئيل هانتنغتون فيرفضها ويبدلها بنظرية "حوار الحضارات".

وتغليب نقاط الاتفاق على الخلافات بين الدول الاسلامية استناداً الى الآية الكريمة "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا" هو ما تسعى اليه الديبلوماسية الايرانية حسبما قال ديبلوماسي ايراني لـ"النهار". وهو يرى ان الولايات المتحدة فشلت في الضغوط التي مارستها من اجل اقناع عدد من الزعماء العرب والمسلمين بعدم المشاركة في المؤتمر. فقد ايقنت واشنطن ان ٤٤ رئيساً وملكاً وولي عهد ورئيس وزراء سيشاركون وسيكون لهم مداخلاتهم، لذلك فانها تضغط حالياً على البعض في محاولة منها لاستصدار بيان مرن عن القمة الاسلامية في وقت تطمح الجمهورية الاسلامية في ايران الى ادانة السياسة الاميركية في المنطقة.

ما من دولة اسلامية قاطعت اعمال الخبراء. ويناقش ممثلو الدول الـ ٥٥ الاعضاء مسائل كثيرة تتدرج من تقرير رئيس مؤتمر القمة السابقة الى تقارير اللجان الدائمة الى تقرير الامين العام. واذا كان عمل الخبراء تحضيرياً ويغلب عليه الطابع الاستشاري، الا انه في العمق يشكل المادة الاساسية لعمل وزراء الخارجية وللقمة الاسلامية وقراراتها النهائية. ففي اجتماعات الخبراء يتم السباق على مكان انعقاد القمة التاسعة وعلى رئاستها. وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية مطلعة ان مصر تعمل في الكواليس لتكون القمة التاسعة في القاهرة اذ يرغب الرئيس المصري حسني مبارك في ان يعزز وضع السلطة المصرية داخلياً واقليمياً وتحديداً في وجه الحركات الاسلامية المعارضة المسلحة. وقد تكون المفاجأة حضور مبارك القمة.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

حديث النهار

اكتئاب فقط!

معه حق "ابو عمار" ان يصاب بحال اكتئاب، فممارسات بنيامين نتنياهو وتصرفاته تبعث على الجنون لا على الاكتئاب فقط.

وليس هناك من دلائل تشير الى انه في طريقه الى التوقف عن هذه الممارسات او حتى تجميدها ولو موقتاً، وخصوصاً في ما يتعلق بالاستيطان، كما تطلب اميركا ويصر ياسر عرفات. فهو، اي نتنياهو، لا يرفض فقط الانصياع للطلب الاميركي والاصرار الفلسطيني، بل يقابلهما بمزيد من الاستيطان وبمزيد من التحدي على الاستمرار.

صار هناك شبه اجماع عربي ودولي على ان لا حل هناك الا بازالة نتنياهو عبر اسقاطه (ديموقراطيا) في الكنيست.

ودون تحقيق هذا التمني خرط القتاد، كما يقال، وهو يعرف هذه الحقيقة، ويعرف ان تأليب ٨٠ صوتاً في الكنيست، الضرورية لاطاحته عن رئاسة الوزراء، هو ضرب من الاستحالة، وان اسقاط الحكومة الذي يحتاج الى ٦١ صوتاً فقط لا يعني انه غير قادر على تأليف حكومة جديدة، يظل على رأسها الى نهاية القرن، حتى لو اضطر الى التحالف مع حزب العمل، او مع الشيطان.

مع رجل مثل هذا، يجب الا يؤخذ كلامه عن ضم الضفة الغربية، على انه من قبيل التهديد، على العكس، ان المتتبع لسيرة الرجل، يشعر ان هذا الكلام بالذات (ضم الضفة) هو برنامجه السياسي الحقيقي، وانه بذلك يحقق الحلم الذي يراوده منذ اليوم الاول: تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى، الذي عجز الجميع عن تحقيقه.

رئاسة الوزراء في اسرائيل، بالنسبة اليه، ما هي الا خطوة في طريق حلمه الكبير، ان يدخل تاريخ اسرائيل بصفته "البطل" الذي حقق "النبوءة" لاغياً بذلك سيرة كل من سبقه، بمن في ذلك هرتزل الذي حلم على الورق، وبن غوريون الذي فشل في تحقيق الحلم، ومناحيم بيغن الذي قتله.

جيد ان يكون عرفات مصاباً باكتئاب فقط، مهما كان حاداً... الحال يستدعي انهياراً عصبياً كاملاً.

نبيل خوري

نهاريات

أسوأ من الحرب

الحرب، الحرب. كم كلّفتنا، وكم لا تزال تكلّفنا، وكم ستكلفنا مستقبلاً، هذه الحرب التي لن نخلص من ذيولها واعبائها وسماجتها قبل ان نخلص نحن والبلد.

على ما يبدو، وعلى ما روى رئيس الجمهورية أمس عن وطأة الحرب المستمرة عبر ثمانين ألف موظف. من هذه الزاوية على الأقل.

لدى تأليف الحكومات تبرز الحرب مجدداً، وتفرض حالها ونتائجها وناسها على الجميع. فينصاعون لها، فتنال الجائزة الكبرى وجائزة الترضية في ظهرها.

وهؤلاء أبنائي فجئني بمثلهم...

ومن أين بمثلهم؟ فيحلون أهلاً، ويحكمون سهلاً، وتسود العدالة والنظام والقانون والمثالية.

ولدى اجراء الانتخابات النيابية الاولى ثم الثانية، أحرزت الحرب قصب السبق في كل المناطق وكل الطوائف والمذاهب. وجلس ابناؤها هنيئاً في الصدارة.

ولدى تعيين موظّفين في الادارات والمجالس والصناديق التابعة للدولة، تتدخّل الحرب فوراً وتقول هاأنذا. فلا يصير الاّ على خاطرها.

وغداً في الانتخابات البلدية والاختيارية، اذا لم يغيروا رأيهم وحصلت في موعدها، سيكون الفوز حتماً من نصيب مرشحّيها.

هذا هو منطق التسوية الأسوأ من الحرب، الذي لا يزال مهيمناً بمناخه على بلادنا وناسنا، وعلى الحكم والحكام.

رئيس الجمهورية قالها صراحة أمس. وتقريباً بجها حين كشف الحقيقة: "كان الموظفون ثمانين الفاً، هم اليوم مئة وستون الفاً. أي ان الرقم تضاعف نتيجة لأمور وتسويات فرضتها الحرب. هناك فرقاء منهم انتقلوا الى الدولة ليكونوا جزءاً من التسوية".

ثم البحث في أمور "ليست طائفية فحسب بل مذهبية، وهذا شيء مؤلم أن يعيشه لبنان". هذا ما أضافه الرئيس الهراوي، وهذا ما أفرزته الحرب أيضاً.

والخير لقدام اذا بقيت التسوية فارضة نفسها، ولا من يجرؤ على سؤالها متى تنتهي الحرب؟

"زيّان"

مليون طالب ومعلّم وموظف يُضربون اليوم لـ"مطالب محقّة"

٨٥٠ الف تلميذ و٦٦ الف معلم في ٢٥٦٠ مدرسة رسمية وخاصة على كل الاراضي اللبنانية ونحو ٥٠ الف طالب وثلاثة آلاف استاذ في الجامعة اللبنانية، الى الاداريين في القطاع العام، مؤسسات وادارات من موظفي الفئات الاولى والثانية والثالثة ممثلين بالخريجين والمتدربين من المعهد الوطني للادارة والانماء، ينفذون اليوم اضراباً تحذيرياً في كل لبنان، احتجاجاً على "نكوث اهل الحكم والحكومة من المسؤولين تكراراً بوعودهم وعدم احقاق مطالبهم المتمحورة على احترام القوانين" ولاسيما اقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام، وعدم المساس بالحقوق المكتسبة وتحسين شروط تعويضات نهاية الخدمة.

واللافت ان تحرك اليوم الاحتجاجي يلاقي صدى واسعاً من الاصوات الداعمة والمؤيدة من جميع الجهات الحزبية والنقابية، فضلاً عن الهيئات والمنظمات والاندية الطالبية وجمعيات تربوية وثقافية واجتماعية.

ولوّح المضربون بتصعيد تحركهم ما لم تتم الاستجابة لصرختهم.

(ص ١٨)

خطة بيلين للانسحاب من الجنوب: القرار ٤٢٥ وحل لـ"الجنوبي"

اقترح يوسي بيلين احد مسؤولي حزب "العمل" الاسرائيلي امس "خطة عمل" لانسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقال ان هذه الخطة تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، حيث تحتل مساحة ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً، من دون ان يكون ذلك مرهوناً باتفاق سلام مسبق مع سوريا.

وفي الآتي الخطوط العامة للمشروع الذي قدمه بيلين في مؤتمر صحافي عقده في القدس:

- "تعلن اسرائيل عزمها على تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ والذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان.
- تحمل اسرائيل الدولة اللبنانية مسؤولية الامن على طول الحدود المشتركة.
- تقوم اسرائيل، في الاشهر الستة التي تلي هذا الاعلان، بتعزيز خطوطها الدفاعية على الحدود الدولية عبر اقامة حاجز الكتروني وزرع الغام.
- يجب العمل خلال هذه الاشهر الستة على ايجاد حل يضمن الا يتعرض اعضاء "جيش لبنان الجنوبي" لاعمال انتقام بعد الانسحاب.
- يتمركز الجيش اللبناني في منطقة الحزام الامني وينتشر على طول الحدود.
- تساعد القوة الدولية التابعة للامم المتحدة الجيش اللبناني في مهمته هذه طبقاً للمهمة الموكلة اليها. ويمكن ان تشارك في ذلك قوات دولية اخرى.
- تحتفظ اسرائيل لنفسها بحرية التحرك لحماية سكانها في حال استمرار الاعمال العدائية بعد الانسحاب. وتبلغ اسرائيل في هذه الحالة الى سوريا وايران بوضوح انهما تتحملان نتائج الاعمال العدائية من جانبهما انطلاقاً من لبنان".

ولم يستبعد بيلين استمرار الهجمات على اسرائيل انطلاقاً من لبنان بعد الانسحاب، لكنه قال ان من الضروري الاقدام على هذه المخاطرة باعتبار ان الوضع الحالي لم يعد مقبولاً.

وتابع بيلين الذي اسس قبل اشهر "حركة الانسحاب السلمي من لبنان" ان فكرته هذه تكسب "تأييداً متزايداً" في اسرائيل وان بعض مسؤولي رئاسة الاركان الاسرائيلية يوافقونه عليها. (و ص ف)

(راجع الموقف اللبناني من الخطة ص ٣)

العد التنازلي لكأس العالم





في ما يمثل بداية العد التنازلي لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا الصيف المقبل، اختيرت امس رؤوس المجموعات الثماني التي ستضم المنتخبات الـ٣٢، تمهيداً لسحب القرعة مساء غد الخميس.

(راجع ص١٣)

الندوة العالمية للتراث

عقدت رئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث" السيدة منى الهراوي امس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة اعلنت فيه برنامج الندوة العالمية للحفاظ على التراث التي ستعقد بين ١١ و١٣ الجاري في فندق "البستان" - بيت مري. وفي الصورة (سامي عياد) السيدة الهراوي وامين البزري خلال المؤتمر. (ص٧)

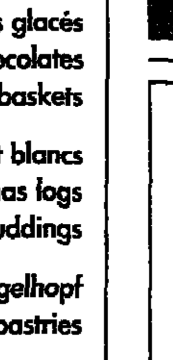


اغناطيوس الرابع: الكنيسة بقديسيها

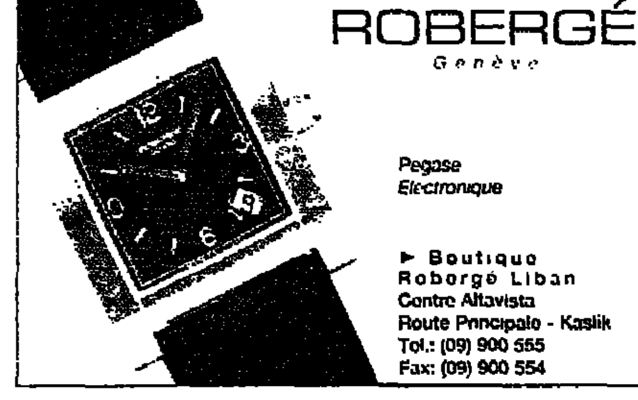
قال البطريرك اغناطيوس الرابع في عظة القاها امس ان "الكنيسة بقديسيها وليس بالعدد ونحن هنا لسنا الاكثر عدداً ككنيسة بين كل سكان هذا البلد".

كيف قتل المهاجمون في الاقصر؟

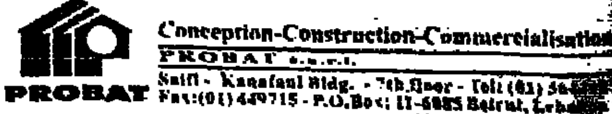
لا تزال الطريقة التي قتل فيها المنفذون الستة لمذبحة الاقصر في مصر الشهر الماضي تثير تساؤلات في ظل تناقض التقارير حتى الرسمية منها. ففي حين يعتقد البعض انهم قتلوا برصاص قوى الامن، يؤكد آخرون انهم قضوا انتحاراً.









صراع على من يحكم لبنان

– ٢ –

لاخفاق رئيس الحكومة رفيق الحريري كليا او جزئيا وخصوصا في المجالات الاجتماعية والانمائية والاقتصادية اسباب اخرى تضاف الى "وطنيته اللبنانية" او قوة شخصيته اللتين تضمنهما "الموقف" نهار امس، ويلخصها مؤيدون له واخصام وكذلك محايدون بثلاثة هي الآتية:

١– تعثر عملية السلام. وفي هذا المجال يلام الرئيس رفيق الحريري لانه اعتقد او بالاحرى لانه صدق "معلومات" الجهات الدولية النافذة التي اكدت له ان السلام قريب، ولانه بنى استنادا اليها مخططا طموحا للبنان وبدأ تنفيذه. ولانه بدأ تنفيذه رغم تعثر هذا السلام. ولانه عازم على انجازه رغم كلفته الباهظة ماليا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وذلك كله لرغبته في ان يكون باني لبنان الحديث ولاقتناعه بان "العمل في السياسة" في هذه المرحلة الصعبة اقليميا ودوليا اي حل المشاكل السياسية المتنوعة في لبنان مستحيل، وبان اعادة العافية الاقتصادية اليه هي التي ستمكنه عاجلا او آجلا من استكمال البناء السياسي ومن استعادة مقومات السيادة والاستقلال، ومن تحرير الارض التي يحتلها العدو الاسرائيلي.

وقد لعب التعثر المشار اليه دورا كبيرا في مشاكل الحريري لا بل في مشاكل لبنان لانه حال دون قيام مخطط دولي لانماء منطقة الشرق الاوسط كلها ومن ضمنها لبنان. وتاليا دون حصوله على المساعدات والمساهمات الضرورية والاستثمارات. اما لوم الحريري المذكور فلا يعود الى مسؤوليته عن تعثر عملية السلام بل يعود اضافة الى اقتناعه بسرعة نجاحها الى رفضه مراجعة مخططه اللبناني الطموح في ضوء تعثرها بحيث يتلاءم مع المرحلة الصعبة التي يمر فيها البلد ولا يؤثر استمرار تنفيذه سلبا على حياة اللبنانيين.

٢– الصراع الاسلامي المذهبي على السلطة في لبنان رغم نفي الجميع له في الداخل والخارج. وليس للمسيحيين اي صلة بهذا الصراع لانهم صاروا خارجه بعدما خسروا الحرب، ولان اطرافه وتحديدا طرفيه يحاول كل منهما استمالتهم لحسمه لمصلحته من دون اي مقابل معقول ولانهم مقتنعون، وان بعد طول معاناة وخيبات وسوء حكم وسوء تقويم، بان مصلحتهم ومصلحة لبنان تقتضيان تعاون الجميع لوضع صيغة وطنية لبنانية تحفظ حقوقهم وتؤمن العدالة والمساواة والتوازن في ما بينهم. ومعروف انه خلال الحرب الطويلة التي عصفت بالبلد خرج "الشيعة" من القمقم، كما يقال، وانهوا الحرمان السياسي كليا والحرمان الانمائي جزئيا اللذين كانا لاحقين بهم منذ الاستقلال. لا بل انهم لم يتعلموا من تجربة المسيحيين وتحديدا الموارنة وحاولوا تكرارها مع اللبنانيين عموما ومع السنة خصوصا.

وعندما وضعت الحرب اوزارها ووصل رفيق الحريري الى السلطة نجح بحجمه الكبير المتنوع في اعادة بعض التوازن بين الجناحين الكبيرين المسلمين في البلد. لكن الوضع لم ينحسم كليا بعد اذ لا يزال الفريقان يتصارعان اقتناعا منهما بان الصيغة النهائية للبنان لم تركز بعد على الاقل بتفاصيل فيها اساسية وانها لن تركز قبل حل لازمة الشرق الاوسط واقفال ملف الصراع العربي–الاسرائيلي.

طبعا، تدرك سوريا هذا الوضع الصعب وترفضه لكنها لا تسعى الى حله الآن بل تديره مثلما تدير باقي الاوضاع اللبنانية اما لان همها مركز على الوضع الاقليمي والدولي، واما لان الحل النهائي له صعب في ظل هذا الوضع وتعقيداته وصعوباته. وهي ناجحة في ذلك الى حد كبير، علما ان جهات مسيحية معينة تعتقد بضرورة وضع حد للصراع المذكور اعلاه بطريقة وطنية لان المسيحيين يدفعون ثمنه من دورهم، ذلك ان "تصالح" او تفاهم المتخاصمين المسلمين عندما يحصل يكون في النهاية من "حصتهم" اذا جاز التعبير على هذا النحو او على حسابهم.

٣– التركيبة السياسية الطائفية والمذهبية في لبنان والصيغة السياسية المغمور معظمها بالفساد، واستعصاء الاولى على اي تعديل ذي منحى وطني واستعصاء الثانية على اي اصلاح، الرئيس الحريري الغريب سابقا عن هاتين التركيبة والطبقة لم يكن بعيدا في شكل او آخر عن الطموحات العامة للشعب اللبناني. وعندما بدأ نشاطه العام ولكن غير السياسي كان يرغب في ترجمة بعض هذه الطموحات. وكان يعتقد ان ذلك في امكانه، لكنه بعد وصوله الى السلطة اصطدم بالتركيبة والصيغة المذكورتين وتأكد بعد سلسلة محاولات من عجزه عن ادخال اي تعديل على الاولى ومن ادخال اي اصلاح على الثانية. وما يلومه عليه اللبنانيون في هذا المجال هو انه بدلا من التمسك بطموحاته او بدلا من التخلي عن السلطة لعجزه عن تحقيق بعضها بعد اصطدامه بالواقع القائم تكيف مع هذا الواقع ومارس السياسة وفق قواعد التركيبة والنظام ونجح في التحول ركنا اساسيا منهما الامر الذي زاد في سوء الوضع بسبب حجمه الكبير وتاليا بسبب قدرته على ممارسة اللعبة السياسية التقليدية من موقع قوي جدا مما غير او هدد باحداث تغيير في التركيبة والصيغة ولكن ليس لمصلحة البلاد والوطن.

طبعا، لم يتخلّ الحريري عن كل "طموحاته". اذ تميز عن شركائه في التركيبة السياسية الحاكمة بانه اختار اكفاء لمواقع عديدة في الادارة بخلافهم، وان له، في حين ان هؤلاء لم يولوا اي اهتمام للكفاءة. وطبعا، ايضا، لا يمكن في مجال لومه تجاهل الواقع اللبناني والواقع الاقليمي في لبنان اللذين يقيدان المسؤول ويمنعانه احيانا من التمسك بمواقفه او حتى من التخلي عن السلطة. كما لا يمكن تجاهل النوازع البشرية والمصالح.

هل تعني الاخفاقات المذكورة اعلاه ان الرئيس الحريري قد لا يستمر طويلا في الحكم!

ليس الاخفاق عاملا من عوامل الابتعاد عن الحكم. كما ان النجاح ليس من عوامل البقاء فيه وخصوصا في دول العالم الثالث وتحديدا في لبنان حيث الديموقراطية شكلية وحيث العوامل الخارجية تتحكم في اوضاعه. وفي ما يختص بالرئيس الحريري فان هناك اجماعا عند الاوساط السياسية اللبنانية على انه باق حتى نهاية ولاية رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي في تشرين الثاني المقبل لانه مضطر وقتها الى الاستقالة انسجاما مع احكام الدستور. وعندها اجماع آخر على انه سيتعرض خلال فترة بقائه لما تعرض له في الماضي من محاولات ضرب وتحجيم من داخل ومن خارج، علما ان بعضها يتساءل اذا كان في مقدوره الاستمرار في حال تجاوزت المحاولات منه حدا معينا. وعندها اجماع ثالث على ان بقاءه هو بسبب الحاجة اليه سوريا ولبنانيا. فالاولى لا تزال في حاجة الى علاقاته الخارجية والى استمراره في القيام بمهمات وزير خارجيتها غير الرسمي. والثاني لا يزال في حاجة الى استمرار استقرار النقد وعملية البناء وان مع تعديل لاولوياتها، ولا يزال ايضا في حاجة الى علاقاته لاستعادة وجهه الدولي الذي فقده خلال الحرب والذي تمكن الحريري من اعادة معظمه رغم عدم اعتراف البعض بذلك وعدم انشراح البعض الآخر له.

اما في العهد الجديد المقبل فان التكهن بعودة الحريري الى السلطة صعب منذ الآن. فاخصامه يقولون انه سيخرج منه الى غير رجعة وان ملفاته كلها ستفتح الامر الذي قد يبعده عن الحياة السياسية نهائيا ويخضعه لمساءلات قانونية. أما انصاره والمحايدون فلا يستبعدون بقاءه اما لانه سيستمر حاجة لبنانية وسورية واما لان رحيله عن الحكم قد يفرط الوضع الاقتصادي بسبب تشعباته وتعقيداته خلال الاعوام الماضية. والفصل بين الفريقين مستحيل الآن.

سركيس نعوم

بماذا سيرد الحكم على معارضي الخطة المالية؟
الاقتراض لـ٣٠ سنة... وان لم يكن الخيار الأمثل

كتبت روزانا بومنصف:

بعدما رصدت الحكومة طوال الاسبوع الماضي ردود فعل المعارضة على اتفاق الرؤساء لمعالجة الازمة الاقتصادية، وقبل التئام مجلس الوزراء اليوم للبحث في هذا الاتفاق وانعكاساته، بدا ان اركان الحكم يستندون، بحسب مصادر مطلعة، الى انتقادات المعارضين لتدعيم موقفهم امام الوزراء والرأي العام على السواء والدفاع عن هذا الموقف. وهم سجلوا في الانتقادات او الملاحظات التي ابديت ثغرا يحاولون النفاذ منها لشرح خطة اقتراض مبلغ ملياري دولار أميركي من الخارج وعدم خطورتها على الاقتصاد او على المستقبل.

ما رد الحكومة وما هي النقاط التي سيتركز عليها الشرح في مجلس الوزراء ولمام الرأي العام للحكم على ورقة الرؤساء للعلاج الاقتصادي؟

الرد سيتمحور، بحسب المصادر نفسها، على جملة مسائل لعل ابرزها:

١ – ان النقطة الاساسية لاقتراض المليار دولار من الخارج مرتبطة حكما بالفترة الزمنية التي يجب الا تقل عن ٢٠ سنة حدا ادنى والتي يرغب اركان الحكم في ان تمتد ٣٠ سنة، باعتبار ان كلفة اقل ستترتب على لبنان كلما طال اجل التسديد، ذلك ان كلفة استدانة المليار دولار مرتبطة بنسب الفوائد المعطاة في اسواق المال العالمية وبالفترات الزمنية التي تحدد استحقاقاتها، وبما ان هذا القرض سيخضع لما يسمى "زيرو كوبون بوندز" ((Zero coupon Bonds، فان كلفة كل مليار دولار تكون، اذا احتسبت نسبة الفوائد على ٣٠ سنة، في حدود ١٥١ مليون دولار اميركي، مع الاخذ في الاعتبار ما يعطى من فوائد على سندات الخزينة الاميركية، ويحاول اركان الحكم في هذه النقطة الرد على ما سبق ان اشار اليه النائب نسيب لحود من ارتفاع كلفة الدين الخارجي على الاساس المعلن اذ قال "ان اقتراض مليار دولار على عشر سنين مثلا بهذه الطريقة سيرافق شراء سندات محسومة سلفا تبلغ قيمتها الاسمية مليار دولار، لكن سعر شرائها الفعلي هو ٥٧٠ مليون دولار، مما يعني انه لن يصل الى يد الدولة اللبنانية سوى ٤٣٠ مليون دولار" وهذا صحيح اذا كان سداد المبلغ يستحق في مدة عشر سنين. لكن ورقة اركان الحكم تلحظ مدة الوفاء بالدين بثلاثين سنة وهو ما يعني ان الكلفة ستكون اقل.

٢ – ان مبدأ الاقتراض لا يهدد استقرار الدولة او اقتصادها، وثمة دول كثيرة تترتب عليها ديون خارجية مرتفعة لا تؤثر عليها او على اقتصادها. انما ما يهدد صورة لبنان في الخارج فهو عدم قدرته على الحفاظ على استقراره النقدي وهو ما يبذل اركان الحكم جهدهم من اجله وكذلك عدم قدرته على سداد ديونه، ولبنان يتمتع بسمعة طيبة في هذا المجال، وليس ثمة تاليا ما يخيف في اللجوء الى الدين بالعملة الاجنبية.

٣ – ما البديل من خيار الاقتراض من الخارج؟ ان هذا الخيار يبقى، في رأي المعنيين، الاقل ضررا على الواقع الاقتصادي اللبناني في هذه المرحلة. اذ ان السياسات الاقتصادية وتحديدا المالية والنقدية منها تخضع دوما لخيارات متعددة. وهذا الخيار قد لا يكون الامثل في الظرف الراهن، انما هو المقبول والذي يشكل اعباء واكلافا اقل من غيره. وان كل الامور مرتبطة بتفعيل عجلة الانتاج. ولدفع هذه العجلة مجددا، وجب حكما ترشيد الانفاق اي خفض النفقات في شكل جدي وزيادة موارد لا تشكل اعباء جديدة على ذوي الدخل المحدود، وهذه النقاط هي من ضمن آلية تنفيذ خطة المعالجة الاقتصادية التي ستبدأها الحكومة وان على مراحل. لذلك سيؤكد اركان الحكم عزمهم على السير في البنود التي تضمنتها ورقة المعالجة، بدءا بتلك التي تتيحها الظروف تبديدا للشكوك الكبيرة في صدقية الحكومة وقدرتها على تنفيذ ما اتفق عليه.

هذه الشكوك لا تنفي المراجع المعنية واقعيتها لكنها تبدي في المقابل ارتياحها الى امرين كانا حتى الامس القريب اقرب الى المستحيلات: الاول الاقرار بوجود ازمة اقتصادية تأخر الرئيس رفيق الحريري في الاقرار بما على ما يدور في الصالونات الرئاسية والسياسية، والاخر اتفاق الرؤساء على بت مسائل كان التطرق اليها من المحرمات تقريباً كدمج مؤسسات امنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي)، او دمج وزارات كانت لا تزال المعركة قائمة حول انتزاع بعض صلاحياتها لاعطائها الى وزارات مستحدثة مع انطلاق هذه الحكومة بالذات، او الغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، وتاليا على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم.

ومع اقرار المعنيين بان هذه البنود والاجراءات قد لا تشهد النور فعلا، لانها مرتبطة بعوامل ابعد من اتفاق الرؤساء على تنفيذها، هذا اذا استمر توافقهم رغم تراشقهم ضمنا بفتح ملفات "الميدل ايست" و"انترا" وكازينو لبنان، فان اركان الحكم او بعضهم لا يكتم ارتياحه الضمني الى تسجيل هذه البنود باعتبارها ثغرا لا بد من سدها في يوم من الايام ويتعين تاليا ورودها في اي جدول جدي لاعادة بناء الدولة على اسس تقشفية متينة وليس على اسس محسوبيات ومصالح. كما لا يخفي هذا البعض ارتياحه الى ان تفجر الازمة الاقتصادية على النحو الذي حصل في الاسابيع الاخيرة اثبت صواب الرأي في خطأ السياسة التي اعتمدت حتى الان ولا بد من العودة عنها في اتجاه سياسة اخرى مختلفة، والمقصود بذلك طبعا السياسة التي اعتمدها الحريري منذ وصوله الى سدة الرئاسة الثالثة.

نقابة المحررين التقت رئيسي الجمهورية والمجلس
الهراوي: لست في وارد التمديد وسأدافع عن الورقة الاصلاحية
بري: رفض تلقائي لالغاء الانتخابات البلدية، والتعيين خيار مرّ

نقل نقيب المحررين ملحم كرم امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري مواقف جديدة من "الورقة الاصلاحية" والانتخابات البلدية والاختيارية تؤكد التوافق الرئاسي على الاستحقاقات المطروحة في هذه المرحلة اقتصادياً وسياسياً.

فالرئيس الهراوي الذي رفض التطرق الى انتخابات الرئاسة موحياً رفضه التمديد، استغرب "لماذا قامت القيامة" على الورقة الاصلاحية، واكد تأييده لها. واشار الى ان عدد الموظفين تضاعف ليبلغ ١٦٠ الفاً "نتيجة تسويات فرضتها الحرب". وكذلك رفض العودة الى قانون ١٩٦٣ للبلديات وتقسيم البلديات احياء "لان ذلك مثابة تقسيم".

وبدوره ايد بري "٩٩ في المئة من الورقة الاصلاحية" ودمج الوزارات بحيث تصير ١٤ الى ١٦ وزارة. واعلن "رفضاً تلقائياً لالغاء الانتخابات البلدية لكنه لمح الى "ان التعيين قد يكون البديل الوحيد من اجرائها على اساس طائفي".

هذه المواقف وسواها سمعها كرم والمجلس الجديد لنقابة المحررين في لقاءين مع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس في جولة على المسؤولين بعد الانتخابات النقابية الاخيرة.

الهراوي

رفض الرئيس الهراوي العودة الى قانون عام ١٩٦٣ للبلديات، وكذلك رفض تقسيم البلديات احياء "لأن ذلك يعد مثابة تقسيم" مؤكداً "ان المعين لا يصبح رئيساً للبلدية او نائباً للرئيس"، وشدد على "اهمية التعيين لتحقيق التوازن الوطني" وقال: "اذا رد المجلس مبدأ التعيين فهذه لارادته".

ورفض ان يصنف التعيين في خانة الطائفية وقال "ان من يطالب بالمحاكم المدنية لا يمكن ان يدعو الى الطائفية".

وحول مرسوم الضرائب اوضح "ان الجدول رقم ٩ في مجلس النواب ويستطيع النواب شطب ما يريدون من النفقات لكن لا يمكن اضافة مصاريف جديدة".

ورأى ان المطلوب "دمج الوزارات لتصبح ١٤ وزارة مع احلال مديرية عامة عوض الوزارات".

واشار الى ان "٣٠ في المئة من اللبنانيين لا يدفعون رسوم الجباية، وان لبنان يستورد ما قيمته ٧,٥ مليارات دولار ونحو مليارين استيراداً غير منظور، اضافة الى العمالة الاجنبية وكلما ترمق الموازنة"، ورفض التصنيفات الطائفية معتبراً "ان رصيده وطني".

وبعد اللقاء صرح النقيب كرم: "كان لا بد ان نلتقي رئيس البلاد بعد الانتخابات النقابية، وهو اللبناني الاول، وسعدنا ان سمعنا من فخامته اموراً كثيرة هي قضايا الساعة في لبنان والمنطقة.

كان الكلام على السلام يقول الرئيس الهراوي: "ان السلام متعثر الآن لسببين: اولاً لأن العرب لم يتفاهموا. وقد شعرنا نحن، يقول اللبناني الاول، بأن لا جدوى من ذهابنا الى مدريد، ثم ان كل ما تقرر في اوسلو لم ينعكس ايجاباً وسلاماً، هذا هو السبب الابرز، يضاف اليه تعنت (رئيس الوزراء الاسرائيلي) نتنياهو، فلا تباشير لسلام ممكناً. ويتحدث الرئيس عن قضايا لبنان فيقول "عن المساعدات التي وعدنا بها في الطائف لم ننل شيئاً، او نلنا ما هو يسير وليس بمقدار ما تقرر ولا هو في مدى حاجتنا".

وعن الورقة الاصلاحية يقول الرئيس الهراوي: "قامت القيامة، لا اعلم لماذا، انا مع هذه الورقة وادافع عنها، ولكن بالنسبة الى اقرارها انا صوت والآخرون اصوات، وهي افكار طرحناها، ليس لها صفة الالزام، وسيبحث فيها مجلس الوزراء ويتخذ منها الموقف المناسب. القضايا المالية امام اللجنة المالية البرلمانية وهي التي تتخذ القرار الصالح وتقدمه الى مجلس النواب الذي سيحسم هذه القضية. وأرى من هنا كثرة تزدحم في القاعة التي تجتمع فيها اللجنة المالية لأن هناك آراء للنواب يثيرون فيها البحث المطروح.

وقال: "يتحدثون عن الوضع المالي نحن لدينا فائض في الموظفين، فالموظفون كانوا ٨٠ الفاً، هم اليوم ١٦٠ الفاً، اي ان الرقم تضاعف نتيجة امور فرضتها الحرب. [illegible] يقولون لا نريد ان تنفذ كلمة اغتراب، يحبون كلمة متحدر، فنحن لا نعارض ذلك، وما لمسناه من اخوتنا المتحدرين كان شيئا ايجابيا.

ويقول عن الرئاسة والتجديد: "لا أريد ان اسمع بهما، هذا طرح لا يبحث فيه معي فانا في غير هذا الوارد. الانتخابات البلدية يضعونها في اطار التعجيز، انا ارفض هذا الطرح، لا تعجيز في اجراء الانتخابات بل انه شأن ممكن وانا معه، وانا من المؤكدين ان الانتخابات ستجرى في الربيع. يقول البعض متذاكيا انه من غير الممكن اجراء استحقاقين كبيرين كالبلديات والرئاسة في سنة واحدة. انا اسأل: لماذا؟ ان العالم يتسع لأكثر من استحقاق ويتسع لكثير من الاستحقاقات، وفي العالم تجرى انتخابات عدة في آن واحد، توضع صناديق الرئاسة، صناديق الانتخابات التشريعية، صناديق الانتخابات البلدية. انا لا أدعو الى شيء من هذا في لبنان انما استشهد به لأقول ان هذا شأن ممكن، وان الذين يشيعون عكس ذلك لانهم لا يريدون انتخابات ونحن نعلم لماذا لا يريدون انتخابات، هؤلاء مخطئون وواهمون. انا مع اجراء هذه الانتخابات وأملي ان تتحقق في مواعيدها. اما التعيينات فليست بهذا الحجم من الخطورة. التعيينات ستجريها في مدى محدود وفي الاماكن التي يستحيل فيها اجراء الانتخابات البلدية.

انا ضد الجمع، يقول رئيس البلاد، بين النيابة ورئاسة البلدية. لأن النائب هو فوق المحافظ وفوق القائمقام، ومعاملة رئيس البلدية تكون مع المحافظ ومع القائمقام على ان يكون المحافظ والقائمقام صاحبي مركزين ارفع من منصب رئيس البلدية. من هنا، من الترتيب المحتوم الذي يجعل النائب سلطة فوق المحافظ وفوق القائمقام، لذا اقول انني ضد الجمع حتى لا يحصل استعلاء يعطل عمل البلديات التي نعول عليها كثيرا في حمل أعباء مرهقة عن الادارة والوزارات".

بري

ثم انتقل مجلس نقابة المحررين الى ساحة النجمة حيث التقى بري. وقال النقيب كرم على الاثر:

"لقاء الرئيس نبيه بري مع اخواني في مجلس النقابة والمستشارين كان جولة أفق رحبة وصريحة كما عودنا رئيس المجلس الذي قال كلاما تستحقه الصحافة حول الحريات، الا انه أبدى عتبا علينا وسمعنا هذا العتب بصدر رحب. وقال: "مطلوب من الصحافة ان تتخذ المواقف الداعمة والا تكون سببا في اثارة وفي تصوير الامور ربما في شكل مضخم. انا اعتبر ان الصحافة هي ركن لبنان واعتبر انها ليست اقل ارتفاعا من جبل صنين. في هذه القمة اضع الصحافة واسألها ان تكون كما عودتنا في هذا الحجم وفي هذا المستوى". وقبلنا ما قاله الرئيس بصدر رحب وتحاورنا معه حول هذا الشأن. وقال: "انا منكم ويهمني اذا الفتم لجنة في نقابة الصحافة ونقابة المحررين للبحث في اوضاع الصحافة وتطوير ما يجب ان يتطور فاعتبروني معاونا لكم ومستشارا في هذه اللجنة، اقول هذا من منطلق محبة للصحافيين الذين هم اخواني والذين اشعر في فراغ اذا لم أكن محوطا بهم".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرار الآلهة

يقول مصدر ديبلوماسي اوروبي ان العراق يوافق على تفتيش القصور الرئاسية اذا صار تحديد مدة لرفع الحصار نهائيا عنه.

[illegible] المسؤول!

يشكو اهالي سوق الغرب عدم ايصال خطوط الهاتف الى منازلهم رغم ان السنترال جاهز منذ عامين.

لماذا!

شركات خاضعة لوصاية الدولة عمدت بعد فضيحة "الميدل ايست" الى اعادة النظر في عقود صيانة وتأمين وتلزيمات مخافة ان تفتح ملفاتها.

اقتراح العفو عن جرائم المخدرات أفرج عنه ايحاء اميركي

كتب نقولا ناصيف:

في خطوة ترمي الى تعزيز خطة إنماء المناطق الريفية المحرومة في بعلبك والهرمل وعكار، وتتزامن مع تخصيص الحكومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لتحقيق هذا الهدف، أقرت اللجنة النيابية للإدارة والعدل إقتراح القانون القاضي بمنح عفو عام عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل ٣١ كانون الأول ١٩٩٢.

طرح الإقتراح للمرة الأولى في إجتماع ضم ٢٢ نائباً ووزيراً بقاعياً في سرايا بعلبك في ٢٣ حزيران الماضي إتفقوا على إصدار قانون عفو عام عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل ١٩٩١. في ما بعد – وخلافاً لأحكام النظام الداخلي لمجلس النواب – وقع ١٥ نائباً بينهم أربعة وزراء إقتراح قانون معجلاً مكرراً بالعفو عن جرائم المخدرات، عرض على الهيئة العامة في جلسة ٩ تموز فانتزعت منه صفة الإستعجال المكرر عنه وأحالته على لجنة الإدارة والعدل، ونام في الأدراج حتى الأسبوعين الماضيين. أما السبب فهو نصيحة ديبلوماسية أميركية مصدرها بيروت للرئيس رفيق الحريري ومنه للرئيس نبيه بري بصرف النظر عن إقرار الإقتراح كونه يعفو عن جرائم يدرجها الأميركيون في أولويات ما يكافحون. آنذاك إلتفت الحكومة والبرلمان على طي الإقتراح وتهيئة مناخات أفضل ملائمة لطرحه وإقراره دون تحفظات. غير أن أحداث الشهر الفائت في بعلبك دفعت برئيس المجلس الى إعادة تحريك الإقتراح لأسباب عدة:

بعضها يتصل بمشكلة معيشية تشكو منها ألوف العائلات في بعلبك – الهرمل تحديداً، مردها الى ملاحقة السلطات ما لا يقل عن عشرة آلاف مطارد بتهم سابقة في إنتاج المخدرات والإتجار بها، بينهم خمسة آلاف بقاعي فروا الى جرود المنطقة خشية الملاحقة.

وبعضها – وهو أسوأ بآثاره – مرده أيضاً الى معاناة شخصية لدى هؤلاء. فلا دولتهم تقبض عليهم، ولا في وسعهم العمل لتحصيل عيشهم لاضطرارهم في فرارهم الى الانتقال باستمرار من مكان الى آخر.

وبعضها الآخر مرده أيضاً وأيضاً الى إلتفاف عدد وافر من هؤلاء حول حركة التمرد التي يقودها في بعلبك – الهرمل الشيخ صبحي الطفيلي، مما حدا بالمراجع على البحث في السبل الآيلة الى إستردادهم من قبضته، بتحريرهم أولاً من قبضة الملاحقة وإطلاق يدهم في حرية التصرف والمبادرة.

ألحقت هذه الدوافع قبل أيام بتصويب شكلي لإقتراح القانون قبل مباشرة درسه مجدداً في لجنة الإدارة والعدل بناء على إصرار رئيسها شاكر أبوسليمان، فشطبت تواقيع خمسة من النواب الـ ١٥، ليقتصر العدد على ١٠ تواقيع طبقاً لأحكام المادة ١٠١ من النظام الداخلي للمجلس التي لا تجيز اقتراحاً يحمل تواقيع أكثر من عشرة نواب. وكذلك سحب الوزراء الأربعة تواقيعهم إنسجاماً مع مبدأ فصل السلطات المنصوص عليه في الفقرة (هاء) من مقدمة الدستور والحق الدستوري للبرلمان في مراقبة الأعمال الحكومية ومحاسبتها، لا التناوب بازدواجية المنصب، نائب/ وزير. بذلك إستوفى إقتراح القانون أصوله الشكلية لشق طريقه الى إقراره.

معطيات إضافية

كانت قد سبقت ذلك معطيات إضافية:

– نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي الذي إلتقى قبل أيام السفير الأميركي ريتشارد جونز لمس منه – في معرض مناقشة هذا الموضوع – عدم ممانعة بإزاء إقراره، مع أن السفير لم يجهر صراحة بموقف إيجابي.

– تعويل المسؤولين اللبنانيين على تفهم أميركي للأسباب الموجبة للإقتراح، لا سيما منها ما يتصل بـ "عقلانية" هذه الأسباب ومضمونها الذي ينطوي على دوافع إجتماعية وإنسانية.

– إستمرار تأكيد المراجع الرسمية اللبنانية للإدارة الأميركية إلتزامها قرار منع زراعة المخدرات في سهل البقاع – المطبق بدقة كاملة منذ ١٩٩٢ – ومكافحة الإتجار بها ومرورها عبر الأراضي اللبنانية واليها. وجاء أخيراً إعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون في ١٠ تشرين الثاني الفائت سحب إسمي لبنان وسوريا من اللائحة السوداء للدول التي ترى بلاده أنها تضطلع بدور "أساسي" في إنتاج المخدرات وعبورها، ما يعزز موقف الحكومة اللبنانية وصدقية إلتزاماتها في هذا الشأن حيال المجتمع الدولي.

في ضوء ذلك كله، لم تجد لجنة الإدارة والعدل عقبات تحول دون إقرارها اياه في جلسة البارحة. وهي العقبات نفسها التي إلتقى الرئيسان بري والحريري في تموز المنصرم على تفادي متاعبها بإرجاء بت الإقتراح. لذا لن يصادف الإقتراح مشكلة تذكر في الهيئة العامة في ظل الإنطباع العام الذي بات سائداً في أوساط البرلمان عن تلازم الأسباب الموجبة للإقتراح مع خطة الـ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع. على أن ذلك لم يحل دون تحفظ أبداه في الجلسة ممثل وزارة العدل المدير العام وجيه خاطر بطلبه تأجيل درس الإقتراح الذي أدرج من خارج جدول الأعمال أسبوعاً آخر، بحجة أنه لم يتسن للوزارة – وقد تسلمته الإثنين – درسه، مبدياً في الوقت نفسه ملاحظات أولية تتصل بحصر تطبيق العفو بجرائم المخدرات دون سواها. فكان أن أجيب بأن مفاعيل هذا العفو مستمدة من مفاعيل قانون العفو العام رقم ٨٤، الصادر في ٢٦ آب ١٩٩١، كون الذين تشملهم الفئة الجرمية التي يتناولها إقتراح العفو عن جرائم المخدرات لم يلحظها القانون رقم ٨٤ الذي حدد في حينه جرائم زراعة المخدرات دون منتجيها والمتجرين بها.

آل ذلك كله الى إقرار إقتراح لم تعد تعوزه مباركة، بإضافة فقرة جديدة إقترحها ابو سليمان، على غرار ما ورد في القانون رقم ٨٤، لجهة سقوط منحة العفو عن مرتكب الجريمة متى تمادى في فعلها مجدداً. فتفتح انذاك ملفاته القديمة قبل الجديدة.

بند وقائي إحتياطي، نعم. لكنه يذكّر أيضاً بسمير جعجع.

مجلس الوزراء يباشر اصدار القرارات ووزارة العدل اعداد صيغة مشاريع القوانين

اقتراحات الرؤساء الثلاثة محاولة أخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه فاذا فشلت فالانتخابات الرئاسية المبكرة تصبح هي الحل

يباشر مجلس الوزراء في جلسته اليوم ترجمة الاقتراحات المالية والادارية التي تم التفاهم عليها بين الرؤساء الثلاثة وصار توقيعها تأكيد الالتزام بها. فيتخذ في شأنها ما يحتاج منها الى قرارات، اما ما يحتاج منها الى مشاريع قوانين، فقد ارسل الرئيس الحريري كتابا بها الى وزير العدل، لكي يعد صيغة لهذه المشاريع تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسة مقبلة.

ومن الاقتراحات التي ستوضع في صيغة مشاريع قوانين:

١ – دمج الوزارات ودمج المؤسسات العامة (مجالس ومصالح ومياه) ودمج مؤسسات امنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي).

٢ – تفعيل اجهزة الرقابة من خلال اعادة النظر في تنظيم هذه الاجهزة بما في ذلك اعادة تنظيم المعهد الوطني للادارة والانماء.

٣ – اعادة النظر في قانون الموظفين.

٤ – الغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب.

٥ – انشاء البطاقة الضريبية لجميع المواطنين.

٦ – اعادة هيكلة الدين العام لجهة تحويل ما يعادل قيمته مليارَي دولار اميركي بالليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية عبر اصدار سندات خزينة او اقتراض مبالغ بالعملات الاجنبية لآجال طويلة.

وسئل مرجع رسمي هل يتوقع ان يقر مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب الاقتراحات المالية والادارية عند وضعها في صيغة قرارات ومشاريع قوانين فاجاب انه يتوقع ذلك خصوصا ما يتعلق منها بحصر النفقات لان الرأي العام هو مع هذه الاقتراحات لخفض عجز الخزينة، وما من وزير او نائب مستعد لان يتحمل مسؤولية رفض اي اقتراح يرمي الى حصر النفقات.

اما الاقتراحات الاخرى الرامية الى تأمين واردات للخزينة وتحسين الاوضاع الادارية وتفعيلها، فقد يكون لوزراء ونواب تعديلات عليها لا تمانع الحكومة في الاخذ بها اذا كانت تحافظ على الغاية الاساسية وعلى ما ترمي اليه.

واضاف المرجع نفسه ان اتفاق الرؤساء الثلاثة على وضع الاقتراحات المالية والادارية والتزامهم تنفيذها، من شأنه ان يؤمن اكثرية وزارية ونيابية لتأييدها باعتبار ان الرؤساء الثلاثة عندما يتفقون، فانهم يؤمنون هذه الاكثرية. فالرئيس بري هو رئيس كتلة نيابية كبيرة وكذلك الرئيس الحريري. وكلاهما يشكلان في مجلس النواب عند اتفاقهما، اكثرية نيابية لا تقل عن خمسين نائبا. الا اذا اعتبر كل واحد منهما انه التزم تنفيذ الاقتراحات المالية والادارية بصفته الشخصية وان ليس في استطاعته اختزال مؤسسة مجلس الوزراء ولا مؤسسة المجلس النيابي، اذ قد يكون لكل منهما رأي في الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة، وهي مطروحة عليهما للبحث والمناقشة. فالمهم هو الوصول الى الغاية المرجوة الا وهي خفض العجز في الموازنة، والتمكن من سداد الدين العام، والحكومة لا تمانع في طرح اي اقتراحات بديلة تحقق ذلك.

في مهلة قصيرة

لكن السؤال في الاوساط السياسية هو:

هل في استطاعة الحكومة ومجلس النواب خلال المدة الباقية من عمر العهد تنفيذ الاقتراحات المالية والادارية تنفيذا دقيقا كاملا، باعتبار انها تشكل كلا لا يتجزأ، وان استدانة مبلغ ملياري دولار، اذا لم يواكب ذلك تنفيذ كل الاقتراحات المالية والادارية، فان مشكلة العجز في الموازنة المطلوب حلها سوف تتفاقم، وحجم الدين العام سوف يزداد، وتواجه البلاد عندئذ الكارثة الاقتصادية والمالية.

ثمة من يتوقع ان تصدر الحكومة في جلسات مجلس الوزراء القرارات التي تضع عددا من الاقتراحات المالية والادارية موضع التنفيذ، وان تحيل على مجلس النواب مشاريع قوانين بعدد اخر من هذه الاقتراحات وتحمل النواب مسؤولية عدم الموافقة عليها او المماطلة في درسها واقرارها الى ان تنقضي دورة اذار العادية من السنة الجارية، وتبدأ مع مطلع الصيف معركة الانتخابات الرئاسية. ويدخل مجلس النواب في عطلة.

وثمة من يعتقد ان ما يهم الحكم في الوقت الحاضر هو الحصول على قرض بقيمة ملياري دولار اميركي، من اجل ان تمر المدة الباقية من عمر العهد بهدوء ودون خضات، سواء اكانت سياسية ام امنية ام مالية. وان يلقى على العهد المقبل عبء تنفيذ القرارات والمشاريع التي وضعها العهد الحالي دون ان ينفذها وكذلك تكبيله بعبء تسديد دين خارجي يفوق حجمه امكانات لبنان.

ويرى مصدر وزاري ان امام الحكومة والحكم فرصة اخيرة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية، من خلال وضع الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها موضع التنفيذ الدقيق او تنفيذ ما يطرح بديلا منها او من بعضها اذا كان افضل منها، فاذا لم تتوصل الحكومة والحكم الى تنفيذ الاقتراحات من اجل التوصل الى معالجة الاوضاع المشكو منها: فسيكون من الصعب عليهما اختراع اتفاق آخر بين الرؤساء الثلاثة لالهاء المواطنين وتخديرهم مع التذكير بان اتفاق النقاط الست المكتوب الذي انهى خلافا كان قائما بين الرئيس بري والرئيس الحريري، لم ينفذ حتى الان. فالانتخابات البلدية والاختيارية التي تقرر اجراؤها في مهلة اقصاها نيسان ١٩٩٨ قد يحول ضيق الوقت دون اجرائها في هذا الموعد اذا لم ينجز مجلس النواب درس مشروع قانون جديد تجرى هذه الانتخابات على اساسه قبل منتصف الشهر الجاري، ولم يظهر حتى الان شيء من تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى، ولا صار تطبيق المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة، ولا امكن السير بالمكتب الوطني للدواء بالسرعة المطلوبة.

ويقول المصدر الوزاري ان الحكومة والحكم امام اضاعا هذه المرة، وهي الاخيرة، فرصة انقاذ البلاد من تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، ووضع حد لتفشي الفساد وعدم التردد في معاقبة الفاسدين والمرتشين والمختلسين، كي تكون السنة المقبلة سنة بناء الدولة استجابة لدعوة الرئيس الهراوي في احدى خطبه، فان الحل الذي يصير لا بد منه، هو اجراء انتخابات رئاسية مبكرة من اجل اختصار مدة معاناة الشعب.

اميل خوري

استقبل وزراء ونواباً وديبلوماسيين وقائد الجيش

الحريري مرتاح الى مناقشة الورقة الاصلاحية ومجلس الوزراء يتخذ خطوات ايجابية

لمس زوار القصر الحكومي امس ارتياح رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الاجواء التي اشاعتها الورقة الاصلاحية والتي سيناقشها مجلس الوزراء في جلسته العادية بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري ويتخذ في شأنها "خطوات ايجابية"، بينما، كما هو متوقع، وقف التوظيف والاستغناء عن مستشارين الى اجراءات اخرى لا تحتاج الى مشاريع قوانين.

فرنجيه

وكان رئيس الوزراء استقبل الثامنة صباحا في دارته في قريطم وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الذي قال على الاثر:

"بحثنا في موضوع المستشفيات الخاصة التي نتعاقد معها، كما بحثنا في الخطة التي ستعرض غدا (اليوم) في مجلس الوزراء، وضمن هذه الخطة المطلوب ان يحصل خفض للنفقات دون الخدمات وعلينا في هذا الحال حصر عدد المستشفيات (التي ستتعاقد معها الوزارة)، وسيخفض مبدئيا الى النصف ولن تتخطى الـ٧٥ مستشفى".

وسئل ماذا يتوقع ان يناقشه مجلس الوزراء، فشدد على "وجوب عدم الخروج من الجلسة باختلاف".

وعن تقديمات وزارته اكد "ان التقديمات ستستمر وقد تحصل بلبلة في الفترة الاولى ولكن في النهاية ستحصى المستشفيات وسنرشد المواطنين الى تلك التي سنتعاقد معها، وبالنسبة الى موضوع غسل الكلى سيبقى في كل المستشفيات وكذلك علاج السرطان".

وعن الاقتراض من الخارج اوضح ان "القضية الوحيدة التي اخشاها هي ان يرهن البلد في المستقبل".

حراجلي

وفي العاشرة والنصف استقبل الحريري في القصر الحكومي وزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي اوضح ان البحث تناول موضوع موازنة وزارة الاشغال، واشار الى انه سبق ان اتفق على زيادة موازنة الوزارة حتى تستطيع الاستمرار في صيانة الطرق، وامل ان تعطى الوزارة الاموال اللازمة للاستمرار في الورش المفتوحة، مؤكدا انه حصل على الحد الادنى الممكن لصيانة شبكة الطرق المصنفة. وتطرق الى مسألة الاقتراض فلاحظ انه "رغم وجود طبقات فقيرة إلا ان الشعب اللبناني بمجموعه يعتبر شعبا غنيا بينما الحكومة فقيرة (!) لذا لا مناص من فرض ضرائب تشكل موارد اضافية للدولة".

حنا

واطلع الوزير الياس حنا رئيس الوزراء على نتائج اعمال مؤتمر التحكيم الذي عقد في القاهرة، مشيرا الى ان البحث تطرق الى تفعيل عودة المهجرين. وتوقع ان يتخذ مجلس الوزراء اليوم "قرارات فورية في اطار الاتفاق الرئاسي تتعلق مثلا بوقف التوظيف والاستغناء عن مستشاري الوزراء".

مرهج

ثم استقبل الحريري الوزير بشارة مرهج الذي رأى "ان مجلس الوزراء هو المرجع الصالح للبحث في هذا الموضوع، واعتقد ان الجو اصبح مؤاتيا لاصدار بعض القرارات، وخصوصا ان الورقة [illegible] مستفيض لان بنودها حسنة وحاسمة. ان الاصلاح يفرض نفسه على الجميع ومجلس الوزراء هو المرجع الصالح للبحث في هذه الامور".

واضاف: "المهم وضع البلاد على سكة اخرى والسيطرة على عجز الموازنة والامساك بظاهرة التفاقم التي يواجهها الدين العام، هناك عملية بناء للقرارات حتى نصل الى النتيجة المتوخاة، وسيبحث مجلس الوزراء في العمق في طريقة تفعيل الجباية كي نستطيع السيطرة على مسألة الديون. يعني نضع انفسنا في اول الطريق".

وكان متوقعا ان يلتقي مرهج اعضاء لجنة المال والموازنة بعد ظهر امس للبحث في البنود الاصلاحية الواردة في الورقة تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة.

واستقبل رئيس الوزراء ايضا النائب السابق اسعد هرموش، ثم النائب مصباح الاحدب، فوفدا من كتلة نواب الارمن ضم سيبوه هوفنانيان وابراهام دديان ويغيا جبرجيان، واوضح الوفد ان الكتلة مع مبدأ الاقتراض من الخارج ونقل عن الحريري "ارتياحه الى الاجواء السائدة وان الخطوات التي ستتخذ في مجلس الوزراء اليوم او في غيره ستكون ايجابية".

والتقى الحريري رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد ورئيس بلدية بيروت سابقا محمد غزيري، والمدير العام للاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف الذي قال ان "الاجتماع كان في مناسبة انتهاء عقد استثمار شبكة الهاتف الدولية مع شركة "MCIOG" وتسلمت الوزارة كل المعدات المحلية والدولية وبدأت اعتبارا من الاثنين الماضي تشغيل هذه المعدات وصيانتها".

السفير القطري

وبعد الظهر استقبل الحريري السفير القطري محمد بن علي النعيمي الذي سلمه رسالة خطية من رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية "ونهنئ قطر مسيرة الانماء والاعمار والتحرير التي تقودها الحكومة اللبنانية".

جونز اثر لقائه الحريري: لا مؤشرات جدية لانسحابات من الجنوب

اعتبر السفير الاميركي ريتشارد جونز ان "لا مؤشرات جدية لانسحابات اسرائيلية من الجنوب".

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم جونز الذي قال على الاثر: "كان لقاء جيدا مع الرئيس الحريري واجرينا جولة محادثات حول الاوضاع في المنطقة وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام واعتقد ان الرئيس الحريري مهتم بالتطورات التي حصلت اخيرا داخل الحكومة الاسرائيلية وقرارها اعادة الانتشار (جزئيا في الضفة الغربية) والامل في ان يؤدي ذلك الى امور جدية".

وسئل هل من تطورات جديدة في المنطقة تشير بتقدم؟ فاجاب: "اعتقد ان هناك بعض التقدم والتطورات في اسرائيل ذات اهمية وعلينا دراستها ولا اعتقد ان هناك نقاطا محددة ولكن من الواضح انها خطوة في الاتجاه الصحيح والنقطة الاهم اننا تجاوزنا مرحلة التوتر وعدم الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ونحن نسير في اتجاه مرحلة مناقشة القضايا الاساسية ونحن نرى ان هناك موقفا داعما داخل الحكومة الاسرائيلية".

وسئل رأيه في ما يتردد ن انسحابات محتملة من الجنوب اللبناني مترافقا مع تهديدات ضد لبنان، فاجاب: "هذا الكلام يتكرر في استمرار وفي اعتقادي لا مؤشرات جدية حوله".

وهل من جديد على صعيد تطبيق قرارات "مؤتمر اصدقاء لبنان" وتحديدا المساعدة الاميركية فاوضح "لقد وقعت اخيرا الاتفاق الزراعي مع وزير الزراعة واشرت الى ان قيمة المساعدة الاميركية للبنان في اطار مؤتمر اصدقاء لبنان [illegible] ٢٠ مليون دولار في المرحلة الاولى العام الماضي واتوقع ان تقدم حكومة بلادي المبالغ المتبقية في اطار المساعدة للبنان مستقبلا والاهم من كل ذلك ان تنفيذ بنود مؤتمر اصدقاء لبنان بما يخص الادارة الاميركية مستمرة.

وقد وقعنا في ايلول الماضي اتفاقات للتعاون مع لبنان للمساهمة في مشاريع التنمية ونأمل في السنوات الخمس المقبلة ان تشمل عدد من القرى في المناطق المحرومة".

نشاطات رسمية

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير التركي البتكان اوغلوتورك في زيارة وداعية.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفد مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاول، ثم وزير النفط شاهي برسوميان.

● الرئيس شارل حلو ابرق الى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مهنئا بالذكرى الحادية والستين لتأسيس الحزب، وجاء في البرقية:

ان غيابي عن حفلتكم الاخيرة ليس الا لطارئ صحي الزمني الفراش، اذ انني كما تعلمون ما تخلفت يوما عن حضور حفل كتائبي الا بدواعي صحية وخصوصا انني من مؤسسي حزب الكتائب اللبنانية.

وفي كل حال فأمنيتي للكتائب بقاؤها كما عرفناها مدرسة لبنانية وطنية ومنبرا للقيم والاخلاق".

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه الدوري ظهر اليوم في منزل الرئيس سليم الحص. وكان ارجأ اجتماعه الاربعاء الماضي بسبب وفاة ابنة شقيقة الحص.

● رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مجلس النواب لدرس موازنة ١٩٩٨ لكل من رئاسة الجمهورية ووزارة العدل.

● النائب نجاح واكيم ارجأ لاسباب صحية مؤتمره الصحافي الذي كان مقررا امس الى ظهر اليوم في مجلس النواب.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى القائم باعمال السفارة المغربية العربي ابن الشيخ الذي اوضح لدى انصرافه انه سلمه رسالة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي ودعاء للمشاركة في الدروس الحسينية".

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير جنوب افريقيا المعتمد لدى لبنان والمقيم في مصر جوستوس دوغود في زيارة وداعية.

جوانو: تفقدي المخيمات شأن طبيعي

فيدرين يزور بيروت في ١١ كانون الثاني

علمت "النهار" ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اقترح تاريخ ١١ كانون الثاني المقبل موعداً لزيارة لبنان الا ان هذا الموعد لم يثبت بعد في انتظار اكتمال الاتصالات بين بيروت وباريس.

وستشمل جولة فيدرين مطلع السنة المقبلة لبنان والاردن وسوريا. وهي الثانية له في المنطقة منذ تعيينه رئيساً للديبلوماسية الفرنسية وسبق له ان زار اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر اواخر الشهر الماضي.

وموضوع الجولة كان محور بحث امس بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير الفرنسي دانيال جوانو الذي نقل اليه تقريراً عن نتائج محادثات فيدرين في القدس وغزة والقاهرة وبعض الافكار التي طرحها على المسؤولين في تلك الدول. وقد تضمن التقرير اشارة الى "انزعاج" فيدرين من استمرار تصلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وذكر مصدر ديبلوماسي ان الرئيس الفرنسي (جاك) شيراك سيحض القمة الاوروبية التي ستنعقد في لوكسمبور في ١٣ من الشهر الجاري على اتخاذ قرار عملي وفاعل لإزاء عملية السلام يترجم دوراً اوروبياً بارزاً.

وصرح جوانو بعد اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة:

"هدفنا هو اعادة اطلاق عملية السلام واخراجها من جمودها الراهن ويجب اعطاء السلام افاقاً. يجب اشاعة مناخ للثقة. هذه هي الرسالة التي ما زلنا نوجهها الى جميع شركائنا".

واوضح "ان تحركنا هو مستقل وعلى تشاور مع الاميركيين في آن واحد ومع جميع الاطراف ولا سيما منهم الاوروبيون بهدف تحديد خط اوروبي مشترك لعملية السلام".

وسئل لماذا زار مخيم اللاجئين الفلسطينيين في طرابلس؟ اجاب: "ان فرنسا هي من الدول الرئيسية المانحة لـ"الاونروا". ومن الطبيعي ان يزور سفير فرنسا لدى لبنان المخيمات الفلسطينية ومعه مدير المنظمة للاطلاع على طريقة صرف المبلغ الذي تبرعت به فرنسا للمنظمة. اما السبب الآخر للزيارة فهو ان لدينا ملحقاً متخصصاً باللغة الفرنسية مكلفاً من وزارة الخارجية الفرنسية مهمة دعم الاساتذة الذين يلقنون الاطفال الفلسطينيين اللغة الفرنسية في المخيم. اذاً الزيارة طبيعية وعادية وليست الاولى لسفير فرنسي لمخيم فلسطيني في لبنان وسبقني الى ذلك اسلافي. لا تعطوا هذه الزيارة اي تفسير خاص.

بويز الى طهران ولن يلتقي بوسوفاليوك

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الجمعة الى طهران لتمثيل لبنان في اجتماع وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي سينعقد في ٦ كانون الاول و٧ منه تمهيدا لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد بين ٩ كانون الاول و١١ منه. ويشارك فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري. ولن يتمكن بويز في الاجتماع الى المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الذي سيصل غدا الى بيروت في محطة رابعة له في جولة هي الاولى له في المنطقة منذ تكليفه هذه المهمة. وسيلتقي بوسوفاليوك الجمعة الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

اجتماع لجنة الادارة والعدل عن مشروع البلديات (٣)

اربعة محاور في ثماني مواد استوقفت النواب

كتبت ريتا شرارة:

اربعة محاور استوقفت اللجنة النيابية للادارة والعدل في اجتماع الساعات الثلاث الذي عقدته الثلثاء ١٩٩٧/١١/٢٥ برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الداخلية ميشال المر والنواب الاعضاء لمواصلة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على قانون انتخاب اعضاء النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

هذه المحاور هي:

١- بدءاً، اثار النائب نزيه منصور التباين في وجهات النظر بين لجنتي الزراعة والبيئة والشؤون البلدية والقروية والادارة اللتين تدرسان المشروع نفسه مشيرا الى ضرورة ان يحيل رئيس المجلس نبيه بري المشروع على اللجان المشتركة وذلك بموجب المادة ٢٩ من النظام الداخلي للمجلس. فاجابه رئيس اللجنة ان المشروع احيل على اللجنة الاساسية وعلى لجنة اخرى لها علاقة بالموضوع، وان كلا منهما في صدد درسه، وانه اذا حصل تباين في الرأي، تتم الدعوة الى جلسة مشتركة واحدة ليقر بشكل نهائي. لان المجلس يقول ابو سليمان، لا يستطيع تأجيل البحث في المشروع الآن او الطلب الى رئيس المجلس وضعه في جدول اعمال اللجان المشتركة ما دام امام اللجنتين. واثنى النائب علي الخليل على ما قاله ابو سليمان مشيرا الى امكان احالة المشروع لاحقا على اللجان المشتركة لتضع تقريرا نهائيا في شأنه.

٢- بدء البحث في المشروع مادة مادة وتليت المادة الاولى منه وفيها ان "تضع المديرية العامة للاحوال الشخصية لكل دائرة انتخابية، قوائم انتخابية ممكننة باسماء الناخبين، وتتضمن هذه القوائم اسماء جميع الناخبين الذين بلغت مدة اقامتهم الاصلية في الدائرة الانتخابية ستة اشهر على الاقل في تاريخ بدء اعادة التدقيق في القوائم الانتخابية، اي في ١٥ كانون الاول من كل سنة"، وما ان تلي نص المادة حتى "اشتم" النائب غسان مطر رائحة تمديد لمجلس النواب او تمهيد لذلك من خلال العمل الجديدة للوائح الشطب وما يتبعها. وسأل هل ان التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر حاصل. فاجاب المر ان "المبدأ الذي اوجب تعديل التواريخ مرتبط باجراء الانتخابات، اي انتخابات نيابية كانت او بلدية او اختيارية في الربيع. وسبقت العمل كلها حتى نستطيع اجراء الانتخابات بين نيسان وايار".

٣- سأل النائب ابرهيم امين السيد عن المعنى الذي تحمله عبارة "مدة اقامتهم الاصلية" التي وردت في المادة الاولى من المشروع. فأوضح المر ان "نص القانون الساري يقول، المادة ٢١: "تتضمن القوائم الانتخابية لكل دائرة اسماء جميع الناخبين الذين يكون محل اقامتهم الاصلي او الحقيقي فيها منذ ستة اشهر على الاقل". اذا اراد شخص نقل نفوسه ليصوت في الانتخابات البلدية لا يمكنه ذلك لانه يتوجب ان يكون مضى عليه ستة اشهر في المكان حيث يقيم. نحن حذفنا كلمة الحقيقي من النص الحالي للمادة ٢١". واوضح المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة ان "محل الاقامة الاصلي في لبنان هو مكان القيد. معروف ان مكان الاقامة الاصلي هو مكان القيد ولا شيء غيره، فتذكرة الهوية تلحظ محل الاقامة الذي هو مكان القيد وهو غير مكان السكن". وقال النائب كميل زيادة ان "هناك بعض الالتباس في شأن كلمة "الاقامة" التي لها معنى قانوني وفي اللغة المتعارف عليها معنى عملي، اي السكن لمدة ثلاث سنوات. يجب ان يزول هذا الالتباس لانه عندما نتكلم على الاقامة القانونية يجب ان نقول:"القيد في السجلات" لان هذه هي الاقامة القانونية". واقترح "ان يكون قيد الناخب في السجلات قبل مدة ستة اشهر" لان احداً لا يستطيع ان ينتخب الا اذا كان مقيما اي مسجلا في اللوائح. ومن ثم اقترح النائب احمد سويد الآتي:"تنظم المديرية العامة للاحوال الشخصية لكل دائرة انتخابية قوائم انتخابية ممكننة لاسماء الناخبين تتضمن اسماء جميع الناخبين الذين انقضى على تسجيل اقامتهم في الدائرة الانتخابية ستة اشهر". واقترح النائب اسطفان الدويهي "ان يكون الاقتراع في مكان تسجيله بناء على قانون تبديل المكان اي الاقامة لمدة ثلاث سنوات واما في مكان قيده الاصلي". وزير الداخلية اقترح من جهته شطب كلمة "الاصلية" فقط وابقاء المادة كما هي. واقترح النائب نسيب لحود لابقاء مسألة الاقامة الاصلية على ان تميز عن موضوع الاقامة الفعلية التي هي محل السكن. وفي هذه الاثناء راجع وزير الداخلية المدير العام للاحوال الشخصية الذي لفته الى عدم وجود عبارة "الاقامة الاصلية" في القوانين المتعلقة بالاحوال الشخصية والتي تشير الى "محل الاقامة" لا غير. وقال المر، "لذلك اعتبرت انه من الخطأ استعمال كلمة الاصلية" وطلب شطبها. واقترح شطب عبارة "الذين بلغت مدة اقامتهم الاصلية" وابدالها بعبارة "ان تكون مدة اقامتهم وفقا لقيد سجلات نفوسهم". وبعد مداولات اقترح النائب علي الخليل الآتي:"الذين بلغت مدة اقامتهم في الدائرة وفقا لسجلات القيد". وارتأى النائب بطرس حرب ابقاء النص كما كان مع اضافة عبارة "بعد قيده في لوائح الشطب لمدة ستة اشهر"، واقترح النائب روبير غانم ان يكون النص كالآتي:"وتتضمن هذه القوائم اسماء جميع الناخبين المقيدين او الذين بلغت مدة اقامتهم ستة اشهر في الدائرة الانتخابية". ونص اقتراح للنائب منصور على ان "تضع المديرية العامة للاحوال الشخصية، لكل دائرة انتخابية قوائم انتخابية ممكننة باسماء الناخبين، وتتضمن هذه القوائم اسماء جميع الناخبين المسجلين في سجلات نفوس الدائرة الانتخابية"، اي من دون ذكر الاقامة والزمان لان الاقامة هي التي تثير التباين بين محل الاقامة والسكن. وعقب السيد انه "بدل التباس واحد، سيحصل التباسان بعد الاقتراح لان الالتباس سيحصل بين "الاصلي" و"الحقيقي". وتقدم باقتراحين:" اما ان نقول، وتتضمن هذه القوائم اسماء الناخبين الذين بلغت مدة قيد نفوسهم الجديد في الدائرة الانتخابية ستة اشهر. او الذين بلغت مدة اقامتهم الاصلية (قيد النفوس) ستة اشهر". واقترح النائب احمد سويد مع اصراره على كلمة تنظم لا تضع، "لان المديرية العامة للاحوال الشخصية لا تخترع بل تنظم هذه اللوائح"، الآتي: "تنظم المديرية العامة للاحوال الشخصية، لكل دائرة انتخابية، قوائم انتخابية ممكننة تتضمن اسماء الناخبين المقيدين في الدائرة وكذلك الذين انقضى على نقل مكانهم اليها ستة اشهر على الاقل في تاريخ بدء اعادة التدقيق في القوائم الانتخابية اي في ١٥ كانون الاول من كل سنة". ومن ثم تكلم ابو سليمان قال بما ان محضر الجلسة يشكل جزءا لا يتجزأ من النص القانوني، وبعد هذا الشرح المستفيض لتفسير الكلمة، اقترح ان نعتمد النص الموجود في المادة الاولى لمشروع القانون مع اضافة عبارة الاصلية او الحقيقية. واضاف انه "في حال حصل اي التباس يعاد الى محضر الجلسة الذي يتضمن الشروح الكافية والوافية. ومن ثم طرحت المادة مع الاقتراح على التصويت، فوافقت عليها معدلة الاكثرية النيابية باضافة عبارة "الاصلية او الحقيقية".

٤ – اما المناقشة الدستورية التي تميزت بها الجلسة فجاءت عقب تلاوة المادة الثانية من المشروع وتنص على الآتي:"تنشأ في ملاك وزارة الداخلية – المديرية العامة للاحوال الشخصية مصلحة تسمى "المصلحة التقنية" يرأسها موظف من الفئة الثانية (رئيس مصلحة)، تقوم بجميع الاعمال العائدة الى القوائم الانتخابية الممكننة والبطاقة الانتخابية وبطاقة الهوية وبكل ما يرتبط بهذه الاعمال. يحدد عدد الدوائر والاقسام التقنية والادارية في هذه المصلحة وفي فروعها في المحافظات والاقضية ومهامها والملاك العائد لها وشروط التعيين وغيرها، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية".

التربية نظرت في الرياضة والنظام الداخلي وفي قضية ناتالي

الادارة اقرت اقتراح العفو عن جرائم المخدرات معدلاً

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل ١٧ مادة من مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وتوقفت عند المادة ١٨ الخاصة بالتعيين، على ان تستكمل مناقشتها في جلسة تعقدها غداً. واكد وزير الداخلية ميشال المر، ان الحكومة جادة في السير في الانتخابات حتى النهاية آملاً من اللجان النيابية الاسراع في بت تعديل هذا القانون في مهلة اقصاها الـ٣٠ من الجاري، حتى يصار الى تجهيز الامور اللوجستية المتعلقة بالانتخابات. واكد ان مجلس النواب سيد نفسه وله الكلمة الفصل في اجراء الانتخابات او عدم اجرائها.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور المر والنواب الرئيس حسين الحسيني، احمد سويد، كميل زيادة، حسن علوية، نزيه منصور، محمد رعد، غازي زعيتر، نسيب لحود، ربير غانم، بهاء الدين عيتاني، اغوب جوخادريان، تمام سلام، اسطفان الدويهي، جميل شماس، علي الخليل، سمير عازار، بطرس حرب، مروان فارس، خليل المراوي، عبد اللطيف الزين، انطوان حداد وجورج ديب نعمة والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام، والمدير العام للاحوال الشخصية الدكتور غسان شحادة، والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

ابو سليمان

وقال ابو سليمان عقب الجلسة "درست لجنة الادارة والعدل موضوعين: الاول هو اصدار عفو عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل ١٩٩٢/١٢/٣١. لماذا هذا التاريخ؟ لان الحكومة اللبنانية اعلنت خلاله ان زراعة المخدرات في لبنان توقفت نهائياً وهناك عشرات الالوف من الاشخاص الذين كانوا مطلوبين في جرائم المخدرات وتم استثناؤهم من قانون العفو العام الذي صدر عام ١٩٩١. وفي سبيل اعادة هؤلاء الى وضع طبيعي والى احضان الدولة اللبنانية والى المواطنية الصحيحة، كان هذا القانون الذي قدمته مجموعة زملاء وبحث فيه طويلاً فاقر معدلاً لجهة اسقاط العفو حكماً عن ممن يعاود ارتكاب مثل هذه الجرائم بعد هذا التاريخ.

ثم درسنا التعديلات المقترحة على قانون انتخاب النواب وقانون البلديات والمختارين. وبعد مناقشات طويلة اقرت اللجنة مواد عدة ووصلنا الى المادة ١٨ من هذا القانون، وهذه المادة تتعلق مباشرة في تعيين اعضاء المجالس البلدية وانتخاب رئيس البلدية ونائب الرئيس. فقررنا موعداً للجلسة المقبلة غداً العاشرة صباحاً. ونأمل الانتهاء من بقية المواد في جلسة او جلستين في اقرب وقت". وسئل هل يحتمل ان يتأخر اقرار هذا القانون بعد الموعد المحدد في ١٥ من الجاري، فاجاب: "من جهتنا لا تأخير لاننا نعقد جلستين في الاسبوع، ولا نستطيع اكثر من ذلك نظراً الى ارتباط معظم الزملاء النواب في لجنة المال والموازنة".

وهل ستطلب اللجنة تمديد مهلة درس هذا القانون ، فقال " لا احد يعرف ذلك لانه حسب المناقشات التي تستغرق وقتاً طويلاً لدراستها في العمق وبجدية تامة لوضعها الدستوري والقانوني، ويمكن ان يعالج بعض الثغر في اللجان المشتركة ويمكن الا تستغرق اكثر من جلسة اذا كان الخلاف على مادة او اكثر".

وزير الداخلية

وقال المر: "انجز اليوم في جلسة لجنة الادارة والعدل نحو ١٧ مادة، وبدأنا بالمادة ١٨ من تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وعملياً فان المواد التي اقرت حتى الآن تتعلق بتنظيم لوائح الشطب ولجان القيد وبتنظيم الاعمال الانتخابية. وقد انتهينا من تلك الامور، وستتابع في جلسة الخميس المقبل بقية المواد المتعلقة بالتعيين وبالامور الاخرى التي يمكن ان يكون هناك جدال حولها".

وسئل هل ان المدة المتبقية، وهي ١٥ يوماً كافية لانجاز هذا التعديل. فاجاب: "ان وضع موضوع التعيين في جدول اعمال مجلس الوزراء يلزمه موافقة من رئيسي الجمهورية والوزراء. وقد تشاورت معهما وطلبوا مني ان ادافع عن هذا القانون كما احيل من مجلس الوزراء، اي بالنص الحالي، ولكي تستطيع مديرية الداخلية ومديرية الاحوال الشخصية ان تجهزا كل الامور اللوجستية المتعلقة بالانتخاب بحلول ١٥ كانون الاول، وقد اثيرت هذه النقطة، وقلت حتى ولو كنا محشورين في العمل، فلا يجوز الخلاف على يوم او اثنين، فلا ضرر ان ينتهي في ٢٠ من الجاري، ولسنا في صدد ان نتحاسب على بضعة ايام، انما في حد اقصى يجب ان ينتهي قبل ٣٠ كانون الاول في الهيئة العامة. اي يجب ان يصدر القانون قبل آخر السنة".

* بعض النواب قالوا ان هناك عملية لتمديد الانتخابات البلدية؟

– نحن نسير في القانون حتى النهاية حتى تجري الانتخابات البلدية، والمجلس النيابي سيد نفسه. ففي المرة السابقة قلت ان الانتخابات واقعة مئة في المئة او مئتين في المئة. ثم اقر المجلس النيابي ان لا انتخابات. والآن نحن نعمل لاجراء هذه الانتخابات مئة في المئة. وماذا يقرر المجلس فهذا يعود اليه.

* يعني ترمي الكرة في ملعب المجلس؟

– كلا. نحن لا نرمي الطابات، انما هناك توافق مع الرئيس نبيه بري وتوجه الرئيس بري مع اجراء الانتخابات. اذا كانت الحكومة تريد الانتخابات والمجلس ورئيس المجلس ايضاً انما المناقشات الطويلة التي تجرى في اللجان كم ستستغرق من الوقت لا اعرف، اكيد الوقت يدهمنا، فاذا لم ننته في ٣٠ كانون الاول فاننا لا نستطيع اجراء الانتخابات في الربيع، وقلنا ذلك مراراً.

* احد النواب قال ان لا انتخابات بلدية والموضوع الآن ايجاد مخرج من سيعلن ذلك؟

– انا امثل الحكومة في هذا الموضوع في اللجان النيابية وفي خارجها. قلت واكرر، نحن نسير في الانتخابات حتى النهاية. واكثر من ذلك، لا استطيع ان اقول، ولم اعد اقول انها ستجري مئة في المئة، كي لا يقال انني اكذب على الناس. ولهذا السبب اسير في الانتخابات حتى النهاية والكلمة الفصل للمجلس النيابي الذي هو سيد نفسه.

النظام الداخلي

وتمنت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان "على السلطة القضائية الاسراع في التحقيقات المتصلة بوفاة الطفلة ناتالي دباس وانزال اشد العقوبات بالفاعلين". وعلى وسائل الاعلام التزام ميثاق شرف للمحافظة على المستوى الاخلاقي اللائق، وعلى الدولة تطبيق القوانين المرعية الاجراء.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور مقررها النائب اسطفان الدويهي والنائب غسان مطر وممثل وزارة العدل المدير العام وجيه خاطر، وممثل وزارة الداخلية العميد فضل ضاهر وممثل وزارة الخارجية نبيل معماري الى رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله ورئيس لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية نورما ملحم.

وناقشت تقرير الامم المتحدة في شأن حقوق الانسان في لبنان فضلا عن المواضيع المطروحة.

عقب الجلسة قال موسى ان اللجنة "اذ تتمنى على الحكومة والمؤسسات الاهلية القيام بدور فاعل على صعيد الاهتمام بالشق التثقيفي والتأهيلي والخلقي فانها تتمنى على السلطة القضائية الاسراع في التحقيقات وانزال اشد العقوبات بالفاعلين. كما تمنت على وسائل الاعلام ان تقوم برقابة ذاتية وتلتزم ميثاق شرف للمحافظة على المستوى الخلقي اللائق كما على الدولة تطبيق القوانين المرعية الاجراء".

التربية

وعقدت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور النواب نبيل البستاني، عبد الرحيم مراد، حسين يتيم، مروان فارس، ابرهيم بيان وعلي خريس وممثل وزير التربية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي نزار غريب وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية جوزف ابو نهرا.

عقب الجلسة قالت الحريري ان اللجنة "بحثت في الشأن الرياضي ودور كل من مديرية الشباب والرياضة والمركز التربوي وكلية التربية في تنشيط التربية الرياضية واستمعت في هذا الصدد الى شرح المدير العام للشباب والرياضة الذي اقترح جعل مادة التربية الرياضية اساسية في الامتحانات الرسمية وانشاء نواد رياضية في المدارس وفتح مدارس خاصة بالرياضة يتخرج فيها مدربون يحملون افادات رسمية وايجاد ملاعب مفتوحة في كل الاقضية تمارس فيها مختلف النشاطات والالعاب الرياضية . اما رئيس المركز التربوي فأوضح انه ادخل الى منهج التعليم الرسمي وفي كل المراحل مادة التربية الرياضية لمدة ساعتين اسبوعيا. كما اشار الى ان دور المعلمين بدأت باعداد اساتذة رياضة، علما ان حاجة المدارس هي ١٥٧٠ استاذ تربية رياضية. اما عميد كلية التربية فأشار الى ان كلية التربية انشأت هذه السنة قسما خاصا بالتربية الرياضية الذي يعطي اجازة في هذا الاختصاص وتمنت اللجنة الجهود التي يقوم بها المعنيون في القطاع الرياضي وخصوصا لجهة جعل مادة التربية الرياضية مادة اساسية في الامتحانات الرسمية وتعزيز دور الرياضة في حياة الشباب اللبناني، وقررت اللجنة ان تعاود البحث في هذا الموضوع في جلسات مقبلة".

رد على واكيم من رجا توفيق سلامه

جاءنا من السيد رجا توفيق سلامه ردا على ما تناوله به النائب نجاح واكيم في تصريحه امس ("النهار" ١٩٩٧/١٢/٢):

"لقد نشر بعض الصحف تصريحا للاستاذ نجاح واكيم يتعلق بما سماه فرعاً لـ Republic National Bank of New York، ونسبيا الى هذا الفرع بعض النشاطات الغريبة ومنها "تمويل عمليات خصخصة المرافق الاستراتيجية في البلاد"، كما وجه ضدي شخصيا اتهامات في هذا الشأن، ازاء هذا الوضع، ارى نفسي مضطرا لاعادة الامور الى مجراها الصحيح بعيدا عن اسلوب المشادة الكلامية ومعتمدا الواقع الموضوعي فحسب.

ان Republic National Bank of New York هو مصرف اميركي ممثل في لبنان دون انقطاع منذ اكثر من عشرين سنة، غير انه ليس له حتى الان اي فرع في لبنان. وان مركز تمثيل البنك كان سابقا في الاسواق التجارية ثم نقل بسبب الحوادث الى الدورة (مركز مقري) ومن ثم الى مركز جفينور. وما يجدر ذكره ان هذا المكتب، شأنه شأن كل مكتب تمثيل، لا يتعاطى اي عمل تجاري، تماشيا مع الانظمة المرعية الاجراء، انما يقتصر دوره على العلاقات العامة والتنسيق.

اما في ما يتعلق بشخصي، فان لي ممثل محلي للمصرف منذ ما يقارب العشر سنين، واقل ما يقال انني استغربت اشد الاستغراب ما جاء في التصريح المنشور عن الدور المنسوب الي، والاتهامات الموجهة الي والتي لا ترتكز بطبيعة الحال، على اي اساس من الصحة.

رجا توفيق سلامة".

تشكيلات في قوى الامن الداخلي

تشمل ٨١ ضابطاً من كل الرتب

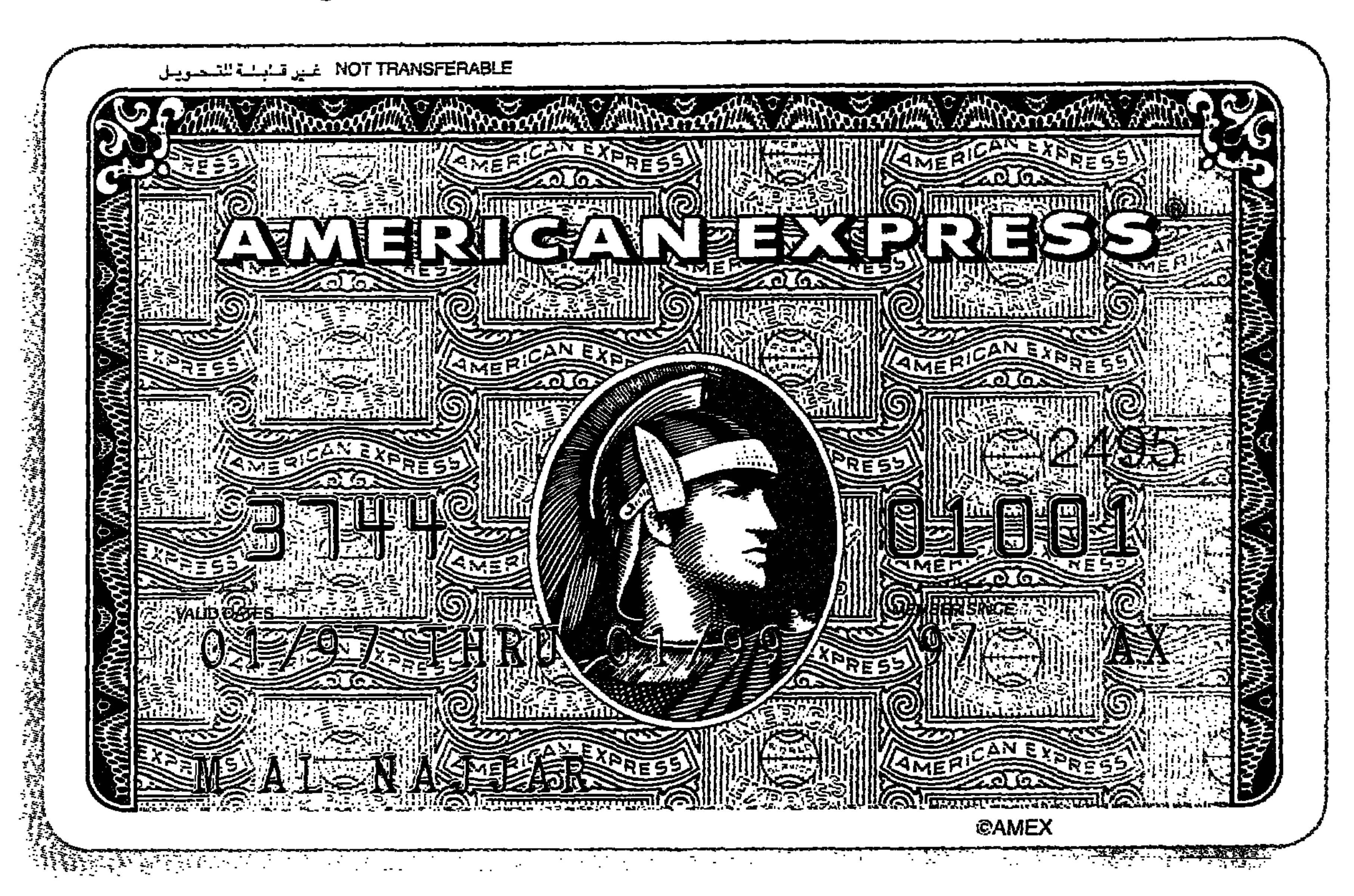
تنشر "النهار" في الآتي نتائج التشكيلات التي اقرها مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي في اجتماعه مساء أمس، والتي شملت ٨١ ضابطاً من مختلف الرتب:

الاسم والشهرة	الرتبة	المركز المنقول اليه
محمد ياسر الايوبي	عميد قيم	مساعد ثان لقائد جهاز أمن السفارات والادارات والمؤسسات العامة
ناصر الرمبان	عميد ركن	مساعد اول لقائد معهد قوى الامن
عصام عبد الساتر	عميد ركن	رئيس قسم الابحاث والدروس في معهد قوى الامن
رئيف زيدان	عميد	قسم الابحاث والدروس في معهد قوى الامن
اسكندر عجاقة	عميد	قائد مدرسة الرتباء في معهد قوى الامن
عدنان غلمية	عميد	قسم الابحاث والدروس في معهد قوى الامن
غازي فرح	عميد ركن	قائد كلية الضباط في معهد قوى الامن
سمير كرم	عميد	قائد المدرسة المشتركة في معهد قوى الامن
محمد مراد	عميد ركن	مساعد اول لقائد الدرك الاقليمي
جورج حجار	عميد قيم	رئيس شعبة العلاقات العامة
صالح الرفاعي	عميد	مساعد ثان لقائد معهد قوى الامن
غسان نجيم	عميد ركن	قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية
علي المكحل	عميد ركن	قسم الابحاث والدروس في معهد قوى الامن
حسن الحلاق	عميد	قائد فوج أمن، وحراسة، الادارات والمؤسسات العامة
انطوان عبود	عميد	رئيس شعبة التخطيط والتنظيم
سليم ابو شقرا	عميد	قائد فوج أمن السفارات
نبيل الزين	عميد	مساعد اول لرئيس ادارة الخدمات
شوقي حرب	عميد	قسم الابحاث والدروس في معهد قوى الامن
بشارة سالم	عميد	قائد فوج أمن وحراسة المؤسسات التنفيذية والتشريعية
فايز رحال	عميد	رئيس شعبة التحقيق والتفتيش
نزيه ابو نادر	عميد ركن	مساعد اول لقائد شرطة بيروت
محمود الرضا	عميد ركن	رئيس شعبة العديد
جوزف الشدياق	عميد	مساعد ثان لقائد الدرك الاقليمي
وفيق سلطان	عميد	مساعد اول لقائد منطقة جبل لبنان الاقليمية
شفيق ابو كروم	عميد	مساعد ثان لرئيس الادارة المركزية
جان نصرالله	عميد قيم	مساعد ثان لرئيس ادارة الخدمات الاجتماعية
بردليان طربيه	عميد	مساعد ثان لقائد شرطة بيروت
اسعد عطاالله	عميد ركن	مساعد ثان لقائد القوى السيارة
نعوم الخوري	عميد	رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية
مروان شربل	عميد	مساعد قائد فوج أمن وحراسة الادارات والمؤسسات العامة
نديم حمدان	عميد	قائد منطقة لبنان الشمالي الاقليمية
احمد ابو زكي	عميد قيم	مساعد ثان لقائد الشرطة القضائية
فايز متى	عقيد	قائد مدرسة الافراد في معهد قوى الامن
طلال الحاج	عقيد ركن	قائد فوج الطوارئ
فادي ماضي	عقيد	قائد منطقة لبنان الجنوبي الاقليمية
انطوان خوري	عقيد	مساعد المفتش العام لقوى الامن الداخلي
زياد عرابي	عقيد قيم	رئيس شعبة الشؤون الادارية
ملك عبد الخالق	عقيد	قائد سرية بيروت الاقليمية الثانية
سمير صبح	عقيد ركن	قائد منطقة البقاع الاقليمية
سعيد عيد	عقيد ركن	رئيس قسم المباحث الجنائية العامة
رفيق ابي شقرا	عقيد	رئيس قسم المحفوظات الجنائية
فايز سيف	عقيد	مساعد رئيس قسم المباحث الجنائية العامة
نديم ريشا	عقيد	شعبة التحقيق والتفتيش
وليد الهاشم	عقيد	قائد سرية بيت الدين الاقليمية
وليد قليلات	عقيد	رئيس قسم المباحث الجنائية الاقليمية
زخيا كلاب	عقيد	قائد سرية سير بيروت.
علي مكه	عقيد	رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة
حبيب لطفي	عقيد	قائد سرية طرابلس الاقليمية
توفيق مراد	عقيد	مساعد رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة
فيصل مراد	عقيد	مساعد اول لقائد منطقة لبنان الجنوبي الاقليمية
عبد الرحمن جمال	عقيد	قائد سرية بعلبك الاقليمية
انور يحيى	عقيد	قائد سرية زغرتا الاقليمية
خضر قبيسي	عقيد	قائد سرية مطار بيروت الدولي
سمير ايليا ابو جودة	عقيد	آمر مفرزة جونية القضائية
محمد حميه	عقيد	رئيس مكتب مكافحة القمار
ابرهيم جبور	عقيد	قائد سرية السجون المركزية
جوزف ديب	عقيد	رئيس قسم الشرطة السياحية
فؤاد ابي خزام	عقيد	رئيس قسم المباحث العلمية
علي الشاعر	عقيد	قائد سرية بيروت الاقليمية الثالثة
مشام الاعور	عقيد	قسم المباحث الجنائية المركزية
نبيل مرعي	عقيد	قائد سرية جونية الاقليمية
انطوان شكور	عقيد	شعبة التحقيق والتفتيش
ومبي عطايا	عقيد	آمر مفرزة بيروت القضائية الثانية
ايلي غنيمة	مقدم	قائد سرية بيروت الاقليمية الاولى
راغب ديلب	مقدم	آمر مفرزة استقصاء بيروت
ناجي ملاعب	مقدم	قائد سرية صيدا الاقليمية
فوزي بدران	مقدم	رئيس مكتب مكافحة الارهاب والجرائم المهمة
ضياء رمضان	مقدم	مساعد قائد سرية سير بيروت
عبده غصيبه	مقدم	رئيس مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية
علي خليفة	مقدم	قائد سرية بعبدا الاقليمية
طلال سعد	مقدم	قائد سرية الجديدة الاقليمية
عبد الرحمن غلاييني	مقدم	قائد سرية الضاحية الاقليمية
رولان عبد الساتر	مقدم	قائد سرية زحلة الاقليمية
جوزف الدويهي	رائد	آمر فصيلة انطلياس
اميل عطاالله	رائد	آمر مفرزة سير جونية
جورج ومبه	رائد	آمر فصيلة جسر بيروت
نبيل عقيقي	رائد	آمر مفرزة طوارئ الجديدة
عبدو نجيم	رائد	آمر فصيلة الاشرفية
محمد علم الدين	رائد	قائد سرية النبطية الاقليمية
محمد الايوبي	نقيب	آمر فصيلة الرملة البيضاء
سمير المعلوف	نقيب	آمر فصيلة فرن الشباك





البطاقة الأكثر تقديراً حول العالم...

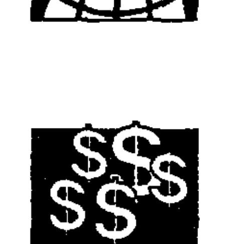


بخدمتك اليــــوم في لبنان!

تقدم بطلب بطاقة أمريكان إكسبريس من خلال البنوك الرائدة في لبنان وتمتع بالمنافع العديدة والمكافآت.



البطاقة مقبولة في جميع أنحاء العالم
يمكنك شراء كل ماتحتاج إليه من سلع وخدمات لدى جميع المؤسسات التجارية الرائدة في لبنان وحول العالم.



لا حدود مسبقة للصرف
بواسطة البطاقة يمكنك الانفاق قدر إمكانياتك.





برنامج الـMembership Rewards
مع برنامج الـ *Membership Rewards* ستحصل على نقطة واحدة عن كل دولار أمريكي تنفقه بموجب بطاقة أمريكان إكسبريس، وبالتالي يمكنك إستبدال النقاط مقابل تذاكر السفر المجانية والإقامة المجانية في الفنادق والخصومات لدى المطاعم وقسائم التسوق وغيرها.



إكسبريس كاش
يمكنك الحصول الفوري على النقود من خلال أجهزة الصرّاف الآلي في لبنان وحول العالم.



صرف الشيكات في الحالات الإضطرارية
بإستطاعتك صرف شيك شخصي في الحالات الطارئة، وبالعملة المحلية في معظم مكاتب أمريكان إكسبريس لخدمات السفر الموزعة في جميع أنحاء العالم.

الإستبدال الطارئ والمجاني للبطاقة
في حالة ضياع أو سرقة البطاقة، يمكنك الحصول على بطاقة بديلة من أي من مكاتبنا لخدمات السفر خلال يوم واحد عادةً وفي أي بلد حول العالم.



تأمين ضد حوادث السفر
عندما تشتري تذاكر السفر بالبطاقة ستغطى تلقائياً بتأمين ضد حوادث السفر تصل قيمته إلى ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

غلوبل أسيست
يمكنك الحصول على تحويل فوري إلى مجال واسع من الخدمات الطبية والقانونية والسياحية على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام السنة حينما تسافر خارج منطقة الشرق الأوسط.

بطاقات تابعة
يمكنك أيضاً الحصول على بطاقات إضافية لأفراد عائلتك.



١٧٠٠ مكتب لخدمات السفر
يمكنك الإتصال بأي مكتب من مكاتب أمريكان إكسبريس لخدمات السفر الـ ١٧٠٠ الموزعة في جميع أنحاء العالم، حيث ستجد موظفين مستعدين لخدمتك في كل ترتيبات السفر.

أعضاء بطاقة أمريكان إكسبريس بصورة عامة هم من أصحاب المشاريع الخاصة أو موظفين إداريين من المستويات الوسطى أو العليا أو أصحاب مهن تخصصية كالأطباء والمهندسين والمحامين، ... الخ والذين لديهم حساب مصرفي في لبنان.

MEMAC



البطاقات

الإنضمام سهل للغاية. ماعليك سوى الحصول على إستمارة طلب العضوية من البنوك الرائدة والمؤسسات الكبرى في لبنان أو إتصل على تليفون: ٣٤١٨٢٥/٥٦ـ٠١



معلومات جديدة عن صفقة استئجار الطائرات السنغافورية

مداولات "مشكولة" في مجلس "الميدل ايست" والتفاصيل لم تعرض تساؤلات حول بيع الـ"جمبو" وكارتيل وقود الطائرات

توافر لـ"النهار" المزيد من المعلومات حول صفقة استئجار الطائرات الثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية. ومن شأن تلك المعلومات المستخرجة من مداولات مجلس ادارة الشركة ان تؤلف في ذاتها مسلسلا من التساؤلات المقترنة بالشك واليقين في آن واحد حول المسؤولية الفردية او الجماعية او ما بين الاثنتين حيال ما يقال ان عمولات دفعت من الصفقة. وهو ما زال موضع تحقيق قضائي لم يكشف النقاب عن نتائجه بعد، وسيستكمل غدا.

ومن شأن المعلومات المتاحة ايضا ان تثير تساؤلات في مكان ما حول صفقة بيع الـ"ميدل ايست" طائرات "بوينغ ٧٤٧" ("الجمبو")، وكذلك حول "الكارتيل النفطي" في المطار الذي يؤمن غاز الطيران.

بالعودة الى مداولات مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط في الجلسة التي عقدت في ١٥ شباط ١٩٩٧ تبدى ان مجلس الادارة قرر بيع طائرات الـ"جمبو" الثلاث بمبلغ لا يقل عن ٦٠ مليون دولار اميركي. (المستند ١).

وتبين ان شركة بيع طائرات اميركية واستئجارها اشترت الطائرة الاولى بـ ٢٠ مليون دولار مع محركين وقطع غيار. ووضع الشاري عربونا بقيمة مليون دولارفي حال اخل بشراء الطائرتين الاخريين.

وبعيدا من الاجراءات القانونية للصفقة، فقد تردد ان "الميدل ايست" كانت اجرت واحدة من طائرات الـ"الجمبو" الثلاث الى الخطوط الاندونيسية خلال سنة واحدة، والبعض يقول خلال موسم الحج بـ ١٩ مليون دولار، اي بأقل من ٢ ملايين دولار من ثمن بيع الطائرة الواحدة! فاذا صحت هذه المعلومات فلماذا بيعت الطائرة بهذا السعر؟

وفي جلسة ٢٢ نيسان ١٩٩٧ (المستند ٢) التي قرر فيها مجلس الادارة استئجار طائرات ست من طراز "٢٠٠ – A ٣١٠" اشترط المجلس عرض الاتفاق النهائي عليه بعدما كلف الرئيس "متابعة المفاوضات مع عارضي تأجير الطائرات لحل النقاط التي لا تزال عالقة".

وفي جلسة ٤ حزيران (المستند ٣)، وافق مجلس الادارة على محضر جلسة ٢٢ نيسان "بعدما طلب اجراء بعض التعديلات بالنسبة الى مدة القرض واستئجار الطائرات".

ويقصد بالقرض المشار اليه، ذلك الذي كانت الشركة، تنوي الحصول عليه من مصرف لبنان.

بيد ان الاشكالات التي لا يعلم ما اذا كان التحقيق قد تعرض لها مردها الى "بعض التعديلات بالنسبة الى استئجار الطائرات". وفي حين يعتبر رئيس مجلس الادارة خالد سلام ان المجلس خوله، بموافقته على التعديلات المذكورة، اجراء العقد يؤكد اعضاء كثيرون في المجلس، ان اي شيء من هذا القبيل لم يحصل. وان ما عرضه سلام على المجلس كان جدول مقارنة لعروض اربعة للاستئجار استبعد اثنان منها وتمت الموافقة على اثنين لمصنع "آر باص" والخطوط السنغافورية، بواقع طائرتين من الاولى وثلاث من الثانية.

وفي حين ان عملية استئجار طائرتي "ارباص" لم تتم حتى الساعة بعدما تبين ان الطائرتين كانتا للكويت وصادرهما العراق خلال الغزو في العام ١٩٩٠ وهربهما الى ايران. وما لبثت الكويت ان استعادت الطائرتين وارسلتهما مجددا الى مصنع "ايرباص".

وتم تأخير تنفيذ العقد مع مصنع "ارباص" بعدما تبين للفنيين الذين اوفدتهم "الميدل ايست" للكشف على الطائرتين انهما في حاجة الى ترميم. وقد ينص العقد على احتمال ابطاله في حال ظهرت عيوب فنية في الطائرتين.

وتقول مصادر معنية بملف الطائرات السنغافورية ان هذه لم تخضع لكشف فني كما حصل بالنسبة الى الطائرتين المستأجرتين من مصنع "ايرباص" وهذا ايضا من بين المآخذ على الصفقة.

وتكشف مداولات جلسة ٤ حزيران ايضا اشكالات ولبسا في تلزيم وقود الطيران في المطار.

في ما يأتي خلاصة لمداولات مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط في جلسات ١٥ شباط، و٢٢ نيسان و٤ حزيران ١٩٩٧:

جلسة ١٥ شباط ١٩٩٧
(المستند ١)

بيع طائرات "الجمبو".

– تم عرض وثيقة بيع الطائرات. وعلق الرئيس بان المجلس اطلع سابقا على العروض المتوافرة للبيع. ولفت الى ركود سوق بيع الطائرات". والصفقة الوحيدة التي تمت منذ اكثر من سنة ونصف سنة كانت بيع شركة الخطوط الكويتية طائرتين احدث صنعا من طائرات شركتنا بمبلغ ١٥ مليون دولار اميركي" (الطائرة).

– مكرم علم الدين اصر على شراء طائرات بديلة (من الجمبو) في حال البيع. ويجب التنبه الى طريقة البيع "لانها شفافة جدا".

– طلب الدكتور حسين كنعان توضيح كيفية اجراء عملية البيع تفصيلا، وتوضيح طريقة تأمين الطائرات البديلة وانواعها. اذ ان هنالك طائرات بوينغ من طراز ٧٧٧ احدث طرازا من ٧٦٧ المقترح الحصول عليها. كما تساءل هل كان الفرق بين مواصفات طائرة "ايرباص" A ٣٢٠ و"آر باص (A٣٢١" يسوغ الفرق في السعر بين الطائرتين، والبالغ ٨ ملايين دولار. وقال ان الشركة لم تعد شركة خاصة بل يمكلها القطاع العام. واي قرار يتخذه مجلس الادارة في شأن تجديد الاسطول يجب ان يؤخذ فيه رأي السلطات المعنية كي لا يتعرض المجلس للانتقاد، والملابسات. واقترح وضع نظام لبيع الطائرات ينشر في وسائل الاعلام.

– رمزي جريج قال، سبق ان بحثنا الموضوع".

– جو تقلا قال، "ان الاستئجار افضل. كما ان القول بعدم دفع عمولات الا المتعارف عليها رسميا، ربما افقدنا فرص البيع، لكنه يؤدي الى حماية العملية".

– محفوظ سكينة قال ان بيع طائرات" الـ"جمبو" امر طبيعي عمليا الا انه يستلزم حكما ايجاد البديل، ونظرا الى الاوضاع المالية للشركة الافضل ان نستأجر، والافضل ان نفصل بين العمليتين". وانتهى الى تأييد البيع خلال مهلة معقولة شرط تحسين الشروط، وايجاد بدائل وعرض الموضوع على الجمعية العمومية.

– طلب كنعان وعلم الدين تقريرا عن بيع طائرات الـ"جمبو".

القرار

– وقرر مجلس الادارة بيع طائرات الـ"جمبو" الثلاث بمبلغ لا يقل عن ٦٠ مليون دولار، بعد استكمال الاجراءات التفصيلية وتحديدها وعرض القرار على الجمعية العمومية.

– اقترح علم الدين وكنعان ان يرتبط البيع ببدائل.

– وطلب كنعان ان يقدم للمجلس تقريرا عن السبل التي اتبعت للحصول على عروض الشراء وتزويد المجلس اياها.

– كما قرر عدم تجديد عروض استئجار طائرات "ارباص ٢٠٠–A٣١٠" (من ILFC) وايجاد بديل. وينتهي ايجار الطائرة الاولى في آذار، والثانية في تشرين الاول والثالثة في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وبعد البحث قرر مجلس الادارة مبدئيا استئجار طائرات ثلاث بديلة من الطائرات الثلاث التي تنتهي عقود استئجارها نهائيا في تشرين الثاني ١٩٩٧، شرط ان يعد تقرير عن الطريقة التي ستتبع لتأمين هذا الايجار ويعرض على المجلس في جلسة مقبلة لاتخاذ القرار النهائي والمناسب.

جلسة ٢٢ نيسان ١٩٩٧
(المستند ٢)

– عرض الرئيس ان الشركة تحتاج الى ٦ طائرات "آر باص ٢٠٠–A٣١٠" بعدما تقررت اعادة الطائرات المستأجرة من ILFC وبيع ٣ طائرات "بوينغ ٧٠٧".

– ولفت الرئيس الى ان المفاوضات الجارية مع كل من الخطوط السنغافورية ومصانع "اربلص" بغية حل بعض النقاط التي لا تزال قيد البحث، وهي طلب الخطوط السنغافورية اعادة الطائرات بحسب متطلبات قوانين "FAA"، وطلب مصانع "اربلص" اعادة الطائرات بالحال التي كانت عليها.

– وقال الرئيس انه سيراجع المساهم الرئيسي للحصول على موافقته لاستئجار الطائرات الثلاث الاخرى.

– وصرح جورج يعقوب انه "لا يمكن ان تسلم الطائرات في حالتها السابقة، وهناك مخاطر لم يتضمنها العقد".

– استوضح كنعان اذا كانت هناك عروض اخرى.

– وبعد البحث قرر مجلس الادارة استئجار ٦ طائرات "ارباص ٢٠٠–A٣١٠". وفوض الى الرئيس متابعة المفاوضات مع عارضي تأجير الطائرات لحل النقاط التي لا تزال عالقة وعرض الاتفاق النهائي على مجلس الادارة.

جلسة ٤ حزيران ١٩٩٧
(المستند ٣)

ترأس الجلسة خالد سلام في حضور: شركة انترا ممثلة بالدكتور محفوظ سكينة، "آر فرانس" ممثلة بخالد سلام (بناء على تفويض) جو تقلا، رمزي جريج، الدكتور حسين كنعان، الدكتور جورج يعقوب، مكرم علم الدين، خطار حنثي، نديم الداعوق. وحضر الجلسة ايضاً امين سر مجلس الادارة اليلس بلز والمحامي ميشال سمراني.

١– بيع طائرات "بوينغ ٧٤٧ – جمبو".

قال الرئيس ان بعثة ستحضر الى بيروت في ١٢ حزيران لفحص الطائرة الاولى موضوع العقد. ومن المتوقع تسلمها بين ١٥ حزيران و١٨ منه.

٢– استئجار طائرات "آر باص ٢٠٠ – A ٣١٠".

تم اتفاق على استئجار طائرتين من "آر باص" لمدة ١٨ شهراً.

وتتابع المفاوضات لاتمام عملية استئجار الطائرات الثلاث من "سنغابور اير لاينز" خلال بضعة ايام. هنا سأل الدكتور حسين كنعان الرئيس عن موضوع اجتماعه مع "السلطات العليا"، وعما تناقلته وسائل الاعلام حول التعاون مع شركة خطوط عبر المتوسط TMA. كما سأل هل اعدت دراسة جدوى.

فاجاب الرئيس "ان الاجتماع مع السلطات العليا كان لبحث وضع الشركة، ومعالجة موضوع وقود الطائرات. اما بالنسبة الى المتعاون مع شركة TMA فيرمي الى توفير التعاون تجاريا وتقنياً. ووزع على المجلس مذكرة التفاهم بين الشركتين.

ثم تابع المجلس النظر في جدول الاعمال.

١– الموافقة على محضر الاجتماع السابق في ٢٢ نيسان ١٩٩٧.

اطلع المجلس على المحضر، ووافق عليه بعدما طلب اجراء بعض التعديلات بالنسبة الى مدة القرض واستئجار الطائرات.

٢– نتائج الشركة في الفصل الاول من ١٩٩٧.

٣– والتقرير الشهري.

٤– ونتائج شهر نيسان.

بناء على طلب الرئيس عرض يوسف لحود (المدير العام) التقرير الشهري والنتائج حتى نيسان ١٩٩٧.

وبناء على استيضاح مكرم علم الدين سبب انخفاض نقل المشحونات، نسب الرئيس ذلك الى انخفاض الاستيراد، وقيام شركة، "لوفتهانزا"، بتسيير رحلة، و"آر فرانس" بتسيير رحلتين للشحن اسبوعياً.

– وقود الطائرات:

عرض الرئيس الوثيقة رقم ٥ المقدمة حول الوقود. واطلع المجلس على المحادثات التي اجراها مع المعنيين. ولفت الى ان السلطات المعنية تحاول درس الوضع برمته، ومن الحلول المطروحة اعادة النظر في الاتفاق المعمول به بين شركات المحروقات ومع "IDAL".

وقال الدكتور جورج يعقوب، "يجب الدخول في سوق المحروقات لان كلفة الوقود الحالية عالية جداً. والشركة هي المستهلك الاكبر للوقود".

قال كنعان "ان للشركة مصلحة في ان تستورد الوقود لحسابها ودفع ما يتوجب عليها للدولة".

واقترح الرئيس تأليف لجنة لدرس الموضوع.

الدكتور محفوظ سكينة قال "ان موضوع الوقود دقيق وحساس. ومن الانسب اعادة النظر في الاتفاق". وايد تأليف اللجنة. بعد التداول صدر القرار الآتي:

"تأليف لجنة لبحث موضوع وقود الطائرات من الرئيس والدكتور جورج يعقوب ورمزي جريج".

موظفو "الميدل ايست" يناشدون الصحافة التزام الامانة والموضوعية

جاءنا، تلقى نقيب الصحافة من العاملين في شركة طيران الشرق الاوسط الكتاب الآتي:

"نحن الموقعين ادناه، العاملين في شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ساءنا كثيرا ما تورده بعض الصحف اللبنانية في شكل يومي عن قضية استئجار الطائرات وجعله مادة صحافية دسمة متعمدا احيانا المس الرخيص والاتهام من دون اي مستند او اثبات قانوني ومستبقا نتائج التحقيقات التي تجري في هذا الشأن.

انا نحيط جانبكم علما بأن تمادي الصحف في الاستنتاجات قبل صدور نتائج التحقيق يخلق جوا من عدم الثقة ويسبب شرخا بين الموظفين والادارة مما ينعكس سلبا على سير العمل والانتاجية الى جانب التشكيك في سلامة طراز الطائرات المستأجرة الذي ادى بدوره الى حالة خوف لدى المسافرين من التنقل على متن طائراتنا واثر بالتالي على الوضع الاقتصادي للشركة.

لذلك، وحرصا على استمرار الشركة والعاملين فيها، نرجو حضرتكم التعميم على الصحف وجوب الكف عن تناول موضوع الشركة بهذا الخصوص الا ما يصدر عن الجهات القضائية المختصة.

ويلي ذلك عشرات التواقيع".

يوم طويل في قصر العدل

عضوم: التحقيقات مستمرة امام المباحث الجنائية



رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم وفي يده مستندات من الملف.

المدير العام لشركة "الميدل ايست" يوسف لحود مغادراً ليلاً قصر العدل. (علي حسن)

كتبت كلوديت سركيس:

المواقع على حالها في ملف صفقة استئجار ثلاث طائرات "ايرباص" من شركة "سينغابور ايرلاينز" على رغم ساعات التحقيق الطويلة في قصر العدل امس التي جرت في اجواء من التكتم الشديد وطفق القيمون على التحقيق والمستمعون يخرجون تباعاً من غرفة التحقيق الذي يتولاه رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشاره سالم ثم يعودون اليها، واكثر من مكث فيها رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام سبع ساعات جرت في آخرها مقابلة قصيرة بينه وبين المدير العام للشركة يوسف لحود انتهت بارجاء متابعة التحقيق الى غد الخميس ودعوتهما اليها من جديد فضلاً عن اثنين آخرين من اعضاء مجلس الادارة.

هذا التوجه في مسار التحقيق الذي يبحث عن دليل او على العمولة في الصفقة، قابله كلام على امكان التقاضي لفسخ عقد استئجار هذه الطائرات.

في غضون ذلك علم ان وكيل مصرف لبنان المحامي ميشال جان تويني الذي غادر الاحد الى فرنسا يدرس مختلف المسائل القانونية المترتبة على سير القضية اياً يكن الاتجاه الذي ستسلكه.



الموظف في الشركة المهندس بهاء تميمي لدى وصوله صباحاً.

وفي بيروت قابل امس وكيل مصرف لبنان المحامي شوقي قازان من جديد النائب العام التمييزي عدنان عضوم مدة ساعة ثم انضم اليهما العميد بشارة سالم لبعض الوقت. واثر مغادرته قصر العدل قال قازان لـ"النهار" ان حضوره الى العدلية لمتابعة الموضوع. وذكر انه لم يتقدم بأي مستندات جديدة.

وفي استجماع ما لفت اليه تقرير مصرف لبنان الذي تسلمه القضاء اخيرا وما تحدث فيه عن اخطاء وتجاوزات في الاشارة الى ادارة شركة "الميدل ايست" يبحث القضاء عن دليل حسي في الاستجوابات الطويلة والمحاضر التي في متناوله وتتعلق بالاجتماعات التي عقدها مجلس الادارة في صدد العقد. وهذه المحاضر التي كانت محور الاستجوابات مع رئيس مجلس الادارة خالد سلام علم ان بعضها موقع من الاعضاء وبعضها الاخر غير موقع. وبحسب المصادر القضائية ان محضر عقد الاستئجار بقيمة الصفقة المحكي عنها يحمل اسماء جميع اعضاء مجلس الادارة فضلا عن توقيع رئيس مجلس الادارة المفوض التوقيع.

رئيسة قسم المعلوماتية في "الميدل ايست" نادية فرحات. (محمود الطويل)

ماذا تقول المعلوماتية؟

وكان بحث عن دليل في قسم المعلوماتية في الشركة وهل احتفظت ذاكرته بمستند عن الصفقة. وجاء جواب رئيسة هذا القسم ناديا فرحات ان دائرتها لم تتسلم اي شيء عن هذا الموضوع باعتبار ان لمجلس الادارة حاسوبا خاصا به.

وقد استمع اليها طويلا العميد بشارة سالم ثم المدعي العام التمييزي الذي كان يجتمع بالنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي شكري صادر. واثر ذلك غادرت قصر العدل رهن التحقيق.

وقبلها استمع الموظف في الشركة المهندس بهاء تميم الذي كشف على الطائرات الثلاث وقيل انه وضع تقريرا بنتيجة كشفه وترك بدوره رهن التحقيق ليتم الاستماع من ثم الى سليم خالد سلام. ولا تزال الاسئلة تطرح عليه من منطلق التدقيق اذا من علاقة بينه وبين الموقوف على ذمة التحقيق مروان بردويل ممثل شركة "بوليون" الذي نفى معرفته به.

وتركز الاستماع الى خالد سلام على مسألة العقد وتوقيعه من دون التطرق الى المسألة المالية التي ستطرح في الجلسة المقررة لاحقاً. وفهم ان سلام ثابر مصرا على موقفه نافيا وجود عمولات. وهو حمل معه حقيبة تتسع لاوراق وجرى عرض لمحاضر جلسات مجلس الادارة التي تناولت مداولاتها عقد الطائرات.

وكان سلام دخل قصر العدل صباحا مبتسما وحافظ على هذه الابتسامة قبل بدء التحقيق معه قرابة الثالثة والربع بعد الظهر. وفي تلك الجلسة الطويلة لم يغادر مكتب العميد سالم الا قرابة التاسعة والنصف ليلا الى مكتب مجاور حيث احضر حقيبته وهو متجهم الوجه ليدخل من جديد في مقابلة قصيرة بينه وبين المدير العام للشركة يوسف لحود.

واثر مغادرته قصر العدل ليلا سئل سلام من الصحافيين عن الجلسة فأجاب: "ما فينا نحكي شيء".

ثم سئل هل من تعقيب عليها؟ فاكتفى بالرد "لا".

وهل من جلسة جديدة؟ اجاب: "لا اعرف. لم ابلغ شيئاً".

وبدوره امتنع لحود عن الرد على اسئلة الصحافيين. في هذه الاثناء ذكرت مصادر التحقيق ان جلسة جديدة عينت غدا الخميس للمتابعة دعي اليها، فضلا عن سلام ولحود، اثنان من اعضاء مجلس الادارة.

وكان القاضي عضوم غادر قصر العدل قرابة الثامنة وامتنع عن الادلاء بأي تصريح. واكتفى بالقول لـ"النهار" "ان الجلسات في هذه القضية ستتابع امام المباحث الجنائية المركزية".

وجاء كلام عضوم بعدما سئل عن كلام يشاع عن درس الصلاحية المكانية للقضاء المختص تمهيدا لاحالة هذا الملف على هذا المرجع. وهذا الكلام يعني انتهاء المرحلة الاولية من التحقيق والانتقال الى المرحلة الثانية. الا ان عضوم اكتفى بالقول "ان التحقيقات تتابع امام المباحث الجنائية في اشراف النيابة العامة التمييزية".

وفي اليوم التاسع على فتح التحقيق في هذه القضية بدا كأن في الامر شد حبال بطيئا حيال الضغط النفسي على المستمع اليهم، فهل يتوصل القضاء الى وصف قانوني لهذه القضية؟ ام انها ستقف عند هذا الحد من الاستماع الى اقوال اشخاص جدد لتقرير الخطوة المقبلة في ضوء افادات اعضاء مجلس الادارة وموقفهم من العقد ومسألة توقيعه؟

خبراء "الاسكوا" بحثوا في الصناعة والمياه

تابع امس فريق خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في اجتماعه امس، لليوم الثاني على التوالي، مناقشة موضوع البحث والتطوير في دول الاسكوا الذي يعقد بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، في فندق "كورال بيتش".

وصرح القائم بأعمال التكنولوجيا عمر البزري "ان المناقشات توزعت على فرق ثلاث، الاولى تناولت البحث والتطوير في مجالات الصناعة ومعالجة النفايات الصناعية وتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في الصناعة. والثانية تناولت مجالات المياه من حيث مواردها وترشيد استخدامها ومعالجتها وتحليتها والثالثة بحثت في دور المرأة في دول الاسكوا.

واوضح "ان الخبراء المشاركين قدموا دراسات لمشروعات بحثية ركزت على المصاعب واوجه النجاح التي لاقتها وقد تركز البحث حول امكان الاستفادة من الخبراء وتبادلها خصوصاً لجهة ترويج عملية البحث والتطوير وتنشيطها في المنطقة، وربطها بصورة وثيقة بالقطاعات المستفيدة، كما اتفق مبدئياً على احداث شبكات للمياه خصوصاً في المناطق التي هي في اشد الحاجة اليها في الدول النامية".

ولفت البزري الى "ان المناقشات تركزت على اوراق تقدمها مراكز بحوث وطنية تعالج مواضيع خبراتها في مجال ايصال نتائج بحوثها ودراساتها الى حيز التطبيق. اضافة الى مناقشة عامة".

يوم فرنجية: اطباء ومستشفيات وصناديق تعاضد

استقبل امس وزير الصحة سليمان فرنجية نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس الذي قال انه بحث معه في "الامور التي تهم حقوق الاطباء، ومن بينها الحسومات التي تجري على فواتيرهم في شكل آلي".

وعرض فرنجية ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي نظام الاستشفاء وتنظيم الكلفة وحقوق المستشفيات وواجباتها.

والتقى اثر ذلك وفداً من الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان برئاسة غسان ضو يرافقه المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد. وقال ضو انه اطلع فرنجية على اعمال الصناديق والخدمات التي تقوم بها، وكذلك دور الاتحاد بالتعاون مع المديرية العامة للتعاونيات لتوجيه الصناديق نحو الاحتراف".

سالم يتفقد مصانع البوشرية

في اطار جولته التفقدية على المصانع في المناطق، يزور وزير الصناعة نديم سالم غدا الخميس المنطقة الصناعية في البوشرية.

رجال الاعمال البريطانيون اولموا لمرهج

اقام امس تجمع رجال الاعمال البريطانيين غداء في فندق "ريفييرا"، على شرف وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي شرح اهداف الاصلاح الاداري ومرتكزاته ومراميه، مشيرا الى ابرز اهداف هذا الاصلاح وهو تعميم المكننة في الادارات الرسمية كافة.

ابو رزق ينتقد خطة الاستدانة

حذر رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق من الخطة "المسماة اصلاحية لاستدانة مليلري دولار اميركي".

وجاء في تصريح له امس: "اننا نحذر من خطورة مثل هذا التوجه بما ينطوي عليه، خصوصاً، من دفع كبير في اتجاه الهاوية والرهن المتزايد للبنان ولارادته ولمستقبل اجياله الطالعة لمجموعة معروفة او غير معروفة من المقرضين والمؤسسات المالية الاجنبية". وقال: "ان خطورة هذا التوجه تزداد حدة في ظل استمرار العجز في الخزينة والنشئ، في صورة اساسية، عن اهدار واسع في الانفاق العام وعن فساد سياسي وعن نظام ضريبي غير عادل ومؤذ، وعن عدم جباية مستحقات الدولة من المعتدين على ثرواتها واملاكها من بعض السياسيين النافذين وازلامهم ووسطائهم ومن الشركات الاحتكارية والكبرى".

ولاحظ "ان هذا التوجه الخطير يترافق مع كلام عن خفض تعويضات المتقاعدين وورثتهم، بعد تجميد هذه التعويضات واستمرار عرقلة تصحيح الاجور ورواتب الموظفين في الادارة العامة لالف سبب وسبب".

ندوة "الشفافية والمساءلة في تأمين الخدمات"

ينظم المركز اللبناني للدراسات ورشة عمل عن "الشفافية والمساءلة في تأمين الخدمات العامة" في رعاية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، بدءاً من الساعة التاسعة صباح غد في فندق "بريستول".

تتضمن ورشة العمل جلسات اربع عن: جباية الضرائب، الضمان الاجتماعي والصحي، التنظيم الصناعي والنظام الجمركي، حماية المستهلك ومكتب الحبوب والشمندر السكري.

٧٥ مليون دولار سندات مرؤوسة اصدرها مصرف لبنان والمهجر

علم ان مصرف لبنان والمهجر اصدر اول من امس سندات دين مرؤوسة بمبلغ ٧٥ مليون دولار اميركي وتمت تغطية السندات خلال يوم الاصدار الاول في ١ – ١٢ – ١٩٩٧.

وستسجل هذه السندات التي تستحق في نهاية سنة ٢٠٠٥ في بورصة لوكسمبور الامر الذي يجعلها سائلة من خلال التداول اليومي.

وفهم ان مجموع اموال مصرف لبنان والمهجر الخاصة مع سندات الدين المرؤوسة ستتجاوز ٢٦٠ مليون دولار. وتتوقع ادارة المصرف ان تزيد ارباحه في السنة ١٩٩٧ على ٤٥ مليون دولار. وفي بيان للمصرف: "تعتبر هذه السندات المرؤوسة بحكم رأس مال بالعملة الاجنبية لجهة احتساب نسبة ملاءة المصرف. وبذلك ستبلغ نسبة ملاءة مصرف لبنان والمهجر اكثر من ثلاثة اضعاف النسبة النظامية المعتمدة في لبنان والدول الصناعية الكبرى (Cook Ratio). وبدلا من مشاركة هذه السندات في ارباح المصرف ستستفيد من فائدة ثابتة سنوية بمعدل ٩ في المئة.

وسيؤمن الاصدار لمصرف لبنان والمهجر موارد اضافية لتمويل قروض انمائية متوسطة وطويلة الاجل".

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان مصرف لبنان والمهجر ينوي اصدار سندات "GDR"س بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

الوفد الاقتصادي الكويتي اجتمع بسلامة ولقاءات له اليوم مع الحريري وجابر

يزور الوفد الاقتصادي الكويتي العاشرة قبل ظهر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويلتقي بعد ذلك كلاً من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. ويعقد في الرابعة بعد الظهر في فندق "ماريوت" لقاءات عمل مع رجال اعمال لبنانيين.

واجتمع الوفد بعد ظهر امس مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وكان الوفد الاقتصادي الكويتي الذي يرأسه رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت عبد الرزاق الخالد ويضم ٣٠ رجل اعمال يمثلون كبرى الشركات والمؤسسات الكويتية العاملة في قطاعات الاستثمار والصناعة والتجارة والمقاولات، وصل في الاولى بعد ظهر امس الى بيروت بدعوة من اتحاد الغرف اللبنانية ومجموعة "الاقتصاد والاعمال"، وتهدف الزيارة الى تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين لبنان والكويت والى بلورة فرص الاستثمار وتنمية التبادل التجاري. وكان في استقبال الوفد في المطار سفير الكويت عبد الرزاق الكندري. وتحدث الخالد عن الزيارة فوصفها بـ"زيارة محبة وود للبنان اننا لا نستطيع ان نستغني عنه".

وزارة الزراعة تكافح الصندل في جبل لبنان بعد الشمال

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من نقابة المهندسين في الشمال برئاسة النقيب عطا جبور، في امكان ايجاد فرص عمل لمهندسين زراعيين.

وابلغ الى الوفد انه منذ تسلمه مهماته في الوزارة يسعى الى "توسيع قاعدة الخبرات المندسية فيها" وهو لذلك أمّن "الحاق ٦٥ مهندسا زراعيا في ملاكها، نجحوا في مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية"، اضافة الى ١٢ مهندسا الحقوا بمصلحة الابحاث العلمية الزراعية و٢٠ باحثا علميا يحملون شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية".

وبحث مع وفد من نقابة الاطباء البيطريين برئاسة النقيب الدكتور حسين الصمد في انشاء صندوق تعاضدي للأطباء البيطريين وامكانات دعم الوزارة له ولصندوق النقابة لجهة النشاطات المهنية التي يقوم بها لتطوير المهنة ورفع مستوى الخبرات البيطرية".

مكافحة الصندل

من جه اخرى، اعلن فاخوري انتهاء حملة مكافحة حشرة الصندل التي تصيب احراج الصنوبر في الشمال، والشروع في تنفيذها امس في محافظة جبل لبنان بدءاً من منطقة نهر ابرهيم على ان تنتقل في الايام المقبلة الى جبيل والمتن والشوف وعاليه لرش نحو ٥٠٠٠ دونم.

ولفت الى ان "رش احراج السنديان سيتم في شباط وآذار المقبلين" مؤكدا ان "الادوية المستعملة بيولوجية لا تؤثر على الاعداء الطبيعيين كالطيور، او على الثروة الزراعية وغيرها من المكونات الطبيعية الضرورية للتوازن البيئي".

مركز ارشاد الصيد

على صعيد اخر بدأت الوزارة امس بتجهيز مركز ارشاد الصيد المائي والبري في معهد علوم البحار والصيد في البترون الذي يؤمن الارشاد لصيادي السمك ومربي السمك والاحياء المائية والبرية.

وسيباشر المعهد اعماله في الفروع الآتية: التعليم، الارشاد، التدريب، الابحاث التطبيقية في علوم البحار والصيد، تربية الاحياء المائية، تربية طرائد الصيد، المعلوماتية الاحصائية والمعلوماتية الاقتصادية الخ...

منتوجات سورية في "الكورال بيتش"



جانب من المعرض. (علي حسن)

افتتح امس المعرض السابع للمنتوجات السورية في فندق "كورال بيتش" برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفي حضور مجموعة من التجار والصناعيين السوريين واللبنانيين. ويستمر المعرض حتى ١٢ من الجاري، وهو يضم مجموعة منوعة من المواد الغذائية والالبسة والجلديات والاواني المنزلية والنحاسية.

حول البنك اللبناني – الباكستاني المتحد

جاءنا: "بوكالتنا عن كل من السيدين عبده ابو انطون وسليم ياسين.

وردا على ما ورد في جريدتكم العدد (١٩٩١ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧) الصفحة ١٢ في شأن "النهاية السعيدة للبنك اللبناني – الباكستاني المتحد ش.م.ل" نرى من واجبنا، بالنظر الى بعض التشويه للحقيقة الوارد في الدعاية المذكورة والى الاتهامات العشوائية لدائني المصرف المذكور، ايضاح ما يأتي:

١– ورد في العمود الرابع من الدعاية والترويج للمصرف المشار اليه "ان هنالك جهات كانت عازمة على ايقاع البنك فبدأت الاشاعات تروج على غير طائل حتى ان هناك جهات عديدة استخدمت لهذه الغاية كما استخدم بعض الدائنين لممارسة شتى انواع الضغط والتهويل والتهديد".

فجوابنا عن ذلك نرى انه كان في امكان من ارسل هذه التهم جزافا ان يحدد من من الدائنين مارس الضغط والتهويل والتهديد، ومن كان وراءهم، ذلك كي لا يشعر موكلونا الابرياء، ومن يقرأ المقال، بأن كل دائن للبنك المذكور استخدم هذه الوسائل التي يطاولها القانون الجزائي، علما ان موكلينا هم براء من كل هذا. وانهم لا يسمحون، كما لا نسمح نحن، بأن نكون اداة لأي انسان مهما علا شأنه. وايضاحا لذلك، فاننا نذكر بأن جل ما فعلنا هو اننا تقدمنا من المراجع القضائية المختصة بالمراجعات التي نص عليها القانون الرقم ٢/٦٧، وضمن اطر حق المراجعة فحسب، وكنا نتمنى، مع حرصنا على أموال موكلينا، تطبيق نصوص القانون المشار اليه على مجلس ادارة المصرف الذي توقف عن دفع حقوق دائنيه ومودعيه سحابة ست سنوات ونيف، عاش خلالها موكلونا في القلق على مصير اموالهم وجنى عمرهم.

٢– ثم اننا نعجب من خبير عين مديرا موقتا للمصرف المذكور سمح لنفسه بأن ينشر كتابا وجهه الى القضاء في اطار ممارسته وظيفته الادارية (مراجعة العمودين ١ و٢) وكأنه يروج لصفقة شراء البنك المشار اليه على صفحات الجرائد، ويعبر فيه عن آراء ليست من اختصاصه وغير معدة أصلا النشر. لا سيما وانه يتضح من كتابه ان وضع البنك لم يكن سليما أساسا. والا فلم لم يقم البنك بدفع حقوق المودعين فور مطالبته بها وعلى مدى السنوات الست.

٣– واذا كانت هناك من نهاية سعيدة كما ورد في عنوان الدعاية، فاننا نتساءل لماذا لا تكون هذه النهاية بعد ست سنوات من الانتظار، مقرونة بدفع الفوائد كاملة حتى تاريخ الدفع الفعلي للمودعين والذي لم يعلن عنه بعدا

واننا نطلب اليكم نشر هذا التصويب في المكان عينه الذي نشر فيه الخبر عملا بقانون المطبوعات.

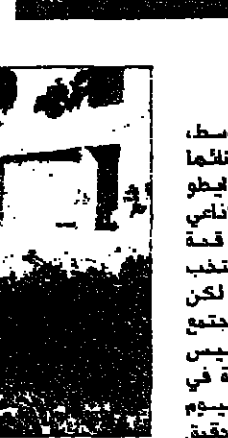
وتفضلوا بقبول التقدير

بيروت في ١٩٩٧/١٢/١
المحامي سامي عقل
المحامية ندى الادهمي".

* "النهار" نشرت اعلانا تجاريا ولم تنشر مقالا، ولم يكن اصحاب الاعلان توسلوا اسلوبا غير مهني لايهام القارئ، ان ما يقدمونه هو نص لمقابلتين اجراهما محرر معروف في الصحيفة. وهي اذ تأسف لهذا الخروج على قواعد المهنة الاعلانية تعتذر عن استكتاب محرر فيما مادة خارجة عن رقابتها ومسؤوليتها.

بلدية ايطو تتكل على مساعدات ابنائها المغتربين
وجمعياتها منتشرة في اوستراليا وفنزويلا والولايات المتحدة


مزار ايطو.


بناء قديم في البلدة.

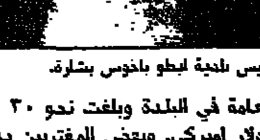
سبيل المياه.

ايطو –
من طوني جبرايل فرنجيه:

من عليائها تشرف على المتوسط، وتطمح الى الابعد، الى رؤية ابنائها المنتشرين في انحاء المعمورة. ايطو الشهيرة بمحطة الارسال الاذاعي الرسمي وبالبرج المرتفع على قمة "قرن ايطو" والمبنى المجاور، انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٣. لكن رئيسه لم يكمل المسيرة، فاجتمع المجلس وانتخب نائب الرئيس باخوس بشارة رئيسا للبلدية في العام ١٩٨٥. ولا يزال الى اليوم يمارس صلاحياته ويسعى الى تحقيق الاحسن للبلدية. وسعيه المحصور بالادارات الرسمية والمرافق العامة، يوازيه تمويل المغتربين ابناء البلدة وهم على اتصال دائم بالاهل والاقرباء، لذا، أسسوا الجمعيات في اماكن انتشارهم. فكانت جمعية لايطو في اوستراليا وأخرى في فنزويلا وثالثة في الولايات المتحدة، وجمعية للسيدات من ايطو في الاغتراب تساعد في تخفيف الاعباء الاقتصادية من المحتاجين عن اهالي البلدة، وخصوصا في الاعياد والمناسبات.

ويقول بعض ابناء بلدة ايطو ان اول هجرة حصلت من البلدة عام ١٨٨٠، روادها ثلاثة: طنوس لحود بشارة ورستم جبرين سليمان وفضول يوسف الخوري، توجهوا نحو بيرويا في ولاية ألينور الاميركية، وعندما ازدهرت اعمالهم ارسلوا في طلب المزيد من ابناء ايطو للعمل معهم. وكرت سبحة الهجرة، فأسس المهاجرون من ابناء البلدة عام ١٩٠٩ في ولاية ألينور "جمعية ايطو لدعم المقيمين": ثم توالت الهجرات. واليوم، ثمة ٧ الى ٨ آلاف مهاجر. ولا يتجاوز عدد المقيمين ٢ آلاف. يتوزع المغتربون على ولاية ألينور الاميركية وفيها نحو ٥٠٠٠ من ايطو، الى ٥٠٠ في البرازيل و٧٠٠ في فنزويلا و٤٠٠ في اوستراليا ونحو ٥٠٠ في بلاد اخرى. ولا ننسى ان النائب راي لحود حفيد المهاجر الاول طنوس لحود، هو اليوم عضو مجلس النواب الاميركي وعضو في الحزب الجمهوري. والمطران يوسف حتي، مطران الموارنة في اوستراليا ابن ايطو ايضا.

المغترب توم هيس، واسمه الحقيقي توماس الحسن ابن ايطو تبرع من اوستراليا بكلفة الانارة


رئيس بلدية ايطو باخوس بشارة.

العامة في البلدة وبلغت نحو ٣٠ الف دولار اميركي. وبعض المغتربين يدفع الى المدرسة "مدرسة الريف" مساعدات تحسمها الادارة من اقساط التلامذة المحتاجين، الى ذلك، ترسل "جمعية السيدات" مساعدات اعياد الميلاد ورأس السنة والفصح.

مشاريع البلدية

وعن عمل البلدية ومشاريعها تحدث رئيس البلدي باخوس بشارة "من خلال سعينا واتصالاتنا مع الادارات الرسمية، وخصوصا وزارة الموارد، تمكنا من انشاء خزان كبير لمياه الشفة يستوعب ٦٠٠٠ متر مكعب من المياه، بلغت كلفته ٥٢ الف دولار، وتوزع منه المياه على البلدة وفق نظام يسمح بوصول المياه الى كل المنازل. ونتابع شق الطرق الفرعية والزراعية بالتعاون مع المشروع الاخضر، وتنظيف الاقنية العامة ورفع النفايات ونسعى الى تأهيل شبكة الكهرباء التي تم تمديدها في ١٩٤٧ على حساب


لوحة شكر لمغترب انار البلدة. (ط-ح)

اهالي البلدة وبلغت كلفتها آنذاك ٣ آلاف ليرة.

وكانت ايطو وجارتها سبعل اولى البلدات التي انيرت في منطقة الزاوية.

وتقدمنا من وزارة الموارد بطلب لمد شبكة جديدة للمياه وحفر آبار ارتوازية".

اضاف: "علاقة الاهالي بالبلدية جيدة، نحصل الجباية بنسبة ٩٠ في المئة، وكل مخصصاتنا من وزارة الشؤون البلدية والقروية وصلتنا، وبلغت ٤٠ مليون ليرة". وكشف "اننا في صدد اعداد دراسة لانشاء دار بلدية، لأن مقر البلدية الحالي مستأجر. ومع اننا مددنا قسما من شبكة المجارير العامة، الا ان البلدة في حاجة الى مزيد من المشاريع نظرا الى التمدد والتطور. وخصوصا ان ايطو بالنسبة الى كثيرين تسكن صيفا وشتاء. لذا، صرنا نرى عددا من خارج البلدة يبنون فيها ويسكنون، مثل نقيب محامي الشمال السابق ابن طرابلس الفيحاء سعدالله شعبان".

وعن مساعدات المغتربين قال: "يساعدوننا كثيرا، يفيد من مساعداتهم جميع ابناء البلدة". واورد ان علاقته بالقائمقام زغرتا وبمحافظ الشمال "جيدة جدا"، ومعاملاتنا تسير كما يجب في الدوائر الرسمية".

واوضح ان الاهالي كانوا يتكلون في الاساس على مواسمهم الزراعية من تفاح وزيتون وعنب، لكن الكساد طرق الابواب فصار الاتكال على بعض الصناعات مثل صناعة افران الاوتوماتيك للخبز التي يقوم بها بيار يونس. ورأى ضرورة اجراء الانتخابات لضخ الدم الجديد.

حميد يرجح تأجيل الانتخابات !

توقع وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية مجدداً.

وقال لدى استقباله وفداً من "هيئة ابناء العرقوب": (...) التعيين في المناطق المحتلة مرتبط بقانون الانتخابات. وفي حال تأجيل الانتخابات البلدية، وهذا المرجح على ما يبدو، يصبح بت التعيين في المناطق المحتلة منفصلاً عن قانون انتخابات البلدية ضرورة ملحة. وحينئذ يجب الاخذ بمطلب هيئة ابناء العرقوب وتقديم اقتراح يجيز الفصل بين التعيين وتأجيل الانتخابات البلدية العامة. وعلى هذا الاساس يتم تعيين مجالس بلدية واختيارية في المناطق المحتلة".

الحقيبة

● التقى رئيس مجلس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري وفدا من الخبراء الفرنسيين موفدا من بلدية باريس، في اطار ميثاق التعاون بين البلديتين، في حضور نائب الرئيس نقولا الغم ومدير مصلحة امانة المجلس محمد سرحال، ومدير مصلحة الشؤون الادارية عصام علي حسن. وتناول البحث ما يمكن لبلدية باريس ان تقدم لمساعدة بلدية بيروت.

واتفق على ان تعطى الاولوية لاعادة تنظيم هيكلية المصالح البلدية بما يتلاءم والتطور الذي طرأ في المدة الاخيرة، خصوصاً بعد ادخال اعمال المكننة الى الادارات الرسمية.

يذكر ان الوفد الفرنسي يزور لبنان في ضوء الاتفاق بين بلدية بيروت ومنظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، والتي اخذت على عاتقها مكننة المصالح البلدية.

وقد جهّزت فعلاً هذه المصالح بالمكننة، وجاءت زيارة الوفد الآن لوضع اللمسات الاخيرة على الاعمال. وسيتم تركيب كومبيوتر مركزي قريباً جداً للمصالح البلدية المالية بعد ان بلغت ممكننة.

● جاءنا من السيد احمد عبد اللطيف اسماعيل ما يأتي: "عملاً بقانون المطبوعات، يهمنا نحن اعضاء نادي زوطر الشرقية الثقافي والاجتماعي توضيح بعض المعلومات التي وردت في لائحة مراكز التوقيع في محافظتي الجنوب والنبطية، والتي جاء في صحيفتكم في الصفحة السابعة تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧، ان نادي زوطر الشرقية الثقافي والاجتماعي هو مركز لتوقيع عريضة اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية.

ان النادي ثقافي اجتماعي، وغير سياسي وهذا مخالف للنظام الداخلي للنادي، وهذا يضع علامات استفهام حول الهيئة الادارية وحول النظام والقانون الداخلي للنادي.

لذلك، نرفض رفضاً باتاً ان يتحول هذا الصرح الثقافي والاجتماعي مركزاً لجهة حزبية معينة. وهل الجهات الرسمية المعنية تسمح بهكذا تصرف والتي حتى الآن ومنذ زهاء ١٥ عاماً لم تبت الوضع القانوني والداخلي للنادي؟

لذا نتمنى على هذا المنبر الحر ان ينشر بياننا هذا في المكان نفسه".

● جاءنا في اهالي كفرصير (النبطية) انهم يشكرون رئيس مجلس النواب نبيه بري على "دعمه وعمله الدائم والمستمر للمشاريع الحيوية" في البلدة. كذلك شكروا محافظ النبطية محمود المولى على "سهره الدائم وتعاونه من اجل تفعيل دور البلديات لما فيه خدمة الصالح العام وعلى الاخص لرعايته المستمرة بلدة كفرصير".

وحملت العريضة عشرات التواقيع وصادق عليها كاتب البلدية ومختار البلدة.

"اللامركزية الادارية وقانون البلديات" بين ابو سليمان وباخوس:
الدولة اكلت الاموال والوزارة اسم لغير مسمى!

كتبت ماري زعرب:

دعوة الى تعميم البلديات، العودة الى اعتماد "العونة"، اتهام الدولة بـ"اكل اموال الصندوق البلدي المستقل" ووزارة الشؤون البلدية والقروية بانها "اسم لغير مسمى". انها العناوين الاساسية للقاء والحوار المباشر مع النائب شاكر ابو سليمان والنائب السابق اوغست باخوس، في مركز الدكتور سليم حايك الاجتماعي الثقافي تحت عنوان "اللامركزية الادارية وقانون البلديات".

حضر اللقاء النائب حبيب حكيم، المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة، رئيس الرابطة المارونية السابق ارنست كرم، وحشد من فاعليات المنطقة.

بداية النشيد الوطني، ثم ترحيب من الدكتور جورج حايك الذي اعلن افتتاح المركز المجاني للصحة العامة وطب الاسنان.

ادار الندوة المحامي اميل الحايك، وقدم لمحة عن حياة باخوس وابو سليمان السياسية ونشاطهما في الحقل العام.

اللامركزية

السؤال الاول كان للنائب شاكر ابو سليمان عن "مفهوم اللامركزية الادارية في نظامنا الديموقراطي".

فاجاب: "تحدثوا كثيراً عن اللامركزية الادارية، لكن الحصاد كان قليلاً. فهي ذكرت اولاً في بنود خاصة في اتفاق الطائف، اذ تقرر توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل وزارات الدولة وادارتها في المناطق اللبنانية كافة وعلى ارفع المستويات، اي اعتماد اللامركزية الموسعة من اجل تسهيل المعاملات وتخفيف العناء عن المواطنين ولسوء الحظ لم نتوصل الى تحقيق هذا الامر".

وميّز بين اللامركزية الادارية التي اتى على ذكرها المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ الصادر عام ١٩٥٩، وتلك المذكورة في اتفاق الطائف والتي "لم تطبق الى اليوم".

وقال: "منذ بضعة شهور وصلنا قانون اللامركزية الادارية، بدأنا بدرسه واقررنا تسع مواد منه، ثم رأى بعض النواب اننا لا نستطيع "ان نسير فيه على هذا النحو" لترابطه بقوانين اخرى، كالبلديات والانتخابات النيابية، و"اللي بيكبر حجره بيبطل يضرب فيه". وكبر الحجر".

ورأى باخوس انه لا يمكن الحديث عن لامركزية ادارية قبل تعميم البلديات في انحاء الجمهورية اللبنانية كافة. وتحدث عن مبدأ العونة الذي اعتمده الاجداد معتبراً ان كثراً من الناس يودّون اعتماده، لكن السلطة تمنعهم، وبعض المغتربين يرغب في العودة الى القرية لتحسين اوضاعها، لكنه يمنع من العمل.

لماذا لا تعمّم البلديات؟

وتساءل: "لماذا لا تعمم البلديات وكيف نضع ١٥٠ مليار ليرة في المناطق المتخلفة؟"

واكد ان المبلغ "سيتحول على الارض ٥٠ مليارا"، لان مجلس الانماء والاعمار او كبار المتعهدين سيبتلعون ٤٠ الى ٥٠ في المئة.

ويتدارك: "لكن اذا طبقت اللامركزية وتحسنت اوضاع البلديات، فيتم توفير ٥٠ في المئة، وتبنى البلاد على اكتاف ابنائها، لكن لماذا لا تعمم البلديات؟ لانهم يسرقون اموالها لتشغيل "سوكلين" التي تتقاضى ٥٤ دولاراً لجمع طن النفايات ونقله، بينما البلديات كانت تفعل ذلك في مقابل خمسة دولارات".

وسئل عن صلاحيات وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تتداخل مع وزارة الداخلية، فأجاب انها اسم لغير مسمى، ورفضنا في لجنة الادارة والعدل انشاء وزارات مماثلة".

وداخل ابو سليمان شارحاً اسباب انشاء هذه الوزارات: "لسوء الحظ، لبنان دولة اشخاص لا دولة مؤسسات، ولن يتقدم اطلاقاً ما دام كذلك".

وشرح ان التوزير في الدول المتقدمة يتم على اساس حاجة القطاعات والمؤسسات، اما في لبنان، فالعكس صحيح. يخلقون وزارات على عدد الاشخاص المطلوب توزيرهم، ومن لا تبقى لهم حقائب، ينصبونهم وزراء دولة، بدون مكتب او وظيفة، فيحضرون اجتماعات مجلس الوزراء، "مع احترامي لبعض وزراء الدولة وهنهم في رأيي اهم بكثير من آخرين، وفي الدولة المتقدمة ايضاً وزير الدولة او "سوبر مينستر" اهم من الوزير العادي، وللاسف الشديد، لم ننتقل الى دولة المؤسسات حتى الآن وهذا دليل على العقلية المتخلفة".

ورأى ان اجراء الانتخابات بقانون غير مثالي افضل من تأجيلها.

"بدّي بوسك..."

ثم اعلن باخوس تشاؤمه من اجراء الانتخابات، وقال لابو سليمان: "بدي بوسك مطرح ما باستك امك، واحملك على اكتافي اذا صارت الانتخابات في الربيع".

وعن فكرة التعيينات قال: انها قديمة العهد في لبنان، وحصلت في عهد الرئيس شمعون. واعتبر ان القرى المهجرة في حاجة الى مختارين اكثر من المجالس البلدية.

وشدد على وجوب وضع شروط للتعيين في المدن الكبرى على سبيل المثال، فيكون المعين من المدينة او البلدة ذاتها، وصاحب املاك فيها ومن حملة الشهادات، والا يعين رئيس او نائب رئيس، وهكذا، توضع ضوابط في القانون للحد من تجاوزات الدولة في موضوع التعيين.

وعن موضوع الشهادات العلمية رد على احد السائلين شارحاً ان هناك نظريتين: الاولى تقول بوجوب حيازة رؤساء البلديات شهادات عليا في المدن الكبرى، ثم تتدرج نزولا بحسب اهمية المدينة، والثانية ترى ان فرض الشهادات العلمية مناف للديموقراطية. "فاذا كان رجل يعتمر طربوشاً ويركض كل النهار لخدمة الناس، ويريد الاهالي انتخابه، فهل يمنع لانه لا يحمل شهادة علمية؟".

وتقول النظرية: "اذا كان المطلوب من النائب ان يحسن القراءة والكتابة، فكيف تطلب الشهادة الجامعية من رئيس البلدية؟".

اعلنت انعقاد الندوة العالمية للحفاظ على التراث
الهراوي: نطمح الى توعية المواطنين والبحث عن حلول
تويني: تاريخ لبنان ولوحات جبران الى معرض باريس


من اليمين البزري، الهراوي، البعلبكي وتويني.

مقدم الحضور وبدا بابكيان وشلالا.

ملصق الندوة العالمية للحفاظ على التراث. (سامي عياد)

في مناسبة انعقاد "الندوة العالمية للحفاظ على التراث الوطني وترشيد ادارته بين ١١ و١٣ كانون الاول في فندق "البستان". عقدت امس رئيسة "المؤسسة الوطنية للتراث" السيدة منى الهراوي مؤتمراً صحافيا في نقابة الصحافة: شرحت فيه اهداف الندوة والنتائج المتوخاة من تنظيمها، وتطرقت الى المعرض الذي يقام في "معهد العالم العربي" في باريس السنة المقبلة وبعض انجازات المؤسسة.

شارك في المؤتمر نائب رئيس المؤسسة غسان تويني وأمين سرها امين البزري. وحضره النائب خاتشيك بابكيان ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، اضافة الى اعضاء المؤسسة وعدد من المحاضرين المشاركين في الندوة. في مقدمهم رئيسة جمعية "ابساد" الليدي ايفون سرسق كوكرن، الدكتورة ليلى بدر، الشيخ بيار الخوري، الدكتور لطف الله ملكي، الدكتور حارث البستاني، الدكتورة نينا جيدجيان، المهندس جاد ثابت، جوزف فارس، المهندس روبير عليبا، المحامي عبدالله زخيا، ليلي ابو خليل، ووداد كرامة، رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية مي عريضة، الى جانب مهتمين بشؤون التراث وممثلين لجمعيات تراثية وبيئية.

والندوة التي تنظمها "المؤسسة الوطنية للتراث" وبرعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تعقد بين ١١ و١٣ الحالي في فندق "البستان" – بيت مري. ومن أهم أهدافها توعية الرأي العام على مشكلات ادارة التراث وتحفيز اصحاب القرار على اتخاذ المبادرات والتشاور بغية حماية قيمة التراث وابرازه، ووضع خطة عمل مفصلة استنادا الى سلم اولويات يحدد في الندوة.

النشيد الوطني استهلالاً، فكلمة ترحيب من نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالهراوي وتويني والبزري، اثنى فيها على "جهود اللبنانية الاولى في مساعدة اطفال لبنان من جهة واهتمامها بالتراث من جهة اخرى، عبر "المؤسسة الوطنية للتراث" التي اخذت على عاتقها تقريب الماضي من الحاضر والمستقبل، وآخر انجازاتها تأهيل المتحف الوطني الذي فتح ابوابه للبنان والعالم كله". ولفت الى "ان الندوة العالمية للحفاظ على التراث الوطني وترشيد ادارته هي الاولى من نوعها في لبنان وربما في العالم".

الهراوي

واستهلت الهراوي كلمتها معقبة على كلام البعلبكي فقالت: "نحن في المؤسسة الوطنية للتراث نشكل جميعا مجموعة واحدة تعمل بقلب واحد بغية تحقيق حلمنا وحلم الجيل الجديد".

وفي عرضها لبرنامج الندوة التي تتضمن ثماني جلسات، تحدثت عن المحاور التي ستتم معالجتها، و"تتعلق بواقع التراث في لبنان والآفاق المستقبلية لحمايته باعتباره ثروة وطنية اساسية يجب الحفاظ عليها. وتشمل منه المحاور:

– عرض الواقع الراهن للتراث في المناطق اللبنانية، من مبان تراثية ومجموعات عمرانية ونسيج مديني وقروي ومواقع طبيعية ينبغي حمايتها.

– عرض لمجموعة من التجارب تمت في عدد من البلدان العربية والاجنبية للحفاظ على التراث وترشيد ادارته، والوسائل التي اعتمدت في هذه البلدان لتحقيق هذه الغاية، وتشمل هذه التجارب مدينتي دمشق وتونس، وتركز ايضا على التدابير المعتمدة في كل من فرنسا وبريطانيا، والجهود التي تبذلها المنظمات العالمية كالايكوموس والاونيسكو للتوصل الى الغاية المنشودة.

– مقارنة الانظمة اللبنانية النافذة بالانظمة المتبعة في البلدان الاخرى وتقديم اقتراحات مبدئية لتحديث القوانين المتعلقة بموضوع التراث.

– التركيز على دور المؤسسات والهيئات من لجان نيابية وبلديات ووسائل اعلام ومؤسسات اهلية وتعليمية في دعم مسيرة الحفاظ على التراث الوطني وتحديثها.

– تقديم اقتراحات عملية من شأنها المساعدة في رسم خطة عمل مستقبلية وبلورة نمط متكامل لتوعية المواطنين حول اهمية التراث ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية، وتحديث وسائل ادارة التراث على الصعيدين المحلي والوطني.

ولفتت الى "ان المشاركين في الندوة هم مجموعة من النواب ورؤساء البلديات ومسؤولي جمعيات اهلية ومهندسين ومحامين ورجال فكر وصحافة، يقدمون فيها مداخلات تعالج مختلف القضايا المتعلقة بموضوع الندوة. وتشارك فيها ايضا شخصيات اجنبية، دعتها المؤسسة الوطنية للتراث نظرا الى المامها وخبرتها ودورها الرائد في تطوير تجارب نموذجية اعطت نتائج ملموسة في المحافظة على التراث في بلادها".

وختمت: "ان المؤسسة الوطنية للتراث، اذ تطمح الى ان تكون اداة فاعلة لتوعية المواطنين وتوحيد الجهود المبذولة على مختلف الاصعدة للمحافظة على التراث الوطني، تأمل ان تكون هذه الندوة مناسبة لاستكشاف الحلول ورسم الخطط المناسبة من اجل تحقيق الاهداف المرجوة.

البزري

ثم اعطت الكلمة للبزري بصفته "منظم الندوة" لتوضيح "اهمية المؤتمر وتفاصيله". فاستهل كلمته عارضا "للامكانات والتسهيلات التي امنتها المؤسسة للمشاركين" من اطار عمل متكامل متماسك، من ترجمة فورية الى نقليات وفترات استراحة حرة يزور فيها المشاركون دير القلعة في بيت مري، ومعبد اشمون ومدينة صيدا القديمة. وترافق الجلسات عروض لصور على شكل "سلايد" وفيلم عن لبنان من انتاج وزارة السياحة".

واشار الى "ان الجلسات باشراف وزراء حاليين ونواب، يعاونهم مقررون هم اعضاء في المؤسسة، مهمتهم متابعة الاجتماعات للوصول الى افضل التوصيات. وتتضمن كل جلسة ثلاث محاضرات تسجل خلالها ملاحظات الحاضرين. ويحاضر في كل الجلسات ١٨ شخصية لبنانية الى محاضرين عرب واجانب هم: برنار فاغنون، الآن ريو، ميشال ميشو من وزارة الثقافة الفرنسية، وقد قام اثنان منهم بدرس منطقتي جونية وحماتا، السير بيتر واركفيلد من بريطانيا، رئيسة جمعية المحافظة على مدينة تونس القديمة سامية يعيش ورئيس دائرة الآثار في مدينة دمشق محمد الزعيم".

ولفت الى "ان غاية هذه الندوة جعل جيل الغد من طلاب الجامعات والثانويات يستوعبون الموضوعات التراثية".

وتطرق الى المقارنة القانونية بين الانظمة القديمة لحماية التراث والانظمة الحديثة المتطورة التي تحدثت عنها الهراوي، فاوضح انه "في الامكان التوصل الى اقتراحات تعرض على مجلس الوزراء للموافقة عليها، ثم ترسل الى مجلس النواب".

اضاف: "ولكن لا بد ان نتحلى بالنفس الطويل وحس المتابعة لان النتائج لن تكون سريعة".

وتناول انجازات "المؤسسة الوطنية للتراث"، فركز على المعرض الذي سيقام في "معهد العالم العربي" في باريس في تشرين الاول ١٩٩٨. وهنا، عقبت الهراوي فاوضحت "ان لجنة تشكلت من وزارة الثقافة والمؤسسات وانتدبت خبراء واكفياء لمواكبة نقل بعض القطع الاثرية من المتحف الوطني الى باريس اوائل السنة المقبلة". وتابعت: "اعتقد انها انطلاقة مهمة تبدأ من باريس وتستمر عبر معارض اخرى في نيويورك وواشنطن وسواهما. فالحفاظ على التراث يجب الا ينحصر في مناطق داخلية ولا بد من نقله الى الخارج لاظهار وجه لبنان الثقافي".

تويني

وعلّق تويني: "لبنان ليس الدولة العربية الاولى التي تعرض آثارها في باريس، فقد سبقته مصر والسودان والاردن واليمن. نحن لا ينقصنا شيء. قد لا نملك آثاراً تنافس اهرام مصر، لكن المعرض سيحتضن كل الحقبات التي مرّت على لبنان من العصر البرونزي مروراً بالفينيقي والروماني والهيليني والبيزنطي والعربي حتى اليوم. انها المرة الاولى تخرج من لبنان آثار لم يسبق ان خرجت وعادت. واختيار القطع لن يتم عشوائياً، بل بمساعدة لجنة دولية فنية تضم عدداً من الاختصاصيين، اضافة الى متحف اللوفر".

ولفت الى "ان لبنان سيستفيد من هذا المعرض عبر ترميم بعض القطع". وتابع: "لبنان لن يمثل ككيان ميت، فسيشهد المعرض سلسلة نشاطات مميزة، اهمها عرض لوحات لجبران خليل جبران واتفق ابناء بشري على نقلها الى باريس ونشر كتاب عن الاديب اللبناني وضعته لجنة جبران. اما في المسرح والموسيقى فما زلنا في مرحلة تحديد الاعمال المشاركة".

ثم دار حوار بين الحاضرين والهراوي سئلت فيه عن امكان اهتمام المؤسسة باعادة بناء القصور المدمرة، فأجابت: "المؤكد ان البيوت القديمة تهمنا لكن امكانات المؤسسة حالياً ضعيفة. وقد وجدنا وسيلة تشجع الناس وتمنحهم آفاقاً جديدة، هي اعادة بناء المتحف الذي يعتبر رمزاً للبنان. وقد انتهت المرحلة الاولى من الترميم وما زال امامنا سنة كاملة لاتمام المرحلتين الثانية والثالثة، واقول بصراحة اننا لن نتمكن من البدء بمشاريع اخرى قبل الانتهاء من مشروع المتحف. واقمنا لن نتمكن لاحقاً، بالتعاون مع مؤسسة "ابساد" التي تترأسها الليدي ايفون كوكرن، من تنظيم حملة اعلامية واسعة في شأن هذه البيوت".

وعن مصير الفسيفساء التي نقلها الوزير وليد جنبلاط الى قصر بيت الدين اوضحت "ان القصر المذكور ملك الدولة، والوزير جنبلاط حافظ على التراث ولو لم ينقل الفسيفساء الى بيت الدين لكانت اصبحت خارج لبنان".

وفي القسم الاخير من المؤتمر، شدد تويني على ضرورة "تأمين بعض الاستقلال المالي للمؤسسات المشابهة لـ"المؤسسة الوطنية للتراث". واورد امثلة عن صعوبات واجهت عمل المؤسسة.

ثم اكدت الهراوي "أن المؤسسة تشكل دعما للدولة ووزارة الثقافة ومديرية الآثار. وهي تعمل الى جانبها ولا تأخذ مكانها. ففي كل دول العالم تساعد المؤسسات الخاصة نظيراتها العامة. واي مؤسسة تثبت نجاحها انا ربحت ثقة الاشخاص الذين تتعاطى معهم وثقة الدولة التي تدعمها. ونطالب المسؤولين باعطاء المؤسسات الخاصة ضمانات اكثر تساعدها في تنفيذ مشاريعها.

وختاما عقب البزري فقال: "حرصت المؤسسة الوطنية للتراث على طلب وضع خريطة تراثية للبنان. وبمساعدة الدولة، كلفت مكاتب هندسية محلية واجنبية اجراء دراسات لوضع هذه الخريطة. كذلك طلبنا تنظيم الحفاظ على الشاطىء اللبناني كوحدة متكاملة، واملنا كبير بالتعاون مع المؤسسات التي تعنى بالبيئة والتراث في كل المناطق اللبنانية، وفي برنامجنا لسنة ١٩٩٨ عدد كبير من الموضوعات التي ستطرح على الهيئة العامة لتداولها واتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنها".

معرض

وكانت الهراوي افتتحت مساء اول من امس معرض بيروت للتحف في فندق "بريستول"، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائبين مروان حمادة وميشال فرعون وغسان تويني وبيار الخوري وحشد من الشخصيات المهتمة.

يستمر المعرض حتى الاحد المقبل ويتضمن لوحات فنية وقطعا اثرية ونحاسيات وفضيات ونمنميات وسجاد.

وبعدما جالت الهراوي في اجنحة المعرض، تم عرض شريط عن المتحف الوطني ومراحل تأهيله.

رانيا بوناصيف

الندوة مفتوحة للرأي العام

اوضح امين سر "المؤسسة الوطنية للتراث" امين البزري على هامش المؤتمر الصحافي "ان حضور الندوة ليس وقفاً على الاختصاصيين والخبراء، فيمكن جميع المهتمين والراغبين ان يستمعوا الى مداخلات المشاركين فيها ويشاركوا في المناقشات، لمجرد توجههم الى مكتب الاستقبال في فندق "البستان" وتسجيل اسمائهم وصفاتهم".

واكد "ان الدعوة مفتوحة للرأي العام ولا يحتاج حضور الجلسات الى دعوات خاصة".

جهود لحماية حرج اهدن من التجاوزات
سرقات اقتصرت على حطب يابس


خبير الامم المتحدة بيتر ميتشكوك في الحرج.

الشمال – "النهار":

شهد حرج اهدن في الايام الاخيرة ورشة تقصٍ لمعرفة حقيقة المعلومات عن تعديات تطاول هذه المحمية اللبنانية – العالمية.

وزارتا البيئة والزراعة، الامم المتحدة واصدقاء الحرج قصدوا المحمية، عاينوا، حققوا استكشفوا... في محاولة لمعرفة ما يحصل.

مسؤول الشؤون العلمية في جمعية "اصدقاء حرج اهدن" بول الدويهي قال لـ"النهار" "ان السرقة اقتصرت على الحطب اليابس المتراكم بعدما اقتلعت العواصف بعض الاشجار او بسبب الثلوج"، نافيا ما اشيع عن قطع اشجار خضراء.

ولفت الى "ان الجمعية بحثت في اجتماع عقدته في ١٩٩٧/١٠/٧، في حضور ممثلين لبرنامج الامم المتحدة، المشكلات التي تعترض العمل في الحرج، وفي مقدمها الحطب اليابس وسرقته والعيد. وطلبنا من وزارة البيئة المساعدة في وضع حد لهذه التجاوزات غير القانونية، ومن وزارة الزراعة الاسراع في تعيين مأموري احراج ووضعهم في الخدمة الفعلية كونهم يتمتعون بصلاحيات لا يمكن النواطير القيام بها".

واشار الى "ان التحقيقات مستمرة لمعرفة سارقي الحطب، وغالبا ما يستعمله الرعاة الجوالون مع قطعانهم على حدود المحمية"، لافتاً الى "اننا نطلب في استمرار من قائمقامي زغرتا والمنية منع الرعي والصيد في المنطقة".

ونوه بدور النواطير الذين يحرسون المحمية منذ خمسة اعوام.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع الامم المتحدة لتشجيع المحميات في لبنان اوفد المستشار الاوسترالي بيتر ميتشكوك الى حرج اهدن اثر المعلومات التي تحدثت عن تعرض الموقع لاعتداءات، فجال فيه، ثم رفع تقريراً الى برنامج الحماية الدولية في الامم المتحدة نفى فيه ما تردد عن قطع اشجار خضراء.

وزار المحمية ايضا وفد من وزارة البيئة، ودورية من قوى الامن الداخلي، وايضا عناصر من امن الدولة... كل ذلك حرصاً على سلامتها.


خبراء وزارة البيئة يعاينون. (ط-ح-ف)

وفدا المحامين في بيروت وطرابلس الى "العيد الخمسين لحقوق الانسان"

يسافر اليوم الى اغادير في المغرب وفدا نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، للمشاركة في حضور الدورة الثانية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب. وتحمل الدورة شعار "العيد الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان لتفعيل مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز الديموقراطية والدفاع عن المصالح العليا للامة العربية".

ويترأس وفد بيروت النقيب انطوان قليموس ويضم امين سر النقابة محمد شمس والمنسق العام الاكاديمي للمعهد العربي للمحاماة نصري فضول وعضو مجلس النقابة فاروق ياغي والمحامي بول يوسف كنعان.

ويضم وفد نقابة طرابلس النقيب جورج طوق ومفوض قصر العدل عبدالله الشامي والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي.

على صعيد آخر، اقام رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر عشاء تكريميا للنقيب قليموس احد خريجي الحكمة لمناسبة انتخابه. وحضر المطرانان رولان ابوجودة وخليل ابي نادر والنائب شاكر ابو سليمان ومسؤولون في الحكمة والنقباء السابقون للمحامين في بيرت عصام خوري ومرسال سيوفي وريمون عيد وسمير ابي اللمع وميشال خطار وشكيب قرطباوي.

والقى المطران مطر كلمة في المناسبة اكد فيها "ان تكريم المحامين واجب، لان الكنيسة والمحامين يد واحدة في خدمة الانسان في حقه وكرامته" وتمنى التوفيق للنقيب الجديد.

ورد قليموس شاكرا واضاف: "الحكمة علمتني ان اكره التبعية. كل هذه الامور تعيدني دائما لاتذكر هذه المدرسة وتعاليمها (...)

اليوم بالذات ذهبت الى مركز الحزب لاعلق ممماتي الحزبية لان نقيب المحامين لا يجوز ان يكون الرقم الثاني في اي معادلة خلال ولايته. ولكن انتمائي لمدرسة الحكمة لا يمكنني ان اعلقه".

"الحركة الشعبية" نددت باتفاق الترويكا"

اعتبر المكتب التنفيذي لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" عقب اجتماعه الدوري الذي عقده امس برئاسة النائب السابق حبيب صادق ان "مشروع الحل الذي اقترحته السلطة ليس الا سبيلاً لانقاذ نفسها والحفاظ على مصالحها".

وقال في بيان: "ان مشروع الحل الاخير في ما يعرف بالورقة الاصلاحية التي خرج بها اهل الحكم على الناس يندرج في السياق عينه الذي درج اهل الحكم عليه لحل المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية. ان السلطة تعودت ان تلجأ الى فصل الاقتصادي او الاجتماعي عن السياسي وتجزئة المأزق العام الى مشاكل تفصيلية، لتوهم الرأي العام بجديتها في انتاج الحلول. بينما تظهر الحقيقة ان اي حل للمعضلة القائمة هو امر مستحيل ما لم يقم على حل سياسي جذري وعلى توافق وطني حقيقي واطلاق الحياة السياسية، بحيث لا تنفرد السلطة الحاكمة عبر "الترويكا" الرئاسية بوضع حلول لا تفضي في النهاية الا الى مراكمة عوامل الخلل في الاقتصاد الوطني، والى وضع البلاد على حافة انفجار اجتماعي يهدد السلم الاهلي ووحدة البلاد الوطنية".

ودعا "القوى السياسية الديموقراطية وميئات المجتمع المدني الى الانخراط في حالة واسعة للوقوف سداً منيعاً في وجه الانهيار الذي يقود الوطن اليه التحالف القائم في السلطة".

ارسلان من باريس الى سنتياغو

انتقل وزير المغتربين طلال ارسلان امس من باريس الى تشيلي في زيارة تستمر اياماً. واستقبله في مطار سنتياغو السفير اللبناني مسعود معلوف والاردني عاطف هلسة والمصري طلعت سلمي والمغربي عبد اللطيف العلوي والمندوب الفلسطيني حسين عبد الخالق والقائم بالاعمال السوري يوسف سليمان ومدير المراسم في وزارة الخارجية التشيلية كريستيان لوفوستان ورئيس النادي اللبناني في تشيلي خورخي عبدو خراط والرئيس الفخري للجامعة اللبنانية الثقافية في تشيلي، عميد الجالية اسماعيل اسطفان.

وقال ارسلان "انها المرة الاولى يقوم وزير لبناني بمهمة رسمية في تشيلي من اجل تفقد ابناء الجالية في هذا البلد الذي استضاف وفود المغتربين منذ اواسط القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وقد جاؤوا طلباً للقمة العيش واذ بهم يتقدمون في اعمالهم ويصلون الى اعلى المناصب في الدولة".

ومن المقرر ان يبدأ لقاءات مع ابناء الجالية ومع كبار المسؤولين التشيليين وبعضهم من اصل لبناني.

يذكر ان عدد اللبنانيين في تشيلي يقارب الخمسين الفاً، وهم يتوزعون على مختلف المدن واهمها العاصمة سنتياغو وكوبياجو. وبين المتحدرين وزير الدفاع الحالي ادموندو بيريز جمعة الذي سبق أن زار لبنان ومنحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وساماً، والنائب خوان اديب من العاقورة، والنائب حسين صباغ من النبطية، وحاكم المصرف المركزي التشيلي كارلوس مسعد من عشقوت بالاضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال.

مدافعاً عن منظمات حقوق الانسان
المغربي: موقف السلطة سلبي

في مناسبة نيله جائزة حقوق الانسان للشرق الاوسط في نيويورك، عقد المحامي الدكتور محمد مغربي مؤتمراً صحافياً امس في دار نقابة المحررين تحدث فيه عن الاهتمام الدولي بحقوق الانسان في لبنان.

وقال: "تأخذ حالة حقوق الانسان في لبنان حيزاً مهماً من اهتمام منظمات حقوق الانسان العالمية. ويصدر بيان على الاقل كل شهر يتعلق بقضية من قضايا انتهاك حقوق الانسان في لبنان، سواء عن منظمة العفو الدولية او عن سواها. وفي شهر تشرين الاول الماضي اذاعت منظمة العفو الدولية في بيروت تقريرا مفصلاً عن حالات الانتهاك. وسبقتها "منظمة مراقبة حقوق الانسان" بتقرير مفصل من العيار نفسه. وتولي المنظمات اهتماماً متساوياً للحالات الشاذة في بيروت والشريط الجنوبي المحتل، مثبتة بذلك حيادها العلمي حيال الاوضاع السياسية والطائفية والمحلية والاقليمية (...)".

ورد على المدعي العام التمييزي عدنان عضوم الذي اعتبر ان تقرير منظمة العفو الدولية تخمن افتراءات قال: "لا استطيع ان اشاطر المدعي العام التمييزي جوابه عندما نشر تقريراً مفصلاً رداً على تقرير منظمة العفو الدولية، حاصراً فيه حالات الانتهاك في الشريط الحدودي، ومعتبراً ان التقرير المذكور تضمن افتراءات "مصدرها مشبوهون وعملاء". هذا الموقف يبعث على القلق. لأن الحالات التي حققت فيها منظمة العفو الدولية هي حالات حقيقية مثبتة في مستندات وفي ملفات رسمية في تصرف المدعي العام. ان موقفه يعبر تعبيراً صحيحاً عن سلبية السلطات اللبنانية من موضوع حقوق الانسان ككل، هذه السلطات التي لم تقرأ على ما يبدو التقرير الاخير للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة والذي جاء اشمل واشد قسوة في انتقاداته (...). ان الاهتمام الدولي بحقوق الانسان في لبنان مرده الى انه كان حصناً للحريات في محيط الاستبداد الذي تؤلفه المنطقة، اصبح خاضعاً بصورة متزايدة لنوع جديد من الاستبداد، هو خليط عجيب من مختلف النظم الاستبدادية التي تسود عدداً من الدول المحيطة، مما اعطى قوة جديدة للفساد السياسي المتأصل في لبنان، بحيث اصبح من العسير مواجهته دون مواجهة القوى الخارجية، الاقليمية والدولية، التي يمثلها الفساد اللبناني سياسياً ويفترض انه يعمل تحت حمايتها. وفي رأي مراقبي حقوق الانسان في العالم انه من الاسهل كثيراً وقف تطور الاستبداد المقترن مع الفساد في لبنان من القضاء على الانظمة الاستبدادية المتأصلة حوله. لذا يرون في لبنان املاً فقده عدد كبير من اللبنانيين".

ورأى ان "غياب السلطة القضائية المستقلة اثر سلباً على حقوق الانسان في لبنان"، داعياً مؤسسات المجتمع المدني الى مواجهة الانتهاكات الحكومية لحقوق الانسان.

وديع الخازن: المصلحة الشخصية نقطة ضعف كل العهود

صرح الشيخ وديع الخازن امس: "يبدو من فتح ملفات الاهدار ان اركان الدولة الذين اتفقوا على سياسة التقشف ماضون في اصلاح الوضع الاقتصادي حتى لو ادى ذلك الى تطيير بعض المحاسيب.

فلا مجال للاصلاح ما لم يرتفع المسؤول الى مستوى الشأن العام الذي اؤتمن عليه بعيدا عن المصلحة الشخصية التي هي نقطة الضعف في كل العهود.

المهم ان يحدث التغيير المطلوب لاحداث الصدمة الايجابية التي ننتظرها بعد الحديث الطويل عن الخلل في الادارة وفي سياسة الدولة الاقتصادية. فما لم يطمئن الرأي العام الى سلامة التدابير، ومعه المستثمرون اللبنانيون والاجانب في الخارج، فعبثا البحث عن الثقة في فاعلية مشروع الاستدانة من الخارج، لانها الفرصة الاخيرة التي تعطى للبنان لتصحيح التواء المسار الاقتصادي قبل فوات الاوان".

هجوم صاروخي على موقع البياضة يجرح ٣ اسرائيليين ويتخطى الحدود

اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين امس في موقع البياضة الساحلي (جنوب صور)، في هجوم صاروخي تخطى الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الحمرا التابع لهذا الجيش في القطاع الغربي، تعرض قرابة السابعة صباحا لقصف صاروخي من منطقة المنصوري. وتخطت بضعة صواريخ الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وفي الوقت نفسه تعرض موقع علي الطاهر (النبطية) لقصف بالهاون. وردت المدفعية على مصدر القصف، وفي الحادية عشرة والنصف تعرض موقع سجد لقصف بالهاون. وردت المدفعية بقصف مرتفعات اقليم التفاح.

وقرابة الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر، سقطت صواريخ مضادة للآليات في موقع البياضة التابع للاسرائيليين، مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود بجروح متوسطة وخفيفة ونقلوا في طوافة الى مستشفيات اسرائيل. وقصفت المدفعية محاور المنصوري واطرافها حيث انطلقت الصواريخ.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف المنصوري ووادي العزية وسهل القليلة في القطاع الغربي، تعرضت السادسة والنصف صباحا لسقوط قذائف مدفعية مصحوبة برمايات من رشاشات ثقيلة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي ظهرا وبعد الظهر منفذا غارات وهمية فوق القطاعين الغربي والاوسط.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين رياض اخضر وغسان غانم في وحدة الاسناد الناري، استهدفت الحادية عشرة والربع ليل الاثنين تحركات صهيونية معادية في موقعي الدبشة وعلي الطاهر ومحيطهما. على الاثر استهدفت مجموعة الشهيدين رياض اخضر وغسان غانم في وحدة الاسناد الناري التحركات في موقع الدبشة ومحيطه. كما استهدفت مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود موقع علي الطاهر ومحيطه. وحقق المجاهدون اصابات مباشرة فيها.

وعند السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (امس)، رصدت المقاومة الاسلامية تجمعا معاديا في موقع الرادار، فهاجمته مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود بالاسلحة المناسبة".

وافادت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين حسن ابو ريا ويوسف بدح هاجمت، الثانية الا خمس دقائق بعد الظهر، موقع رأس البياضة بالاسلحة المناسبة بعد رصدها تحركات داخل الدشمة الرئيسية في الموقع والتي تحتوي منصة رادار. مما ادى الى اصابة الدشمة في شكل مباشر وتدمير المنصة وسقوط من كان فيها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيدين حسين حمود ومحسن شكر الموقع بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مؤكدة".

● نددت "لجنة المبعدين من المناطق اللبنانية المحتلة" بالاعتقالات الاخيرة في المبارية وشبعا والعديسة، وناشدت الهيئات والمنظمات الدولية العمل من اجل الافراج عن جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية".

تدهور شاحنة مواشٍ في صوفر

فقدت شاحنة "مرسيدس" كانت محملة بالمواشي ويقودها ميشال المبر كوابحها صباح امس، عند رويسات صوفر، مما اضطر سائقها الى صدمها بعمود للكهرباء الى جانب الطريق، فانقلبت وسط الطريق وتحطم العمود، ونفق بعض المواشي واصيب السائق برضوض.

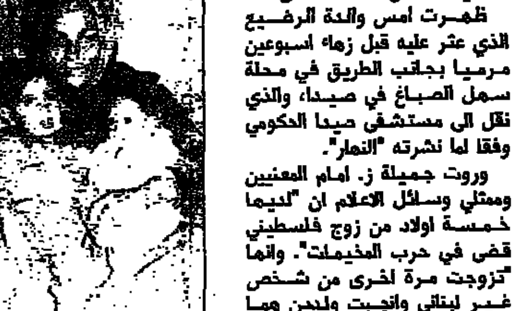
والدة الرضيع المرمي في صيدا استعادته: لا معيل لي.. وندمت

صيدا – من احمد منتش:

ظهرت امس والدة الرضيع الذي عثر عليه قبل زهاء اسبوعين مرميا بجانب الطريق في محلة سهل الصباغ في صيدا، والذي نقل الى مستشفى صيدا الحكومي وفقا لما نشرته "النهار".

وروت جميلة ز. امام المعنيين وممثلي وسائل الاعلام ان "لديها خمسة اولاد من زوج فلسطيني قضى في حرب المخيمات". وانها "تزوجت مرة اخرى من شخص غير لبناني وانجبت ولدين هما نورس (٣ اعوام) والرضيع اسامة (٣ اشهر) الذي يعاني سوء التغذية".

واضافت ان اسامة تعرض لضيق في التنفس وانها غير قادرة على عرضه على طبيب او ادخاله مستشفى، فكرت في وضعه بجانب الطريق "عل الله يرسل له اناسا يتولون تربيته". وذكرت انها "ترددت كثيرا" قبل الاقدام على ذلك، وانها عادت بعد ساعة الى المكان، ولما لم تجده راحت تبكي. الى ان سمعت قبل ايام في الحي الذي تقطنه في محلة البركسات – مدخل مخيم



جميلة تحتضن طفلها اسامة بعد استعادته وشقيقه نورس.

عين الحلوة بوجود طفلها في المستشفى الحكومي، فسارعت الى استرجاعه. وقد تعهدت امام المسؤولين في المستشفى عدم تكرار فعلتها "تحت طائلة المسؤولية".

ناشدت اصحاب الضمير مساعدتها على توفير الحليب لطفلها الرضيع "اذ لا معيل لي اطلاقا، وزوجي الثاني خارج البلاد ولا اسكن غرفة صغيرة".

التحقيق في وفاة الطفلة دباس

واصل القاضي فوزي داغر التحقيق في حادث وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس فاستمع الى ثلاث راهبات معلمات في مدرسة سيدة الجمهور، ثم الى الطبيبة التي عاينت جثة الطفلة فورتقلها الى مستشفى سان شارل.

وقرر داغر جلب شهود اخرين.

زوجة الصابونجي: صون الطفولة قبل الاقتصاد والسياسة

طرابلس – "النهار":

اهابت زوجة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصابونجي بالمعنيين كشف ملابسات حادثة اغتصاب الطفلة ناتالي دباس وقتلها، وقالت في تصريح امس:

"هناك مخلوق منسوب الى البشر لا يزال يرتع طليقا وهو يحمد شيطانه كل ساعة على عدم القبض عليه. فهو وحده يعرف كيف نفذ الجريمة وقتل الطفلة ولم يسمع استغاثتها بين يديه المجرمتين.

الا يقرأ اولو الامر ما نقرأه يوميا في الصحف عن هذا الفلتان الخلقي؟ وينتهي كل خبر، من دون ان يكون هناك رادع. ان كل سيدة في بيتها واسرتها وكل صبية في عملها تطالب بصون الطفولة ووحدة العائلة وامنها قبل الاقتصاد وقبل هموم الساسة".

الادعاء على متهمين بينهم مغنون في قضية مخدرات

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على سبعة اشخاص بجرم الاتجار بالمخدرات وعلى مغنين بجرم تعاطي الكوكايين. واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان مالك صعيبي.

واظهر تحقيقات مكتب مكافحة المخدرات ورجال الامن ان كلاً من انطوان ق. ف. وطنوس ب. ع. وسمعان م. د. ونزيه م. هـ. وصادق ع. م. وحسن م. حاولوا بيع الكوكايين في محلة المعاملتين من المغني جورج ب. و. والمغني فادي ا. مع دلني م. ل. وقد رفض جورج الشراء لاسباب لم يكشفها، فيما اعرض فادي عن الشراء لسوء نوعية الكوكايين.

مفقودان





الفتى اسماعيل الايوبي.

غادر الفتى اسماعيل الايوبي منزل ذويه في ١٩٨٢/١٢/٧ ولم يعد. علما انه متخلف عقليا ولا يحسن النطق تماما. وطلب ذووه ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٢٢٨٦

● افاد توما ساسين الشرباتي ان نجله فادي (٥٠ عاما) ترك منزله في ١٩٩٧/١١/٢٤ ولم يعد.

المقسم ١٩

قبل الاحلام المستحيلة!

في ادارة الهاتف فوضى لا نعرف من المسؤول عنها ومتى تنتهي. فـ"المقسم ١٩" يتلقى يومياً عشرات الشكاوى من الفواتير "الرهيبة" التي يتلقاها المواطنون (٤٥٠ الف ليرة على سبيل المثال). مع العلم انهم لم يجروا مخابرات دولية ولم "يتبحبحوا" في استعمال التلفون!

ثم لماذا لا تعتمد ادارة الهاتف الطريقة المعمول بها في كل دول العالم وهي ابلاغ مواعيد تسديد الفواتير بواسطة البريد بدل الاكتفاء باعلان الموعد في التلفزيون، مفترضة ان جميع اللبنانيين يملكون اجهزة تلفزة ويتابعون ما تبثها كل يوم.

قبل يومين اتصلت بـ"المقسم" سيدة وقالت غاضبة: كيف تطلب الدولة من دول العالم ان تستثمر في لبنان والرقم ١٢٠ في الهاتف الذي هو رقم الاستعلامات لا يرد؟ وعبثاً تتصل وعبثاً تسأل فالرقم ١٢٠ لا يرد. وحدها الفواتير "حاضرة ناضرة" في كل زمان ومكان.

قبل ان نتحدث عن الاحلام المستحيلة التي اوقعتنا في العجز الكبير، وقبل ان نلجأ الى الآخرين لينقذونا من الورطة التي سقطنا فيها، علينا ان نبادر الى انقاذ انفسنا من الرتابة التي لا تتفق مع طموحات الذين اخترعهم الطائف ليضعوا لبنان على طريق الحياة.

هذه هي الحكاية يا سيدتي السائلة والمعاناة اطول من ان تنتهي.

عدلي الحاج

تعويضات حرب الخليج

من زهير شاكر: "عملت في الكويت منذ ١٩٧٤ وغادرتها بعد التحرير، لم اقدم طلبا من اجل التعويض، وبالتالي لم اتقدم من وزارة الخارجية عندما عدت الى لبنان. هل ثمة امكان في توزيع نماذج لمن لم يحصلوا عليها للتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم اثناء حرب الخليج؟

● سبق لـ"المقسم ١٩" ان نشر جواب وزارة الخارجية عن مثل هذا السؤال، وهو رفض اي طلبات جديدة للتعويض.

فواصل اسمنت لتسهيل السير!

من فريد المندي: "كانت طريق مستديرة المكلس – المنصورية سالكة الى ان استحدثت طريق جانبية تبعد حوالى ٥٠٠ متر عن اليمين وانت متجه الى المنصورية، والنازلون في اتجاه المكلس يتحاشون المرور بالمستديرة فيسلكون هذه الطريق الجانبية، وتتراكم السيارات الاتية من المنصورية عند الطريق الفرعية وتقطع الطريق في الاتجاه الاخر.

لا ندري لماذا لم يتحسب المعنيون للأمر قبل التزفيت، ولماذا لم تضع الشارات لمنع المرور عليها؟

● مصدر في السير افاد انه سيتم وضع فواصل اسمنت بعد هذا المفرق لمنع العرقلة.

ارفع شكواك الى التنظيم المدني

يوسف الحايك صاحب العقار الرقم ٢٤٤ في منطقة حارة حريك شارع درغام، شكا ان جاره صاحب العقار ٣٢٧ بنى غرفة للكهرباء طولها ثمانية امتار وعرضها خمسة، وهي مقاييس غرفة عادية، اضافة الى انها لا تبعد عن المباني السكنية الا خمسين سنتيمتراً بدلاً من ثلاثة امتار ونصف متر.

وقال: "اذا حصل انفجار في المعدات الكهربائية فمن يتحمل النتائج والاضرار؟

● مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح ان صاحب العقار استحصل على ترخيص من التنظيم المدني ووافقت عليه مؤسسة كهرباء لبنان.

واشار الى انه في امكان الشاكي الاعتراض على الترخيص في التنظيم المدني وطلب اعادة درسه.

سيارتان منسيتان

احد المواطنين شكا ان ثمة سيارتين مركونتين منذ بداية الصيف على جسر سليم سلام من جهة مدارس المعهد العربي. احداهما "موندا" رمادية رقمها ١٢٢٥٦٠٨ امام المعهد العربي من جهة الجسر، والثانية "اوبل ريكورد" كحلية رقمها ١٠٢٧٢٣ قرب بناية الهدهد التي هي قيد الانشاء. وتحولت هاتان السيارتان مكبا للنفايات.

● مسؤول عن السير أكد ان الفصيلة الاقليمية ستبحث عن مالكي هاتين السيارتين واذا لم تجدهما فسترفعهما من المكان.

قروض الاسكان متى تدفع؟

مواطنون يسألون عن مصير القروض التي وعدوا بها من الصندوق المستقل للاسكان بعدما نالوا الموافقة النهائية عليها.

● مسؤول في المؤسسة العامة للاسكان افاد ان الطلبات التي سبق ان نالت الموافقة النهائية سيقبض اصحابها المال وفقاً لتسلسل ارقام تسجيل الطلبات ما ان تتوافر المبالغ اللازمة، وسيتم اعلان ذلك في وسائل الاعلام.

اقتراح الى الفرزلي

الدكتور فوزي العوجي اقترح على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اقتراح مشروع التعاقد مع الاكفياء جسدياً وعقلياً الذين احيلوا على التقاعد لسد فراغ الخبرات في دوائر الدولة، مثل المساحة العقارية والمباني والمصالح المستقلة (الكهرباء والمياه) والبلديات.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار: هدوء وترقب في بيروت وصعود متعثر في الخارج

ساد سوق القطع في بيروت جو من الهدوء والترقب في انتظار ما ستفضي اليه جلسة مجلس الوزراء اليوم لمعرفة المدى الذي ستتخذه الخطة المالية التي اعلن عنها مطلع الاسبوع الماضي والتي يعول عليها لضبط العجز في الموازنة ومعالجة موضوع الدين العام. وجاء خفض مصرف لبنان السعر الاعلى لهامش تدخله بالعا[لدولار] الدولار من ١٥٣٤,٠٠ الى ١٥٣٣,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى للشراء كما هو من دون تغيير على ١٥٢٤,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٩,٠٠ ليرة منذ التخصيص الماضي، متراجعا ربع ليرة.

لكن الدولار ظل متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وادنى من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان في اشارة الى تردد المتعاملين في بيعه مع ظهور طلب عليه على سبيل تصحيح مراكز القطع. وهكذا مضى بتقلب بين ١٥٢٥,٧٥ و١٥٢٦,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجمها الشمعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

توقف الين عن التراجع

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعد التدخل الشفهي الذي صدر امس عن اكثر من مسؤول رفيع المستوى في اليابان دعما للين تخوفا من حصول تدخل فعلي. وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند تصريح لوزير المال الياباني ميروشي ميتسوزوكا اعرب فيه عن استعداد حكومته لاتخاذ كل ما من شأنه ان يؤدي الى الاستقرار النقدي في الاسواق مشيرا الى ان سعر صرف الين الحالي غير مرغوب فيه. وقد تعززت مشاعر القلق من حصول مثل هذا التدخل بتلويح مساعد وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا باجراءات سريعة لدعم الين محذرا المضاربين من اضعافه.

وجاء هذا التطور في وقت بدا ان المفاوضات الجارية بين مسؤولي صندوق النقد الدولي والسلطات النقدية في كوريا الجنوبية قد تفضي اليوم الى اتفاق حول تقديم تسهيلات ائتمانية تصل الى ٣٥ مليار دولار في مرحلة اولى لمساعدة حكومة سيول على مواجهة الازمة المالية التي تجتاح بلادها، ليفقد الدولار قوة الدفع التي كان يتمتع بها مطلع الاسبوع. فكان ان ظهر ميل الى تحقيق الارباح عليه ليس فقط ازاء الين بل ازاء العملات الاوروبية ايضا، لا سيما بعد صدور تحذير من مسؤول دولي في مجال النقد طلب عدم الكشف عن اسمه اشار فيه الى ان ارتفاع سعر صرف الدولار يضر بالولايات المتحدة لانه سيؤدي الى اضعاف قدرتها التنافسية في اسواق الاستهلاك. واضاف هذا المسؤول الذي يشارك في اجتماعات وزراء مال المجموعة الاسيوية في كوالالمبور (آسيان) ان ارتفاع الدولار ليس فقط ازاء الين بل ازاء العملات الاخرى يسيء كثيرا الى الاقتصاد الاميركي.

ولم يكن لاعلان هيئة المؤتمر ان المؤشر المركب للاقتصاد الاميركي (Leading Indicator) الذي تعده ارتفع بنسبة ٠,٣ في المئة في تشرين الاول، شأنه في ايلول، اي تأثير على الاسواق، علما انه جاء يؤكد غياب مظاهر التضخم ويستبعد حصول اي تشدد نقدي من جانب الاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له قبيل نهاية السنة، مما افقد الدولار بعضا من ميزاته في هذا الاطار. فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٤٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٧٢٠.
- ٥,٩٣٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٢٥.
- ١,٤٣٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣١٥.
- ١٧٣٧,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤١,٠٠.
- ١٢٨,٥٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٠٥.

وقف تراجع الذهب

توقفت اسعار الذهب عن التراجع في انتظار ما سيفضي اليه المؤتمر الدولي المنعقد في لندن منذ مطلع الاسبوع في شأن مصير ٥,٥ اطنان من الذهب العائد الى المانيا النازية والذي لا تزال تحتفظ به لجنة الذهب الخاصة في سويسرا، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٤,٣٠ دولارا، وو سعر الاقفال اول من امس في نيويورك بعدما تمت ٢٩٣,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٥,١٠ دولارا بعده.

ومضت اسعار الفضة في التحسن مع استمرار عمليات التغطية لمراكز مكشوفة عليها. فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٣ دولارات في مقابل ٥,٢٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما تمت ظهرا بـ ٥,٣١ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات العالمية الرئيسية امس بعد ايام من الارتفاع بحيث بدا ان اسواق الاسهم فقدت بعضا من قوة الدفع التي كانت تحركها صعودا. وباستثناء بورصة لندن التي لقيت دعما من تزايد احتمالات ثقة معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير عشية اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" اليوم وغدا اظهرت البورصات الاخرى ترددا في التحسن حتى ان وول ستريت، التي تمكنت من الاحتفاظ بمعظم مكاسبها عجزت عن تحسين مواقعها كثيرا بأن تقلب فيها مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٠٢١,٧٩٩٥ نقطة واعلى على ٨٠٤١,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٢٤,٨٠ نقطة بزيادة ١١,٦٩ نقطة عنه اول من امس.

اما في البورصات الاوروبية، فقد اتجه مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن نحو عتبة الـ ٥٠٠٠ نقطة للتحسن قبل ان يقفل مرتفعا ٥٥,٨٠ نقطة على ٤٩٧٧,٦٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٣٩ نقاط ليقفل على ٢٩١٣,٠٩ نقطة وتحسن مؤشر "داكس" في فرانكفورت فقط ٤,٩١ نقاط على ٤٠٧٢,٩٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تراجعا طفيفا نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٩٧,٣٠ نقطة على ١٦٩١٠,٢٩ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية والترنيت في بورصة بيروت وانخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٩٥٧٩ سهما قيمتها ١٤٠٩٢٠٩ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٢٤٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٢٢٩٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٤٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٦٤٧٧ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥٨٢٠ سهما من بنك عودة "ج" و٩٠٨٢ سهما من بنك بيروت "ج" و١٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٩٥٠٠ سهم من الترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ١٣٢,٠٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست ايضا بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ١٠٣,٥٢ نقطة في حين مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٩ في المئة وتقفل على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/١٢/٢:

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الاول)	13	24200	25200	104555	13	01/12/97	19874	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	22900	25900	89068	13 1/8	01/12/97	20065	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الاول)	13 4/8	12000	63320	28887	13 4/8	01/12/97	20638	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	14600	96670	27517	13 4/8	01/12/97	20638	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	6477	42247	26334	21 6/8	01/12/97	33059	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	5820	7128	6900	30 1/8	01/12/97	46054	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	9082	35771	10082	6 9/16	01/12/97	10032	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 14/32	15000	127761	15000	1 12/32	01/12/97	2198	7
Eternit الترنيت	1 31/32	19500	19500	63500	1 30/32	01/12/97	3010	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5446	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)				5000	2	01/12/97	3058	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
129579	1409209	3.003.107

قراءات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٧٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٦/٤	١٥٧٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٥٧٤	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٩/١٢/٢	١٥٧٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهراً	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهراً	—	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

يحتل امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ركابا و١١٣١٦ طناً، منها ٣٩٠٠ طن شحنت في ٤٧٠ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما اربع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "شيمسكي" و"نور ١١" و"ميمسه ١" و"مد نوفس" و"برايم فنتشور" و"كوستاريفييرا" و"المرغب".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

البند	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	بولايديكس	٧٤١٦	بـحـسـام.أ.
٩	سيتي اوف تونس	٣٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
١١	برايم فنتشور	٢٠/٢٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	كوستا ريفييرا	ركاب	هـ. ميلد

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدرالمصطفى	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بريتا ك	بور سعيد	التموين	راسم
كليوباترا ٢	بور سعيد	ركاب	ابدال
غاز فينيزيا	ليبيا	٤١٠٠ محروقات	لوفرسيز
ليدي ك	سيتي	٣٠٠ ماشية	راسم
مسرحت فرانشيسكا	الاسكندرية	٢١٠/٢١٣٠ مستوعبات	مدشيبنغ كومباني
تيكسيما	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
زيران	اللاذقية	١٦٠٠ مختلفاً	ح. ابو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون النروجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٧٠,٦٥	٢٥٧,١٠	١٠٧٠,٣٥	٨٦١,٩٥	٠,٨٧	٤١,٢٧	٧٦٤,٦٥	١١,٤١	١٩٥,٩٥	٩,٧٥	١٠٣٢,٨٥	١٠٧٣,٦٠
المبيع	١٥٣٣,٥٠	٢٥٨٠,٦٥	٢٥٩,١٠	١٠٧٤,٣٥	٨٦٥,٩٥	٠,٨٩	٤٢,٢٧	٧٦٨,٦٥	١٢,٤١	١٩٧,٩٥	١٠,٧٥	١٠٣٦,٨٥	١٠٧٧,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٥,٥٥	٤٠٤٥,٧٠	٣٩٦٤,٠٠	٢١٤٨,١٥	٥٠١٠,٥٠	٤١٤,٢٠	٤٠٥,٥٥	٤١٧,٨٥	٢٩٤٦,٧٠	١٢١,٦٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٤٩,٥٥	٤٠٦٥,٧٠	٣٩٨٤,٠٠	٢١٥٨,١٥	٥٠٤٠,٥٠	٤١٨,٢٠	٤٠٩,٥٥	٤٢١,٨٥	٢٩٥٦,٧٠	١٢٣,٦٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٤٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٩٢٥٠٠	٥٣٣٥٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٧٥٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٠٩٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٩٧٥٠٠	٥٣٨٥٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٣٥٠٠	٣٣٣٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢١٣	٢,٣٩٢٣	٠,٩٩٢١	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠١٣	٠,٢٣٩٦	١,٥٨٩٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤٩	١,٥٠٥٨	٠,٦٢٥١	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٥	٠,١٥٠٨	—	٠,٦٢٩٦
فرنسا	٥,٩٣٤٥	٩,٩٩٠٥	٤,١٥٧٠	٠,٠٤٦٦٣	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٤٦٣	—	٦,٦٣٧٠	٤,١٧٧١
المانيا	١,٧٧٣٠	٢,٩٨٥٣	١,٢٤١٩	٠,٠١٣٧٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٨٢٢	١,٢٤٥٣
ايطاليا	١٧٣٦,٧٠	٢٩٢٣,٧٦	١٢١٦,٣٧	١٣,٥٠٩	—	٩٧٩,٤٠	٢٩٢,٦٥	١٩٤٢,٢٥	١٢١٩,٥٣
اليابان	١٢٨,٥٥	٢١٥,٨٠	٨٩,٥٩	—	٠,٠٧٣٨٢	٧٢,٣٠	٢١,٦١	١٤٣,٣١	٩٠,٢٣
سويسرا	١,٤٢١٠	٢,٤٠٣٩	—	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٢	٠,٢٤٠٦	١,٥٩٧٠	١,٠٠٢٧
بريطانيا	٠,٥٩٤٤	—	٠,٤١٥٠	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٠	٠,١٠٠١	٠,٦٦٤٩	٠,٤١٨٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٨١٥	٠,٦٩٧٨	٠,٠٠٧٧٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٣١	٠,١٦٨٢	١,١١٦١	٠,٧٠٤٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠١٨,٨٣	اقفال اليوم ٢٩١٣,٠٩	اقفال اليوم ٤٩٧٧,٦٠	اقفال اليوم ١٦٩١٠,٢٩	اقفال اليوم ٤٠٧٢,٩٦
الاقفال السابق ٨٠١٣,١١	الاقفال السابق ٢٩١٨,٤٨	الاقفال السابق ٤٩٢١,٨٠	الاقفال السابق ١٧٠٠٧,٥٩	الاقفال السابق ٤٠٦٨,٠٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	[illegible]	[illegible]
Allied Sign.	[illegible]	39.00
Am Brands	36.50	36.19
Am Express	[illegible]	[illegible]
American Tel.	[illegible]	57.00
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc	[illegible]	24.50
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	34.00
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	95.50
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	43.51
Cpc Internal	[illegible]	104.00
Cox Corp.	[illegible]	53.13
Cyprus Amax Min.	[illegible]	17.25
Deere	[illegible]	[illegible]
Delta Air Lines	[illegible]	116.00
Digital Equipment	47.63	[illegible]
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	61.00	61.44
Estee Lauder -A-	[illegible]	54.44
Exxon	[illegible]	61.75
Fina	[illegible]	64.91
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp	[illegible]	51.06
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	51.13
Hilton	31.31	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	112.56
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	19.19	20.19
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp Johns	[illegible]	[illegible]
Johns.	64.50	64.69
JP Morgan Co.	120.50	120.75
K Mart	12.56	12.75
Kellogg	47.75	47.19
Litton	50.56	50.44
Lockheed Martin	96.50	97.31
Loews	108.88	109.19
Mallinckrodt	37.88	37.63
Merck	95.25	95.31
Merril Lyn.	73.50	74.06
Min Mining	98.31	98.63
Mobil	71.31	70.94
Monsanto	42.81	43.00
Motorola	63.56	66.31
Natl Semiconductor	32.31	34.81
NAVISTAR	24.38	23.56
Occ. Petrol.	29.50	29.44
Olin	50.00	49.75
Pac. Gas	28.63	28.75
Penny	65.00	66.19
Pepsico	37.38	37.75
Pfizer	76.31	76.06
Pharmacia Up John	34.38	33.88
Placer Dome	12.06	12.13
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
W.R.Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alcatel	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	242.50
Bancaire Cie	[illegible]	[illegible]
Buffels Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerce Maroc	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	13.10
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	100.70	101.00
Du Pont Nemours	370.00	368.40
East Rand Prop	1.35	1.35
Eaux (Gle Des)	752.00	756.00
ELF-Aquitaine	664.00	653.00
Eridania Beghin	933.00	920.00
Esso	469.50	475.00
Eurafrance	2345.00	2350.00
Fives-Lille	357.00	357.00
Galeries Lafayette	2695.00	2567.00
General Motors	368.90	365.00
GTM-Entrepose	396.00	390.00
Hoechst Akt.	213.00	215.90
IBM Corp	660.00	664.00
ICI Ltd Plc	85.00	85.00
Lafarge	396.00	395.50
Legrand	1194.00	1150.00
Legrand ADP	790.00	770.00
Locindus	758.00	750.00
Longometal-Afrique	170.00	115.00
LVMH	1080.00	1082.00
Metaleurop	61.00	61.70
Mitsubishi Corp.	45.60	45.90
Mobil Corp.	425.00	422.00
Moulinex	143.50	143.50
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	116.00	121.00
Norsk Hydro	297.20	300.10
O.N.A.	431.00	430.00
Oréal	[illegible]	2330.00
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	461.00
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E	[illegible]	[illegible]
Ste Gen.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	40.65
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	135.10
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	185.00
Suez Lyon - Des eaux	657.00	[illegible]
Thomson-CSF	169.50	170.00
Total	619.00	622.00
Valeo	391.00	394.70
Vallourec	362.00	363.00
Volkswagen AG	3550.00	3549.00
Wagons Lits Tourism	900.00	940.00
Worms (CIE)	435.00	444.00
Zambia Copper Inves	13.70	13.70
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.43	5.37
Asda Group Plc	1.62	1.60
Assoc Brit Foods	5.50	5.51
BAA Plc	5.02	5.02
B.A.T.	5.50	5.48
Barclays Plc	14.65	14.45
Bass	8.74	8.64
BG PLC	2.62	2.67
Bicc	1.55	1.52
Blue Circle	3.45	3.57
Boc Group	9.45	9.41
Boots Co Plc	9.05	8.98
British Aerospace	16.46	16.35
British Airways	5.58	5.65
British Petroleum	8.06	8.09
British Telecom	4.65	4.5
BTR	2.06	2.08
Burmah Oil	9.95	9.98
Cable Wireless	5.33	5.33
Cadbury Schweps	6.46	6.30
CENTRICA	0.91	0.89
Charter	7.25	7.25
Coats Viyella	1.05	1.01
Commercial Union	8.24	8.25
Cookson Grp Plc	2.02	2.04
Cordiant	1.20	1.20
Courtauld	2.81	2.77
Dalgety	2.62	2.60
Dixons	6.79	6.75
Eec Plc	2.55	2.53
General Accident	10.17	10.36
Genl. Electric C.	3.89	3.97
GKN	12.99	12.91
Glaxo	13.34	13.40
Granada Grp	8.74	8.50
Grd. Metropol. Plc	5.47	5.54
Great Univ. Stores	7.04	7.15
Guard. Ryl. Ex.	3.07	3.01
Guinness Plc	5.46	5.47
Hanson Tr Plc	2.89	3.00
HSBC HLDGS	15.19	14.80
ICI PLC STK UTS	8.72	8.96
Kingfisher	8.45	8.27
Land Sec PLC	9.63	9.75
Legal Gen. Grp	5.14	5.10
Lloyds Bank Plc.	7.07	6.84
Lonrho Plc.	0.92	0.95
Lucas Ind. Plc	1.90	1.89
Marks Spencer	6.29	6.30
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	5.66	5.70
Natwest	8.89	8.85
P. and O.	6.45	6.47
Pearson Grp.	8.34	8.27
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	6.51	6.40
Racal Electronics	2.17	2.16
Rank Org.	3.46	3.45
Reed Intl.	11.25	11.52
Reuters	6.62	6.66
Rexam	2.84	2.85
Rolls Royce	2.38	2.40
Royal Sun	5.45	5.43
RTZ Corp.	7.28	7.27
Sainsbury	5.01	4.97
Sears Holds	0.48	0.48
Shell	4.15	4.12
Siebe Plc	11.54	11.20
Skheec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.00	6.76
Storehouse	2.45	2.42
T.I. Group.	4.98	4.85
Tarmac	1.18	1.17
Tate and Lyle	4.75	4.73
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.60	36.60
Bayer AG	66.65	66.40
Bay Mot Werke	[illegible]	1377.00
Commerz Bank AG	61.70	62.25
Daimler Benz AG	129.00	127.70
Degussa AG	52.70	54.80
DT Babcock St	97.35	91.00
Dresdner Bank AG	70.15	70.65
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	445.00	[illegible]
Schering AG	175.20	170.00
Siemens AG	107.95	106.50
Bay Vereinsbank	106.20	109.10
Dt Lufthansa AG	34.95	35.10
Mannesmann AG	845.50	841.00
Preussag AG	526.50	535.00
Thyssen AG	417.00	424.90
Veba AG	107.30	107.30
Volkswagen AG	1049.00	1052.00
Deutsche Bank AG	115.00	114.90
Linde AG	1090.00	1122.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٢٥	٠,٨١	٣,٣١	٠,٤٠	٣,٦٨	٣,٢٥	٦,٠٠	٤,١٢
لشهر	٥,٩٢	٧,٥٠	٣,٦٨	١,٥٠	٣,٤٣	٠,١٢	٣,١٠	٣,٥١	٦,٠٥	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٨٦	٧,٦٢	٣,٧٢	١,٦٣	٣,٥٧	٠,٠٩	٤,١٣	٣,٦٨	٥,٩٦	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٨٩	٧,٧٠	٣,٨٢	١,٧٢	٣,٧٢	٠,١٥	٤,٢٨	٣,٨٢	٥,٦٥	٤,٤٨
لسنة	٥,٩٢	٧,٧٤	٤,٠١	١,٧٣	٣,٩٦	٠,٣٠	٤,٥٩	٤,٠١	٥,٢٢	٤,٥٧
لـ٥ سنوات	٥,٨٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	
لـ١٠ سنوات	٥,٨٥٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٣٠	٢٩٤,٦٥
الفضة	٥,٣٣	٥,٢٤
البلاتين	٣٨٩,٥٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	٢٠٨,٦٥	٢٠٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١١,٤٠	٣١٢,٥٠
أيار	٣١٦,٤٠	٣١٧,٦٠
آب	٣١٨,٤٠	٣١٩,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٠٧,٥٠	١٨١٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٤,٢٥	١٥٦٨,٥٠
القصدير	٥٧٧٥,٠٠	٥٧٨٥,٠٠
النيكل	٦٠٦٧,٥٠	٦٠٨٠,٠٠
الزنك	١١١١,٥٠	١١٠٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٨٨,٠٠	١٧٢٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٥٠,٠٠	١٥٣٠,٠٠
آذار	١٥٧٨,٠٠	١٥٥٩,٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	—
آذار	١٢,٤٤	١٢,٤٩
تموز	١٢,٠٤	١٢,١١
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٧٥,٥٠	١٦٩,٠٠
آذار	١٦٨,٠٠	١٦٢,٥٠
قطن		
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٦٧,٧٠	٦٩,٤٥
آذار	٦٩,٦٠	٧٠,١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٤١,٧٥	٣٤٤,٠٠
آذار	٣٥٧,٠٠	٣٦٠,٠٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧١,٢٥	٢٧٣,٠٠
آذار	٢٨٠,٥٠	٢٨٢,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧١٩,٥٠	٧١٨,٢٥
كانون الثاني	٧٠٢,٠٠	٧١٩,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥,١٧	٢٥,٤٢
آذار	٢٥,٧٥	٢٥,٩٠

رياضة وألعاب

البرازيل، فرنسا، المانيا، ايطاليا، الارجنتين، اسبانيا، رومانيا، هولندا على رأس المجموعات الثماني في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم



كأس العالم لكرة القدم كما بدت في مؤتمر صحافي اعقب اختيار رؤوس المجموعات الثماني. (أب تيليفوتو)



رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون – في الوسط – والامين العام سيب بلاتر – الى اليسار – في المؤتمر الصحافي. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليمين فرنان ساستر وميشال بلاتيني رئيسا اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في مدينة مرسيليا امس ان البرازيل حاملة اللقب وفرنسا الدولة المنظمة والمانيا وايطاليا والارجنتين واسبانيا ورومانيا وهولندا ستكون على رأس المجموعات الثماني في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ والتي ستسحب قرعتها الساعة الثامنة والربع بتوقيت بيروت غداً الخميس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا.

ووزعت اللجنة المنتخبات الـ٣٢ على القبعات الاربع للقرعة كالآتي:

– القبعة الاولى: رؤوس المجموعات الثمانية.

– القبعة الثانية: ثمانية منتخبات اوروبية.

– القبعة الثالثة: جنوب افريقيا والكاميرون والمغرب ونيجيريا وتونس والولايات المتحدة وجامايكا والمكسيك.

– الرابعة: تشيلي وكولومبيا والباراغواي والسعودية وكوريا الجنوبية واليابان وايران ومنتخب اوروبي واحد.

وتوخت اللجنة من هذا التوزيع الا تلعب منتخبات القارة الواحد بعضها ضد البعض في الدور الاول باستثناء المنتخبات الاوروبية الـ١٥ التي توزع بمعدل منتخبين على كل مجموعة ما عدا المجموعة الثالثة التي ستضم منتخبا واحدا.

الغاء الانذارات

وصرح الامين العام للاتحاد الدولي سيب بلاتر في مرسيليا ان الانذارات التي وجهت الى لاعبي المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في الادوار النهائية، عندما خاضوا التصفيات، ستلغى وستبدأ الانذارات من نقطة الصفر عند انطلاق النهائيات في ١٠ حزيران.

وقال ان كل منتخب سيتقاضى مليون فرنك سويسري (نحو ٧١٤ الف دولار) عن كل مباراة يخوضها، مما يعني ان الفرق التي ستخرج من الدور الاول ستحصل على ٢,١ مليوني دولار. وسيخوض الفائز بالكأس وكذلك الخاسر في لقاء القمة سبع مباريات حدا اقصى وسينال كل منهما ٤,٩ ملايين دولار.

وبالنسبة الى تحديد رؤوس المجموعات الثماني، اوضح بلاتر ان انكلترا التي تحتل المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي حاليا لم تتمكن من فرض نفسها على رأس احدى المجموعات لأنها اخفقت في التأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وذكر ان المعيار الذي اعتمد في تحديد رؤوس المجموعات كان نتائج كؤوس العالم الثلاث الاخيرة بنسبة ٦٠ في المئة، والتصنيف الشهري الصادر عن الاتحاد الدولي للمنتخبات بنسبة ٤٠ في المئة. ولم يسمح هذا المعيار بوضع احدى الدول الافريقية على رأس اي من المجموعات.

واذاعت اللجنة المنظمة لكأس العالم في الاتحاد الدولي النقاط التي حصل عليها كل فريق باستثناء فرنسا والبرازيل، من نتائجه في الكؤوس الثلاث الاخيرة الى تصنيف الاتحاد الدولي في السنوات الثلاث الاخيرة ايضا:

١– المانيا ٢٢١ نقطة.
٢– ايطاليا ٢٠٤
٣– اسبانيا ١٨٣
٤– الارجنتين ١٧٤
٥– رومانيا ١٥٤
٦– هولندا ١٤٩
٧– بلغاريا ١٢٧
٨– انكلترا ١٢٧
٩– المكسيك ١٢٤
١٠– بلجيكا ١١٧
١١– كولومبيا ١١٥
١٢– الدانمارك ٩٥
١٣– نروج ٩١
١٤– الولايات المتحدة ٨٦
١٥– نيجيريا ٦٥
١٦– المغرب ٦٢
١٧– الكاميرون ٦١
١٨– يوغوسلافيا ٦١
١٩– السعودية ٦٠
٢٠– اسكوتلندا ٥٢
٢١– اليابان ٤٨
٢٢– كوريا الجنوبية ٤٦
٢٣– تونس ٤٦
٢٤– النمسا ٤٤
٢٥– تشيلي ٤٤
٢٦– كرواتيا ٣٧
٢٧– جنوب افريقيا ٣٣
٢٨– الباراغواي ٣٢
٢٩– جامايكا ١٩
٣٠– ايران ٥

أسف فرنسي

الا ان رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني وفرنان ساستر أسفا لأن اللجنة المنظمة للاتحاد الدولي تجاهلت التمني الفرنسي ان تؤخذ المعايير الجغرافية بالنسبة الى المدن المضيفة لمباريات الكأس في الحسبان عند اختيار رؤوس المجموعات، كأن تلعب اسبانيا مثلا في تولوز او بوردو (في جنوب غرب فرنسا) مرة واحدة على الاقل، وكذلك هولندا في لنس في الشمال، وايطاليا في مرسيليا في الجنوب الشرقي.

ولاحظ بلاتيني ان منتخبي ايطاليا والمانيا يجتذبان مشجعين كثيرين وانهما ربما دعيا الى خوض مبارياتهما على ملاعب تتسع لـ٣٥ الف متفرج فقط، في حين يدعى منتخبا رومانيا والارجنتين اللذان يجتذبان مشجعين اقل الى خوض مبارياتهما على ملاعب تتسع لأكثر من ٦٠ الف متفرج.

واشار ساستر الى عدم استجابة لجنة "الفيفا" التمني الفرنسي سيجعل القرعة نوعا من اليانصيب. وقال ان معايير اختيار رؤوس المجموعات في كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ ستعلن قبل بدء التصفيات "وهو حل ادافع عنه منذ ١٩٨٢".

"مؤامرة اوروبية"

وفي ريو دو جانيرو تحدث مدرب منتخب البرازيل ماريو زاغالو عن "مؤامرة اوروبية" ضد البرازيل تهدف الى منعها من احراز الكأس للمرة الخامسة.

وقال قبيل مغادرته الريو متوجها الى مرسيليا انه متأكد من ان البرازيل التي ستكون على رأس المجموعة الاولى ستواجه منتخبين اوروبيين في الدور الاول. ورأى ان الضغوط من النوادي الاوروبية، وتحديدا الايطالية والاسبانية التي ترفض تحرير لاعبيها للمباريات الاخيرة التي يخوضها المنتخب البرازيلي وخصوصا ضد جنوب افريقيا السبت ثم في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ كانون الاول الى ٢١ منه ما هي سوى تأكيد لهذه المؤامرة.

واضاف: "ما هو اكيد انه خلال مونديال ٩٨ سيكون الجميع ضد البرازيل، وسيفعلون ما في وسعهم لمنعنا من احراز كأس العالم"، منكرا بأن البرازيل هي الدولة الوحيدة التي حرمت الاوروبيين الكأس على ارضهم عام ١٩٥٨ في اسوج.

التصفيات بالارقام: الهداف باقري

جاء في الاحصاءات النهائية لتصفيات كأس العالم الـ١٦ الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس في مرسيليا انها تضمنت ٦٤٣ مباراة سجلت خلالها ١٩٢٢ اصابة بمتوسط ٢,٩٩ اصابتين في المباراة الواحدة.

وشهد المباريات ١٥,٢٠٥,٤٠١ متفرج بمتوسط ٢٣,٦٥٨ متفرجاً في المباراة الواحدة. وطرد ١٦٢ لاعباً ووجه ٢١٤٢ انذاراً.

اما هداف التصفيات فهو الايراني كريم باقري برصيد ١٩ اصابة في ١٧ مباراة (لم يخض سوى ١٥ لوقفه اثنتين) في مقابل ١٤ اصابة في ١٢ مباراة لليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش.

اصابة مياتوفيتش بتمزق عضلي

يغيب اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش (٢٨ عاما) مهاجم ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم عن الملاعب ثلاثة او اربعة اسابيع لاصابته بتمزق عضلي في ساقه اليسرى خلال المباراة التي فاز فيها فريقه على سلتا فيغو ٣–١ الاحد الماضي في الدوري. وسجل مياتوفيتش، الذي حقق سبع اصابات في مرمى المجر في تصفيات كأس العالم، الاصابة الاولى لريال مدريد.

ويعتبر غيابه عن تشكيلة ريال مدريد مثابة خسارة جسيمة للفريق الذي يتساوى ووصيفه برشلونة نقاطا.

دانيال اورتيغا الافضل في الارجنتين

اختير المهاجم الدولي دانيال اورتيغا الذي يلعب مع فالنسيا الاسباني افضل لاعب لكرة القدم في الارجنتين لسنة ١٩٩٧ في الاستفتاء السنوي لصحيفة "كلارين".

انتخب نجم ريفر بلايت مارتشيلو غالاردو لافضل لاعب محلي، وساعد دفاع بوكا جونيورز خوان رامون ريكيلمي افضل لاعب شاب، وحصل مهاجم ريفر بلايت والمنتخب الاوروغوياني المخضرم انزو فرنشيسكولي (٣٦ عاما) على جائزة خاصة عن مجمل عطاءاته.

دركيان في ملعب مرسيليا الذي سيشهد الخميس سحب قرعة نهائيات كأس العالم. (رويتر تيليفوتو)

آلاف الايرانيات تحدّين المنع للمشاركة في استقبال المنتخب العائد



شابات ايرانيات يشققن طريقهن الى داخل ملعب "ازادي" في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)



حشد من الايرانيات اللواتي احتشدن لاستقبال المنتخب العائد. (أ ف ب تيليفوتو)

تحدت الوف من الايرانيات اللواتي منعن من المشاركة في الاستقبال الحاشد للمنتخب الايراني لكرة القدم على ملعب "ازادي" في طهران احتفالا بتأهله لنهائيات كأس العالم الـ١٦، هذا المنع اذ اقتحمن ابواب الملعب ودخلن عنوة بعدما صدهن المكلفون في المحاولة الاولى.

ويذكر انه منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، تمنع الاناث من حضور المباريات الرياضية في الملاعب مع الرجال.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان السماح للآلاف امس بدخول ملعب "ازادي" ربما تقرر على ارفع مستوى في الاتحاد الايراني لكرة القدم.

وقد عاد المنتخب من ملبورن بطريق دبي، بعد تعادله والمنتخب الاوسترالي ٢–٢ اياباً (١–١ ذهاباً) وتأهله للنهائيات بفضل الاصابتين اللتين سجلهما خارج ارضه.

فاز على كروزيرو بيللو هوريزونتي ٢ – ٠
كأس "انتركونتيننتال" لبوروشيا دورتموند



من اليمين اندرياس مولر وستيفان رويتر وحارس المرمى ستيفان كلوس يحتفلون باحراز بوروشيا دورتموند كأس "انتركونتيننتال". (رويتر تيليفوتو)

أحرز بوروشيا دورتموند الالماني الكأس القارية الـ ٣٦ للنوادي في كرة القدم "انتركونتيننتال" بفوزه على كروزيرو البرازيلي ٢–٠ (الشوط الاول (–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الوطني في طوكيو بيللو هوريزونتي وشهدها ٤٦٩٥٣ متفرجا.

وهي المرة الثانية يحرز فريق الماني الكأس بعد فوز بايرن ميونيخ على كروزيرو بالذات عام ١٩٧٦، في حين فازت بها فرق برازيلية خمس مرات هي سانتوس ١٩٦٢ و١٩٦٣ وفلامنغو ١٩٨١ وسان باولو ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ومنذ انطلقت المسابقة عام ١٩٦٠، احرزت النوادي الاميركية الجنوبية الكأس ٢٠ مرة والنوادي الاوروبية ١٦ مرة ولم تجر عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨.

سجل مايكل تسورك الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٤ بيسراه اثر تمريرة قوسية من السويسري ستيفان شابويسا. وكاد ساعد الدفاع الالماني اندرياس مولر يسجل اصابة ثانية لكنه اطاح الكرة فوق عارضة مرمى الحارس ديدا الذي حرم شابويسا فرصة اخرى. وكلفت ابرز الفرص البرازيلية في الدقيقة ٦٠ عندما سدد بيبيتو الكرة من ضربة حرة الى جانب القائم. واستغل الالمان النقص العددي في صفوف البرازيليين بعدما طرد المدافع فيتور في الدقيقة ٦٨ لنيله انذارين واضافوا الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق عبر هايكو هيرليش اثر تمريرة من باولو سوزا.

مثل بوروشيا دورتموند: كلوس – فايرسينغر، رويتر، سيزار، تسورك (كيروفسكي)، مولر، هاينريش، فروند، باولو سوزا، هيرليش، شابويسا (دو شايفر).

ومثل كروزيرو: ديدا – فيتور، خاو كارلوس، غونسالفيش، اليفيلتون، فابينيو، كلايسون، بالاسيوس (مارشيلو)، ريكاردينيو، بيبيتو، دونيزيتي.

السجل

وهنا الفرق الفائزة بالكأس منذ انشائها:

– ١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا).
– ١٩٦١: بينارول (الاوروغواي).
– ١٩٦٢: سانتوس (البرازيل).
– ١٩٦٣: سانتوس (البرازيل).
– ١٩٦٤: انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
– ١٩٦٥: انترناسيونالي ميلانو.
– ١٩٦٦: بينارول.
– ١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين).
– ١٩٦٨: استوديانتس (الارجنتين).
– ١٩٦٩: آسي. ميلان (ايطاليا).
– ١٩٧٠: فينورد روتردام (هولندا).
– ١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي).
– ١٩٧٢: اجاكس امستردام (هولندا).
– ١٩٧٣: انديبندينتي (الارجنتين).
– ١٩٧٤: اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
– ١٩٧٥: لم تجر.
– ١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا).
– ١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين).
– ١٩٧٨: لم تجر.
– ١٩٧٩: اولمبيا (الباراغواي).
– ١٩٨٠: ناسيونال.
– ١٩٨١: فلامنغو (البرازيل).
– ١٩٨٢: بينارول.
– ١٩٨٣: غريميو (البرازيل).
– ١٩٨٤: انديبندينتي.
– ١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا).
– ١٩٨٦: ريفر بلايت (الارجنتين).
– ١٩٨٧: اف. سي. بورتو (البرتغال).
– ١٩٨٨: ناسيونال.
– ١٩٨٩: ميلان.
– ١٩٩٠: ميلان.
– ١٩٩١: النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).
– ١٩٩٢: سان باولو (البرازيل).
– ١٩٩٣: سان باولو.
– ١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين).
– ١٩٩٥: اجاكس امستردام.
– ١٩٩٦: جوفنتوس.
– ١٩٩٧: بوروشيا دورتموند (المانيا).

امارال يعود الى بنفيكا

صرح رئيس نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم خوان فالي ازفيدو ان ساعد دفاع بالميراس البرازيلي الكسندر أمارال سيعود الى بنفيكا ويوقع عقدا لاربع سنوات وانه قد يلعب الاسبوع المقبل اذا اختاره المدرب الاسكوتلندي غريام سونس.

وكان بالميراس أعار بنفيكا امارال الموسم الماضي قبل ان يعود اليه هذا الموسم ويشارك في الدوري البرازيلي.

مدرب جديد لبوروشيا مونشنغلادباخ

عين نادي بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني لكرة القدم لاعبه السابق نوربرت ماير مدربا لفريقه خلفا لهاينس مونتفارتس الذي استقال بعد خسارة الفريق على ارضه امام فولسبورغ السبت الماضي في الدوري، مع العلم ان ماير سيكون مدربا حتى نهاية الموسم الحالي.

وخاض ماير (٣٩ عاما) ٥٠ مباراة في الدوري مع بوروشيا مونشنغلادباخ، وكذلك مع فيردر بريمن عندما احرز الاخير بطولة الدوري علم ١٩٨٨.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

حقق يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط في المنطقة الغربية لدوري الولايات المتحدة في كرة السلة "ان بي آي" فوزه العاشر اذ تغلب على ضيفه نيوجيرزي نتس ثالث مجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية ١٠٠ – ٩٥. وسجل كارل مالون ١٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة وجيف هورناسيك خمس نقاط من خمس رميات حرة في الثواني الـ٨٠ الاخيرة ليوتاه جاز الذي فاز للمرة السابعة على التوالي على نيوجيرزي نتس الذي لم يفز عليه منذ ١٦ كانون الثاني ١٩٩٤ وفي يوتاه منذ خمس سنوات. وسجل سام كاسال ٢٦ نقطة وعشر تمريرات حاسمة للخاسر.

وهذا ترتيب للفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ١٠ – ٥
٢ – نيويورك نيكس ١٠ – ٥
٣ – نيوجيرزي نتس ١٠ – ٦
– المجموعة الوسطى:
١ – اتلانتا هوكس ١٤ – ٢
٢ – تشارلوت هورنتس ٩ – ٥
٣ – ميلووكي بلكز ٩ – ٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٠ – ٦
٢ – هيوستن روكتس ٨ – ٥
٣ – سان انطونيو سبرز ٩ – ٧
– مجموعة الهادئ:
١ – لوس انجلس لايكرز ١٣ – ٢
٢ – سياتل سوبر سونيكس ١٢ – ٣
٣ – فينيكس صنز ٩ – ٣.

انفكفيست افضل رياضية في اسوج ١٩٩٧

انتخبت لجنة من النقاد العداءة لودميلا انفكفيست افضل رياضية من الجنسين في اسوج لسنة ١٩٩٧.

وكانت انفكفيست الروسية الاصل، حصلت على الجنسية الاسوجية في حزيران الماضي، ثم احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي اقيمت في اثينا قبل نحو اربعة اشهر.

الماسترز للبطلات في كرة المضرب

تلعب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم ضد الفرنسية ماري بيرس في اليوم الاول من دورة الماسترز للبطلات لكرة المضرب التي تنطلق اليوم في مدينة فرانكفورت الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٦ مليون دولار.

وكانت بيرس حققت مفاجأة بفوزها على هينغيس الشهر الماضي في دورة الماسترز التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

وتشارك في الدورة الجديدة اللاعبات اللواتي حصلن على اكبر عدد من النقاط في اقوى ١٣ دورة اقيمت هذه السنة.

وتلعب ايضا في المجموعة الاولى الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر – الالمانية انكه هوبر، في حين تلعب الاميركية ليندساي دافنبورت – الرومانية ايرينا سبيرليا، الكرواتية ايفا مايولي – الاميركية ماري جو فرنانديز في المجموعة الثانية.

طاقم حكام دولي لمباراة الانصار – النجمة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاق مسابقة جديدة تحمل اسم "دورة البراعم للاعبين تحت ١٤ سنة" تقتصر المشاركة فيها على نوادي الدرجة الاولى وعدد من نوادي الدرجة الثانية "تعزيزاً وتفعيلاً لعملية بناء القاعدة الاساسية لكرة القدم اللبناني".

كذلك قررت توجيه تحذير الى نادي الراسينغ بيروت لتسوية وضع لاعبه عامر عبد الوهاب تجاه الاتحاد العراقي لكرة القدم في مهلة اقصاها الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٩٧ والا اضطر الاتحاد الى تجميد توقيع اللاعب ومنعه من متابعة المشاركة في المباريات.

والغت القرار الصادر عن اللجنة العليا للاتحاد في ١٩٩٧/٦/٦ بوقف رئيس نادي الشباب الغازية احمد خليفة عن العمل الاداري.

وكلفت الامانة العامة للاتحاد اجراء اتصالات مع عدد من الاتحادات الخارجية لاستقدام طاقم حكام دولي لقيادة المباراة التي تجمع ناديي الانصار والنجمة الاحد ٢٨ كانون الاول في المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وثبتت نتائج المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الرياضة والادب جهاد رباحية مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الاخاء الاهلي في ١٩٩٧/١٢/٧ لسوء سلوكه. ولاعب نادي الاخاء الاهلي عاصم موعد مدة شهر من ١٩٩٧/١١/٢٩ لضربه لاعباً منافساً، وانذار لاعب نادي البرج بشار سرور بالتعرض لعقوبات مشددة لتهجمه على اجهزة التحكيم.

وغرمت نادي النجمة بيروت مبلغ مليون ليرة لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكام.

وقررت متابعة مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	النجمة – البرج	٢,١٥	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	الهومنتمن – الاهلي صيدا	٢,١٥	بلدية جونيه	سليم ابو شبكه
السبت ١٩٩٧/١٢/٦	الهومنمن – الحكمة	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الانصار – الصفاء	٢,١٥	برج حمود	محمود الربعه
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الرياضة والادب – الاخاء الاهلي	٢,١٥	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	الراسينغ – التضامن صور	٢,١٥	بلدية جونيه	سليم ابو شبكه
الاحد ١٩٩٧/١٢/٧	العهد – شباب الساحل	٢,١٥	الصفاء	يوسف برجاوي

المهرجان الرياضي الاول للجامعات

اقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، في اشراف رئيسه القاضي نصري لحود، مهرجانه الرياضي الاول لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨ في مجمع لاس ساليناس – في انفة وشارك فيه ١٣٠٠ طالب وطالبة من الجامعات المنضمة الى الاتحاد. وشمل المهرجان دورات عدة هنا نتائجها:

* الكرة الطائرة للاناث: فازت الجامعة اللبنانية في المباراة النهائية على الجامعة الاميركية بيروت ٢–٠ (١٥–١٣ و١٥–٧).

* كرة السلة للذكور: فازت جامعة الروح القدس – الكسليك في المباراة النهائية على جامعة بيروت العربية ٤٠–٢٨.

* كرة السلة للاناث: فازت جامعة بيروت العربية في المباراة النهائية على جامعة هايكازيان ١٤–١٣.

* كرة الطاولة للرجال: فاز محمد شرقاوي (جامعة بيروت العربية) على رازميك شيميان (هايكازيان).

* كرة الطاولة للسيدات: فازت فاتن خلف (الجامعة اللبنانية) على مليا بركات (جامعة الروح القدس – الكسليك).

* الشطرنج للرجال: فاز رسلان عبجي (جامعة بيروت العربية) ٥,٥/٦

* البليارد للرجال: فاز عمار مراد (الجامعة اللبنانية).

* البولينغ للرجال: فاز عامر طويل (اللبنانية).

* البولينغ للسيدات: فازت خوتشيك ملكيستيان – (هايكازيان).

* السباحة للذكور: (٥٠ متراً حرة: فاز محمد عماشي (اللبنانية – الاميركية) ٢٦,٢٢

٥٠ متراً صدراً: فاز مارك ضو (الجامعة الاميركية) ٣٢,٨٩

٥٠ متراً ظهراً: فاز مارك ضو ٣٣,٢٨

٥٠ متراً فراشة: فاز مارك ضو ٢٧,٢٧

البدل ٤×٢٣ متراً: فازت الجامعة الاميركية.

* السباحة للاناث:

٥٠ متراً حرة: اليزابيت صالح (الجامعة الاميركية).

٥٠ متراً صدراً: اليزابيت صالح.

٥٠ متراً فراشة: اليزابيت صالح.

٥٠ متراً ظهراً: اليزابيت صالح.

اشرف على النشاطات والتنظيم جورج ناضر ونزيه سليمان وفؤاد صليبا وسامي غرابديان وحسن الجندي وغارو دونريان وعبده جدعون وحبيب فياض وشادي حبيب وعبدالله القزي وبلال جمعة ووليد هبة ونبيل سلامة وجميل كرم.

الاتحاد الآسيوي للريشة

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للريشة الطائرة (البادمنتون) التي انعقدت على هامش الدورة الاسيوية الاولى لدول غرب آسيا في طهران، على طلب لبنان استضافة الدورة الآسيوية الثانية لغرب آسيا في لبنان منتصف آب ١٩٩٨ وعقد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لغرب آسيا على هامش الدورة في بيروت.

وانتخبت هيئة الاتحاد الاسيوي كالآتي: رئيس الاتحاد الايراني مهدي كاربسيان رئيساً، رئيس الاتحاد اللبناني خضر فرشوخ نائباً للرئيس، الامين العام مهدي العلم من الجمهورية الاسلامية الايرانية، امين الصندوق حمزي شنكيتي من الاردن، المحاسب عبد القادر الجمح من البحرين، خليل الدركي (سوريا) وعبد القادر متولي (قطر) عضوين.

بطولة لبنان في كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الحكمة على ملعب الاول، هومنتمن بيروت – الشباب الغبيري على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٩,٣٠ الرياضي بيروت – انترانيك على ملعب الاخير في ضبية.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٧,٠٠ الصداقة – الفرير بيت مري على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ احياء الرياضة – الجمهور على ملعب مون لاسال، عمشيت – بيبلوس على ملعب انترانيك في ضبية.

* قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامة بطولتي لبنان للناشئين ١٨ سنة وما دون مواليد ١٩٨٠ وما فوق وبطولة الشباب ٢٢ سنة وما دون مواليد ١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ وحدد آخر موعد الاشتراك في البطولتين ١٩٩٨/٢/١٥.

كرة الجمهور

في دورة كرة القدم لنادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور، تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب المدرسة مباراة بين فريقي الجهاد الحدت والجمهور.

وظائف

Industrial firm needs electro. mechanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/ 920414

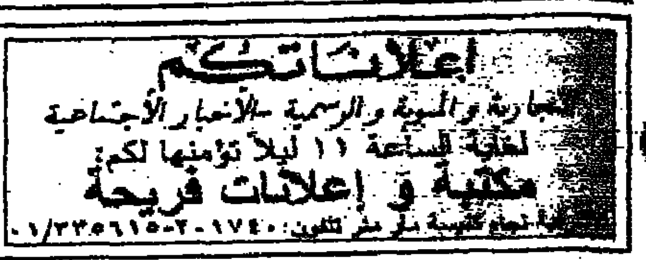
LIP s.a.r.l. sté. d'imp. et de dis. de bois. alcoolisées dem. placiers avec exp. C.V par fax. 01/ 446068 Tel: 01/584665 - 584679

Reputable engineering Co. requires motorized saleswomen min 2 yrs exp. Phone: 01/ 378801/5 - 03/816189

For a project in khalde laboratory tech., BS or Diploma 10 yrs, 3 yrs in water/ sewage analysis and testing. Adm. Sec., BA or Diploma 3-5 yrs Eng. Arabic + comp. TS Electrical. Elect. + Mech 01/ 602376 - 01/363402

Demandons Secrétaire pour un centre medical à l'hôpital Sacré-Cœur Hazmieh, dactylo-computer, français-arabe Tel. 01/202349 - 01/334447 de 10h à 13h.

LEADING FREIGHT FORWARDING Co.
has a vacancy for management trainee candidate overseas
Applicants should master English, Computer, and General Accounting friendly, Bachelor status.
Fax your C.V.: 01-521211/221 between 09 / 11 AM
Att. of Mr. Daou.



BritishBank
The British Bank of the Middle East
Member HSBC Group

IS SEEKING INDIVIDUALS WHO HAVE HAD PREVIOUS SUCCESSFUL SELLING EXPERIENCE FOR THE FOLLOWING OPPORTUNITIES

SALES REPRESENTATIVE

The ideal candidates should:

- Have excellent communication skills and be highly persuasive.
- Be self confident, good interpersonal skills.
- Be fluent in Arabic and English.
- Present a positive image of the Bank.

The initial responsibility is to promote our Credit Card and other Personal Bank Products.

The candidate will be retained on contract basis and remuneration is dependent upon efficiency and results.

If you would like further information, please telephone 328718, 203156 or send your full C.V. to:

Human Resources Executive
BBME, PO Box 11-1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt within strict confidence.

Closing Date: 3 December 1997



the exclusive complex, opening early next year, in Dubai, United Arab Emirates, has the following vacancies:

Spa Therapist
A female Arab national with previous related experience in a five star hotel or exclusive salon is sought for this position which reports to the Spa Manager.

Spa Reception Staff
Female Arab nationals with fluency in the English language who possess previous guest services experience, either with a five star hotel or exclusive club. Computer and/or accounting skills would be an asset for this position.

Commis
is sought to work in the commissary kitchen. The ideal application for this position will have three years experience at this level and be able to speak English.

In addition to a competitive salary, we also offer sponsorship as well as accommodation and meals.

Please forward your CV, along with a covering letter and one, recent, colour, passport sized photo to: The Personnel Manager, Wafi, P.O. Box 721, Dubai, United Arab Emirates.

Attractive, challenging and rewarding job opportunities in the IT Department at the Kuwait Stock Exchange are offered for highly motivated and competent professionals.

Position : System Software Administrator	
Education	B.Sc. in Computer Science
Languages	Excellent command of English and Arabic languages (spoken and written)
Years of Experience	Minimum 5 years of experience in UNIX, Oracle (7.1.6 and above) Network Management, Communication protocols and Internet Server Administration. Experience in programming in C Language is mandatory.

Position : Programmer	
Education	B.Sc. in Computer Science
Languages	Excellent command of English an Arabic languages (spoken and written)
Years of Experience	Minimum 5 years of experience in writing programs C/C++ language in the Windows environment

only qualified candidates for the above criteria and younger than 35 years of age who would like to develop a proficient career may apply by sending their curriculum vitae either by **E-Mail to recruit @borsa.kuwait.net** or **by facsimile on +965 2413538** or **by post to the attention of Mr. Elie M Ghanem, P.O.Box 22235 Safat, 13083 Safat, KUWAIT.** Applications must be sent within 30 days from the advertisement date. All Applications shall be treated with confidentiality

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Construction Firm requires: Fresh graduate or 1-2 yrs experience. with B.A. in Business administration or computer science English & Computer knowledge (Excel + Word) are essential. Tel. 01/342874/5 - 334036 Fax 01/347051

Demandons secrétaire trilingue. Tel.: 01/201772/3 Contacter Mlle Hajj

مطلوب تقني الكترونيك للعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. مستوى BT وما فوق. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٢٧٥٤

مطلوب عمال كهرباء. للمراجعة ت ٠٣/٧٤٤١٢٢ – ٠٣/٢١٦١٦٨

مطلوب لشركة كبرى محاسب رئيسي مستوى جامعي لغة انكليزية فرنسي ذو خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٧٤٧٢٤٤/٥/٦

Required: Electronics Technician (TS) for Low Current systems. (Fire, Security) 01/ 785838

Required: Sales Executive, young & dynamic. Knowledge of cable market is an asset. 01/ 785838

Required: Electrical Engineer (Technical) preferred with experience in Low Current (Fire, Security) 01/785838

Salaire sédulsant - vous êtes présentables cultivé) - vous avez bon sens de la communication. Contactez - nous au 01/293339

Lebanon & Development has vacancies in Lebanon and the Arab Countries for engineers, business developers, salesmen and agricultural experts. Contact recruitment office: 01/ 745448 - 01/746291

Cashere Needed for "Red Shoe" stores minimum. Bac. degree. languges English & Frensh. Please call MS. ABI Samra 01/869875 - 869208

مطلوب موظفة وموظف "الخبرة ضرورية" في بيع اللانجري – محلات حطب فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

Required civil engineer experience is a must mainly in road construction and infrastructure. Please send your C.V. tel. fax: 01/345635 - 602338

مختبر طبي يطلب فني مختبر مع خبرة في منصورية المتن سكرتيرة تجيد سحب الدم. ت ٠٣/٢٨٤٠٤٧

مطلوب سكرتيرة ادارية خبرة في الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٣٢٩٢٦

مطلوب مدير او مديرة علاقات عامة ومندوبين لتسويق مجلة جديدة اقتصادية متخصصة ترسل الطلبات مع رقم الهاتف والمعلومات الكاملة عن المرسل مع سنوات الخبرة على الفاكس ٠١/٢٩١٩٢٦

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ميكانيكي او مدني خبرة ثلاث سنوات ومهندس ديكور خبرة ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٧٠٩٠٠٦

مطلوب آنسة ستيليست موديليست وآنسة بترونيست للعمل في الامارات خبير لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٠٣٠٥

عقارات

للبيع ارض في جبيل شارع تجاري ١٧٠٠م‌م. + حبوب ١٠٠٠م‌م. منطقة فيلات. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة بدارو ١٥٠م‌م. ٣ نوم صالون سفرة 03/764151 - 01/381677 Soligest SARL

للبيع شقة جديدة لويزة – بعبدا ٤ نوم، غرفة جلوس، تدفئة، مولد كهرباء، موقف لسيارتين الآنسة ليلى ٠١/٥٨١٨٠٦ – ٠١/٤٤٥٧٩٥ – ٠١/٣٣٥٣٦١

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م، ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع مستودع مفروز – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م‌م. ارتفاع ٥.٥٠م‌م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م‌م ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م‌م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠٣/٦٥٣٣٣٨ – ٠١/٩٢٣٩٢٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م‌م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٣٧٣٨

ارض في قرطاضة مفرزة من ٥٠٠م‌م. الى ١٤٠٠م‌م. وفي زندوقة ٢٩٠٠م‌م. – ٥٢٠٠م‌م. التلفون ٤٩٢١٢٦ قبل الظهر

للبيع ارض ١٧٠٠م‌م. الرابية وارض ٢٥٠م‌م. في جبيل ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع شارع متفرع من مار الياس ٩٠٠م‌م. علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون ٠١/٨١٨١٨٩ – ٠١/٣١٢٢٨٠ – ٠٣/٧٢٨٠٨٤

للبيع شاليه ساتيليتي نيو فيطرون ١١٠م‌م ٢ نوم، صالون، سفرة وحمامان ارضي مع حديقة ٦٥ الفـ$ ٠٣/٦٣٣٨١٢

للبيع ارض ١٠٠٠م‌م. سن الفيل شارع يوسف كرم عليها بناء ٣ طوابق مع حديقة. التلفون ٤٨٠٢٦٢ – ٠١/٤٨٣٣٤٦ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م‌م. سعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٥٠٠ – ٣٢٠م‌م ٥ دقائق من مستشفى المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٤٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م‌م مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م‌م بما فيه الطابق الاضافي. الاتصال ٠٣/٦٨٣٣٩٩

شقة قرب Beirut Hall سن الفيل ١٢٠م‌م. ٢ نوم صالون سفرة 03/764151 - 01/381677 Soligest SARL

للبيع شقة ١٤٠م‌م. ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان. مار مخايل، شارع النهر. ت ٠٣/٢٢٨٣٧٢

سهم عائلي Health Club – الرمال السعر النهائي ٥٨٠٠ دولار. ت ٠٣/٣٠١٣٧٦ – ٠١/٢٢٠٦٩٠

بحامي السفر شقة ٢٤٠م‌م مكيفة ٥ طوابق دوحة عرمون ٣ نوم، صالونان وسفرة ٦٠,٠٠٠ $. الهاتف ٦٥٤٦٨٥

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ حوالي ٥٠٠م‌م ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند. تلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ او ٠١/٨٢٠٨٧٠ – فاكس ٠١/٨٢٢٣١٢ المهندس صالح

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م‌م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٥٢١٦٥٢ – ٠١/٤٠١٨٨١

بيت عقد حجر ٣٠٠م‌م. مع ارض صالحة لموقف ٦٠٠م‌م. اوتستراد جونية قبالة La Cité التلفون ٠٩/٩٢٠١٠٩

للبيع او للايجار فرش او بدونه شقة سوبردولوكس ٣٠٠م‌م. الرملة البيضاء، شركة السفارة المصرية الطابق العاشر مطل على البحر تجاه التعاونية معها موقفان للسيارات وغرفة للشوفير ٠٣/٣١٤٣٤٦ – ٣٠٤٧٣٧

بناء صناعي ٤٢٠٠٠م‌م علو ٥.٢٠م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون. للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للبيع او للايجار مستودعان منطقة نهر الموت مساحة ٥٠٠م‌م و١٧٠م‌م علو ٥ امتار، صناعة فئة اولى. ت ٠٣/٢٧٧١٧١ – ٠١/٤٩٧٤٢٣

للايجار

شقة مفروشة الحازمية مار تقلا ١٨٠م‌م. ٣ نوم، صالون، سفرة. 03/764151 - 01/381677 Soligest SARL

For rent Furn./Unf. renovated 6th floor in rare well kept resid. bldg Achrafieh 03/242858

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + محاريف ٥٧٥ شمريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار روف ٢٥٠م‌م. دوحة عرمون الطابق العاشر مطل على البحر اعلان التلفون ٠٣/٦٥٥٠٧٥

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وصالون وتوابعهما مع Parking Heating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

للايجار في منطقة المنارة شقة فخمة ٢٧٥م‌م. مطلة على البحر ٤نوم، ٢صالون، سفرة، غرفة خادمة، مستودع، غرفة سائق مستقلة مسبح ملعب سكواش داخل المبنى ٢٦٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢١٧٥٢١

شقة للايجار بدارو مطلة ٢٢٠م‌م ٣ نوم صالون سفرة 03/764151 - 01/381677 Soligest SARL.

شراء

مطلوب ارض في نيو جونيه، الصفراء، فتقا، الزوق، نيو سميلة مزرعة يشوع النقاش الفنار روميه ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

للبيع كرايزلر fifty avenue موديل ١٩٨٩ لون ازرق، فول اوبشن. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

SEALED BID SALE
American Embassy, Awkar-Metn,
Tel: 01-402200,
Ext: 265

SEALED BID SALE of used office and household furniture and furnishings and 2 vehicles (Mitsubishi Pajero 1987, Chevrolet Suburban 1983) customs unpaid, shall take place on December 6 & 13. 1997. The items may be seen on above dates from 09:00 to 15:00 hrs. For further information, please call above number.

مفروشات

للبيع غرفة طعام ايطالية جديدة مؤلفة من ٨ كراسي وطاولة ودرسوار. ت ٠٣/٢٠٠٦٠٩

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

للبيع بيانو Weinbuch 3/4 de-queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

يخت سفر للبيع بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٧٧٦٤ – ٠٩/٢١١٨٢٩

May Salameh
ANTIQUES
Largest stock of certified furniture opposite ministry of Interrior 14 rue d'Amerique
03/838752-368082



اعلان

اجراء مباراة لوظائف، محرر – كاتب – مستكتب في مصلحة مياه طرابلس.

تجري مصلحة مياه طرابلس، في طرابلس اعتبارا من يوم الاثنين في ٢٩ كانون الاول مباراة للوظائف الآتية:

	العدد
– محرر	٢
– كاتب	٦
– مستكتب	١

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مبنى مصلحة مياه طرابلس الكائن في شارع العربية بناية النوب خلال اوقات الدوام الرسمي.

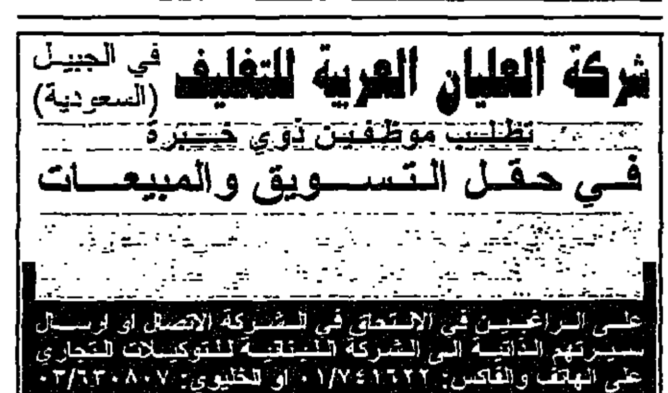
تقدم الطلبات في مصلحة مياه طرابلس في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧.

تعلن النتائج على باب مصلحة مياه طرابلس في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٩٩٨/٣/٢١.

طرابلس في ١٩٩٧/١١/٢٨
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد صناوي
التكليف ٣٨٩٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –





INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTANCY FIRM

Requires for Beirut Office a Traffic Engineer with relevant experience in traffic studies.

Please fax your CV to 01/603301 and send complete documents to:

P.O.Box: 14-6203 Beirut-Lebanon

TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT

Has a vacancy for a highly qualified individual to join it's dynamic team in the international TV distribution industry

Executive Secretary

- Minimum 6 years experience
- Excellent written and spoken English
- Computer Skills - Word and Excel
- Smart Appearance

We offer a highly competitive salary for suitable applicant.
Please call Tel: 01/ 34 44 55. Fax CV to Fax: 01/ 34 71 71,
or e-mail: twt@sodete.net.lb.
Foreign English speaking nationals are welcome to apply.

3M, A FORTUNE 500 COMPANY, OFFERS AN OPPORTUNITY FOR A CAREER MINDED PERSON TO BE BASED IN ITS BRANCH OFFICE IN BEIRUT AS:

FINANCIAL ANALYST

The candidate must have a strong background in Finance and extremely strong computer skills, in addition to knowledge and experience in the Lebanese Law (taxation, social security, etc...). The successful candidate must have a University degree in Finance or Business Administration (with emphasis on Accounting), be fluent in English, with a minimum of 4-5 years experience, and have hands-on experience with computer-based accounting systems. Candidate should be self-driven, motivated, and a team player.

Age bracket to be between 27-35 years.

• C.V.s must be sent strictly to:

MANAGEMENT RECRUITING SERVICES

THE RIGHT PERSON FOR THE RIGHT JOB
For more information: Badaro, Sami El Solh str. facing Philips, Rahhal bldg. 3rd. floor.
Tel (01) 396 309 / 10 / 11- Fax (01) 382 713

LEADING TRADING COMPANY
-CURTAIN & UPHOLSTERY FABRICS-
IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA REQUIRES:

● FINANCIAL MANAGER-LOCATION JEDDAH

- ☐ LEBANESE, 32-45 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE BBA- FINANCE.
- ☐ MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE AS A FINANCIAL MANAGER.
- ☐ FLUENT IN ENGLISH & ARABIC.
- ☐ COMPUTER LITERATE.

● REGIONAL SALES MANAGER-LOCATION JEDDAH

- ☐ LEBANESE, 30-38 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE BBA, BUSINESS OR EQUIVALENT.
- ☐ MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE FMCG OR SIMILAR.
- ☐ EXPOSURE IN FABRICS & ACCESSORIES A PLUS.
- ☐ FAMILIARITY WITH SAUDI ARABIA AND GULF MARKETS, AN ADVANTAGE.
- ☐ COMPUTER LITERATE.

ATTRACTIVE PACKAGE AND BONUS

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCE TO :



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO- FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX : 01/614241 – 01/614243 – 01/602660 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

اعلن وقف برنامج "ناس من ذهب"

السبع: لن نتغاضى عن الشذوذ على التلفزيونات العمل للقيم

دعا وزير الاعلام باسم السبع الاعلام التلفزيوني الى "العمل بمقتضى القيم المتعارف عليها في المجتمع اللبناني"، مشيرا الى ضرورة "ان يحوز هذا الاعلام ثقة الرأي العام اللبناني والا يتحول الى مادة للطعن بصدقيته ومستواه، مشيرا الى "ان الدولة لا يمكن ان تبقى متغافلة عن الشذوذ الاعلامي".

وقال في تصريح امس: "على اجهزة الاعلام التلفزيوني التزام النصوص القانونية التي تمنع بث اي اعلان يحتوي ما يخدع المستهلك ويضر بصحته ومصلحته وعناصر تسيء الى النشء والاخلاق النامة، والعمل بمقتضى القيم المتعارف عليها في المجتمع اللبناني والتي يجب ان تكون لديها قوة القانون ولا يجوز التغافل عنها لأي ظرف مهني او بسبب منافسة شريفة او غير شريفة. وان الاعلام التلفزيوني في لبنان يجب ان يحوز ثقة الرأي العام اللبناني والا يتحول مادة للطعن بصدقيته ومستواه من اي جهة".

وتوقف عند "البرامج التي تتنافس على اثارة الرأي العام الى حد المبالغة في طرح المواضيع الغريبة عن قيم المجتمع اللبناني. وتقديمها كانما صلب هذا المجتمع ومقوماته التربوية والثقافية". ان الدولة لا يمكن ان تبقى متغافلة عن هذا الشذوذ الاعلامي الذي يلحق اشد الاضرار بالوظيفة التربوية والخلقية للاعلام في لبنان كما يلحق الاذى بالمجتمع والسلوك العام للمواطنين عموما والشبان والشابات خصوصا.

ولقد تلقيت اخيرا عشرات الاتصالات التي تعترض على عرض بعض البرامج والتسويق لبرامج لما طابع جنسي علني، وعلى اعلانات تعرض في فترات بث الصور المتحركة وبرامج الاطفال او بعيد بثها بقليل، ومنها برنامج "ناس من ذهب" الذي عرضه "تلفزيون لبنان" الاسبوع الماضي واثار امتعاضا واعتراضا لدى كثيرين من المشاهدين والمعنيين في ادارة التلفزيون نفسه، مما حمل رئيس مجلس ادارة الشركة على وقفه ومطالبتنا بعدم السماح بترويج اي افكار او عروض تتنافى مع الذوق العام ولا تحترم الحد الادنى من قيمنا وخلقياتنا". ونبه الى "ان الاشارة المباشرة الى تلفزيون لبنان" باعتباره انه مؤسسة عائدة الى الدولة اللبنانية لا يعفي الاخرين من مسؤولياتهم في المحافظة على الذوق العام.

بعد وقف "ناس من ذهب"

بولس: أنا قررت وقف البرنامج عيساوي: ظَلَمَ "تلفزيون لبنان"

قال رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس في اتصال اجرته به "النهار" ان القرار بوقف برنامج "ناس من ذهب" الذي يعده ويقدمه جوزف عيساوي اخر الشهر الجاري، "قرار داخلي لادارة تلفزيون لبنان لم تتدخل فيه اي جهة رسمية، وقد اتخذته بنفسي لاقتناعي بان البرنامج لن يكون في المستوى الذي اريده".

وقال ان "الحلقة الاخيرة التي عرضت الثلثاء الماضي خرجت عن المألوف ولم تكن جيدة، وابلغت قراري الى عيساوي في اليوم التالي وقلت له ان البرنامج لم يكن يتطابق مع تفكيري. وقد تفهم الامر".

واشار الى "عقد ابرمته ادارة التلفزيون لبث البرنامج ثلاثة اشهر، بدأ سريانه في تشرين الاول الماضي وينتهي هذا الشهر. ولقد قررت عدم تجديد هذا العقد". ونفى "حصول اي تدخل من اي مسؤول رسمي مع ادارة التلفزيون لوقف البرنامج".

ولفت الى ان "الاعتراض هو على ما قيل في الحلقة السابقة، وليس على البرنامج في ذاته، وقد تلقينا اعتراضات من مشاهدين كثر". مؤكدا ان "لا نية لدينا لوقف اي برنامج اخر يعرض على التلفزيون".

عيساوي: حالات انسانية

اما عيساوي فأكد لـ"النهار" ان "البرنامج لم يعالج الموضوعات الصادمة أوالوقحة كما عالجته برامج لا تزال تبث، وقدم حالات انسانية جاء اصحابها يبوحون بما بشفافية ورهافة (...) واذا اعتبر البعض ان حلقة "الجسد" السابقة جريئة بالنسبة الى تلفزيون لبنان، فان ضيوفها تحدثوا برفعة ورقي، والممثل الذي كشف انه مزدوج الجنس صدم البعض لأنه رفع القناع عن نفسه، مقدما شهادة شخصية سبق ان قدمها في محطة اخرى من دون ان يكشف وجهه، ولم توقف تلك المحطة البرنامج".

ورأى ان "قرار وقف البرنامج ظالم للتلفزيون ومشاهديه وليس لي، واتساءل ما الاقسى، ان يكشف شاب حقيقة مشاعره التي لم يخترها اصلا ام ان تقول سيدة في مسلسل درامي يعرضه التلفزيون نفسه: "مبارح وجعني".

السفير الاردني الجديد في بكركي

البطريرك يترأس اليوم مجلس المطارنة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس، فالرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر يرافقه الاب الياس كميد، ثم وفدا من تجار الخضر في سوق سن الفيل الشعبي.

وكذلك استقبل السفير الاردني الجديد طراد الفايز في زيارة بروتوكولية، ودون الفايز في سجل التشريفات: "يسعدني في هذه المناسبة السعيدة، وانا امثل صاحب الجلالة الملك حسين المعظم لدى دولة لبنان الشقيق، ان تسنح لي هذه الفرصة لأتشرف بلقاء غبطة البطريرك، وان أنقل اليه تحيات جلالة الملك وتمنياته له بالسعادة، وان يحفظ الشعب اللبناني. ولا ننسى العلاقات الطيبة التي تربط الاردن وبالاخص جلالة الملك بالكنيسة وبالكرسي البطريركي".

وفي بكركي ايضا النائب جبران طوق فرئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي شكر البطريرك على ايفاده ممثلا عنه هو المطران رولان ابو جودة الى الاحتفال بالذكرى السنوية الحادية والستين لتأسيس الحزب. كذلك استقبل مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي. واليوم يترأس البطريرك صفير قبل الظهر الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة، ويبحث في قضايا كنسية ووطنية.

* دعت "جمعية مار منصور دي بول" في ذكرى تطويب مؤسسها فريدريك اوزانام الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي يحتفل بها البطريرك صفير، الخامسة بعد ظهر السبت ١٣ كانون الاول في كنيسة مار الياس انطلياس.

عودة سيف الدين من ابيدجان واستقالة زهر من رئاسة القاري

عاد وزير الدولة الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين من ساحل العاج بعدما اطلع على اوضاع الجالية اللبنانية، والتقى عدداً من المسؤولين العاجيين.

ورأى ان الاغتراب "ليس حالة منفصلة، بل هو شأن وطني وقومي".

وعلم ان سيف الدين بحث مع اركان الجالية اللبنانية هناك في موضوع انتخابات مجلس الجالية.

على صعيد آخر، تلقت "النهار" بياناً بالفاكس من ابيدجان، اعلن فيه رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر استقالته، وجاء في بيان الاستقالة الموجه الى اعضاء المجلس: "بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها مؤسستنا وحرصاً منا على مستقبلها الاغترابي، اتقدم من مجلسكم الموقر باستقالتي من رئاسة المجلس القاري فوراً، مع شكري لكم للثقة التي اوليتموني اياها خلال ممارستي مهماتي. اتمنى لكم، الاخوة الزملاء، ولمؤسستكم كل تقدم ونجاح لمنعة الاغتراب".

في تكريم المسرح العسكري في شيخطابا

المرعبي: الجيش قدم تضحيات جساماً

عكار – "النهار":

حض النائب طلال المرعبي المسؤولين والمواطنين كافة على الالتفاف حول المؤسسة العسكرية ودعمها "لانها العمود الفقري للوطن". واكد "ان الجيش اللبناني الباسل قدم التضحيات الجسام في شتى الميادين حفاظا على الوطن ومؤسساته، وخصوصا في مواجهة العدو الاسرائيلي".

تحدث المرعبي في حفلة تكريم المسرح العسكري التابع لمديرية التوجيه في الجيش بدعوة من "الملتقى التربوي الانمائي" في الشمال في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في شيخطابا. وحضر ممثل قائد الجيش العقيد ابرهيم منصور ورئيس المسرح العسكري المقدم اسعد مخول والمطران بولس بندلي والرائد انطوان المكاري ورئيس "الملتقى التربوي" جورج الاسمر وشخصيات سياسية وتربوية وثقافية وحشد من اهالي عكار والشمال.

النشيد الوطني، وقدم الخطباء السيد منذر المرعبي. فألقى النائب المرعبي كلمة تناول فيها دور المسرح العسكري، وتطرق الى مطالب عكار، ثم القى الشاعر حنا مخول قصيدة عن الجيش. بعد ذلك القى المقدم اسعد مخول كلمة شكر.

وقدم النائب المرعبي بصفته الرئيس الفخري لـ"الملتقى" درعا تذكارية الى المقدم مخول. ثم شهد الحضور مسرحية "الطاحونة" التي قدمتها عناصر المسرح العسكري وكتب فكرتها وحواراتها المقدم مخول والسيناريو والحوار جبران ضاهر، والالحان جورج عبده.

وختاما استقبال.

اغناطيوس الرابع: لا تكون كاملاً الا بالتعبير عن محبة الله بمحبة أخيك

المطران عودة مترئسا القداس وبدا البطريرك اغناطيوس الرابع. (ميشال صفغ)

في ذكرى القديس بورفيريوس الرائي ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة قداسا في كنيسة القديسين انطونيوس وبورفيريوس في المطرانية، في حضور البطريرك اغناطيوس الرابع.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة هنا نصها: "اليوم سمعنا في الانجيل المقدس ان ناموسيا سأل الرب يسوع اي وصية هي العظمى فأجابه: "ان تحب الرب الهك من كل قلبك وان تحب قريبك كنفسك. لفت الرب نظره الى شيئين: الاول: ربك، والثاني: اخوك الذي هو الى جانبك، الذي هو معك. هذا يعني ان علينا ان نتوجه دائما وفي نفوسنا هاجس مزدوج: الرب والاخ الذي نعيش معه. شيء في السماء وشيء على الارض، اذا كنا نتكلم جغرافيا.

من يوجه قلبه الى ربه والى أخيه هو القديس. القديسون في الكنيسة هم بشر مثلنا تماما، ولكنهم لا ينسون هذين الامرين، الامر الاول ان لك علاقة بربك، علاقة داخلية عميقة، كيانية كما يقول العلماء، اي انت في وجودك لك علاقة بالذي خلقك، بالذي صنعك، بالذي فداك، ومن ناحية اخرى انت تعبّر لله، الله لا يحتاج اليك، انت تحتاج اليه، من يحتاج اليك هو الذي خلقه الله الى جانبك، الذي هو قريب منك، ولذلك فانت تقدم الى الله ما تقدمه الى اخوتك.

القديس هو ذلك الانسان الذي يختلف عن الكثيرين الذين يظنون اننا اذا كنا نحدث الله، اذا كنا نصوم ونصلي، نحن اذا نقوم بكل ما علينا. هذا غير صحيح وغير كامل في الكنيسة. لا يمكنك ان تكون كاملا الا اذا كنت تعبّر عن محبتك لله في محبتك لأخيك. لا يمكنك ان تحب الله وان تكره ابناءه. لا يمكنك ان تحب الله وان تكره خلائقه. يجب ان تحب الاثنين كليهما. هذه هي القداسة.

عندما نذكر القديسين، واليوم نذكر القديس بورفيريوس، ونحن في الكنيسة كل يوم عندنا تذكارات قديسين، نذكرهم لان القداسة هي هنا، على هذه الارض. هنا تتم القداسة. هنا اما ان يكون عندنا قديسون واما لا يكون. اذاً، القداسة أمر واقعي الى آخر درجات الواقعية. القداسة هنا، واذا كان لدينا شيء من القداسة، فنحن مرسلون كي نمارسها هنا وليس في السماء. في السماء نحن نكون اما في جهنم او في الجنة. هناك ليس من عامل وسط. المهم ماذا نفعل هنا؟ القداسة اذا أمر غير مستحيل كما يظن البعض. الكثيرون يحدثوننا عن الله كأنه بعيد الى درجة ان الانسان ييأس في بعض المرات من الوصول اليه. يحدثوننا عن القديسين كأنهم ليسوا بشرا. هذا غير صحيح. لا مبرر لاجتماعنا هذا الصباح لو لم يكن الله قريبا، وهو حاضر بيننا. نحن لا نجتمع لاننا فقط نشتاق بعضنا الى البعض ولكننا نجتمع لأن باجتماعنا، الله حاضر بيننا. الله ليس بعيدا. القديسون ليسوا بعيدين، لا بل اكثر من ذلك، انتم ايها الاحبة، نحن جميعا، المبرر الاساسي لمعموديتنا هو ان هذا الطفل، وكلنا كنا اطفالا، عندما يعمد يولد مرة ثانية. مرة يولد كمجرد طفل وعندما يعمد يولد وكأنه انسان جديد. ما معنى الانسان الجديد؟ معناه ان من هو حامل صورة الله ومثاله فيه، تنكشف فيه صورة الله وينكشف فيه مثاله ايضا. نحن نتعمد لئلا يبقى غشاء الخطيئة لا بل سم الخطيئة عندنا، ولكن لكي يظهر وجه الله، لكي تظهر صورته، لكي يظهر مثاله. المعمودية عندنا شيء مهم جدا. لا توجد في حقل النعمة الالهية اذا كانت تنقصنا المعمودية المقدسة.

الكنيسة لا تفتخر بعدد الناس الذين ينتمون اليها. نحن هنا لسنا الاكثر عددا ككنيسة بين كل سكان هذا البلد، وفي أماكن كثيرة لسنا الاكثرية. لاحظوا، اذا كنا نقرأ تاريخ كنيستنا المقدسة، ليس عندنا احصاءات، ماذا عندنا؟ عندنا ان نذكر قديسينا. الكنيسة بقديسيها وليس بالعدد. العدد قد يكون منه الكثير ولكن الكنيسة بالقديسين لأن الكنيسة هي المكان الذي فيه النعمة الالهية واليه يأتي المؤمنون لكي يأخذوا من تلك النعمة الالهية. اذا كان عندنا قديسون كنا كنيسة حقيقية والكنيسة لا يمكنها ان تكون حقيقية بدون ان يولد فيها قديسون، ان تولد فيها بالنعمة الالهية جماعة تقدست وتباركت بالنعمة.

السؤال: هل عندنا قديسون؟ الجواب نعم عندنا قديسون. اذا كان الله عليه ان يحضر بيننا لكي نصبح قديسين فالله حاضر غير مقصر. يجب الا يغطي ذلك اننا خطأة. نحن كلنا خطأة، بعض المرات نظن بانه حيث توجد الخطيئة الله يهرب او الله غائب، هذا غير صحيح. الله حاضر بالضبط حيث يوجد الخطأة، حيث نوجد نحن، لان الاصحاء لا يحتاجون الى طبيب بل المرضى، ونحن المرضى بالخطيئة ولذلك الله معنا.

من اهم مسؤولياتنا الكمنوتية ان نتعود اعيننا على رؤية القداسة في وجوه ابنائنا واعمالهم وتصرفاتهم غير صحيح اننا في كنيستنا الارثوذكسية نعيش وكأن الجميع اشرار ولا يساوون شيئاً. عندنا "اوادم". عندنا نفوس مقدسة، نفوس عندما يخطئ صاحبها يشعر بانه قد قام بما هو غير لائق وغير صحيح. هذا موجود ويجب ان نعرفه، واذا عرفناه يعزينا ويقوينا. اذا سمعنا بأن بيننا جماعة تنظر الى الله وتنظر الى الاخ وبالتالي تكون مقدسة، عندئذ تقوى نفوسنا لكي تتغلب على الخطايا. وحدنا لا يمكننا ان نغلب الخطيئة، نحن نغلب الخطيئة بالله وبالشخص الذي هو الى جانبنا وهو من اخوتنا.

ايها الاحبة، انتم قدستم بالمعمودية. وكما قال بولس الرسول لقد اشتراكم الله، بالمعمودية اشتراكم من الشيطان، دفع ثمنكم والثمن هو ذاته، صليبه من اجلنا. المسيح لم يصلب لكي يكفر عن خطاياه. صلب لكي يكفر عن خطايانا. لن تعودوا ملكاً للشيطان، للشر، للخطيئة. لقد اصبحتم اسياداً على الخطيئة، واذا اردنا ان نكون صالحين فهذا غير مستحيل. البعض يقولون انه يستحيل على الانسان في هذا العالم، في هذه الدنيا، في هذا المجتمع، ان يكون مستقيماً. هذا غير صحيح، هذا القول يقوله الشخص الذي لا يعرف ان الله قد اشتراه من الشيطان، سحبه من قدرة الشيطان ووضعه بين ايدي الرب الذي هو ملك الملوك ورب الارباب. انظروا بعضكم الى البعض كجماعة تقدست. الشخص الجالس امامي هو انسان تقدس لانه تعمد. انظروا الى المتقدسين بصورة مقدسة، كلموهم كما تكلمون قديسين، احترموهم احترامكم لقديسين، احبوهم محبتكم للقديسين. القديسون ليسوا فقط الذين سبقونا، القديسون هم هنا حاضرون وهم عندكم في البيوت، في الشوارع، في كل مكان، وعمل الكنيسة ان تغذيهم وان تقويهم. اني آمل في هذا العيد ان نسير نحو القديسين بالطريقة التي كنت اذكر. انتم قديسون، هذا كلام بولس الرسول، لا تنسوا ذلك. الذي تشتمه انت لا تكون معه مستقيماً. الذي لا تصدق معه، انت لا تكون معه مستقيماً ولا يمكنك ان تنفذ مسيحيتك كمسيرة معه. انتم قديسون، المعمدون قديسون. بنعمة الله نحن هنا والقديس هو من مهما عمل على الارض، لا ينسى الذي في السماء، ومهما عمل لمن هو في السماء لا ينسى الذين على الارض.

في هذه الصبيحة اشكر سيدنا الذي اتاح لي ان اجتمع واياكم، اشكركم جداً واسأل الله ان ينير قلوبنا بما قاله في انجيله الكريم. الله معنا، عندنا. الاخ معناه عندنا. لا تنسوا لا الله ولا الاخ الذي خلقه الله، اننا معهما تماماً. هذه هي القداسة. آمين".

اغناطيوس الرابع يفتتح معرض الكتاب في البلمند

يرعى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم افتتاح معرض الكتاب الذي يقيمه معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في عيد شفيعه، الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة في قاعات المعهد في البلمند الكورة.

ويتضمن المعرض جناحا خاصا بالادوات الكنسية وبالايقونات، ويستمر الى ١٣ من الجاري ويتخلله النشاطات.

– السادسة مساء الجمعة ٩٧/١٢/٥: امسية مرتلة لجوقات بعض ابرشيات الكرسي الانطاكي.

– السادسة والنصف مساء السبت ٦ منه محاضرة للمطران الياس عودة بعنوان: "المحبة والشهادة".

– الاحد ٧ منه قداس الهي احتفالي يرأسه البطريرك.

– السادسة والنصف مساء الاثنين ٨ منه امسية غناء تراثي واناشيد دينية يحييها وديع الصافي.

– السادسة والنصف مساء الثلثاء ٩ منه عرض ضوئيات.

– السادسة والنصف مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة ثلاث محاضرات للدكتورة سعاد سليم حول تاريخ البلمند وتاريخ المخطوطات وتاريخ المدرسة الاكليريكية.

الاب بيار في لبنان وتضامن بلا حدود

الاب بيار يوم الاحد في لبنان. انه الحدث الاول. اما الحدث الثاني فلقاء معه بدعوة من جمعية التضامن المهني والممثلين الاقليميين لحركة عماوص الدولية، في الثالثة بعد ظهر الاحد ٧ كانون الاول الجاري في واحة الرجاء سابقا – شارع المتحف (خلف المتحف).

وفي برنامج اللقاء: "آيات واقوال في اطار التضامن والتنمية والمحبة بلا حدود، اضافة الى لوحات رقص تراثية لفرقة بشوات (البقاع).

ويشار الى ان مهرجان التضامن يعتبر ان العمل الكريم حق للجميع، وكذلك المبادرة الاقتصادية والاقتراض. ومن اقتناعات منظميه انه بمكافحة كل انواع التهميش، يرتقي الجميع الى عالم اكثر انسانية ونموا.

قباني قابل أمير الكويت وولي عهده

الشيخ جابر: لن ننسى موقف لبنان

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق قابلوا امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وحضر اللقاء مع امير الكويت وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي محمد ضيف الله شرار والسفير في الكويت محمد عيسى ووكيل وزارة الاوقاف خالد الزير.

واستمر اللقاء نحو ٢٥ دقيقة نوه قباني على اثره بموقف الكويت "الذي يدعم لبنان في مواجهة التعنت الاسرائيلي وفي مسيرة الانماء والاعمار"، كذلك نوه بدعم الكويت كل قضايا المسلمين في العالم.

وحيا امير الكويت لبنان شعبا ودولة، مشيرا الى "انه اول من موقف مع الكويت في محنته والشعب الكويتي لن ينسى هذا الموقف". ولفت الى "ان المحنة التي عصفت بالبلدين واحدة تقريبا، وهما بلدان متشابهان ومساحتهما تقريبا واحدة".

والتقى قباني والوفد المرافق وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في مبنى مجلس الامة الكويتي حيث كان الوزير يحضر جلسة للمجلس وتركزت المداولات على المسألة الكويتية – العراقية.

وبعد ذلك كان لقاء لقباني والوفد مع ولي العهد الكويتي الشيخ سعد الذي إطمأن الى الاوضاع في لبنان متمنيا له "المزيد من الرخاء والاستقرار. وقال "ان لبنان مزروع في قلب كل كويتي والكل يتطلع الى ان يزور لبنان الذي يعتبر انه بلده الثاني". وبعد ذلك زار قباني "بيت التمويل" الكويتي واجتمع برئيس مجلس الادارة بدر عبدالمحسن المخيزيم ونائب رئيس مجلس الادارة محمد يوسف الرومي، ونائب المدير العام وليد عبد الرحمن الرويح.

وجرى عرض للمشروعات التي تنوي دار الفتوى والمديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت واوقاف البقاع انشاءها على ارض الوقف في العاصمة ومنطقة تعلبايا في شتورة.

وتم الاتفاق على ان ترسل لجنة استشارية من بيت التمويل خبراء الى لبنان لاعداد الدراسات الانشائية وبحث الجدوى الاقتصادية من المشروعات.

نعمان ينتقد خطة الاقتراض الحكومية:

زيادة المديونية العامة خطيرة وتؤدي الى ارتهان اقتصادنا للخارج



نعمان متحدثا وبدا الرئيس الحص والى جانبه مغيزل. (وسام موسى)

قدم النائب السابق عصام نعمان، في مؤتمر صحافي في مقر "ندوة العمل الوطني" مداخلة نقدية عن اخطار خطة الحكومة لاقتراض مليارَي دولار، في حضور الرئيس سليم الحص والدكتور فادي مغيزل ومهتمين.

أكد نعمان في مداخلته ان "استسهال الاقتراض الخارجي بالعملات الصعبة، وتاليا "زيادة المديونية العامة، يؤدي الى ارتهان الاقتصاد اللبناني للخارج. وان معالجة تفاقم الدين العام بالاقتراض الخارجي هي معالجة قاصرة للمشكلة، لأنها تتناول النتائج دون المسببات. وان الايغال في الاقتراض الخارجي يؤدي الى العجز عن التسديد، فتجد الحكومة نفسها مضطرة الى زيادة الاعتماد على الاقتراض الداخلي". ورأى ان "الغرض السياسي للخطة شراء الوقت لمحاولة تأجيل الانهيار". واورد عشر ملاحظات تتناول طريقة الاقراض هي الآتية:

اولا – ان الدين الداخلي للدولة اللبنانية بالعملة الوطنية وهي عملة سهلة (Soft Currency) في حين ان الدين الخارجي يكون غالبا بالدولار الاميركي، وهو عملة صعبة (Hard Currency). وما من اقتصادي نبيه، كما يؤكد اداري مصرفي معروف، يوصي بابدال دين سهل التسديد بدين يصعب تسديده.

ثانيا – من السهل اطفاء دين داخلي بالعملة الوطنية لأن الدولة قادرة على التحكم نسبيا في معدل الفائدة وآجال الاستحقاق وسعر الصرف وحجم الاستدانة والكتلة النقدية، في حين انها لا تستطيع البتة التحكم في سعر صرف العملة الصعبة (كالدولار) او بمعدل فائدتها في السوق المالية.

ثالثا – ترمي الحكومة من وراء الاقتراض مجددا من السوق المالية الدولية الى تسديد دين خارجي مستحق بدين خارجي جديد. ان تفاقم مديونية الدولة من جهة وعدم قدرتها على التحكم في معدل الفائدة على العملات الصعبة او بسعر صرفها من جهة اخرى قد يضعها في موقف صعب تجد نفسها معه غير قادرة على الاقتراض مجددا بشروط مقبولة وبالتالي عاجزة عن تسديد ما هو مستحق في ذمتها، مما يعرضها لمفاعيل قانونية ومالية قاسية، كما سيأتي بيانه.

رابعا – ان استسهال الاقتراض الخارجي بالعملات الصعبة، وبالتالي زيادة المديونية العامة يؤدي الى ارتهان الاقتصاد اللبناني للخارج.

خامسا – ان معالجة تفاقم الدين العام بالاقتراض الخارجي هي معالجة قاصرة للمشكلة لأنها تتناول النتائج دون المسببات. لأن تفاقم المديونية ناجم، في الدرجة الاولى، عن اولويات مقلوبة وغير انتاجية لدى الحكومة، واستشراء الهدر، وانعدام الرقابة وبالتالي استفحال الفساد، والكلفة العالية للمشاريع الاعمارية.

سادساً – ان الايغال في الاقتراض من الخارج يفترض، كما لاحظ الرئيس الحص، ان الحكومة لن تلجأ في المستقبل القريب او البعيد الى خفض سعر العملة الوطنية اذا ما تبين لها، في ضوء عوامل السوق والمعطيات الاقتصادية، ان قيمة العملة مضخمة. فهل في وسع اي حكومة ان تبني سياسة الاقتراض على مثل هذا الافتراض؟

سابعاً – كلفة الاقتراض الخارجي مرتفعة بسبب العمولات التي تكتنفه. وقد اكد خبير مصرفي متمرس ان اي مؤسسة للتمويل والوساطة تكلف تأمين قرض المليارَي دولار ستكون مستعدة لدفع عمولة تقدر بعشرات ملايين الدولارات (...).

ثامناً – ان عجز الدولة اللبنانية عن تسديد اصل الدين الخارجي وفائدته يتسبب في مفاعيل قانونية ومالية بالغة الخطورة. ذلك لانه سيكون في وسع الجهة الدائنة، وخصوصاً في حال وجود رهونات على جزء من التغطية الذهبية او على املاك الدولة الخاصة، ان تقوم عند استحقاق الدين وعدم التسديد بحجز اموال الدولة اللبنانية في الخارج، بما في ذلك اموال مؤسسات عامة من اشخاص القانون العام كمصرف لبنان. فللمصرف المركزي حسابات دائنة في الخارج، كما ان قسماً من التغطية الذهبية مودع في الخارج. وبالتالي يمكن الحجز على هذه القيم المالية والتنفيذ عليها (...).

تاسعاً – ان اقتراض مبلغ مليارَي دولار اميركي (وتسديده بعد عشر سنين بما لا يقل عن خمسة مليارات) لا يحل مشكلة عجز الموازنة الذي تقدره الحكومة للسنة ١٩٩٨ بمبلغ ثلاثة آلاف مليون دولار اميركي. فهي تقترض لغرضين ليس الا: تسديد ديون خارجية مستحقة، وتأمين سيولة بالعملة الصعبة لتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية بازاء الدولار الاميركي. فكيف تراها تعالج مشكلة العجز في الموازنة البالغ ثلاثة آلاف مليون دولار؟

واقترح بديلاً من الاقتراض الخارجي، الاقتراض الداخلي شرط تحسين ادارة الدين العام "فالسوق المالية المحلية ما زالت قادرة على تلبية حاجة البلاد لخفض عجز الموازنة، بشرط احترام قواعد اللعبة والترفع عن استخدام السلطة من اجل الاثراء غير المشروع. على ان يترافق الاقتراض الداخلي مع تحسين ادارة الدين العام وتدابير جادة للتقشف ووقف الاهدار وترشيد الانفاق ومحاربة الفساد واعادة النظر في النظام الضريبي وتحسين الجباية...".

قضايا النهار

فضيحة "الميدل ايست": عيّنة بسيطة للفساد

فضيحة "الميدل إيست" الجديدة التي تطلع علينا في هذه الاونة هي تعبير صارخ عمّا آلت اليه المستويات الاخلاقية في الادارات العامة والمختلطة على السواء.

ومذه الفضيحة ليست الاولى في تاريخ الشركة الذي يعبق برائحة الرشاوى والسمسرات والسرقات قبل الحرب وأثناءها وبعدها.

والواقع ان السمسرة في صفقة الطائرات المستأجرة من سنغافورة هي عيّنة بسيطة واولية لما يحصل على صعيد الهدر والسرقة والتلاعب بالمشاريع والصفقات. والمسؤولية هنا تقع في الدرجة الاولى على الدولة ككل: حكومة ومجلس نواب، وخصوصا على القضاء الذي نثق به ثقة مشروطة بأن يبادر الى التصدي وإن وحده لما يحصل وللسرقة المنظمة التي يتعرض اليها المال العام.

الدولة على شفير الإفلاس واذا كانت هناك خطوات ايجابية في سجلها فإن الجانب السلبي غلب على اعمالها. فمن التعدي على الحريات العامة ومنع اشكال كثيرة من التعبير كالإعلام المرئي والمسموع الى منع التظاهر والاضراب الى ضرب النقابات والعمل على شقّها لحساب تطييف التعبير الاحتجاجي مثل ظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي، الى شيوع نظام السمسرة والرشوة والتقاسم والمحاصصة بين اركان الدولة ورموزها في شتى نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

كل هذه النواحي السلبية في سجل الدولة لا يكفي لإسقاط حكومة او لاستقالة وزير مشكوك في ادائه او لملاحقة موظف متورط. ولذلك عندما نسمع بالتحقيقات الجارية حول فضيحة شركة الطيران الوطنية لا يسعنا سوى أن نبدي شكوكا حول مآل هذه التحقيقات والمخارج التي يمكن أن تفضي اليها.

***

لسنا هنا في معرض اتهام اي جهة او شخص او مجموعة اشخاص. جل ما في الامر اننا نشهد عاجزين على اهتراء في المعايير الاخلاقية والرقابية للدولة، حيث الاثرياء يزداد ثراؤهم والفقراء يزداد فقرهم والسلطة تعمل جاهدة على اتقان عملية النهب المنظمة للمال العام بحيث أصبحنا في ازمة مستمرة.

لهذا كله نقول ان فساد "الميدل إيست" صورة مصغّرة لما يدور في دهاليز الدولة. فهل من حسيب؟

علي حماده

التطرف او صحوة الموت السياسي

حسين احمد امين

ولّى عصر الايمان باليوتوبيا او المدينة الفاضلة. تبدلت اوهامنا وتحولت براءتنا وسذاجتنا الى نضج عقلي – بتنا نعرف ما لم يعرفه معظم مؤرخي القرن التاسع عشر وعلماء الاجتماع فيه: بتنا نعرف نهاية القصة، كل قصة... ونعرف العواقب الوخيمة لانتصار الايديولوجيات وتحقّق الاحلام، ونيل التطرف اهدافه... شهدنا نهاية الرايخ الثالث الذي ظن هتلر انه سيبقى قائما لألف سنة تالية، بعد مرور اثنتي عشرة سنة على تأسيسه... وشهدنا موت مؤسس الفاشية الايطالية معلّقا على المشنقة... وشهدنا بالامس انهيار المشروع الحضاري الذي ضحى من اجله ملايين الشيوعيين بأرواحهم... وشهدنا الخاتمة المروعة لأم المعارك.

ادركنا الآن جيدا ان الجهل يميل بطبيعته الى التطرف... فما من احد يتطرف بصدد ما يفهمه حق الفهم. وانما نتطرف، في افكارنا وآرائنا بصدد الامور التي نجهلها او نلم بطرف يسير منها.

وادركنا ان اولئك الشبان الذين يهبّون في عزم وقوة من اجل المشاركة في صنع التاريخ هم لجهل الخلق بالتاريخ... فهم لا يدرون ان التاريخ يأبى دوما ان يسير في الخط المستقيم الذي يتوهمونه، وان بناء "المدينة الفاضلة" لا يتحقق الا من طريق الارهاب، وانه لن تمر فترة طويلة على بنائها قبل ان تبهت كافة معالمها وسماتها الا سمة الارهاب... ارهاب الدولة... ارهاب "ابطال الحرية" من امثال موسوليني وستالين وهتلر الذين ثبت لنا الآن انهم كانوا لا يعرفون ما يصنعون بتلك الحرية، وانهم كانوا طوال الوقت، ومنذ البداية، مجرد اناس متعطشين الى السلطة.

ادركنا انه منذ الآن اسهل علينا ان نحب الانسانية من ان نحب جيراننا، وفهمنا كيف يمكن احد الاثرياء الروس في القرن التاسع عشر وهو ميخائيل بيتراشيفسكي، ان يكتب في يومياته يقول: "انني قد فشلت في العثور على انسان احبه، رجلا كان او امرأة، ولذا فقد قررت ان اكرّس حياتي لخدمة البشرية"!... وقد رفع بعض افظع الانظمة الغاشمة في قرننا هذا شعار خدمة البشرية، وتغنّى به، وضمّنه دساتيره، في الوقت الذي كان يعتمد فيه بصفة اساسية، ومن اجل البقاء في الحكم، على وشاية الفرد بجاره... وقد ظلت الانظمة الشيوعية ترى في حب الجار شعورا معاديا للثورة، كما عاب ماوتسي تونغ على المثقفين الليبراليين في الصين عدم الاقدام على الابلاغ عن معارفهم واصدقائهم واقاربهم وزملائهم واصدقائهم واحبائهم من غير المتعاطفين مع النظام القائم.

نحن لا ننكر ان البواعث قد تكون نبيلة في الاصل، والنوايا طيبة في البداية، والرغبة في تغيير الاوضاع الفاسدة قائمة... غير انه كثيرا ما تكون النتيجة عكس ما كان مرجواً في البداية، ويكون العلاج اسوأ من المرض... فالاصلاح عملية تُجرى على جسم المجتمع، بيد ان المصلحين يختلفون عن الجراحين من الاطباء في انهم لا يعملون حسابا للآثار الجانبية غير المتوقعة، وهي الآثار التي تحول الى عواقب غير مرغوب فيها ورهيبة في احوال كثيرة، وحينئذ يغدو "المصلحون" من اطباء المجتمع جزءا من المرض ذاته.

نبدأ بالسير في نهج الاشتراكية بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية، فينتهي بنا النهج الى فاشية غاشمة وهيمنة للبيروقراطية على مقدّرات الدولة. وقد تتحول بعدها الى انفتاح لتحرير الاقتصاد القومي، فاذا بمعظم من افاد منه هم ممن لا اخلاق لهم ولا مبدأ. واذا بنا حيال تضخم ضاعت معه طبقة الموظفين والبورجوازية الصغيرة.

وقد نرى للنفس حقا في التنعم كحقهم في الهواء والماء، فاذا التوسع فيه يؤدي الى اغراق المجتمع بمتعلين يريدون لأنفسهم مكانا تحت الشمس. وينتهي بهم الحال الى ان يصبحوا في المجتمعات الفقيرة من اخطر عناصر التوتر الاجتماعي وعدم الاستقرار.

وقد نذهب الى انه ما من امل للدولة المتخلفة في النهوض من كبوتها، الا بأخذها بأسباب الحداثة. فاذا بأسباب الحداثة تودي بهوية الشعب وكيانه المتميز. واذا بالتحديث في حقيقته لا يعدو ان يكون تقليدا للغرب، فيتولد عنه احساس بالنقص، وشعور بالمذلة، وانحلال لقيم وتقاليد تخالف قيمنا وتقاليدنا. واذا هذا الاحساس بالنقص يولّد المرارة واعمال العنف ومشاعر العداوة للغرب.

وقد ننتهي الى ان الامل معقود بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية، فاذا النظام الذي يدّعي الاخذ بها لا يطبق منها غير قطع ايدي حفنة من اللصوص الفقراء، وجلد زانية او زانيتين في ميدان عام، وتفريغ زجاجات الخمر من محتوياتها في الانهار والبحيرات.

فان نحن نظرنا الى واقع الشباب العربي اليوم، هالنا ما نلمسه فيهم من خيبة الامل وفقدان الثقة في مختلف الحلول والمذاهب والايديولوجيات التي جرّبتها شعوبنا واحدة اثر اخرى على مدى قرن من الزمان، مع حماسة زائدة في كل حالة واستعداد للتضحية بالنفس في سبيلها، وايمان مطلق بفاعليتها، وتحليل وتمجيد لقادتها، واحتمال السجن والتشريد والتعذيب من اجل محاولة تطبيقها، حتى اذا ما طُبقت، لم ينجم عنها غير شيوع الفساد والدمار الاقتصادي، وانهيار القيم والاخلاق، والهزائم العسكرية، وقمع الديموقراطية والحريات، وتفاقم المشكلات الاجتماعية... لقد جربنا الليبرالية والحكم العسكري والديموقراطي والفاشية، وتعدد الاحزاب ونظام الحزب الواحد، والرأسمالية والاشتراكية والانفتاح الاقتصادي، والسير في ركاب الشرق والسير في ركاب الغرب، والقومية والوحدة العربية والانتماء الافريقي، ومسانَدة الانظمة التقدمية ومؤازرة الانظمة الرجعية. ونادينا بالشعارات كافة وتلونت اجهزة اعلامنا بألف لون، وتغنينا بمدح الحكام ثم بهجائهم. واقمنا لهم التماثيل ثم حطّمناها بعد وفاتهم، وسمينا الشوارع والميادين بأسمائهم ثم غيرناها، وحاربنا اسرائيل ثم صالحناها، وهللنا لثورات عربية ثم لعنّاها، واقمنا الاتحادات ثم نقضناها، وقاومنا النفوذ الاميركي ثم استسلمنا له، وسخرنا من دول نفطية غنية ثم تلقينا المساعدات منها فصادقناها وتملّقناها... فما الذي بقي امامنا مما لم نجربه بعد؟

تشير احدى تجارب بافلوف الى انك لو وضعت طعاما لكلب في صندوق ابيض بين صناديق مختلفة الالوان، فسيمضي الكلب يتفحصها جميعا حتى يجد طلبته من الابيض. وهو في اليوم التالي سيتجه اول ما يتجه الى الابيض، فان كنت قد وضعت الطعام هذه المرة في الاحمر، فسيمضي يتفحصها جميعا حتى يجده في الاحمر، وستجده في اليوم الثالث قد بدأ في بحثه بالاحمر، فإن كنت قد اودعت يومها الاصفر الطعام، فسيمضي يتفحصها جميعا حتى يصل الى الاصفر... غير انك ان اخترت في اليوم الرابع صندوقا ذا لون رابع، فستجد الكلب منذ اليوم الخامس، والى الابد، يخرج الى الصناديق كل يوم يتفحصها دون ترتيب او نظام معين، حتى لو وضعت له الطعام كل يوم، من وقتها والى الابد في الصندوق الاسود.

والغالب ان هذه النظرية تنطبق على الشعوب كما تنطبق على الكلاب، وان الشعب الذي يظل ينقّل ايمانه وتطلعاته من شخص الى اخر باعتباره المهدي المنتظر، او ينقل امله في الاصلاح من حكومة الى اخرى باعتبارها الحكومة الرشيدة، ومن مذهب الى مذهب باعتباره الايديولوجيا الحقة، ثم يتبدد امله مرة بعد اخرى في الاشخاص او الحكومات او المذاهب، ويتكرر اكتشافه كيف كانت حماسته وكل مرة عبثا في عبث، ومصيبة تليها مصيبة، لا بد ان يأتي عليه اليوم الذي يفقد فيه الثقة نهائيا في كل شيء، ويصبح وهو لا يدري ما عساه يصدق او لا يصدق. حينئذ يضحي كالمعتوه القعيد في كرسيه: او كالريشة في مهب الريح. وقد يجيء بعد ذلك شخص ما، او حزب ما في جعبته فكرة معقولة عن سبيل الاصلاح، فيومئ الى الشعب ان هيّا نطرق ذا السبيل، فاذا الشعب يحدق فيه في بلاهة لا يفهم ما يقال له، وقد تبدر منه حركة وكأنما يهمّ بالنهوض، ثم اذا به يعدل عن القيام ويتثاءب، ويشيح بوجهه عنه، ويواصل قعوده بلا حراك.

ومع ذلك فان هذا الامر في رأيي لا يعدم ان يكون له جانبه المضيء وآثاره الايجابية.

لقد شهدت البشرية منذ منتصف السبعينات من هذا القرن سلسلة متعاقبة من الازمات الرهيبة: حرب اهلية في لبنان، حرب عراقية – ايرانية، انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، حرب الخليج الثانية، الجرائم الارهابية للجيش الجمهوري الايرلندي، ولجبهة الانقاذ في الجزائر. وللجماعة الاسلامية في مصر: مذابح المسلمين والسيخ في الهند، والمسلمين والترمن في مرتفعات الكاراباخ، تمزّق اوصال يوغوسلافيا ومذابح الصرب والكروات ضد مسلمي البوسنة والهرسك، الصدامات العنصرية في لوس انجلس، القتال بين فصائل المسلمين في افغانستان، انفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك ومبنى البلدية في اوكلاهوما، مذبحة السياح الاجانب في الاقصر...

ازمة اثر اخرى على هذا المنوال يجمعها كلها عنصر واحد، هو انها جميعا مظاهر لضروب شتى من التعصب الديني، والتعصب المذهبي، والتعصب العنصري، والتعصب الايديولوجي، والتعصب القومي، او ما شئت... وغالب ظني ان السنوات القريبة ستشهد المزيد من الازمات الشبيهة، تتسم بأبشع ما يمكن للتعصب ان يتخذه من اشكال. وهوما يدفعني الى الاعتقاد أن نصف القرن بين عامي ١٩٧٥ و٢٠٢٥ سيوصف بأن نصف القرن الذي شهد صحوة الموت لدى كل الايديولوجيات والمذاهب والعقائد. والذي كان قبح معالمه واحداثه السبب المباشر في خنق كل اشكال التعصب بالتمائه.

حينئذ سيكون قد انغرس في افئدة الناس وعقولهم – وبسبب التجارب الاليمة والخبرات الفاجعة – ايمان بأن صنوف التعصب المتنوعة إن هي الا بدائل من احترام الفرد لذاته.

وكما في صحوة الموت، فانه كثيرا ما ينفجر التطرف والتعصب والهوس عشية احتضار العقيدة... فقد ظهر هوس الصليبيين عشية عصر النهضة، والهوس الديني ابان حرب الثلاثين عاما في اوروبا عشية ازدهار العقلانية والعلمانية والتنوير في القرنين السابع عشر والثامن عشر، والتمسك الاهوج لدى سكان جنوب الولايات المتحدة الاميركية بنظام الرق عشية تحرير الرقيق، والوطنية المسعورة المتمثلة في الفاشية والنازية ابان الربع الثاني من القرن العشرين عشية افول النزعة الوطنية في الغرب...

ويبقى تساؤلنا الوحيد، كم تستغرق من الوقت عملية التهام النار لنفسها؟

(القاهرة)

سفير مصر السابق في الجزائر

صلة زمن

... والصحافة ايضا تحت مجهر المحاسبة

صفحات الصحف، شاشات التلفزيون، امواج الاثير الاذاعي تضج في لبنان بأخبار وشبهات واشاعات الفساد السياسي واحيانا الاقتصادي وإذائما الاقتصادي الناتج عن السياسي. آخر ذبذبات الضجيج تلك المتعلقة بـ"شركة طيران الشرق الاوسط".

... انه الدور الطبيعي للصحافة. ونفضّل ان نستخدم مصطلح "الصحافة" كتعريف يتجاوز الاعلام المكتوب ليشمل المرئي والمسموع. فهذا القطاع، بكل التطور الذي وصله، امتداد طبيعي للتاريخ الحديث للصحافة المكتوبة. لم يكن ممكنا تصور الحريات التي حصل عليها. والبنية التي تبلور فيها بدون التقاليد والحصانات التي ارساها التاريخ الذي اصبح عريقا لهذه الصحافة المكتوبة.

وجود صحافة خاصة قوية في لبنان هو الذي يتيح تناول قضايا الفساد – وخصوصا السياسي – بعلنية لا تصل الى حدودها حتى اللحظة اية صحافة عربية، حتى لو لم تعد الصحافة المصرية بعيدة عن هذا النوع من التناول او بعض الصحافة في المملكة المغربية.

اذن، الظاهرة – ظاهرة التناول الصحافي لقضايا الفساد – هي ظاهرة صحية في لبنان، رغم ان هذا التناول ينتهي الى لا اثمان قضائية وسياسية يجب ان يدفعها السياسيون المتورطون. ولكن هذا العقم في النتائج لا تتحمل الصحافة مسؤوليته، بل وقوع اجهزة المحاسبة تحت السيطرة السياسية، فضلا عن سبب اعمق لا مجال لمعالجته الآن، هو "تسامح" المجتمع اللبناني مع الفساد، اذا لم نقل انه – اي المجتمع – ينظر اليه – اي الفساد، كنمط "طبيعي" في الحياة العامة.

ظاهرة تناول الصحافة لقضايا الفساد هي اذن ظاهرة ايجابية، حتى لو ترافقت مع الاستخدام السياسي لتوجيه الكلام عن "الفضائح" في وجهة مدروسة وتحت سقوف محددة.

تحت اي ظرف تنمي تقاليد الحياة المهنية الصحافية في لبنان ثقافة رصد الفساد ومحاولة كشفه. وبهذا المعنى تمثل هذه الثقافة – المسؤولة عن دعمها الصحافة اللبنانية وحدها – عنصر تحديث دائم في بنية الحياة العامة اللبنانية اياً تكن الضوابط المشروعة وغير المشروعة القائمة.

أحد الوزراء قبل بضعة ايام حاول أن يغمز من قناة الصحافة نفسها، فاشار الى ضرورة مراقبة مواردها. لكن الروحية التي انطوى عليها تصريحه بدت وكأن لسان حاله يقول:

"اوقفوا – ايها الصحافيون – الحديث عن الفساد السياسي لأنه عندكم فساد ايضا!".

ما نرغب بملامسته في هذه الاسطر هو هذا الموضوع بالذات، ولكن ضمن معادلة مختلفة عن "المعادلة" التي صاغها "لسان حال" تصريح الوزير المشار اليه.

نعم هناك فساد في الصحافة. كما في اي قطاع. وليس منطقيا – اي لم يعد منطقيا – ان تكون الصحافة صاحبة دور الرصد الاول للفساد السياسي: بعيدة عن طرح اشكال الفساد داخلها. لكن وجود اشكال فساد داخل الصحافة – كما في اي قطاع – لا يجب ان يكون مبررا للصمت على الفساد السياسي. "الصمت المتبادل" كما تريد "المعادلة" المشار اليها.

العكس هو المطلوب. تعزيز الرصد الصحافي للفساد السياسي ضمن تعزيز ثقافة القانون وضوابطه السلوكية، وبالمقابل امتلاك القطاع الصحافي لشجاعة التفكير والدرس والممارسة للبحث عن ضوابط لمظاهر الفساد داخل هذا القطاع. ظواهر لا تقل عن الفساد السياسي.

في الثقافة الديموقراطية، كل السلطات تحت مجهر الرصد والمحاسبة ضمن القانون. و"السلطة الرابعة" بفئاتها المكتوبة والمسموعة والمرئية يجب ان تكون تحت المجهر نفسه... كما في كل الدول الديموقراطية. فكما لن يضير السياسي المنضبط بالاصول السلوكية للحياة العامة ان يكشف ويحاسب السياسي الفاسد، لن يضير الصحافي المنضبط بهذه الاصول وجود شكل من اشكال الرقابة على السلوك غير المنضبط. بل ربما – على كل تعقيد الموضوع والكمائن التي يمكن ان تنصبها القوى المتربصة بالصحافة اللبنانية وبما يعنيه وجودها المتجذر من تميز المناخ اللبناني نفسه وحصانته – على الرغم من ذلك آن الاوان لأن تفكّر الصحافة اللبنانية باشكال انخراطها هي ايضا داخل إطار المحاسبة السلوكية المطلوبة. ولديها مستوى التطور والكفاية لكي تفتح هذا الملف بما يعزز – بالنتيجة – صدقية دورها العريق في رصد الفساد السياسي.

نعرف ان البعض قد يعتبر تناول هذا الموضوع من المحرمات (الى جانب المحرّم الآخر الذي يحتاج الى وقفة دقيقة خاصة وهو الفساد في القضاء) ولكنه اعتبار نزعم انه سطحي ومتسرع. فلدى الصحافة (كما لدى القضاء) كل الإرث كما الحاضر المحترم فكريا وأدبيا لكي يكون ممكنا توسيع اطر المحاسبة والتأمل الرصين في معاييره الصحافية كما القضائية.

***

لبنان استحق منذ سنوات – رغم كل هول الحرب – ان يحصل على احد التوصيفات الجديدة في العلوم السياسية في تحديد ماهية الدولة فيه كونها "دولة اعلام"... باعتبار الاعلام – اي الصحافة – هو المحدد الاساسي لبنية الدولة ومعناها. كما كان يقال سابقا عن "الدولة الاسبرطية" اي الدولة ذات البنية الاساسية العسكرية، او لاحقا في القرن العشرين "الدولة البوليسية" اي الدولة ذات البنية الاساسية المخابراتية او "دولة القانون".

نحن "دولة اعلام" بالمعنى الواسع للكلمة الذي يشمل لا الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة فقط، بل ايضا منابر السجال والجامعات ومراكز البحث.

ومن الطبيعي... تاليا، ان تشمل المحاسبة... الصحافة... الراصدة دائما رغم كل العوائق للفساد السياسي، خصوصا في مرحلة سياسية لا سابق لوقاحاتها "الميليشياوية" وغير الميليشياوية.

فمن يعالج الفساد في الصحافة؟

جهاد الزين

هذه ليست بيانات استنكار... انها "شروط المنتصرين"

صلاح عيسى

على عكس ما يتصور البعض خارج مصر، وربما داخلها، وما يتوهم الذين خططوا لمذبحة السياح في الاقصر، اذا صح أن احدا غير الذين نفذوها قد شارك في التخطيط لها، فإن غزو معبد حتشبسوت لم تخل بهيبة النظام المصري، ولم تهز استقراره، بل ادت الى تعاطف الجميع معه والتفافهم حوله، داخليا وعربيا ودوليا... مهما كان اختلافهم معه او حوله، نظرا الى الفوضى التي يمكن ان تترتب على هزّ هذا الاستقرار.

بكل الحسابات فإن الذبيحة الثالثة والستين في غزوة المعبد، ليست الحكومة المصرية، بل هي الاصوليون الاسلاميون، بمختلف فصائلهم، وعلى امتداد الساحات المحلية والعربية والدولية: المعتدلون منهم والمتطرفون، والذين يعتمدون فقه العنف، والذين يبشرون بفقه الدعوة.

ولم يحدث قبل غزوة المعبد ان استنفرت عملية ارهابية لدى المصريين كل هذا القدر من الغضب والحزن والاشمئزاز والرفض على نحو اعطى دعما شعبيا غير محدود للاتجاه الذي لا يميز بين المعتدلين والمتطرفين من الاصوليين الاسلاميين ووصل التطرف بهذا التيار الى حد الدعوة علنا الى استئصال الاصوليين جميعا من الخريطة الاجتماعية والسياسية، وتطهير اجهزة الدولة منهم، وتوسيع نطاق العنف المضاد، بصرف النظر عن دعاوى الديموقراطية ومزاعم حقوق الانسان، وان وصل الامر الى حد حل الاحزاب الشرعية، او القيام بعمليات اغتيال لزعماء الارهاب المقيمين في الخارج.

ولم يحدث ان هبطت عملية ارهابية بشعبية الاصوليين الاسلاميين بكل تياراتهم كما فعلت ذلك مذبحة الاقصر التي بدت من حيث اسلوب التنفيذ مثالا للعنف المجرد والقسوة الوحشية، وتطرقت الى شكل من العنف مما يستبشعه المصريون ولا يقبلوه، كالغدر بالضيوف بدلا من اكرامهم، وقتل الاطفال والنساء والشيوخ والتمثيل بالجثث، وبدت معه من حيث الهدف خطة شريرة لقطع ارزاق الناس والحيلولة بين مصر والنجاة من الغرق في مستنقع الازمة الاقتصادية، ومعاقبة حكومتها، لأنها تحاول ان تحافظ على استقلال قرارها السياسي في مواجهة قوى اقليمية ودولية تستغل هذه الازمة للضغط عليها.

وعلى عكس ما تصور امراء الارهاب المقيمون في الخارج، الذين تنافسوا للحصول على عار النصر في غزو حتشبسوت، الى الحد الذي صدر فيه بيانان ينسب احدهما هذا النصر للجماعة الاسلامية، وينسبه الآخر لتنظيم الجهاد، فإن احدا لم يصدق زعمهم بأن الهدف من المذبحة هو الاحتجاج على النفوذ الأميركي الاسرائيلي في السياسة المصرية، بل بدا التذرع بذلك – كالتسابق على فخار النصر – كذبا لا يليق بمسلمين متشددين، ومحاولة لتبديد الشكوك التي وصلت الى حد اليقين، بأن فرسان المعبد، كانوا ينفذون – بوعي او بدون وعي – مخططات اسرائيلية لضرب مصر وهز استقرارها...

اما وقد ادرك الاسلاميون المعتدلون حجم الخسائر التي الحقتها العملية بمجمل فصائل الحركة الاسلامية: فقد كان طبيعيا ان يندفعوا لادانتها بعبارات اكثر حدة ووضوح مما كانوا يفعلون عادة، فلم يحاول احد من قادتهم او كتابهم ان يلتمس العذر للسفاحين بأنهم شباب طائش استفزه التطرف العلماني، او ان يعلق فأس المسؤولية عنها في عنق الموساد، او السي. آي. إي... وفي فلسطين المحتلة كما في جنوب لبنان ادركت حماس و"حزب الله" ان المستفيد الوحيد من مذبحة الاقصر هو نتنياهو وقد اتاحت له الفرصة للخلط بين المقاومة المشروعة للاحتلال وذبح الابرياء والمستأمنين، ودعمت مطلبه بتدمير البنية التحتية لما يسميه بالارهاب، ويضفي منطقا على دعوته للدول العربية بان تتحالف مع اسرائيل لمقاومة هذا الارهاب الذي يعانيه الطرفان.

ولو كان فرسان المعبد، يملكون حدا ادنى من الحرص على مصالح المسلمين، لادركوا ان قتل السياح الاوروبيين، سوف يعرض المسلمين في هذه البلاد الى متاعب جمة، وربما لاحتكاكات طائفية، كما حدث في اميركا بعد عملية اوكلاهوما، ولو كان الذين تنافسوا من امرائهم في اصدار بيانات النصر، اقل حماقة وجهلا، لتنبهوا الى انهم يقيمون كلاجئين سياسيين في البلاد التي ينتمي اليها الضحايا، ولتنصلوا من المسؤولية عن العملية وادانوها، بدلا من التنافس في ما بينهم للحصول على غارها وعارها.

اما وقد كانوا عند حسن ظننا في غباوتهم، فلعلهم يضيفون الى ثمار النصر في غزوة حتشبسوت، اتجاه الحكومة البريطانية التي تؤوي معظمهم الى وضع انشطتهم تحت رقابة صارمة تضمن الا تستخدم الاراضي البريطانية، لتخطيط او تمويل عملية عنف تتم في دول اخرى.

في هذا السياق تبدو شروط المنتصرين التي انهالت علينا سلسلة من البيانات والتصريحات والتعليقات صدرت في اعقاب المذبحة، من قيادات الخارج، ووسطاء الداخل، باعثة على الدهشة، لأنها تفترض اولا ان مذبحة المعبد قد وقعت نتيجة لأن الحكومة المصرية قد رفضت مبادرة وقف العنف التي اعلنها المسجونون من قادة الجماعة في تموز الماضي وتفترض ثانيا ان الذي هزم في غزوة معبد حتشبسوت، هو الدولة المصرية بمختلف مؤسساتها، وانه لم يعد امامها سوى الاستسلام، وتنفيذ شروط المنتصرين، التي لا تبدأ بدخول حرب ضد أميركا، لتحرير الشيخ عمر عبد الرحمن من محبسه، ولا تنتهي بطرد السفير الاسرائيلي من مصر، ولا تكتفي بطلب الافراج عن معتقلين ووقف المحاكمات، بل تطالب بالسماح للارهابيين بممارسة ارهابهم في حماية الشرطة، وتفترض ثالثا ان الذين يعلنون هذه الشروط هم الذين خططوا لمذبحة المعبد، وان باستطاعتهم تنفيذ غيرها.

والذي يعرفه الجميع ان مبادرة وقف العنف كانت مبادرة من جانب واحد ومن دون شروط، ولم يكن مطلوبا من الحكومة ان توافق عليها او لا توافق والخلاف حولها كان خلافا بين الذين اصدروها من القادة المسجونين. وبين قيادات الخارج. فقد رفضها بعضهم من حيث المبدأ، لأنها تتضمن خروجا على فقه العنف الذي تتبناه الجماعة واعترض آخرون لانها غير مشروطة، ورأى فريق ثالث التعامل معها باعتبارها "هدنة" لالتقاط الانفاس، لا تعني تنازل الجماعة عن فكرة الجهاد، ولوّح الذين اصدروها بأنهم في سبيلهم الى اعلان وثيقة شرعية بالعدول عن فقه العنف، اذا قدمت لهم الحكومة ترضية متواضعة هي تحسين معاملة المعتقلين في السجون.

ولا معنى لوقوع مذبحة الاقصر بعد خمسة اشهر من اعلان مبادرة وقف العنف من طرف واحد وبلا شروط الا ان الذين اعلنوها لا سلطة لهم على الذين يمارسون العنف في الميدان، ولا قدرة لهم على وقف العنف وبالتالي فلا اهمية لما يعلنون من مبادرات، ولا ضرورة لاستئناف الحوار معهم، وهو نفس ما ينطبق على امراء الخارج، الذين تسابقوا للفوز بما ظنوه مجد النصر في معبد حتشبسوت واسرعوا، ككل نصاب محترف، يضعون يدهم على المذبحة، التي لا صلة لهم بها، ثم انهالوا علينا ببيانات تتضمن شروطا لوقف العنف لا يمكن ان تصدر عن مجنون حتى لو كان ارهابيا، ولا هدف عن ورائها الا الاحتيال لاثبات ملكيتهم للمذبحة، ورفع سعر بيعها لأول ممول يظهر في الافق، لعله يدفع لهم ثمن القيام، او عدم القيام، بمذبحة شبيهة...

والحقيقة ان البيانات التي صدرت في اعقاب مذبحة الاقصر هي مجرد شواهد اضافية تؤكد ان الذين نفذوها، ليسوا سوى بعض الجنود الشاردين من فلول جيش الارهاب المهزوم، ابوا الا ان يتموا هزيمة جيشهم ويعصبوا رأسه بأكاليل العار...

ليس هناك حد لوحشية وجنون ما يمكن ان تفعله الجيوش الشاردة من جيش مهزوم.

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" سابقا

العنف عند الفرق الاسلامية المتطرفة (٢)

هشام شهاب

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الباحث في الشؤون الاسلامية هشام شهاب حول جذور العنف عند الفرق الاسلامية المتطرفة:

من اعنف الفرق التي ظهرت بعد المعتزلة القرامطة. وكانت هذه الحركة في الاصل منظمة سرية ذات صبغة "اشتراكية" وكان يفرض على من يريد الانضمام اليها ان ينكرس رسميا. وقد اباح زعيمهم قرمط "الاشتراكية" في النساء والاموال وفسّر لهم القرآن تفسيرا رمزيا، كما اباح لهم سفك دماء خصومهم وإن كانوا مسلمين. وساهموا في ثورة الزنج التي كانت بين عامي ٨٦٨ و٨٨٣م أن تقوّض اركان الخلافة نفسها. ثم تمكن القرامطة من تأسيس دويلة على ساحل الخليج الغربي عاصمتها الاحساء، وأخذوا يقومون بغارات متواصلة من مقرهم على البلدان المجاورة. فقطعوا طريق الحج وأغاروا على مكة عام ٩٣٠ وحملوا الحجر الاسود الذي ظل في ايديهم حتى عام ٩٥١ عندما ارجعه الخليفة الفاطمي المنصور بفدية مالية كبيرة(٧).

ثم سقطت دولة القرامطة في النهاية لكن تعاليمهم انتقلت الى فرقة اسماعيلية تسمى بالحشاشين التي انشأها الحسن بن الصباح (توفي ١١٢٤). وكان قد استولى في عام ١٠٩٠م على حصن جبلي منيع الى الشمال الغربي من قزوين يعرف بقلعة "الموت". ومن هذه القلعة اخذ "داعي الدعاة" واتباعه يشنون الغارات على الاماكن المجاورة، وكانوا لا يحجمون عن اي امر ليصلوا الى اغراضهم، واشتهروا بفن الاغتيال بالخنجر وذاع صيتهم حتى اصبح اسمهم في اللغات اللاتينية (Assassins) يشتق منه لفظ فعل الاغتيال. وكان نظام الحشاشين يحرر المريدين من اي عقيدة تختلف عن عقيدة زعيمهم ويجعلهم مجازفين مغامرين لا يخافون شيئا. وكانوا ينقسمون طبقات أخطرها طبقة الفدائيين الذين كانوا على استعداد لتنفيذ اوامر سيدهم الاكبر "داعي الدعاة" مهما كانت خطيرة. وقد وصف الرحالة ماركو بولو الطريقة التي كان يتبعها الصباح في تخدير الفدائيين بالحشيش تمهيدا لتكليفهم مهمات انتحارية:

"... وكانت طريقة ادخالهم الى البستان ان يأتي بأربعة منهم على حدة او بستة او بعشرة ويناولهم قدح شراب خاص حتى ينامو. فاذا ناموا أمر بحملهم على الاكتاف ونقلهم الى البستان. فاذا أفاقوا وجدوا أنفسهم فيه. وكانوا حين يفيقون ويرون أنفسهم في ذلك الوضع البهج الرائق يحسبون أنهم في الجنان وقد أحاطت بهم طائفة من الحور والجواري يسايرنهم فتمتلئ نفوسهم لذة... فاذا أراد الشيخ الكبير [داعي الدعاة] أن يفتك بأمير ما، قال لأحد غلمانه: قم الى فلان اقتله ومتى رجعت تحملك ملائكتي الى جنّة النعيم، واذا متّ دون ذلك أرسل ملائكتي اليك يعودون بك الى الجنان"(٨). وكان اغتيال نظام الملك وزير السلطنة السلجوقية عام ١٠٩٢ على يد فدائي متنكر بزي صوفي اول حادثة في سلسلة حوادث الاغتيال الخفية التي روعت العالم الاسلامي وألقته في الفوضى والارتباك. ولم تفلح كل الحملات العسكرية التي شنّها السلاجقة في استئصالهم، حتى قدم السلطان المملوكي الظاهر بيبرس فحاربهم وقضى عليهم عام ١٢٧٢م.

بعد ذلك سيطرت الحركات الصوفية على الشارع الاسلامي ردحا من الزمن ولم تنشأ فرقة تستعمل العنف في شكل علني بعدما أمسك المماليك بزمام الحكم ومنعوا قيام اي فرقة سياسية او دينية متطرفة، ومن بعدهم العثمانيون الذين كانوا يتبعون النهج نفسه في هذا المجال.

وفي منتصف القرن الثامن عشر ظهر الوهابيون. وقد بدأت حركتهم كحركة لإحياء الدين والتمسك بالنصوص. ثم تحولت حركة دينية – سياسية. وقد استطاع الوهابيون السيطرة على الحجاز في وقت قصير وامتدوا الى مشارف العراق حيث أغاروا على كربلاء واحتلوا قسما من سوريا وأعملوا السيف في خصومهم وهدموا القبور والمزارات مما أقلق الباب العالي، فأوعز الى محمد علي باشا (حاكم مصر) الذي جرّد حملات عسكرية قضت عليهم في عام ١٨١٨(٩).

اما في القرن العشرين، وخلافا للقرون الاولى، وعلى غرار الوهابيين، فقد اصبحت الفرق الاسلامية تبدأ كحركات دينية ثم تتحول حركات او احزابا سياسية. ففي اواخر العشرينات من هذا القرن أسّس الإمام حسن البنّا جماعة "الاخوان المسلمين" التي بدأت كحركة تدعو للعودة الى القرآن والسنة النبوية وسرعان ما انتشرت في مختلف أرجاء مصر وتحولت حركة سياسية. وما أن ضعفت الملكية في مصر حتى شكّل "الإخوان المسلمون" خطرا مباشرا على الدولة. وعقب انهيار الملكية وقيام حكم الثورة برئاسة جمال عبد الناصر حلّت جميع الاحزاب فلجأ "الاخوان" الى العمل السري. وبعد سلسلة من الاضطرابات التي حرّضوا عليها وشاركوا فيها عام ١٩٥٤ أعلنت السلطة خروجهم عن القانون واضطرت الى قمعهم بالقوة واخضاعهم لمحاكم عسكرية واعدام ستة من قادتهم بعد محاولة اغتيال الرئيس عبد الناصر في الاسكندرية في تشرين الاول من العام نفسه، وعندما عادوا في منتصف الستينات الى الظهور بتنظيم تظاهرات واسعة معادية للسلطة قامت الحكومة باعتقالهم وزجهم في السجون ثانية.

وتجدر الاشارة الى أن معظم هذه الفرق كانت تنبثق عنها فرق اخرى اكثر تشددا منها. فما أن تصل هذه الفرق الى وضع اقتصادي وسياسي مستقر وتميل الى الاندماج في المجتمع حتى تنشق عنها جماعة جديدة تتّهم "كوادر" الحركة الأم بالركون الى الدنيا ونسيان "القضية". فتنفصل عنها وتأخذ مواقف اكثر تشددا وتلجأ الى اعمال عنف لتفرض وجودها. واللافت في تحركات هذه الفرق أنها لا تمارس العنف فقط على السلطة وأتباعها وافراد المجتمع الذي تخالف اعرافه وتقاليده، بل تتقاتل مع الفرق الاخرى التي قد توجد في المجتمع نفسه وتتناحر للسيطرة على الشارع الاسلامي ولذا يمكن أن نفسر مجمات "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر على مناطق نفوذ "الجبهة الاسلامية للانقاذ" او الفئات الاسلامية المنافسة.

إن ظاهرة العنف عند الفرق الاسلامية ستبقى مستشرية ما دامت اسباب ظهورها الدينية والاجتماعية والاقتصادية لم تعالج من القيمين على الشأن الرسمي – السياسي والديني – في البلاد العربية والاسلامية، وفي طليعتها تطوير الحياة السياسية وتعزيز مفاهيم الحرية والنظام والانتماء والمواطنية، مما يوفر للمواطن عيشا كريما يبعده عن مصائد تلك الفرق المتطرفة.

٧) المصدر نفسه، ج٢ ص ٥٣٤ – ٥٣٥.
٨) المصدر نفسه، ج٢ ص ٥٣٧.
٩) المصدر نفسه، ج٢ ص ٨٧٠ – ٨٧١.

الجامعات الاوروبية وهجرة النخبة

شارل لامبروسكيني

ثلاثون عاماً بعد ايار ١٩٦٨، تتلاحق الثورات الطالبية من دون ان تتشابه. رودي دوتشكه، الشهيد الاحمر للتظاهرات ضد الامبريالية، لن يعتبر في التأكيد ان آلاف الشباب الذين تظاهروا هذا الاسبوع في جميع انحاء المانيا هم من خلفائه.

هؤلاء الطلاب الغاضبون لا يريدون الثورة، بل العكس تماماً! انهم يطالبون بمزيد من المدرسين والمكتبات والمختبرات. هم يريدون في اختصار مناخات افضل للعمل. وهنالك فارق آخر: ان "القدامى" يدعمونهم. الطبقة السياسية، يساراً ويميناً، تجمع على القول ان المتظاهرين محقّون.

الخلل تبيّنه خصوصاً قاعدة النسبة: منذ عشرين عاماً وحتى اليوم، صار عدد الطلاب ثلاثة اضعاف، بينما الجزء الذي تخصّصه المانيا من الناتج الداخلي الصافي لقطاع التعليم العالي انخفض بنسبة الثلث. النتيجة تسعمئة الف مكان متوافر فقط في مقابل مليون وتسعمئة الف طالب.

حين لا يستطيع صفٌ ما، وان كان اجبارياً، استقبال اكثر من نصف عدد المسجلين، يتم اختيار الطلاب على اساس السحب بالقرعة. وعلى سيئي الحظ عندئذ ان ينتظروا العام المقبل. وبهذا تكون مدّة الدراسة اكثر بسنتين من المعدل الاوروبي.

اضافة الى مشاكل الاعداد، هناك مشكلة النوعية. كي يوضع حدّ للبطالة التي ارتفعت نسبتها الى ١١ في المئة، يجب تكييف التعليم على معايير الحداثة: ان الاشخاص الذين لا يحظون بوظائف هم انفسهم اولئك الذين لم يؤهلوا في شكل صحيح.

على بعد عشرة شهور من الانتخابات، يتحيّن هلموت كول الفرص للتشهير بظل المعارضة. ان اللاندر، الذين يتولون ادارة تسعين في المئة من موازنة التعليم، يقعون في معظمهم تحت رقابة الحزب الاجتماعي الديموقراطي. لكنّ هذه الاجابة ليست كافية.

اذا كان التعليم يفتقر الى التمويل الكافي، فالسبب هو في بساطة ان مقتضيات المالية تفرض على الحكومة تجاهل جوانب مهمة من حاجات الدولة الام. وعلى بون ان تعدّل في آن واحد الضمان الاجتماعي وقوانين الضرائب، كما ان عليها مراجعة نظام التقاعد والتأمين في حال البطالة.

ولكن، كما كانت الحال منذ ثلاثين عاماً، الضرر شامل: اذ سار الطلاب البريطانيون والايطاليون هذا الاسبوع على خطى زملائهم الالمان واحتجوا انطلاقاً من الدوافع نفسها. وهكذا فعل ايضاً الفرنسيون والبلجيكيون عام ١٩٩٥.

لا يكفي ان نطمئن انفسنا بالقول ان المتظاهرين لا يطالبون كما في السابق بالمستحيل: هم قد يكتفون بايجاد المكان الملائم في المجتمع، صحيح. ولكن امام ضخامة الظاهرة، يجدر بنا ان نتذكر ان نزاعات حرفية صغيرة تنقلب غالباً الى اضطرابات سياسية خطيرة. لا يجدر بنا ايضاً ان نصفّق لرحيل المضطربين، ان دينامية الاربعين الف فرنسي الذين يعملون في كاليفورنيا تستحق طبعاً تحية تقدير. وكذلك جرأة الشباب الذين يرحلون باعداد متزايدة لتوسيع جالية المئة الف فرنسي في لندن. ولكن، أوليست هجرة النخبة دلالة على مجتمع مجمّد؟

عن "الفيغارو" ٣٠-١١-١٩٩٧

ترجمة جمانة حداد

نتنياهو يؤجل كل شيء، وباراك ليس الفارس المنقذ

فيصل الحسيني لـ"النهار" عن خلافة عرفات: ضابط في الحكم أمر يرفضه الشعب الفلسطيني

باريس – من جورج سماسين:

حدد عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني مواصفات خليفة الرئيس ياسر عرفات، مشددا على "رفض الشعب الفلسطيني حكم العسكر او انتخاب حاكم عسكري فلسطيني"، وعلى ضرورة ان يكون الحاكم "مدنيا ولو كانت خلفيته التاريخية عسكرية" وملتزما "الحدود الوطنية" ويتمتع بـ "قدرات ادارية".

وقال في مقابلة مع "النهار" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد القيام بأي خطوة فعلية لتنفيذ الاتفاقات "لانه يخشى السقوط في الانتخابات المقبلة"، وهو "يؤجل كل شيء الى سنة ٢٠٠٠". ودعا الى عدم المراهنة على زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك.

وهنا نص الحديث:

● ما هي الاسباب التي دفعت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تقديم عرض لانسحاب جزئي بسيط لا يتجاوز ثمانية في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة؟

– ثمة عناصر عدة كان لها دور في تقديم نتنياهو هذا العرض، منها المشكلات الداخلية في تكتل ليكود، وضغوط من المعارضة والرأي العام الاسرائيلي فضلا عن ازدياد الملل الاميركي والاوروبي من اسلوبه في المماطلة حيال عملية السلام. هذه العناصر الضاغطة أدت الى "تحركه". لكن علينا وعي هدفه انه يود التحرك من غير ان يتحرك مما يؤدي الى المراوحة في المكان نفسه، فهو لذلك من انصار الجعجعة وليس الطحن. وكان أسهل الامور بالنسبة اليه ان يتقدم بعرض لا يكون مقبولا فلسطينيا، ومرفوضا ايضا لدى بعض الاحزاب اليمينية في اسرائيل، وهو بذلك يضمن من جهة غياب اي حماسة فلسطينية للمطالبة بالتنفيذ، ويدفع من جهة اخرى الى قيام حركة معارضة في اسرائيل لهذا العرض، وهكذا ينجح، كما يعتقد، في الظهور كأنه حسن النية، وراغب في تقديم شيء، لكن المعارضة الاسرائيلية تمنعه من التنفيذ فيتنصل من العملية كليا".

● ألا تعتقد ان العملية مكشوفة من الاساس؟

– طبعا، هذا العرض لا ينطلي على أحد.

● ألا تعتقد ان المقصود به كسب الوقت والمماطلة من جهة، وافهام الاميركيين والاوروبيين ان عملية اسقاط نتنياهو ليست سهلة من جهة اخرى؟

– ما يريد في الواقع هو عدم القيام بأي خطوة فعلية لتنفيذ الاتفاقات المبرمة خلال الفترة الحالية من عهده لأنه يخشى السقوط في الانتخابات المقبلة، وعليه فان تكتيكه ينحصر في تأجيل كل شيء الى ما بعد هذه الانتخابات.



عضو القيادة الفلسطينية فيصل الحسيني.

خبير في الاسلحة البيولوجية من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يتحدث الى موظف عراقي. (أب تيليفوتو)

تلامذة عراقيون يرفعون لافتة كتب فيها: "يعيش قائدنا صدام حسين. لتسقط اميركا" خارج مدرسة في بغداد. (أف ب تيليفوتو)

● اذا، هدفه الهروب من اي موقف حرج في انتظار سنة ٢٠٠٠؟

– هذا بالفعل ما يريده ويتمناه وليس بالضرورة ان يتمكن من تحقيق رغبته هذه، وخصوصا اذا وجدت سياسة عربية اكثر تنظيما وتنسيقا وجدية تؤثر على موقف الاتحاد الاوروبي الذي يحاول القيام بعمل ما لكنه في حاجة الى عملية اسناد تأتي من العالم العربي. حينذاك تضطر الادارة الاميركية الى ممارسة ضغوط على اسرائيل.

● ثمة من يراهن على عودة المعارضة الاسرائيلية الى السلطة...

– هذه المعارضة تدافع عن نفسها في مواجهة قوى اليمين والاصولية اليهودية، اي انها تتمسك بنمط الحياة القائم الذي اختارته لنفسها، ولهذا علينا ان نفهم ان معارضتها لنتنياهو ليست حبا بالفلسطينيين او بعملية السلام. وعليه نحن واجبنا عدم تحميل المعارضة الاسرائيلية اكثر مما تحمل.

في هذا السياق، من الواضح ان وقوف اوروبا الى جانب قضيتنا ليس دافعه المبادئ والقيم الاخلاقية فحسب بل المصالح الاقتصادية، واذا لم تفهم الدول العربية هذه الحاجة الاوروبية فلن يحدث اي شيء ايجابي وملموس بالنسبة الى عملية السلام. وثمة تناقض لا بد من وضع حد له، اذ على رغم اتخاذ الولايات المتحدة موقفا سلبيا، نكافئها بشراء طائرات ودبابات واسلحة من مختلف الاصناف والانواع، فيما لا نكلف انفسنا شراء السلع الاساسية من اوروبا على رغم تأييدها عدالة قضايانا.

● اذاً، انت لا توافق على التحليل السائد اليوم في اوساط اوروبية عدة وهو ان لا جدوى من انتظار شيء من نتنياهو لأنه ميؤوس منه، والافضل انتظار عودة حزب العمل الى السلطة بقيادة ايهود باراك؟

– ليس من الصواب اعتبار باراك الفارس الآتي على حصانه الابيض لانقاذ عملية السلام. اعتقد ان الفارس – المنقذ الذي يمتطي جواده الابيض ويفرض نفسه على حكام اسرائيل هو الموقف العربي المتماسك الذي يعرف كيف يبني تحالفات مع العالم الخارجي وخصوصا اوروبا، ويستخدم الامكانات العربية في مواجهة الاميركيين. وان لم نفعل ذلك فلن ينفعنا ابدا حضور حزب العمل او غيره.

● انت معروف بشفافيتك وموضوعيتك، ولهذا اوجه اليك سؤالا يتردد على كل لسان: كيف صحة ياسر عرفات؟

– ليس هناك ما يقلق في هذا الشأن، ولكن يبدو ان ثمة ارهاقا وضغوطا نفسية كبيرة تؤثر عليه نتيجة الوضع القائم. وأؤكد لك ان لا شيء يهدد حياته او قدرته على مواصلة ممارسة مسؤولياته.

● أليس من الاجدى التفكير في وضع انتقالي للمسؤوليات؟

– القانون واضح في هذا الخصوص اذ ينص على تولي رئيس المجلس الاشتراعي المهمات مدة ٦٠ يوما تجرى خلالها الانتخابات، هذا في حال عدم قدرة الرئيس على مواصلة عمله او وفاته.

● انا لا اثير موضوع الفراغ الدستوري بل الخلافة السياسية لعرفات، اذا صح التعبير.

– الشعب هو صاحب القرار.

● باعتبارك احد قادة هذا الشعب، ما هي المواصفات المطلوبة للخليفة المنتظر؟

– عاملان قد يؤثران: طبيعة المتنافسين وبرامجهم، والظرف المحيط بالعملية الانتخابية. ولكن اعتقد ان المرشح الاوفر حظاً سيكون من اولئك الذين لا غبار على حدودهم الوطنية، ويتمتع ايضاً بقدرات ادارية لحاجتنا في المرحلة الحالية الى اعادة بناء البنى التحتية واقامة المؤسسات.

● عبارة "الحدود الوطنية" هل تعني ترجيحاً لاحد مرشحي "التيار العربي" في الحكومة الفلسطينية اذا صح التعبير؟

– اذا صح ذلك، فمزيد من الدفء العربي يُسقط مقولة الداعين الى الحل الاسرائيلي، والعكس صحيح.

● انت احد المرشحين لخلافة عرفات، فهل تتنكب هذه المسؤولية اذا تم اختيارك؟

– انا اتحمل الآن المسؤولية عن ملف القدس وهذا في تقديري يتعارض مع اي مهمة اخرى، والى ان تنتهي معركة القدس ونصل ان شاء الله الى تحقيق وجودنا وتثبيته هناك فلكل حادث حديث.

● اذاً، لن تترشح الا بعد حل موضوع القدس.

– في حال قيام الدولة قد تكون رغبتي الاساسية البقاء الى جانب عائلتي لاعيش بضع سنوات كانسان عادي في بلد مستقل ومحرر وليس بالضرورة ان اقوم بدور سياسي.

● هل تميل الى تأييد شخصية سياسية او امنية لخلافة ابو عمار؟

– اي شخصية ستنتخب ستكون مدنية بغض النظر عن خلفيتها التاريخية. لا اعتقد ان الشعب الفلسطيني سيقبل بحكم العسكر. في المقابل ليس مرفوضاً ان يتقدم شخص بخلفية عسكرية بعد استقالته من السلك العسكري الى الانتخابات ويفوز كمدني. لكن أن يتولى ضابط الحكم فهو امر يرفضه الشعب الفلسطيني. ان هذا الشعب مر بتجارب ثلاث اثرت فيه حكماً، ففي لبنان شهدنا الحرية من دون سلطة، وفي الاردن شهدنا السلطة من دون ديموقراطية، وفي اسرائيل رأينا الديموقراطية من دون مساواة. واعتقد ان الشعب الفلسطيني يرغب في جمع افضل ما في هذه التجارب: الحرية من لبنان والديموقراطية من اسرائيل والسلطة من الاردن. اذاً اننا نرفض ان تتحكم بالقرار وحدة عسكرية معينة كما نعارض وصول حاكم عسكري فلسطيني لأن الشعب الفلسطيني يريد ممارسة العملية الديموقراطية.

● اجتمعت قبل ايام مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في القدس خلال جولته الاولى في الشرق الاوسط، فما هي الاسئلة التي ركز عليها؟

– في الواقع ان طروحاته لا تختلف عن الطروحات الفلسطينية في ما يتعلق بموضوع القدس والاستيطان والطريق الآمن الخ. وشدد على ان اوروبا لا يمكنها اتخاذ موقف الا بالتوافق والاجماع في قضايا السياسة الخارجية ولاحظ تقدماً كبيراً في هذا الاتجاه بعد تطور مواقف بعض الدول الاعضاء في الاتحاد وتبنيها وجهة النظر الفرنسية. وكان هم فيدرين معرفة ما يمكن عمله ولم يكن في الواقع في حاجة الى شروحات عن مواقفنا لأنه يعرفها عن ظهر قلب. وسألتقي اليوم مسؤولين عن الشرق الاوسط في قصر الاليزيه والخارجية الفرنسية.

● هل اعلمكم وزير الخارجية انه ابلغ الى المسؤولين الاسرائيليين ان حكومته ستتقدم الى البرلمان الفرنسي مشروعاً لتوقيع اتفاق الشركة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل؟

– ما فهمناه ان المسؤولين الاوروبيين سيبعثون غداً او بعد غد برسالة شديدة اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية، والجواب هو الذي سيحدد مستقبل هذه الشركة.

● سؤال اخير: انت مكلف ملف القدس، فما رأيك في الاتفاق الذي وقعه الفاتيكان مع اسرائيل في شأن الاملاك، خصوصاً ان فلسطينيين اعتبروه طعنة في الظهر؟

– يجب توقيع اتفاق مماثل بيننا وبين الفاتيكان وهذا من شأنه اقامة توازن. واود هنا التشديد على ان لا وجود لصديق او حليف منطلق بمفرده في الهواء باعتبار ان العلاقات بين الدول والمؤسسات في حاجة الى متابعة وايجاد الخطاب السياسي المناسب، واعتقد ان الفلسطينيين والعرب قصروا كثيراً في ما يتعلق بالعلاقة مع الفاتيكان على رغم العمل الدؤوب والناجح الذي تقوم به الكنائس العربية وكنائس الشرق الاوسط في هذا الميدان.

دعوة من "الهستدروت" الى اضراب عام اليوم

اسرائيل تنوي الاستعانة بعمال فلسطينيين خوفاً من تحوّل الاجانب "قنبلة موقوتة"

تنوي اسرائيل ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٨ الاستعانة بالاف الفلسطينيين ليحلوا محل العمال الاجانب الذين بات عددهم المتزايد يهدد بتحولهم "قنبلة اجتماعية موقوتة"، مع توقع المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان يعاود الاقتصاد الاسرائيلي النمو في النصف الثاني من السنة الجارية.

وأفاد المسؤول في الادارة العسكرية شلومو درور أن عدد اجازات العمل التي ستعطى للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيرفع تدريجا من ٥٢ الفا الى ١٤٠ الفا في غضون خمس سنوات، ليحلوا محل العمال الاجانب، موضحا ان الخطة الوزارية تنص على تخفيف عدد اجازات العمل للعمال الاجانب من ٩٠ الفا حاليا الى خمسة الاف في غضون خمس سنوات.

وأوضح المسؤول في وزارة العمل موشي ديغري ان الخطة التي وضعتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ستطبق في مرحلة اولى الشهر المقبل مع ترحيل سبعة الاف عامل اجنبي واصدار ستة الاف اجازة عمل اضافية للفلسطينيين. واكد "انها بداية سياسة تهدف الى تخفيف عدد العمال الاجانب الذين يهدد عددهم المتزايد بتحولهم على المدى الطويل قنبلة اجتماعية موقوتة". وذكر ان "الحكومة تفضل العمال الفلسطينيين لانهم جيراننا ويعودون الى منازلهم عندما ينتهون من عملهم".

وقد استعان اصحاب العمل الاسرائيليون كثيراً في السنوات الاخيرة بالعمال الاجانب وخصوصا من رومانيا وتايلاند والفيليبين بسبب الطوق الامني المتكرر الذي تفرضه الدولة العبرية على الاراضي الفلسطينية بعد العمليات الانتحارية التي تستهدف اسرائيليين. وسجل عدد العمال الاجانب ولاسيما في قطاعي البناء والزراعة طفرة كبيرة، فارتفع من بضعة الاف عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٣٠٠ الف وفقاً للاحصاءات الرسمية، اذا اخذ في الاعتبار الاشخاص الذين يعملون بطريقة غير قانونية. وقد فرضت الدولة العبرية في السنة الجارية الطوق الامني على الاراضي الفلسطينية اربع مرات مدة اسبوعين على الاقل في كل مرة.

وترى السلطات ان الهجرة الكثيفة تنطوي ايضا على خطر مرتبط بالجريمة والدعارة. كما يقلق المسؤولون من الزيجات بين العمال الاجانب وغالبيتهم من المسيحيين، والاسرائيليات اليهوديات.

وتبديداً لهذه المخاوف أعلن وزيرا العمل والدفاع الشهر الماضي أن ٣٠ الف فلسطيني خضعوا لتدقيق امني، سيتمكنون من مواصلة العمل في اسرائيل حتى خلال فترة فرض الطوق الامني. لكن مسؤولين وناشطين يدافعون عن حقوق العمال حذروا الحكومة من المعارضة التي سيبديها اصحاب العمل لتغيير السياسة المتبعة لانهم اعتادوا اليد العاملة الاجنبية الرخيصة.

وقالت هانا زوهار المسؤولة عن منظمة "كاف لا اوفيد" المدافعة عن حقوق المهاجرين انه اذا لم تتدخل السلطات فان ارباب العمل الاسرائيليين سيستمرون في الاستعانة باليد العاملة الاجنبية غير القانونية بنصف الاجر الذي يتقاضاه العامل الفلسطيني. وشددت على ان "خطة الحكومة ليست واقعية ما دامت لا تجبر اصحاب العمل على دفع الاجور نفسها الى العمال الاجانب والعمال الفلسطينيين. فارباب العمل اعتادوا دفع اجور زهيدة جدا".

واعتبرت ان العمال الاجانب "لا يشكلون قنبلة اجتماعية بل ان المشكلة تكمن في ان المجتمع الاسرائيلي لا يتقبل العمال الاجانب وحملة الحكومة عليهم تثير العنصرية".

اضراب

في غضون ذلك، قالت مصادر نقابية ان نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" دعت الى اضراب عام مفتوح اعتبار من اليوم احتجاجاً على تصريح لوزير المال ياكوف نئمان الاثنين وصف فيه موظفين مضربين بانهم "قنابل بشرية" في اشارة الى نحو ٥٠ الف موظف في القطاع العام اعلنوا الاحد الاضراب احتجاجا على مشروع نئمان لخفض مخصصاتهم.

ومن المتوقع ان يلتزم نحو ٧٠٠ الف موظف وعامل هذا الاضراب الذي سيؤدي الى شل المطارات والمرافئ وشركتي الكهرباء والهاتف والمستشفيات الحكومية.

وكان المئات من عمال التنظيفات تظاهروا في اليوم السادس لاضرابهم في تل ابيب امس امام مقر البلدية احتجاجا على مشروع رئيس البلدية روني ميلو تخصيص جزء من اعمال جمع النفايات، الامر الذي يرون فيه خطوة تسبق عمليات صرف واسعة في الاجهزة البلدية.

انتهاء الركود

وصرح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الاسرائيلي موشي ليون امس ان الحكومة تتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة اثنين في المئة في ١٩٩٧ وفقاً لتقديرات الخزانة بالمقارنة مع نموه بنسبة ٤٫٥ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال: "النمو سيبدأ في النصف الثاني من ١٩٩٨ مع استمرار النمو في ١٩٩٩ وسنة ٢٠٠٠ بمعدل أربعة في المئة". واوضح ان المعدل السنوي للتضخم سيبلغ تسعة في المئة في نهاية ١٩٩٧ وينخفض في السنة المقبلة. كذلك توقع ان يصير الشيقل الاسرائيلي عملة قابلة للتحويل تماماً سنة ١٩٩٨.

(و ص ف، رويتر)

مع بدء مجلس الامن البحث في تجديده

كلينتون منفتح على تحسين "النفط مقابل الغذاء" ويدعم استمرار العقوبات على النظام العراقي

مع بدء مجلس الامن جلساته للنظر في تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي تنتهي مدته في الخامس من كانون الاول الجاري، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون "انفتاحه على مقترحات" تتعلق بالطريقة التي يمكن اعتمادها لـ"تحسين" الاتفاق و"توسيعه" من أجل تمكين الشعب العراقي من الحصول على مزيد من المواد الغذائية والادوية، الا انه اكد مجددا انه "سيواصل دعم استمرار العقوبات المفروضة على النظام العراقي الى حين التوصل الى احترام قرارات الامم المتحدة".

وقال في رسالة الى مجلسي النواب والشيوخ "نحن منفتحون باستمرار على أي مقترحات تتعلق بالطريقة التي يمكن اعتمادها لتحسين هذا الاتفاق وتوسيعه لتلبية حاجات العراقيين في شكل افضل". واضاف ان "تكتيكات المواجهة التي قامت بها الحكومة العراقية لم تغير هذا الموقف". ويسمح الاتفاق الذي وقع في اطار القرار الدولي ٩٨٦، للعراق بتصدير نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر ليتمكن من شراء مواد غذائية وادوية.

وتناول كلينتون قضية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، فاوضح ان قطاعي الاسلحة الجرثومية والكيميائية "هما المشكلتان اللتان تثيران القلق الاكبر حاليا"، أي أكثر من قطاعي الاسلحة النووية والبالستية على رغم انه "حتى في هذين المجالين ثمة شكوك كبيرة وعدد كبير من المشاكل التي ينبغي حلها"، منها رفض العراق بـ" اوامر مباشرة من (نائب رئيس الوزراء العراقي) طارق عزيز مناقشة التدابير التي اتخذها للمحافظة على قاذفات صواريخ".

وأشار الى الاتفاق الذي بلورته موسكو لاقناع العراق بالموافقة على عودة الخبراء الاميركيين في اللجنة الخاصة في مقابل وعد روسي بالعمل على رفع العقوبات، فكرر ان "الولايات المتحدة والامم المتحدة ليستا مرتبطتين باي اتفاق ثنائي يوقع بين روسيا والعراق". وقال ان "الحذر يتطلب ابقاء وجود عسكري اميركي كبير في المنطقة" لمواجهة "أي اعتداء ممكن أو تهديدات محتملة من العراق لجيرانه". غير انه جدد تأييده "بشدة" تسوية سياسية للازمة.

وفي بروكسيل، دعا وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين نظراءه في دول حلف شمال الاطلسي الى ابقاء الضغط على "(الرئيس العراقي) صدام حسين وعدم النظر اليه على انه يشكل تهديداً اقليميا فحسب. ان صدام يشكل تهديداً كونياً". وأفاد مسؤول في الحلف ان كوهين قدر امام نظرائه "مخزونات العراق من السارين بـ ٣٫٩ اطنان ومن الانثراكس بـ١٥٠٠ ليتر منها ٣٧٥ ليترا كشف عنها". وقال ان بغداد "تملك أكثر من ١٣٤ صاروخاً سكود وليس ٤٩ كما تدعي وان العدد الاجمالي قد يصل الى اكثر من ٢٠٠".

ولاحظ مساعد وزير الدفاع الاميركي وولتر سلوكومب ان "المسألة هنا هي انتشار اسلحة الدمار الشامل وتطوير برنامج الصواريخ الاساسي واخفاؤه". و"لهذا السبب فان الخلاف يكتسب كل هذه الاهمية ومن هنا ضرورة ابقاء العقوبات واستمرار طلعات طائرات التجسس يو ٢ واهمية ان تتمكن اللجنة الخاصة من دخول المواقع المشبوهة". وأبرز ضرورة "الدعم المستمر من الحلفاء". واكد ايضا ان طهران "تطور صواريخ بعيدة المدى وهي الان في المرحلة الاولى من تطوير قدراتها النووية والبيولوجية"، غير ان "البرنامج العراقي يشكل المسألة الأكثر الحاحاً" على رغم ان "المشكلة الايرانية هي ربما الاهم على المدى البعيد".

الموقف العراقي

في بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون عرض على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اقتراحات عراقية لتحسين تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وقدم "ملاحظات العراق على طريقة تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من الاتفاق والتي اتسمت بالتأخير والبطء في شكل اسفر عن عدم استكمال الحصة التموينية الا لشهر واحد". وقال ان "العراق يعتبر هذا الاتفاق موقتا ولا يمكن ان يكون بديلا من تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ورفع الحصار رفعا شاملا".

وكان انان دعا في تقرير نشر الاثنين الى اعادة نظر عاجلة في تطبيق الاتفاق للاستجابة للوضع الانساني "الصعب جداً" الذي يعانيه السكان العراقيون بسبب الحظر المفروض منذ سبع سنوات.

وصرح الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان المراقبين الدوليين انجزوا اكثر من ٢٤٠ الف عملية مراقبة خلال الاشهر الثمانية الاخيرة لتوزيع المواد الغذائية في العراق. وقال: "لدينا ١٥٠ مراقبا للتحقق من ان المؤن والمواد الاخرى تصل الى الشعب العراقي". وأشار الى ان المراقبين "عاودوا مهماتهم في شكل طبيعي" بعد هجوم عفوي بالحجار جرى الاثنين في ضاحية فقيرة لبغداد واستهدف سيارة اثنين منهم.

الى ذلك ، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر ينوي التوجه الى بغداد في نهاية الاسبوع الجاري. الا انه قال ان تأكيد هذه الزيارة يتوقف على امكان اجراء محادثات مع عزيز تتناول خصوصا "المسألة السياسية المتعلقة بالوصول الى المواقع الحساسة".

وقد واصل خبراء اللجنة الخاصة اعمالهم لليوم الحادي عشر على التوالي من دون عراقيل، الا انهم لم يحاولوا بعد دخول المواقع الرئاسية التي ترفض بغداد السماح لهم بتفتيشها.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

قبل ايام من اجتماع دول "اعلان دمشق"

وساطة سعودية بين مصر وقطر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قبيل ايام من اجتماع المجلس الوزاري لدول "اعلان دمشق" المقرر عقده في الدوحة، وفي اطار وساطة سعودية لوقف تدهور العلاقات بين مصر وقطر، طار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى الرياض على رأس وفد رسمي ضم الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ورئيس المخابرات عمر سليمان.

وجاءت هذه الخطوة بعدما اوفد الملك فهد بن عبد العزيز مبعوثين الى الرئيس المصري حسني مبارك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ولكن على عكس التقارير التي افادت انه سيعقد اجتماع ثلاثي في الرياض يضم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، عاد المسؤولان المصريان الى القاهرة بعدما اجتمعا مع ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

ولم يغلق موسى اول من امس الباب امام حضوره مؤتمر "اعلان دمشق" بقوله إنه من الصعب عليه حضور المؤتمر "ما لم يحدث ما يصلح هذا الموقف بالطريقة التي نريدها". علما انه ابلغ الاسبوع الماضي الى "النهار" ان الاجتماع "لن يكون في قطر وانما يمكن ان يكون في اي مكان آخر"، في اشارة الى استحالة حضوره المؤتمر اذا عقد في الدوحة.

ويبدو ان الرسالة التي سلمها امس وزير الدولة السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر الى الرئيس مبارك في مقر رئاسة الجمهورية، تحمل وساطة سعودية لوقف الحملة الاعلامية والديبلوماسية المتبادلة بين القاهرة والدوحة والتي نشبت على خلفية عدم حضور مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في قطر الشهر الماضي.

ووجه وزير الخارجية القطري اتهامات الى مصر في مؤتمر صحافي خلال انعقاد مؤتمر الدوحة قائلا انها كانت "مايسترو" المحاولة الفاشلة لقلب نظام الحكم في قطر. واتهمها ايضا بـ "الكذب" و"اهانة" قطر وعدم الثبات على موقفها ومقاطعة مؤتمر الدوحة لانه عقد في العاصمة القطرية وليس بسبب عدم حصول تقدم في عملية السلام كما اعلنت القاهرة.

وفسر المراقبون مرافقة رئيس المخابرات المصرية موسى في رحلته الى الرياض بأنها محاولة من القاهرة لتبرئة ساحتها من محاولة الانقلاب الفاشلة في قطر.

وعقب اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة، اكد السفير السعودي ابرهيم بن سعد الابرهيم الوساطة التي تقوم بها بلاده لحل الخلاف. ولم ينف العلاقة بين زيارة وزير الدولة السعودي محمد بن عبد العزيز آل الشيخ اول من امس والرسالة التي حملها الخويطر الى الرئيس المصري. وأكد أهمية "استمرار التفاهم بين مصر وقطر كأشقاء في ما يعود بالنفع على العالم العربي".

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تنشط التحركات الديبلوماسية السعودية لرأب الصدع في الصف العربي بالطرق الديبلوماسية.

وخفف موسى قليلا تصريحاته النارية ردا على نظيره القطري، ما فسره البعض بأنه يهيئ الرأي العام المصري الغاضب لامكان قبول تسوية. وقال في محاضرة في جامعة القاهرة اول من امس: "لا نريد ان نغير سياستنا الهادئة... لان شخصا ما ولو كان وزيرا خرج عن حدود اللياقة والادب في تعامله مع مصر والمصريين ومع رئيس مصر. نحن على ثقة ان مثل هذا السباب لا يمثل رأي كل قطري، ولا يصح ان نعتبر ان قطر هي التي اخطأت في حقنا، وانما المؤكد ان وزير الخارجية اخطأ في حقنا (...) ان نجعل قضية السباب من فرد سببا لاتخاذ سياسة هجومية على قطر قد يؤدي الى الاضرار باطار السلوك العربي الذي نريد تهدئته ولا نريد ازعاجه في وقت حرج للغاية. انما المسألة بيننا وبين الوزير يجب ان تنتهي في شكل ما".

● في الكويت (و ص ف) اشار وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى ان "اتصالات تجري بين قطر ودول مجلس التعاون وكل من مصر وسوريا لتحديد موعد آخر لعقد" اجتماع دول "اعلان دمشق". واكد ان "مصر وسوريا اعتذرتا عن عدم حضور الاجتماع ولذلك فان الموعد سيتغير".

نجلا الرئيس حسني مبارك تنازلا عن الدعوى على "الشرق الاوسط"

اعلن نجلا الرئيس المصري حسني مبارك تنازلهما عن الدعوى القضائية المقامة على صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية مقابل اعادة فتح مكتبها في القاهرة. و جاء ذلك في بيان صدر عن الطرفين امس .

ويعني هذا القرار الغاء الحكم بالسجن سنة واحدة الذي صدر في ١٤ ايلول على رئيس تحرير "الشرق الاوسط" عثمان العمير وصاحبي "الشركة السعودية للابحاث والتسويق" الناشرين الاخوين هشام وعلي محمد حافظ لادانتهما بالتشهير.

وجاء في البيان ان علاء وجمال مبارك "قررا التنازل عن الشكوى المقدمة الى الجهات المختصة وترك الدعوى المدنية بالتعويض الموقت على ان تقوم الشركة السعودية باعادة فتح مكتب الشرق الاوسط في القاهرة فورا واعادة العاملين المصريين الراغبين الى العمل فيه".

وكان ٦٠ شخصا يعملون في مكتب "الشرق الاوسط" في القاهرة بينهم ١٨ صحافيا.

كذلك اشترط نجلا الرئيس المصري التنازل عن "دعوى مخاصمة" أقامتها الشركة السعودية للطعن في الحكم واعادة الصحافيين المصريين فوزية سلامة وجمال اسماعيل الى موقعيهما مدير تحرير وسكرتير تحرير للصحيفة في لندن "على رغم مساهمتهما في الخطأ".

وكانت سلامة واسماعيل نقلا من عملهما لتحميلهما مسؤولية الخطأ المرتكب اثر اقامة الدعوى التي بدأت مرافعاتها في ٢٠ تموز الماضي. وحكمت المحكمة على الصحافيين المصريين بالسجن سنة واحدة وعلى صحافي مصري يعمل في القاهرة بالسجن ستة اشهر وغرامة.

واعلن الناشران هشام ومحمد علي حافظ اللذان التقيا جمال مبارك الاثنين في القاهرة "اعتذارهما واسفهما البالغ للخطأ الجسيم الذي وقعت فيه صحيفة الشرق الاوسط ومجلة الجديدة (الصادرة عن الدار نفسها)، حيث نشرت الاولى (في ايار الماضي) اعلانا ونشرت الثانية مقالا تضمن اساءة بالغة غير مبررة الى السيدين علاء وجمال مبارك اذ نسبت اليهما افعالا لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى اي حقائق وانما تقوم على محض ترديد شائعات مغرضة كاذبة، ثابت على وجه اليقين انها محض افتراء وتجنٍ".

ورافق الناشران في زيارتهما عثمان العمير والمدير العام للشركة في لندن ياسر الدباغ.

واكد البيان انه "باكتمال الخطوات الايجابية من جانب الشركة السعودية تكون الصفحة في تاريخ العلاقات بين الطرفين قد طويت والامور عادت الى مجراها الطبيعي الذي يتفق مع المصالح المشتركة والمشاعر المتبادلة".

(و ص ف)

تعليمات بعدم نشر تقرير الطب الشرعي

هل انتحر مرتكبو مذبحة الاقصر؟ تناقض حتى في الروايات الرسمية

القاهرة – "النهار":

اختلفت التفسيرات لنتائج تقرير الطب الشرعي في شأن الطريقة التي قتل فيها منفذو مذبحة الاقصر الستة الذين اكدت "الجماعة الاسلامية" انتماءهم اليها، ولطريقة اختراق طلقات الرصاص اجسادهم، وخصوصا الخمسة الذين وجدوا داخل مغارة "محارب" في الدير البحري بعد قتلهم نحو ٦٠ سائحا اجنبيا واربعة مصريين. فالبعض يرى انهم قتلوا على ايدي رجال الامن، واخرون يستقون اثباتات تؤكد انتحارهم.

وسعى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الى حسم الامر اذ قال انهم سقطوا بعيارات الشرطة وانه "لا اساس للاجتهادات ولا مجال للتشكيك واستباق الاحداث قبل نشر تقرير الطب الشرعي" رسميا. وفي لقائه امس رؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة، شدد على ان ما نشر في بعض الصحف عن وساطة رسمية بين الحكومة والجماعات الاسلامية في بريطانيا لاجراء حوار معها "لا اساس له من الصحة".

وبث التلفزيون المصري ان الجنزوري "كذب كل ما نشر في هذا الموضوع، مؤكدا انه ليس هناك اي اتصال او حوار مع اي عنصر من عناصر الارهاب في الداخل او الخارج وعلى اي مستوى. ولا صحة لما رددته احدى الوكالات الاجنبية" التي قالت ان اتصالات بدأت قبل شهرين وتجددت بعد مذبحة الاقصر بين بعض زعماء التيارات الاسلامية المتشددة الهاربين في بريطانيا والحكومة المصرية في الوقت الذي طرحت هذه الجماعات مبادرة لوقف العنف. وطلب من الصحافيين المصريين عدم استخدام تعبير "الاسلام" في تسمية "الجماعات الاسلامية"، بل اطلاق اسم "جماعات ارهابية" عليها.

وعلى رغم تأكيد رئيس الوزراء ان منفذي المذبحة قتلوا على ايدي رجال الشرطة، الا ان التقرير الذي اطلع عليه رؤساء تحرير الصحف المصرية وحدهم ولن ينشر رسميا بناء على تعليمات صدرت، يقول ان المسلحين الخمسة وجدوا داخل مغارة مقتولين، وان الجثث كانت متراصة على ظهرها وملقاة بحيث كان رأس الاول يقع خلف قدمي الثاني، ورأس الثاني عند قدمي الثالث، وراس الثالث عند قدمي الرابع، ورأس الرابع عند قدمي الخامس.

وافاد التقرير الذي جاء في ٤٧ صفحة، ونشرت مجلة "روزاليوسف" شبه الرسمية بعض المقاطع منه، ان الرصاص الذي اخترق اجسادهم اطلق عليهم من مسافة نصف متر فقط، ويصعب تحديد الذي اطلق الرصاص، ذلك ان اجساد المنفذين الخمسة وجدت داخل المغارة. بينما عثر على جثة السادس الذي قتل قبلهم على مسافة ابعد في الطريق بين المعبد والمغارة. وكان شهود افادوا ان المسلحين اجهزوا عليه بعدما اصيب برصاص الشرطة لعدم تمكنهم من نقله معهم.

وجاء في تقرير الصفة التشريحية لجثث منفذي المذبحة الذي تسلمه النائب العام المستشار رجاء العربي اول من امس، انه بعد تشريح الجثث الخمس في المغارة تبين اصابتها بعيارات نارية في الرأس، وان القتيل السادس اصيب بسبعة عيارات منها ثلاثة في الرأس.

وعلى رغم ان تفاصيل التقرير كما نشرتها المجلة الاسبوعية، توحي بانهم قتلوا بعضهم بايدي البعض، الا انه رفض ان تكون عملية انتحار جماعية.

وتفسير ذلك، بحسب التقرير، ان عملية الانتحار تتم بتصويب الانسان نفسه السلاح الالي الى الرأس مباشرة وفي هذه الحال فان اطلاق الرصاص وفتحات الدخول والخروج تترك علامات واضحة تماما تظهر عملية الانتحار، اضافة الى ظهور سحابة سوداء تحدد عملية دخول المقذوف الى الجسم.

لكن بعض التقارير الصحافية يرجح ان يكون احد المسلحين اطلق الرصاص على زملائه الاربعة قبل ان يحاول قتل نفسه. واكد بعض الشهود الذين دخلوا المغارة عقب الحادث ما ورد في هذه التقارير، اذ اشاروا الى انه لدى دخولهم المغارة وجدوا اربعة فارقوا الحياة بينما كان الخامس مصابا بعيارات نارية في اجزاء متفرقة من جسمه، وانه كان لا يزال يتفوه بكلمات غريبة، الا ان احد الجنود الذين دخلوا المغارة اجهز عليه بعيار في الرأس.

ويرجح مصدر امني ان يكون هذا "الارهابي" هو الذي اطلق الرصاص على افراد مجموعته بعدما اصيب هو بطلقات عدة متفرقة في اجزاء جسمه من رجال الامن.

ويظهر التناقض في الروايات الرسمية نفسها. ففي حين كشفت معاينة النيابة لمكان الحادث ان اقرب نقطة لاطلاق الرصاص من الضابط على المغارة كانت على مسافة تراوح بين سبعة وعشرة امتار، افاد تقرير الطب الشرعي انهم قتلوا برصاص خرج من مسافة نصف متر فقط.

وعلى رغم ما ادلى به بعض الشهود من انهم شاهدوا المسلحين ينزلون من الجبل، اكدت تحقيقات النيابة انهم دخلوا المنطقة من البر الشرقي لمدينة الاقصر في سيارة نصف نقل بيضاء.

واجمع الحراس الاربعة لمعبد حتشبسوت الذي وقعت داخله المذبحة على ان المسلحين، بعدما انتهوا من قتل السياح، رقصوا وسط الجثث والاشلاء بالاسلحة الآلية في وقت واحد وبطريقة واحدة جماعيا.

صحيفة تتحدث عن ليبيين معتقلين

أنباء عن مقتل ٧٠ اسلامياً جزائرياً

تحدثت امس صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" الجزائريتان عن مقتل ٧٠ مسلحاً اسلامياً في عملية كبيرة للجيش الجزائري في منطقة الاربعاء جنوب العاصمة، بعدما كانت صحيفة "لاتريبيون" نشرت الاثنين ان خمسين اسلاميا مسلحا قتلوا في العملية.

ولم يؤكد أي مصدر رسمي هذه العملية التي أوضحت الصحف ان الجنود دمروا فيها ٣٥ ملجأ يستخدمها الاسلاميون.

وقالت "ليبرتيه" و"الخبر" ان الجيش صادر وثائق في أحد الملاجئ تكشف وجود مجموعة يطلق عليها اسم "فوج الديار" تضم ما بين سبعين ومئة رجل مكلفين تنفيذ مجازر جماعية ضد المدنيين.

وأشارت "الخبر" ايضاً الى ان قوى الامن الجزائرية قتلت السبت في سيدي عيسى في ولاية مسيلة جنوب شرق العاصمة خمسة اسلاميين مسلحين. وذكرت ان طائرات هليكوبتر حربية دعمت وحدات كوماندوس في العملية. في حين أعلنت صحيفة "ليبرتيه" ان بين المسلحين الذين اعتقلوا عدداً من الليبيين.

٣٠ هزة

على صعيد آخر، أفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان نحو ٣٠ هزة ارضية تراوح قوتها بين ٢٫٧ و٣٫٨ درجات على مقياس ريشتر ضربت مقاطعتين في شرق الجزائر وغربها في الايام الثلاثة الاخيرة.

وقالت ان زلزالا بقوة ٣٫٨ درجات ضرب مقاطعة مستغانم على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر غرب العاصمة ليل الاثنين. وسجلت ست هزات تراوح قوتها بين ٢٫٧ و٣٫٢ درجات مساء الاحد في قيراطا في منطقة سطيف على مسافة ٢٣٠ كيلومترا شرق العاصمة. وضربت ست هزات اخرى تراوح قوتها بين ٣٫١ و٣٫٥ درجات منطقة سطيف السبت و الاحد.

ولم تشر الى اضرار او اصابات.

(رويتر، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

ديميريل يتهم دمشق بدعم "الارهابيين"

مسقط – و ص ف – اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل بعد اجتماعه مع سلطان عمان قابوس بن سعيد في مسقط امس دمشق بدعم "الارهابيين" الذين يرتكبون "جرائم شنيعة" في تركيا. وتساءل: "هل يجوز ان يقدم بلد اسلامي مجاور دعمه المادي والمعنوي الى الارهابيين الذين يدخلون الاراضي التركية لارتكاب جرائم شنيعة؟ (...) اننا ننتظر ان يتدخل زعماء الدول العربية الشقيقة الاخرى ليقولوا للسوريين، لماذا هذه التصرفات التي تلحق الاذى بتركيا".

وكرر ان الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي ليس موجها ضد الدول العربية، قائلا: "هذا غير صحيح جملة وتفصيلا. العرب اشقاء لنا".

وافادت وكالة الانباء العمانية ان محادثات ديميريل مع السلطان قابوس تناولت "مستجدات الوضع على الساحة الاقليمية والدولية والتعاون الثنائي وسبل تطويره". وهو كان وصل الى مسقط الاثنين في زيارة تستمر يومين في اطار جولة خليجية.

المستشار النمسوي انهى جولته

دمشق – "النهار" – توقع المستشار النمسوي فيكتور كليما قبيل مغادرته دمشق في ختام جولة شرق اوسطية شملت ايضا القاهرة وعمان، "ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات ملموسة لتحريك عملية السلام". ووصف محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد بأنها كانت "بناء ومفيدة".

واعتبر في ما يتعلق بالمسار السوري – الاسرائيلي ان "للحوار (...) وتحضير الآراء والافكار دورا فاعلا" لعقد "لقاءات بين مسؤولين سوريين واسرائيليين". لكن مصادر ديبلوماسية نمسوية افادت ان الجواب السوري عن هذا الطرح "بدا غير مشجع" بدليل قوله ان "الوقت لا يزال مبكرا".

وحض كليما، الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي السنة المقبلة، الحكومة الاسرائيلية على "اتخاذ اجراءات فعالة" في شأن "المستوطنات والانسحاب من الاراضي المحتلة والتزام اتفاقات اوسلو والخليل".

وهو كان التقى، الى الرئيس الاسد، كلا من رئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدورة ورئيس الوزراء محمود الزعبي الذي اتفق معه على تأليف لجنة نمسوية – سورية مشتركة تجتمع دوريا لمتابعة قضايا التعاون المشترك.

في ذروة أزمة دستورية أولى من نوعها

الرئيس الباكستاني قدّم استقالته رفضه اقالة رئيس المحكمة العليا

الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في القصر الرئاسي في اسلام أباد، امس.
(أف ب تيليفوتو)

في ختام يوم بلغت فيه الازمة الدستورية التي تشل باكستان منذ بضعة اسابيع ذروتها ، اعلن الرئيس فاروق احمد خان ليغاري استقالته حفاظا على سيادة الدستور ودولة القانون.

وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في القصر الرئاسي انه اتخذ قراره بالاستقالة بعدما طلب منه رئيس الوزراء نواز شريف مراراً مساء الاثنين وامس اقالة قاضي القضاة سجاد علي شاه على خلفية الصراع المستعر بينهما على السلطة وتعيين القاضي الاكبر سنا في المحكمة العليا اجمال ميان، خلفاً له. وقال:"اقسمت على حماية الدستور واترك السلطة الآن حفاظا على هذا القسم (...) انه يوم حزين لدستورنا".

واتهم شريف بانه حوّل المحكمة العليا "اشلاء".

وكانت الانقسامات في المحكمة ظهرت جلية امس عندما رفض عشرة من اصل ١٧ قاضيا يؤلفون هيئتها التعاون مع علي شاه على اساس انه لم يكن أكبر القضاة سنا عندما رقي عام ١٩٩٤، ونقضوا قرار رئيس المحكمة تعليق التعديل الدستوري الـ ١٣ الذي أقرته في نيسان الماضي الغالبية النيابية الساحقة الموالية لرئيس الوزراء وهو تعديل يسمح لرئيس الدولة باقالة الحكومة.

ولفت ليغاري في مؤتمره الصحافي الى انه لو كان "متآمراً" كما اتهمه شريف لكان أقاله فوراً مثلما أجازت المحكمة العليا.وتساءل :"لماذا لم يكن ممكنا التوصل الى تفاهم؟ أرى ان التفاهم كان ممكنا".

وبموجب الدستور ، بات رئيس مجلس الشيوخ وسيم سجاد رئيسا بالوكالة لباكستان، على ان يجري انتخابات رئاسية في غضون ٣٠ يوما.

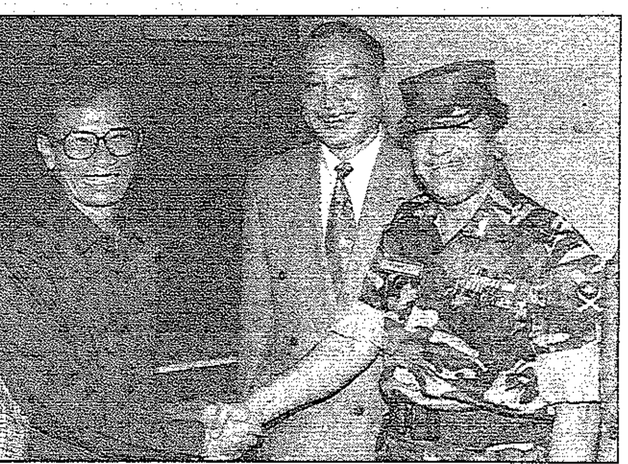
وتأتي استقالة رئيس الدولة الذي تنتهي ولايته في تشرين الثاني ١٩٩٨، بعد مناقشات حامية بين كل من رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال جيهانجير كارامات وليغاري وشريف في محاولة للخروج من المأزق الذي تسبب به خلاف الاخير مع قاضي القضاة. وادى وقوف رئيس الدولة الى جانب علي شاه الامر ادى الى هذه الازمة الدستورية الاولى من نوعها في تاريخ البلاد الذي بلغ أخيراً نصف قرن.

وقد بدأ الخلاف بين شريف وعلي شاه قبل بضعة أشهر عندما اعلن رئيس الوزراء، الذي تدعمه غالبية ساحقة، عزمه على تقليص عدد القضاة في المحكمة العليا من ١٧ الى ١٢، الامر الذي لم يحصل لرفض رئيس المحكمة العليا ذلك.

وتولى ليغاري (٥٧ عاما) مهمات الرئاسة قبل اربع سنوات. وهو مسلم ملتزم ينتمي الى واحدة من اغنى العائلات في البلاد. تلقى علومه في بريطانيا وتخرج من جامعة أوكسفورد. انضم الى حزب الشعب بزعامة ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٣.

(أب، و ص ف، رويتر)





قائد الجيش البنغالي الجنرال محمد ماهيوبور رحمن – الى اليمين – يصافح زعيم الثوار جوتيريندرا بودهيبريا لارما. (أف ب تيليفوتو)

وقعت الحكومة البنغالية ومفاوضون عن الثوار القبليين امس معاهدة سلام تنهي ربع قرن من التمرد وتمنح قبيلة شاكما قدراً واسعاً من الحكم الذاتي لادارة تلالها الغنية بالمواد الاولية في جنوب شرق البلاد.

وشهدت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد توقيع المعاهدة في اليوم السابع من المحادثات بين الحكومة والجناح السياسي لثوار "شانتي باهيني". وتولى التوقيع كبير مفاوضي الحكومة عبد الحسنات عبد الله وزعيم الثوار جوتيريندرا بودهيبريا لارما. وقالت الشيخة حسينة :"انني سعيدة جدا وكنت اتمنى ان تحل مشكلات منطقة التلال قبل الآن".

وبذلت رئيسة الوزراء جهوداً منسقة عقب توليها الحكم في حزيران ١٩٩٦ لانهاء التمرد الذي بدأه ثوار "شانتي باهيني" عام ١٩٧٣ سعيا الى الحكم الذاتي لمنطقة تلال تبلغ مساحتها ١٤٢٠٠ كيلومتر مربع وتقع على مسافة ١٧٦ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة داكا قرب الحدود مع الهند وبورما.

وأودى التمرد باكثر من ٨٥٠٠ شخص واجبر نحو ٥٠ الفا من سكان القبائل في هذه المنطقة على اللجوء الى ولاية تريبورا في شمال شرق الهند.

وأعرب الحزب الوطني لبنغلادش المعارض وحلفاؤه عن معارضتهم للمعاهدة قائلين انها ستؤدي الى سيطرة الهند في نهاية الامر على المنطقة الغنية بالمواد الاولية. وهددوا ايضا بالدعوة الى اضراب عام اذا وقعت المعاهدة من دون موافقة مسبقة من مجلس النواب الذي قاطع الحزب الوطني جلساته منذ آب.

وقالت الشيخة حسينة انها قد تعرض المعاهدة على المجلس لمناقشتها ولكن بعد التوقيع. وحضت الحزب الوطني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة البيغوم خالدة ضياء على العودة اليه. وشددت على ان المعاهدة تحفظ سيادة بنغلادش وتحترم احكام الدستور.

وحتى قبل توقيع المعاهدة عاد اكثر من ١١ الف لاجئ الى منازلهم وتأمل الحكومة في عودة الآخرين بسرعة. وتنتمي غالبية افراد قبيلة شاكما الى الطائفة البوذية، فيما غالبية سكان بنغلادش من المسلمين. وعلى رغم انتقال اعداد من المسلمين للسكن في المنطقة، فلا يزال ثلثا السكان البالغ عددهم نحو ٨٠٠ الف شخص من افراد القبائل الذين يخشون ضياع هويتهم الثقافية.

(أب ، رويتر)

الحكومة التركية تدعم رابطة علوية للحد من نفوذ الاسلام الاصولي

في خطوة ترمي الى إضعاف المد الاسلامي الاصولي، خصصت الحكومة التركية اكثر من مليوني دولار من موازنة سنة ١٩٩٨ لممثلي "الرابطة [illegible]قافية الاناضولية" الاسلامية المعتدلة [illegible]لي الحاج بكتاشي التي تضم كثيرين المسلمين العلويين في تركيا.

وأظهرت وثيقة للموازنة تخصيص [illegible]ة مقدارها ٤٢٥ مليار ليرة تركية [illegible]ونان و١٦٨ ألف دولار) للرابطة. المرة الاولى تقدم حكومة تركية [illegible] مالياً كبيراً للطائفة العلوية التي عدد اتباعها بما بين ثمانية ملايين [illegible]رة ملايين في تركيا.

[illegible]تبر الاحزاب العلمانية في الحكومة [illegible]فية برئاسة مسعود يلماظ [illegible]ين، واكثرهم علمانيون، دعامة [illegible]ملة في مواجهة الاسلاميين [illegible]حدين من المسلمين السنة الذين [illegible]ن غالبية السكان.

[illegible] صعيد آخر، صرح يلماظ في [illegible] مع صحيفة "ني يوريل" التركية [illegible]صول على ترخيص بموجة اذاعية [illegible]يونية يقتضي من الآن فصاعداً [illegible]طلب الى مجلس الوزراء. وانتقد [illegible] الحالي الذي يعطي الحق "لأي [illegible] سواء من داخل البلاد أو من خارجها في الحصول على مثل هذا الترخيص". وأوضح ان "اعادة النظر في البث الحالي لبعض المؤسسات العاملة وخصوصاً الدينية الرجعية والانفصالية تأتي تطبيقاً لتوصية مجلس الامن القومي في اجتماعه الاخير برئاسة الرئيس سليمان ديميريل".

في غضون ذلك اعلن حزب تركيا الديموقراطية الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم انه سيجتمع في ١٢ كانون الاول الجاري لتحديد موقفه من الاستمرار في الحكومة أو الانسحاب منها ومساندتها من الخارج على غرار حزب الشعب الجمهوري، وذلك احتجاجاً على عدم استشارة الحزب في القرارات المهمة التي تتخذها الحكومة.

وأدى الصراع الدائر بين القوات الحكومية التركية وثوار "حزب العمال الكردستاني" الى تدني عدد سكان مقاطعة تونجلي في شرق تركيا الى النصف في السنوات السبع الاخيرة. وافاد مسؤولون ان النتائج المبدئية لاحصاء سكان المقاطعة اظهر ان عددهم تراجع الى ٨٥,٠٤٧ نسمة هذه السنة بعدما كان ١٣٣ ألفاً في احصاء أجري عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

انهيار البات التايلاندي مجدداً

سيول توقّع اليوم اتفاق الانقاذ

مع قرار وزراء المال في دول جنوب شرق آسيا توسيع قاعدة تعاونهم لتبديد المخاوف من ان تؤدي الازمة الاقتصادية الاخيرة الى عودة الانغلاق وضرب الروابط التجارية الدولية، انهار امس البات التايلاندي مجدداً وشارفت حكومة كوريا الجنوبية توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ففي بانكوك، سجل البات، الذي بدأ الحلقة الاولى من عاصفة الانهيار النقدي في جنوب شرق آسيا، تراجعاً تاريخياً وتدنى الى ما دون عتبته القياسية السابقة ليسجل ٧٥–٤١,٦٥ بات ازاء الدولار الواحد.

وخسرت البورصة ٢,٤ في المئة من قيمتها مسجلة ادنى مستوى لها منذ تسع سنين.

وصرح نائب حاكم المصرف المركزي التايلاندي كياتيساك ميشلروين ان "المصرف سيراقب عن كثب تحركات البات وسيتدخل لدعمه اذا دعت الحاجة"، مؤكداً ان اقتصاد البلاد "لا يزال سليماً".

وقال مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان الازمة الاقتصادية في آسيا ادت الى تداعي معجزتها الاقتصادية، الا ان المنطقة يمكن ان تستعيد طموحاتها من خلال تغييرات هيكلية وسياسية. وحضّ امام المنتدى التجاري لرابطة دول جنوب شرق آسيا "اسيان" حكومات المنطقة على احترام الاشارات التي ترسلها السوق حتى لو كانت سلبية.

وحدد "سبعة ركائز لحكمة جديدة في المنطقة" منها :"سعر صرف ملائم ونظام مناسب لاسعار الصرف وتعزيز الانظمة المالية والاصلاحات الحكومية لدعم المنافسة المحلية والعمل على ضمان تقاسم المزايا على نطاق واسع".

كذلك دعا إلى ممارسة مزيد من الضغط بين الدول لضمان انتهاج سياسات حكيمة نظراً الى ان أي مشكلة تتعرض لها دولة سرعان ما تؤثر على جيرانها.

واجتمع كامديسو وغيره من المسؤولين الماليين من البنك الدولي والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والصين وأوستراليا مع وزراء المال في "آسيان" التي تضم بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

واعتبر ان من الخطأ "القاء اللوم على المتعاملين في الاسواق المالية ووصفهم بانهم السبب الرئيسي للازمة في آسيا." ولاحظ ان المضاربين يسعون الى تحقيق ارباح ويركزون غالباً على الدول التي تعاني مشاكل اقتصادية وان مثل هذه النشاطات توجه الى الدول "التي تتمتع بهياكل مالية ... قوية جداً"، وشدد على ضرورة اعتماد الشفافية في أوقات الازمات والهدوء على السواء.

كوريا الجنوبية

وبعد أيام من المحادثات الماراتونية، أعلنت سيول انها ستوقّع اليوم مع صندوق النقد الدولي اتفاق الانقاذ المالي الذي قد تصل قيمته الى عشرات الملايين من الدولارات.

وجاء في بيان لقصر الرئاسة في كوريا الجنوبية أن مجلس الوزراء أيد مذكرة تفاهم مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض ضخم.

وقال وزير المال والاقتصاد الكوري الجنوبي لي شانغ– يول لدى خروجه من الفندق حيث اجتمع ممثلو صندوق النقد الدولي مع المفاوضين الكوريين :"لقد انتهت المفاوضات". واضاف ان مدير صندوق النقد الدولي سيصل اليوم الى سيول من بانكوك لتوقيع الاتفاق الذي لم يوضح حجمه.

وكان كامديسو أشار في بانكوك الى ان عشرة ايام فقط كانت تفصل كوريا الجنوبية عن "كارثة مالية كبرى" عندما طلبت مساعدة الصندوق.

وجاء الاعلان الكوري بعدما بدا ان المفاوضات تتجه الى التعثر، لكن مصادر مطلّعة افادت ان الانفراج حصل بعدما وافق صندوق النقد الدولي على تليين موقفه من قضية تعامل الحكومة الكورية مع المصارف المفلسة.

في الاطار ذاته، صرح ناطق باسم وزارة الاقتصاد والمال الكورية الجنوبية ان الوزارة أمرت امس بوقف نشاطات ثمانية مصارف للاعمال في بورصة سيول، واضافت اليها مصرفاً تاسعاً.

واوضح ناطق باسم البورصة ان "تعليق عمليات هذه المصارف جاء بعد قرار اتخذته الوزارة بسحب رخص الاستثمار الممنوحة لها".

(أب، وص ف، رويتر)

اقفال مطار اورلي بسبب الثلج

باريس – وص ف – افاد المكتب الاعلامي لمطارات باريس ان تساقط الثلج ادى صباح امس الى اقفال مطار اورلي في ضواحي باريس وحولت الطائرات الى مطار رواسي – شارل ديغول في شمال العاصمة الفرنسية.

وتساقط الثلج بغزارة قرابة الساعة الخامسة فجراً (الرابعة بتوقيت غرينيتش)، مما هدد الطائرات بالانزلاق، فحولت الى مطار رواسي – شارل ديغول ومطارات اخرى فرنسية قريبة، وأخرت مواعيد الاقلاع من مطار اورلي.

وتوقع المكتب عودة حركة المطار الى طبيعتها بعد جرف الثلج عن المدارج.

مقتل خاطف الفرنسيين في طاجيكستان

دوشانبه – رويتر– اعلن مسؤولون رسميون امس ان القوات الحكومية في طاجيكستان قتلت زعيم الجماعة المسلحة التي احتجزت رهينتين فرنسيتين قتلت احداهما في عملية لتحريرهما.

وقال نائب وزير الامن غودويكول خامراكلوتوف ان رضوان سوديروف رفض تسليم نفسه بعدما حوصرت جماعته وقتل في عملية شنتها قوات الحكومة الاثنين، وأكد ان زوجته ووالدته تعرفتا الى جثته.

ولا تزال الاوضاع متوترة في طاجيكستان التي تقع على الحدود مع افغانستان والصين على رغم انتهاء حرب اهلية استمرت اربع سنوات بين الحكومة العلمانية والمعارضة الاسلامية.

وقال نائب آخر لوزير الامن هو اناتولي كوبتسوف ان عملية تصفية الجماعة استكملت وان "اهم عناصرها كان مهاجمة المخبأ السري لسوديروف".

الاطلسي يدرس خياراته في البوسنة ويوافق على هيكلية عسكرية جديدة

إفتتح وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي في بروكسيل امس اجتماعهم نصف السنوي الذي يتناول أساساً مستقبل قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التي يقودها الحلف "سفور" والحاجة الى تمديد فترة انتداب هذه القوة الى ما بعد حزيران ١٩٩٨".

وناقش وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين هذه المشكلة مع زملائه الاوروبيين الى عشاء ليل الاثنين. واحتلت البوسنة حيزاً واسعاً من مناقشات الوزراء امس.

وصرح وكيل وزارة الدفاع الاميركية وولتر ب. سلوكومب ان واشنطن ستؤيد دراسة اعدتها السلطات العسكرية للحلف تتضمن خيارات واسعة للبوسنة والهرسك تراوح بين انسحاب كامل بعد انتهاء فترة التفويض الحالية في نهاية حزيران والاحتفاظ بالمستوى الحالي لعديد القوات من دون تغيير. وذكّر بان الكونغرس الاميركي فرض شروطاً على أي تجديد للتدخل الاميركي في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وحذر وزير الدفاع الالماني فولكر روهي من "جعل البوسنة والهرسك تواجه مصيرها وحدها بعد حزيران من دون مزيد من التدخل الاطلسي"، لكنه لفت الى ان القوة التي ستخلف "سفور" يجب ان تكون أصغر من القوة الحالية التي تضم ٣٤ ألف رجل بينهم ٨٥٠٠ اميركي .

وتجمع الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف على ضرورة بقاء قوة اطلسية صغيرة في البوسنة. ويرى مسؤولون عسكريون ومدنيون ان الوضع سيتدهور سريعاً نحو حرب أهلية جديدة في هذا البلد في حال انسحاب "سفور".

وتتركز المناقشات الان على حجم القوة التي ينبغي ان تبقى ومدة التفويض الذي يجب ان يعطى لها والدول التي ستشارك فيها.

على صعيد آخر، اعلن وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا ان حلف الاطلسي وافق على هيكلية عسكرية جديدة مدمجة، مخفضة واكثر مرونة بعد رفع بريطانيا تحفظاتها عن مسألة جبل طارق. وقال في مؤتمر صحافي ان "بريطانيا رفعت تحفظاتها وتمت الموافقة على الهيكلية العسكرية الجديدة المدمجة".

وكانت لندن ترفض حتى الان الموافقة على هذه الهيكلية التي ستؤدي الى فقدان البريطانيين عددا من المقرات العامة للحلف واقامة مقر عام جديد في الاراضي الاسبانية.

وهي طالبت بالغاء القيود البحرية والجوية التي تفرضها اسبانيا على جبل طارق منذ الستينات كي توافق مبدئياً على الهيكلية العسكرية الجديدة. أما مدريد فترى ان مطار المستعمرة اقيم في شكل غير مشروع على اراضيها عام ١٩٣٨ وتطالب باشراف مشترك عليه لكن لندن ترفض ذلك.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

افتتاح المؤتمر الأول عن الذهب النازي

انشاء صندوق لضحايا المحرقة

تعهدت كل من لندن وواشنطن في افتتاح المؤتمر الدولي الاول عن الذهب الذي صادره النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، انشاء صندوق دولي لتقديم تعويضات الى ضحايا المحرقة النازية والمساهمة في تمويله. وافتتح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك المؤتمر، الذي يعقد بدعوة من اللجنة الثلاثية المكلفة اعادة توزيع الذهب النازي ، والتي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، باعلان انشاء الصندوق وفتح حساب في مصرف الاحتياط الفيديرالي في نيويورك، أي المصرف المركزي الاميركي. وقال: "نحن هنا للتأكيد انه لا يمكن ان ننسى أبشع مأساة قد يتعرض لها انسان ولاظهار عزمنا على تأدية واجباتنا بمسؤولية وشفافية". وأوضح ان بلاده ستساهم في تمويل الصندوق بمليون جنيه استرليني (١,٨ مليون دولار).

وسيمول هذا الصندوق خصوصا مما تبقى من كميات الذهب التي نهبها النازيون ثم استعادها الحلفاء واعادوا توزيعها بعد الحرب. وهناك ٥,٥ اطنان من هذا الذهب في نيويورك حاليا، أي ما قيمته ٦٨ مليون دولار.

وقد امكن حتى الآن تعويض المصارف المركزية في البلدان التي احتلت ونهبت. وكشف كوك ان الدول الخمس عشرة التي يفترض ان تحصل على رصيد كميات الذهب هذه مستعدة للتخلي عنه للصندوق.

وقال رئيس الوفد الاميركي نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ستيورات ايزنستات ان بلاده ستقدم على الفور اربعة ملايين دولار على ان ترفع مساهمتها الى حدود الـ ٢٥ مليون دولار في غضون ثلاث سنوات اذا وافق الكونغرس على ذلك. ورأى ان "الامر الجوهري بالنسبة الى أي بلد لا يكمن في معرفة ماذا فعل قبل خمسين سنة وانما ما يفعله اليوم وما سيفعله غداً لمواجهة ماضيه بنزاهة". واضاف انه ينبغي من الآن فصاعدا العمل على تلبية "الحاجات العاجلة للناجين من المحرقة الذين لم يتلقوا تعويضات أو الذين تلقوا قدراً قليلاً منها".

وتشارك ٤١ دولة وممثلو ثلاثة مصارف مركزية وتنظيمات يهودية وغجرية في المؤتمر المنعقد في لندن والذي يستمر ثلاثة ايام. وكان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان أمل الاثنين أن "تدفع سويسرا مبلغا من تسعة أو عشرة أرقام" الى صندوق التعويضات قائلا: "اذا أرادوا أن يغلقوا هذا الملف بشرف، فسيكلفهم الامر غاليا".

ونشرت اللجنة المستقلة للخبراء والمؤرخين التي ألفتها حكومة سويسرا تقريرا جديدا يفيد أن ١٤٦ مليون دولار"صادرها أو اختلسها أفراد"، وأن مصارف خاصة وليس فقط المصرف الوطني السويسري، اشترت الذهب النازي خلال الحرب العالمية الثانية وأن ٧٦ في المئة من كل الذهب المنهوب وصل الى سويسرا أو نقل عبرها. وشدد رئيس الوفد السويسري توماس بورير في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" على أن ملف الذهب النازي لا يمكن أن "يطوى نهائيا" في لندن وان ذلك "يتطلب ما بين ١٢ و١٥ شهراً".

(و ص ف ، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

اربعة اتفاقات بين روسيا وأسوج

استوكهولم – و ص ف – وقعت امس حكومتا روسيا واسوج اربعة اتفاقات للتعاون في اليوم الاول من زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاستوكهولم.

وتولى المدير العام للشرطة الاسوجية ستن ميكشر ومدير الشرطة الاتحادية الروسية سيرغي الماسوف توقيع الاتفاق الاول المتعلق بمكافحة الجرائم الاقتصادية مثل التهرب من الضرائب وتبييض الاموال.

اما الاتفاق الثاني فينص على تعزيز التعاون بين وزارتي العدل في البلدين.

ويتعلق الاتفاق الثالث بالتعاون في المجال الفضائي مثل متابعة الوضع البيئي بواسطة الاقمار الاصطناعية. ووقع هذا الاتفاق مدير الوكالة الفضائية الروسية يوري كوبتيف ونظيره الاسوجي كيرستن فريدغا.

اما الاتفاق الرابع الذي وقعه مدير المعهد الثقافي الاسوجي بير سويربوم والسفير الروسي في استوكهولم اليكسي نيكيتوروف، فيتناول برنامجا للمبادلات في مجالي التربية والثقافة.

وسيقام معرضان كبيران مشتركان يتناول أولهما عهدي الملك الاسوجي كارل الثاني عشر والقيصر الروسي بطرس الاكبر، ويتناول الثاني عهدي غوستاف الثالث وكاترين الثانية.

وينتظر توقيع اربعة اتفاقات اخرى اليوم احدها في شأن دين الاتحاد السوفياتي السابق للمؤسسات الاسوجية، وثان في شأن امن المؤسسات النووية المدنية.

مكافحة الارهاب بين شيراك وأسنار

سلمنقة (اسبانيا)– و ص ف – افتتحت مساء الاثنين في سلمنقة في غرب اسبانيا، القمة الفرنسية –الاسبانية الحادية عشرة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار.

وقال مقربون من اسنار ان التعاون بين فرنسا واسبانيا في مكافحة الارهاب لجماعات اسلامية متطرفة، سيكون محور اجتماع لمسؤولي الشرطة في البلدين مطلع السنة المقبلة. واضافوا ان هذا الاجتماع يرمي الى اعطاء دفع جديد للتصدي المشترك لهذه الظاهرة.

وافاد مصدر اسباني أن وزيري الداخلية للبلدين خايمي اوريا وجان بيار شوفينمان اللذين اتفقا على مبدأ عقد الاجتماع بين جهازي شرطة مكافحة الارهاب، اشارا ايضا الى "حسن سير" التعاون بين البلدين ضد منظمة "ايتا" للثوار الباسك .

واعلن مصدر فرنسي ان اسنار شكر للرئيس الفرنسي "السياسة الحازمة التي تتبعها فرنسا ضد الارهاب" وعلى "التعاون الجيد جدا" بين وزارتي الداخلية للبلدين في هذا المجال.

طهران تنتقد غياب "طالبان"

طهران – و ص ف – انتقدت طهران امس رفض حركة "طالبان" المشاركة في "مؤتمر السلام" في شأن افغانستان الذي باشر اعماله الاثنين في اصفهان في ايران.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا " الايرانية عن علاء الدين بوروجردي الموفد الخاص للحكومة الايرانية الى افغانستان ان "غياب طالبان عن هذا المؤتمر يؤكد طبيعتها العدوانية". واضاف ان حركة "طالبان " دعيت الى مؤتمر اصفهان الذي ينعقد بناء على طلب الفصائل الافغانية المشاركة فيه. وذكر بـ"أن المشاركين في مؤتمر اصفهان يريدون التوصل الى حل سياسي ملموس لتقديمه الى القمة".

ومن المقرر ان ينهي مؤتمر اصفهان اعماله اليوم الاربعاء، ويشارك فيه عدد من القادة الافغان المعارضين لحركة "طالبان" مثل الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق غلب الدين حكمتيار وزعيم المعارضة المسلحة في شمال البلاد الجنرال عبد المالك.

كابيلا يتهم سفارة غربية بالتخريب

كينشاسا – وص ف – اتهم رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا مساء الاثنين "سفارة دولة غربية في كينشاسا" بانها "مقر قيادة الدعاية والنشاطات التخريبية" ضد بلاده.

وقال ناطق باسم الحكومة ان كابيلا ندد في اجتماع للحكومة، بحملة "الدعاية والتضليل" التي تستهدف جمهورية الكونغو الديموقراطية. ولاحظ ان "الدعاية والتضليل عادا على ما يبدو حتى ان بعض رجال الكنيسة لا يترددون في الادلاء بتصريحات تحريضية في عظاتهم". واضاف ان كابيلا "اشار في السياق نفسه الى وجود سفارة دولة غربية في كينشاسا صارت مقراً عاماً للدعاية والتخريب ضد جمهورية الكونغو الديموقراطية". لكنه لم يسم هذه السفارة.

وكانت كينشاسا اعلنت الجمعة الماضي ابعاد المستشار الاول في السفارة الفرنسية، وردت باريس الاثنين بدعوة المستشار الاول في سفارة جمهورية الكونغو الديموقراطية لديها لمغادرة البلاد.

من جهة اخرى، اتهم كابيلا "دولة معروفة بالتفرغ للتخريب" بالسعي الى احباط مؤتمر اصدقاء الكونغو المقرر عقده في الثالث والرابع من الشهر الجاري في بروكسيل. وقال: "على رغم كل شيء اجرينا اتصالات على أعلى مستوى مع هذا البلد للحصول على دعمه".

اكتشاف جثث ١٦٠ من ضحايا التمييز العنصري

شهادة ثانية تتهم ويني مانديلا



ويني ماديكيزيلا مانديلا ورئيس لجنة الحقيقة والمصالحة الاسقف ديسموند توتو خلال جلسة الاستماع امام اللجنة، أمس. (أ ب تيليفوتو)

بعد شهادة سيريل مباتا الاثنين، أفاد أمس تولاني دلاميني المتهم الثاني بتنفيذ جريمة قتل الطبيب ابو بكر اسفات في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩، امام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو، ان الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا – مانديلا هي التي أوعزت بقتل الطبيب وعرضت ٢٠ الف راند (ثمانية آلاف دولار) لهذه الغاية.

وكما مباتا قال دلاميني (٢٨ عاما) الذي ينفذ حكما بالسجن ٢٥ سنة لدوره في الجريمة، انهما قصدا عيادة اسفات حيث اطلق الاول الرصاصات القاتلة على الطبيب، ثم اعتقلا قبل ان تعطيهما ويني المبلغ الذي وعدتهما به "اذا نجحنا في ذلك".

غير ان تناقضاً اساسياً برز بين الشهادتين من حيث سلاح الجريمة. ففي حين قال مباتا الاثنين ان مانديلا هي التي امنت هذا السلاح، قال دلاميني الثلثاء انهما حصلا عليه من شريك كان رتب اللقاء واياهما للبحث في خطة التنفيذ.

وتعتبر شهادتا هذين الشاهدين الاقوى حتى الآن في ربط ويني مانديلا مباشرة في عدد من الاعتداءات الـ ١٨ بما في ذلك القتل والتعذيب المتهمة بها والتي تحقق فيها لجنة الحقيقة والمصالحة.

وفي افادة اخرى روى الشاهد غيفت نتومبيني انه واعضاء آخرين في نادي كرة القدم الذي كان يضم الحراس الشخصيين لويني، كانوا يلاحقون الاشخاص المتهمين بانهم مخبرون أو بارتكاب جنح ويجلبونهم الى منزلها حيث كانوا يضربون. واضاف انها غالبا ما كانت تشهد عملية الضرب وتشارك فيها شخصيا بعض الاحيان. وقال: "لا يمكنك ان تتحدى ويني وعندما لا تفعل تتهم بانك مخبر". كذلك اتهم زيندزي ابنة ويني مانديلا بالمشاركة في الضرب ذات مرة وبنقش احرف "أي ان سي" نسبة الى المؤتمر الوطني الافريقي في جلد احدى الضحايا!

وقد دأبت ويني مانديلا البالغة من العمر ٦٣ عاما، على نفي الاتهامات الموجهة اليها والى حراسها الشخصيين المتهمين بنشر الرعب في مقاطعة سويتو ذات الغالبية السوداء اواخر الثمانينات عندما كان الرئيس نلسون مانديلا سجينا لدى نظام التمييز العنصري.

ومن المتوقع ان تدلي بشهادتها في وقت لاحق من الاسبوع الجاري في ختام جلسات الاستماع. وهي تسعى الى انتخابها في الشهر الجاري نائباً لرئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم وهو منصب يخولها ان تصير نائباً للرئيس الافريقي الجنوبي بعد الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها في ١٩٩٩. وكان الرئيس نلسون مانديلا انفصل عنها بعد ادانتها بجرائم خطف واعتداء عام ١٩٩١ ليطلقها العام الماضي متهما اياها بالخيانة.

ضحايا التمييز

في غضون ذلك، اكتشفت بريتوريا جثث ١٦٠ من المناضلين السود الذين اختفوا في ذروة المقاومة لسياسة التمييز العنصري في الثمانينات وقالت انها تعمل على كشف مزيد من القبور في انحاء البلاد. وصرح كبير المستشارين القانونيين لحزب المؤتمر الوطني الافريقي ملتيوس فوسا الاثنين: "انها مأساة انسانية (...) حقول القتل الخاصة بالتمييز العنصري".

وقد عثر على الجثث نتيجة المعلومات التي أدلى بها رجال الشرطة الذين تقدموا الى السلطات للحصول على عفو عن جرائم القتل. وهي لمفقودين من أعضاء الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي "اومخونتو وي سيزوي" التي تعني رمح الامة ولنشطاء نقابيين وقادة مدنيين متحالفين مع الحزب.

وأشار فوسا الى ان المؤتمر الوطني الافريقي سيسعى الى محاكمة رجال الشرطة الضالعين في اعمال القتل الذين لا يتقدمون الى السلطات للاستفادة من عرض العفو في المهلة المحددة. (أب، رويتر)

انقرة الغت مناورات في بحر ايجه

انقرة – أب – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتاكانلي امس ان انقرة الغت مناورات عسكرية كانت مقررة في كانون الاول الجاري في بحر ايجه في خطوة تهدف الى تخفيف التوتر مع اليونان.

وكان مقررا ان تجرى المناورات التي اطلق عليها الاسم الرمزي "المخلب السريع ٩٧" في المياه الدولية واجواء بحر ايجه.

وقال اتاكانلي ان انقرة الغت هذه المناورات لتساهم في مناخ الثقة الذي تحاول ايجاده في بحر ايجه. وامل ان ترد اثينا بمبادرة مماثلة.

◄ واشنطن ترى ان التهديدات لا تسهّل مهمتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب الى أن تتلقاه السلطة الفلسطينية قائلا: "لن نعلن اي موقف ردا على تقارير اعلامية". واشاد بالجهود التي يبذلها الملك حسين لدفع مسيرة السلام.

وصرح المجالي انه حمل "رسالة من جلالة الملك الى سيادة الرئيس تطمئن الى استمرار تحرك الاردن في كل المحافل الدولية دعما للقضية الفلسطينية. وشدد على ان "الاردن يعتبر مدينة القدس كلها لا شطرها الشرقي فحسب موضع تفاوض في المرحلة النهائية". وسئل عما يقصده الخطاب السياسي الاردني بتأكيده المستمر ان تكون القدس هي العاصمة الفلسطينية، فأجاب: "هناك تعريفات كثيرة للقدس، هل هي القدس التي كانت عام ١٩٠٠ ام عام ١٩١٧ ام عام ١٩٥٠ ام ١٩٩٧؟ وبالنسبة الينا ولجلالة الملك فان لدينا تعريفا واضحا يعني القدس المقدسة كلها (...) انتم تعلمون ان مفاوضات المرحلة النهائية ستشمل القدس لا القدس الشرقية فحسب. ولاحظ ان عملية السلام "ليست قضية محلية او تكتيكية تتغير بتغير الاشخاص، بل هي استراتيجية دولية يجب ان تكون ثابتة ومستمرة في اتجاه تحقيق السلام الشامل والعادل وحصول الشعب الفلسطيني الشقيق على كل حقوقه المشروعة فوق ارضه وعاصمتها القدس".

وكشف الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان "لجانا فلسطينية – اردنية مشتركة ستجتمع قريبا لمتابعة كل القضايا التي تهم الشعبين".

الخطة وصلت

وفيما كان المجالي وعرفات يتحدثان في مؤتمرهما الصحافي، افاد مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ابلغ الى السلطة الفلسطينية رسميا خلال اجتماع مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في شأن انسحاب محدود ومشروط من مناطق في الضفة الغربية. وقال: "قدم ليفي خلال اللقاء الذي عقد اليوم مع ابو مازن في القدس الغربية الاقتراح الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية الاحد الماضي باعادة الانتشار في الضفة الغربية". واوضح ان "القرار الذي ابلغ الى الجانب الفلسطيني هو ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية في الايام الاخيرة". واضاف ان "ليفي لم يقدم خلال عرضه قرار حكومته اي شيء محدد حول حجم الانسحاب وموعده مشيرا الى ان اللجنة المكلفة وضع مقترحات تفصيلية ستجتمع اليوم للبحث في الامر ولتعرض ما توصلت اليه في الاجتماع الحكومي الاسبوعي الاحد". واعلن ان "ابو مازن اكد خلال اللقاء مسألتين: الاولى التزام اعادة الانتشار وفقا لما ورد في اتفاق الخليل والثانية وقف الاجراءات الاحادية الجانب وخصوصا النشاطات الاستيطانية". وكذلك "شدد على ان موقف السلطة الفلسطينية هو تنفيذ المراحل الثلاث التي نصت عليها الاتفاقات عدم القبول بالغاء اي منها او جعلها كلها في مرحلة واحدة".

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت في الجلسة التي عقدتها الاحد الماضي الموافقة على انسحاب جزئي ومشروط ولمرة واحدة من بعض مناطق الضفة الغربية من غير ان تحدد المساحة التي ستنسحب منها او موعد الانسحاب.

ويذكر ان اتفاق الخليل الذي وقع اواسط كانون الثاني الماضي ينص على انسحاب اسرائيل من المناطق الريفية الفلسطينية على ثلاث مراحل تنتهي اواسط السنة المقبلة.

نتنياهو

وكرر نتنياهو خلال جولة تفقدية لبدو النقب ان اسرائيل "عاقدة العزم على المضي في المسيرة السلمية وعلى التوصل الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين". ودعا السلطة الفلسطينية الى "عدم تفويت الفرصة التي اتيحت من اجل التوصل الى سلام حقيقي بين الشعبين".

وسئل عن امكان اعلان السلطة الفلسطينية دولة من دون التنسيق مع اسرائيل، فاجاب: "نحن نتطلع الى ان يعمل الطرفان وفقا للاتفاقات الموقعة وعدم خرق هذه الاتفاقات. واذا قامت السلطة الفلسطينية بذلك فانها تكون قد انتهكت الاتفاق وهذا سيؤدي الى اتخاذ خطوة احادية الجانب من جانبنا ايضا". وقال انه سيلجأ الى الضم خيارا اخيرا وان التسوية السلمية تبقى الخيار المفضل لاسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اتصل هاتفيا ليل الاثنين بعرفات، داعيا اياه الى قبول قرار الحكومة الاسرائيلية، وحذره من مغبة اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، مشيرا الى انه في هذه الحال سترد اسرائيل بقرارات احادية الجانب تتمثل في اعلان ضم منطقة غور الاردن ومناطق اخرى.

وتوجه المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد ليل الاثنين الى واشنطن للاجتماع بالمسؤولين الكبار في مجلس الامن القومي الاميركي واطلاعهم على تفاصيل القرار الاسرائيلي.

ومعلوم ان واشنطن تريثت في الحكم على قرار الحكومة الاسرائيلية وقالت انها في حاجة الى مزيد من المعلومات. وسبق لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان دعت اسرائيل الى اعادة انتشار "مهمة وجديرة بالثقة". ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وصفوا الخطة الاسرائيلية في احاديث سرية بانها مربكة وغامضة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "ايا من البلاغة الكلامية الاسرائيلية او الفلسطينية ليست مفيدة لعملية السلام". وقال ان الدولة والحدود يجب ان يقررها الجانبان في المفاوضات و"يجب أن يمتنعا عن افراغ اي من هذه القضايا من مضمونها سلفا". واعتبر انه "ليس بناء اطلاقا الخوض في هذا النوع من النقاش العلني، بل بصراحة انه يجعل اصعب على الولايات المتحدة القيام بعملها في تقدم عملية السلام". وسئل عن الموقف الاميركي اذا ما اعلن الفلسطينيون دولة، فاجاب ان "هذا سؤال افتراضي".

وبدأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سلسلة استشارات مع الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي والمسؤولين الامنيين في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة. ومن المقرر ان يعرض على الطاقم الوزاري الخاص الذي شكل للبحث في هذا الموضوع خريطة لاعادة الانتشار مضافة اليها خطة وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون التي اعدها بنفسه.

ودعت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية الى تنفيذ انسحاب كامل من ٥٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية قبيل دخول مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. كذلك دعت الى ازالة المستوطنات الاسرائيلية من المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

لكن رئيس بلدية مستوطنة ارييل في الضفة رون نحمان اعلن بدء العمل في بناء ١٢٠ منزلا جديدا في هذه المستوطنة. وقال ان بناء هذه المنازل هو جزء من مشروع يتعلق بثلاثة آلاف منزل وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية.

(رويتر، وص ف، ا ب، ي ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يراقب فتيات بدويات في النقب وهن يعملن على أجهزة كومبيوتر. (اب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليمين – وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) يشقان طريقهما وسط الصحافيين بعد اجتماع عقداه في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

تدريبات أميركية بدأت في الكويت

مواطن كويتي يراقب انزال قوات من مشاة البحرية الاميركية في ميناء الشويخ امس. (رويتر تيليفوتو)

افرغ الاسطول السادس الاميركي معدات عسكرية في الكويت في بداية تدريبات برمائية بدأت امس ومن المقرر ان تستمر شهرا.

وتشارك ايضاً قوات اميركية برية في تدريبات تجرى حاليا في الكويت على مسافة بضعة كيلومترات من الحدود العراقية.

في حين بدأ سلاح الجو الكويتي الثلثاء تدريبات تستمر يومين وتشمل اختبار الدفاعات الجوية ضد صواريخ مهاجمة. وتبلغ التدريبات السنوية التي تشارك فيها قوات من الكويت وبريطانيا وايطاليا ذروتها منتصف كانون الاول.

ويقول ديبلوماسيون ان هذه التدريبات مقررة منذ فترة طويلة ولا علاقة لها بالحشد العسكري الاميركي في المنطقة الذي نتج من مواجهة جديدة بين العراق والامم المتحدة اواخر تشرين الاول الماضي.

وأفادت السفارة الاميركية في الكويت ان نحو ٤٣٠٠ بحار وجندي من مشاة البحرية سيشاركون في التدريبات. (رويتر)

اولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو في نهاية الاسبوع

القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلتقي في نهاية الاسبوع في عاصمة اوروبية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. واضافت ان الاجتماع قد يعقد في باريس. واشارت الى ان اولبرايت ونتنياهو اجريا محادثات هاتفية لم يكشف مضمونها.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية هذا النبأ وقالت ان اللقاء سيعقد في باريس الجمعة. واضافت ان اولبرايت ستلتقي ايضاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف السبت.

بوسوفاليوك بدأ جولة شرق اوسطية

القدس – وص ف – بدأ امس المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك في اسرائيل جولة جديدة في المنطقة تشمل لبنان وتستهدف تحريك عملية السلام.

وعقد اجتماعا في القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي اطلعه على الاقتراح الاخير الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية في شأن اعادة الانتشار المحدود للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

● الى دمشق ("النهار") يصل بوسوفاليوك الخميس لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وافادت مصادر روسية ان المحادثات ستتناول خصوصا "الازمة الاخيرة في العراق والاتصالات التي قامت بها موسكو" لنزع فتيلها. واضافت ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية "ستحتل المرتبة الثانية" في المحادثات، مشيرة الى ان موسكو "ستبذل جهودا مكثفة في المرحلة المقبلة" لمعاودة المفاوضات.

"حزب الله" ينصح "حماس"

القدس – وص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر امس ان "حزب الله" اللبناني نصح حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالتخلي عن العمليات الانتحارية التي تستهدف مدنيين في اسرائيل وبحصر هجماتها بالجنود والمستوطنين.

ونسب المعلق العسكري في "هآرتس" الى مسؤولين كبار في "حزب الله" ان على "حماس" ان تقتدي باسلوب الحزب في جنوب لبنان اذا كانت تريد التوصل الى سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية. ونقل عنهم ان على "حماس" حصر عملها العسكري بالجنود والمستوطنين الاسرائيليين لانهم يمثلون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة، وان عمليات عسكرية على طريقة حرب العصابات في الضفة الغربية ضد الاسرائيليين ستدفع الرأي العام الاسرائيلي الى التساؤل عن فائدة وجود الجيش في هذه المنطقة.

◄ تحديد الهوية الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومنذ اليوم الاول لاجتماع الخبراء الذين بلغ عددهم ٢٥٠ خبيراء توزع العمل عبر ثلاث لجان سياسية واقتصادية ومالية ومن المقرر ان تستمر اعمال اللجان لاربعة ايام لوضع جدول الاعمال النهائي لمؤتمر القمة والذي سيعرض بدوره على وزراء خارجية الدول الاسلامية لاقراره عندما يلتقون في السادس والسابع من الشهر الجاري تمهيدا للقمة التي تعقد بين ٩ و١١ منه.

اما الملفات الحارة التي يبحث فيها الخبراء فهي القضية الفلسطينية ومستقبل القدس والجولان والوضع في الجنوب اللبناني والوضع في البوسنة والهرسك. وعن موضوع العراق يقول ديبلوماسي ايراني: "العراق دولة اسلامية. سيكون هناك موقف اسلامي موحد منه مع رفض اي تدخل اجنبي في شؤونه. وفي المقابل على العراق ان يلتزم القرارات الدولية". ومع ذلك فان موضوع الحصار على العراق قد اثار مناقشات حامية.

ولأن طهران ستجد الفرصة مناسبة للدخول على خط المصالحات بين الدول الاسلامية التي هي على خلاف، فانها ستغتنم هذه الفرصة انطلاقا من اقتناعها بامكان حلها سلميا. وبالطبع ستطرح العاصمة الايرانية مسألة الوجود الاميركي الحربي في الخليج وضرورة معالجة القضايا الامنية من الدول الخليجية نفسها وبالتعاون مع دول المنطقة. غير ان طرح هذا الموضوع لا يعني بالضرورة صدور قرار فيه نظرا الى غياب التوافق الخليجي عليه.

قد يكون الموضوع الجديد الذي يحضّر له الخبراء الايرانيون ويريدونه مادة في معظم المواضيع المثارة هو "الهوية الاسلامية والعلاقة مع الغرب". ويعير وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الدكتور عطاء الله مهاجراني اهمية خاصة "الهوية الاسلامية" ومواجهتها لظاهرة العولمة المرتبطة بأحادية القطب الاميركي. وفي هذه النقطة يقترح مهاجراني رفض السعي الاميركي الى فرض المفاهيم الغربية وأحادية القطب. ويرى ان الشعوب الاسلامية تشكل سدس الشعوب الموجودة على الارض وان هذا السدس يمكنه ان يأخذ مكانه في المعادلات الدولية في حال قيام تعاون ثقافي حقيقي بين الشعوب الاسلامية واذا تشكل نظام جديد لتبادل المعلومات بين دوله.

هل يكون للدول الاقليمية المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي اجتماعات خاصة على مستوى رؤساء الوفود على هامش المؤتمر؟ قد يكون من المبكر الاجابة عن هذا السؤال علما بأنه تجري في الكواليس الايرانية مساع لجمع سوريا وتركيا ولجمع مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية.

الديبلوماسية الايرانية متفائلة بحصول ذلك مستندة الى تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ويأس الفلسطينيين والحاجة الى بلورة تشدد اسلامي نحو اسرائيل.

مهما يكن من أمر، فان لهذه القمة أهمية استثنائية تكمن في التفاهم الايراني – السعودي. وهذا ما جعل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يقول: "أهمية قمة طهران انها في اطار اهداف العالم الاسلامي وسينجم عنها تعاون مثمر بين البلدان الاسلامية وستبين للعالم الصورة الاسلامية الحقيقية وتظهر دور الاسلام في الاوساط والقضايا الدولية وتلاقي الحضارات".

"تلاقي الحضارات" سعوديا و"حوار الحضارات" ايرانيا، كل ذلك يؤكد ان قمة طهران هي قمة المصالحات.

◄ نقابة المحررين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وكلام الرئيس بري نزل في موقع القلب الرحب الذي يتسع لكلام قائد محب من وزن نبيه بري. ثم كان كلام على الورقة الاصلاحية. قال الرئيس بري: "الورقة الاصلاحية لم يطلب مني ان اتدخل في شأنها. انا أخذت المبادرة وعرضت الفكرة على الرئيس الحريري فرحب بها مما حدا بي على ذلك شعوري بأن هناك اخطارا على لبنان، لم ارتجل الموقف بل استشرت المعارضين في المجلس والشرائح اللبنانية ثم استشرت مستشارين وخبراء وفقهاء في الاقتصاد وفي المال وفي الشؤون العامة وبقيت ٢٥ يوما حتى توصلنا الى ما توصلنا اليه. وشاركت مع الذين شاركوا وذلك اياما ولقاءات ثم بدأ القول ان هناك انفرادا في البحث وانفرادا في التقرير، المسيحيون ليسوا ممثلين المجتمعون هم مسلمون، طبعاً هذا كلام مرفوض لان بيتنا كان دائماً مسيحيون وكنّا في كل ليلة نسأل زميلنا الاستاذ خليل المراوي ان ينقل الى الرئيس المراوي كل ابحاثنا. ثم عقدنا اجتماعاً في القصر الجمهوري وكنّا ثمانية وبحثنا في الشؤون كما هي، وحرصت على ان يكون البحث شاملاً ومتناولاً كل الفرقاء، لانني اذا تكلمت باسمي قالوا انفراداً، واذا تكلمت مع الرئيس الحريري قالوا "ترويكا"؟ وامام هذا الواقع الذي يثير دائماً حساسيات وشكوكاً ويثير تندراً وعلامات استفهام قررنا ان نجتمع جميعاً. انا، يقول الرئيس بري مع ٩٩ في المئة من الطروحات التي جاءت عليها الورقة الاصلاحية. استثنوا امرين اولاً ما يتعلق بالهاتف الخليوي والتجديد لشركات الخليوي ٥٠ سنة، واستثنوا زيادة الواحد في المئة على المشتريات في شكل عام. وانا مع كل الورقة وقضية الـ٨٠٠ مليون دولار وقضية زيادة الخمسة الاف ليرة لبنانية على سعر صفيحة البنزين هذا امر من الماضي وبات البحث فيه غير وارد وانا مع التقشف في الوظائف ومع الحكومة، لانني ارى ان ليس ضروريا ان يكون الخريجون المثقفون موظفين في الدولة، فهناك مجالات كثيرة لهم يمكن ان يعتمدوها وان يعملوا من خلالها، ثم انني ارى ان التوظيف له مجالات كثيرة ورحبة، وانا ادعو الى التزام كل هذه الظروف كل هذه النواحي ليكون عندنا فعلاً جسم متكامل وانا مع خفض عدد الوزارات الى ١٤ و١٦ وزارة وهذا في اقتناعي يكفي. ثم ان هناك هدراً انا اسلم به وتمنعاً عن تسديد الضرائب انا اسلم به. وهناك اهمال انا اسلم به وهذا كله يحتم علينا التعاون حتى ننقذ لبنان لان لبنان شيء مهم ويجب ان يظل وان يتعافى.

في ما يتعلق بالبلديات، انها شأن ضروري جداً ويجب ان تجري انتخابات بلدية وانا مع اجرائها واملي في ان يتوافر الاجماع عليها نيابياً وحكومياً، الا انني اخشى ان نصل الى خيارين كلاهما مر. اما ان يتم التعيين او ان تجري الانتخابات بتعديل القانون والاحتساب الطائفي، وتلك عودة بلبنان الى الوراء لان الانتخابات البلدية لم تجر مرة على اساس طائفي انما جرت دائماً على اساس وطني. وكنت دائماً ضد ان يشرك الشأن الطائفي في هذه القضية ولذا توصلنا الى حل للمناطق المحتلة والشريط الحدودي الذي ننظر اليه بكثير من الحرص على ان يكون ممثلاً. وكان هذا شأناً ميسوراً لو كانت هناك بطاقة انتخابية، الا ان انعدام وجود هذه البطاقة هو الذي اوصلنا الى الحيرة التي نحن في صددها. انا لا اتكلم كرئيس مجلس. انا استشعر. انا اتكلم كانسان وكفرد وكنائب وكعالم في السياسة. وهذا من شأني ومن حقي. انا استشعر بين اخواني النواب ان هناك رفضاً تلقائياً لالغاء الانتخابات البلدية. ويرفض الرئيس بري كل الضرائب غير المباشرة على المكلفين، كذلك قال في ما يتعلق بالموظفين الحاليين في الدوائر الرسمية: انا ضد ان يصرف اي موظف في شكل تعسفي وهذا موقف حازم ونهائي. انا مع صرف الموظفين اذا بلغوا نهاية الخدمة ومرحلة التقاعد، او اذا كانوا ابعدوا بنتيجة حكم صادر عن المجلس التأديبي العام".

واضاف كرم: "قال الرئيس بري "ان على العرب ان يقرأوا بنيامين نتنياهو ولن يدخلوا في عمق افكاره وان يطلعوا في شكل كامل على كتابه. واحسن من يقرأه سياسياً هو الرئيس حافظ الاسد. والذين فهموه عسكرياً هم المقاومة، والمقاومة هي ورقة السلام للبنان، ولا يجوز ان تصور على غير هذا الوجه. هذا هو وجهها الصحيح. ومعه يجب ان نتعامل. ويقول الرئيس بري عن الخلاف بين اسرائيل وبين اميركا انه كخلاف البنت وامها. انه خلاف صوري ينتهي دائماً بالمصالحة. وعلينا ان لا نؤخذ به ثم يقول لو تصرفت به سوريا الرئيس الاسد كما تصرفت اسرائيل ماذا كانت ردة الفعل الاميركية؟ كانت حتما ردة رافضة وردة مؤنبة. ونحن نقبل ان تغضب علينا اميركا وان تعاملنا بموازاة تعاملها مع اسرائيل. ويقول الرئيس بري: "نحن سندعو، قبل نهاية السنة، الى عقد جلسة استجوابات وستتناول كل الطروحات الموجودة". ويرى "ان في اوروبا محاولة يقظة وصحوة على الغبن الذي يعانيه العرب، والذي نعانيه نحن في لبنان، الا ان هذه الصحوة بدأت خطوة ولم تكتمل بعد موقفاً موحداً وائتلافاً اوروبياً تتصدى به لاميركا وهو ما نطلبه وما نأمل ان يحصل.

قضية معبر كفرفالوس كانوا يعتقدون اننا لا نقولها مؤكدين ومؤمنين فعندما، تبين لهم ان الجيش اللبناني جاهز رفضوا العرض ولا يزالون يماطلون في قضية كفرفالوس".

اعلانات رسمية

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في طرابلس الرئيس البرشا

الى المدعى عليهما: كابي ويونان بو منصور المقيمان سابقا في طرابلس الزاهرية امام مصبنة عويضة والمجهولي المقام حاليا.

في تاريخ ٩٧/١١/٢٠ وبالدعوى المقامة عليكما من كامل وعدنان ووليد ونجيبة وعفاف ونجاة عويضة بوكالة الاستاذ محمد بركة والرامية الى اسقاط حقكما من التمديد القانوني لايجارة المأجورين الكائنين في العقار الرقم ٣٠/الزاهرية ودفع البدلات المتوجبة عليكما والبالغة ٢.٧٧٧٥.٥٩٤ سبعة ملايين وسبعماية وخمسة وسبعون الف وخمسماية واربعة وتسعون ليرة لبنانية.

اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي باسقاط حقكما من التمديد القانوني لايجارة المحلين المشغولين منكما في العقار الرقم ٣٠/الزاهرية وتسليمهما الى الجهة المدعية خاليين من اي شاغل والزامكما بدفع البدلات المذكورة آنفا وتضمينكما الرسوم والمصاريف. فيمكنكما ممارسة حقكما في الاستئناف بخلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ وذلك عملا باحكام الفقرة الثانية من المادة ٢١ من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل.

رئيس القلم

وجيه علي الحاج

اعلان نشر

رقم الدعوى ٩٧/٥٤

طلب العميد ادونيس نعمة بواسطة وكيله المحامي رياض ديب من هذه المحكمة اعطاءه

القرار بثبوت وفاة مريم حنا ابي صادر نعمة من دير القمر المتوفية قبل الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٠ وهي عزباء دون ان يكون لها وريث.

فمن له مصلحة ان يعترض على الطلب عليه التقدم به الى قلم محكمة دير القمر في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة

اديب نصر

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ قضى باعتبار مالكة العقارين ١٨٦ و١٩٤/حومين الفوقا تدعى فهيمة احمد موسى حمود بدلا من فهيمة محمد حمود. للمراجعة عشرين يوما من النشر. الدعوى ٩٧/١٠٥ المستدعي حمزة علي شريم.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ قضى باعتبار مالكي العقار الرقم ٣١٢٤ كفررمان يدعيان عبد الحسن وعبد الحسين ضاهر بدلا من عبد الحسن وعبد الحسين جواد. للمعترض عشرين يوما للمراجعة الدعوى ٩٧/٢٦٦ المستدعيان علي وابرهيم ضاهر.

رئيس القلم

اعلان

تفرغ حسن محمد الصبوري الخياط عن محله التجاري المسجل في السجل التجاري

في النبطية بالرقم ١٩٦٧ علم الى ابرهيم فاعور برجاوي مع تعديل الموضوع التجاري الى بيع وشراء السيارات.

امين السجل التجاري

اعلان

تفرغ احمد حسن عباس الشريك في شركة مدينة الصناعة والتجارة والهندسة والمقاولات المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢١٩٧/علم الى شركائه في الشركة المذكورة واعفاء المدير العام طلال مصطفى طه من مهامه وتعيين الشريك عمار الموسوي مديرا اداريا عاما ومديرا تنفيذيا للشركة وامين سرها.

امين السجل التجاري

عقد تفرغ

تفرغ عبد الحليم برجاوي صاحب محل برجاوي اخوان التجاري المسجل في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٣٦٣/علم عن حصته في هذا المحل الى حسين عبد برجاوي مع تعديل موضوعه التجاري ليصبح شراء السيارات وقطع غيارها.

امين السجل التجاري

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٠ قضى باعتبار مالكة العقار ١٨٥٤ حبوش تدعى امينة حسن نعمة بدلا من امينة حسن شحبور. المعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ١٩٩٧/٢٢٢ من المستدعي عبد الرضا حسن نعمة.

رئيس القلم

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان – جديدة المتن الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية، تقدم المستدعي جوزف روماتوس ابي حبيب في تاريخ ٩٢/٨/٥ الى قلم هذه المحكمة باستدعاء مدور بالرقم ٩٥/٥٨ موضوعه تعيين قيم على املاك الغائب الدكتور جورج رشيد روماتوس ابي حبيب شقيق المستدعي والدته ادال مواليد انطلياس ١٩١٥ سجل ١١٧ رويسة كل من لديه معلومات تتعلق بعنوان او بمصير الدكتور جورج رشيد روماتوس ابي حبيب ان يبديه في قلم المحكمة.

٩٧/١١/١٣

دعوة

[illegible]

الكائنة في الطابق الاخير من البناء القائم على العقار ١٧٠١ سن الفيل.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

تبليغ ودعوة

الى جلسة استملاك

العدد ٩٧/٦١

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

وبناء لاحالة بلدية قرنة شهوان – عين [illegible]

عين علار.

٤– منى كريم طعمة العقار ١٤٥ بيت الككو.

٥– انيك كركور شالدرجيان القسم ٢ من العقار ٣٠٣ بيت الككو.

٦– ايلي جرجي الحاج القسم ٨ من العقار ٣٠٣ بيت الككو.

٧– اولغا نعيم راسي ارملة توفيق توما العقار ٢٤٩ بيت الككو.

٨– فهد يوسف نخول البيطار العقار ١٥٩ بيت الككو.

٩– آكن جوزف الاشقر العقار ١٠٠ بيت الككو.

١٠– ايزابيل منصور مكرزل زوجة جوزف الاشقر العقار ٢١٢ بيت الككو.

١١– كلوفيس انيس الحاج العقار ١٠٤ بيت الككو.

١٢– مخائيل سركيس خلجاك تكنه يان – وارصان فاليرتو خلجاك تكنه يان العقار ١٩٩ بيت الككو.

١٣– انطوني واسعد جوزف ابو كرم – دايانا ومايا قبلان ابو كرم العقار ١٨٦ بيت الككو.

١٤– حبيب لسيب عبد الله عبود – دليونا نجيب زخور العقار ٢٤١ بيت الككو.

١٥– خورين اوبيديس عيتانيان العقار [illegible]

[illegible]

بيت الككو.

٢٠– الفدوك سمعان عبدوش زوجة انيس الحداد العقار ٣٠٢ بيت الككو.

٢١– شربل وميشال وطوني عبدو الحاج العقار ٣٥٨ بيت الككو.

٢٢– قرة بت كيفورك صعباتيان العقار ١٤٤ بيت الككو.

٢٣– انا الياس الطيار زوجة غسان واكيم العقار ١٠٠ عين علار.

٢٤– مارون ناييف الفغالي العقار ٣٥٧ بيت الككو.

٢٥– سوبين طانيوس تويجكيان العقار ٤١٠ عين علار

٢٦– انيسة عوض ابو شلحة وبشارة عبدالله اسطفان العقار ١٨٨ بيت الككو.

٢٧– سليمان سعيد سلمان العقار ١٥٠ بيت الككو.

٢٨– ريمون توفيق الخوري ورامز توفيق الخوري الاقسام ٦ و٧ من العقار ٣١٣ بيت الككو.

٢٩– ديكران رمتوكيان وطرفنده اوهانس بروديان العقار ٢٤٣ بيت الككو.

٣٠– خاجيك سركيس سروبيان العقار ٢٣٨ بيت الككو.

٣١– قرة بت ومارينه وسيراربي مكرديج [illegible]

[illegible]

٣٥– هيام ميشال فاخوري القسم ١٦ من العقار ١٢٨ قرنة شهوان.

٣٦– انطوان نقولا روماتس القسم ٩ من العقار ١٢٨ قرنة شهوان.

تدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل جديدة المتن يوم الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٢ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه عملا باحكام القانون ٩١/٥٨، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

في ١٩٩٧/١١/٢٨

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

القاضي الياس بو ناصيف

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد فترة قبول عروض لمناقصة شراء قطع غيار آليات Clark.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ٩٧/١٢/٣ لقاء مبلغ وقدره [illegible]

[illegible]

أدب . فكر . فن

معرض الخريف الحادي والعشرون في متحف سرسق:

فقرٌ في المخيِّلة وبَلادة في الذّكاء وغيابٌ للخصب



سعيد عقل، أنوار من الداخل، زيت ورمل على الخشب.

ليلى كنعان، طقس معتم، زيت على قماش.



حسين ماضي، المنتظرون، زيت على قماش.



جان – مارك نحاس، عازف الساكسفون، مواد مختلفة.



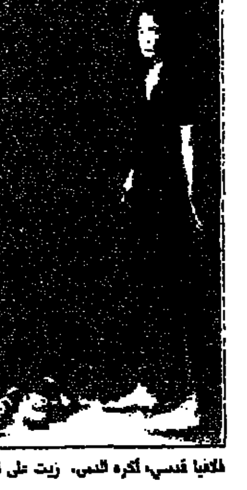
جيزيل رحيم، شفافية، زيت على قماش.



ريما أميوني، طبيعة صامتة، أكريليك على قماش.



قلافيا قدسي، أكره الدمى، زيت على قماش.



غريتا نوفل، الصرخة، مواد مختلفة.

اعمال في متحف سرسق. عددها يتعدى المئة والثلاثين، منها اربعة وسبعون من صنع مشتركين جدد في معرض الخريف المنعقد في نسخته الحادية والعشرين، والباقي مكتوب الى فنانين منتسبين بلغ مجموعهم المشترك سبعة وخمسين.

اي اعمال من كل الرتب، يطفو بعضها الاول على الخبرات الطرية، ورغم من تجربة اصحابها القصيرة يشق هؤلاء طرقاً ويتوقعون. وبعضها الآخر يصدم لجديد غير منتظر يأتي به، وكأنه يخلخل اموراً سائدة، او كأنه يرغب في فعل ذلك، وعدد هذه الفئة قليل. وبعضها الثالث النادر جداً، وله الحضور المميز، ورقمه ضيق وقامته قمرية، ويختصر بأسماء على اصابع يد واحدة، ويضم نصوصاً مركّزة على عصيان، ودائرة على غليان، وفي جرأتها عنف، وهذا البعض يحمل الخصب ويفتح النوافذ ويدل على النقاط الأكثر استنفاراً في الواقع التشكيلي اللبناني الحالي.

خريطة لعزلة مؤجلة

ومذا الواقع يؤلف بحسناته وعيوبه والثانية ربما الأكثر، منظراً تشكيلياً غير مستقر نجد له بعض الصدى في متحف سرق، ومو واقع مزعزع مشوّش كأنه يراوح في ضياع. وفيه العينات من فوق الى تحت، اي البعض من الجرأة والكثير من المهادنة. ولمعرض الخريف واجهة متصدعة. ولكأنه من ازمنة ثقافية متنافرة. او لكأنه صنع في مدن عديدة بيروت احداها. ولذا تبدو صورته ممزوزة، اي معقّدة على مبهمة، وصدامية طليعية على نكهة من التخلّف الوحشي، ويعرف في الوقت عينه مثل حيوية لا تخلو من الفوضوية البليدة، تفجره الى كل جهات القول والفعل. لكأنه معرض متمرد بالسليقة! ومحترف عصيان بالفريزة. ولا احد مثل الثاني من المشتركين فيه. وكل فنان جزيرة، مثل خريطة لعزلة قائمة، لغربة مؤجلة. حالة مربكة معقودة على انغلاق جزئي هنا وكلّي هناك، وصيغة من يعيش قطيعة مزمنة او فردية عتيقة الزي.

برودة ثقافية

والمعرض كاملاً، كأنه يعرف تفككاً في بنيته. ويبدو في حال غير مفهومة من فقدان الوزن. اذ فيه الاعمال المركّزة على تاريخ صاحبها كما الأمر مع كل من منى السعودي وعارف الريس وسعيد عقل وليلى كنعان وحليم جرداق وحسن جوني ومحمد الرواس. وزي هؤلاء يعرف بهم. اذ لتجربة كل منهم حضورها الخصب في ذاكرة رواد "سرسق". وكأنهم الخبرة تضمن المستوى وتؤكد الاستمرارية. كما انهم يؤلفون سوياً يضاف اليهم آخرون من رتب قريبة، الاعلان عما كان ولم يعد من تيارات خفية او صريحة كانت تحرك التجارب التشكيلية الى حرارة تجعل النص اكثر غلياناً واعنف حضوراً في عين الزائر. وزمن تشكيلي انتهى هو الذي يفسّر ربما، هذا الجو البارد القائم في اجنحة "معرض الخريف" الموزعة على طابقي المتحف. وللبرودة هنا الطبيعة الثقافية، في ما هي معقودة من الناحية التعبيرية على التجربة الذاتية لكل فنان. والصدارة اليوم في سرسق للتجربة الفردية. وكأن كل فنان اصبح يؤلف في ذاته تياراً مقفلاً. ولم تتغيّر لوحة سعيد عقل عما كانت عليه قبل اعوام، غير انها ما عادت لتثبت الاشارات ذاتها. لكأنها هي ومعظم الاعمال في هذا الوضع، وقعت في صمت يغيبها. او انجذبت من دون طاقة على المقاومة الى ادوار ومعانٍ على صورة الزمن الاستهلاكي الراهن.

واسماء فوارة

وسعيد عقل والقدماء في متحف سرق غارقون في اعمال تكتفي بأن تبدو متينة على بارعة مع ما يلزم من الاغراء. وكمن يقول فيها انها جيدة ولكن...، ويبقى مثل طعم في العين كونها تولف منظراً أليفاً ما عاد يأتي بالدهشة، او يتسبب بالعقصة البصرية. غير ان لوجوده والآخرين دوراً مطمئناً، فيؤكد ان المرجعية التاريخية هنا، مما يدل على ان الفاعلية بعد اليوم اصبحت للشباب الذين قد يصفون مع الحدث. واسماء نافرة وفوارة وصدامية تطل بصيغة الاكثرية العددية وبايقاع تعبيري بين العنف الاكول والبراءة الخام. والامر كان برز قبل اكثر من عامين واصبح اليوم جلياً. وعناوينه تجاوب كالتي في اعمال ريما اميوني المتوازنة على مخض، وتيو منصور الملونة كمخطوط لضاع حروفه، وغريتا نوفل المعقودة على عقصة بصرية فيها شبه بحة. وجان – مارك نحاس المضغوطة على الوانها. وقلافيا قدسي الموائية الرومنسية المعزومة بالقلب. وشارل شهوان الوحشي الخام. وجيزيل رحيم المشدودة بزخم عضوي الى خطوط طيارة. وبسام جعيتاني الطري والرقيق والعقلاني وكأنه مضغوط على برودة. والمعرض عريض ليبدو مصنوعاً مما يشبه الكميّة. قد يغذي العين غير انه لا يسكرها وانما يبقي عليها يقظة ومتنبهة. ينشط ولا يطرب، ولا هو فوق ولا تحت كذلك. عرض جيد لاعمال تشد وان بعدد ضيق، وتغري رغم كون معظمها عادياً، اي معرض هادئ وساكن ومهدئ. وفيه تجارب تصلح مدخلاً الى رتب اكثر تخميراً من حالتها الراهنة، ونسخته في متحف سرسق كأنما توحي الوضع العام للتشكيل عندنا. تدل على فقر في الخيال وبلادة في الذكاء وغياب الخصب في المعاني، وتحمل في الوقت عينه من الاشارات الى تحولات دائرة غير بريئة تدل على تخلخل فعلي في الركائز الرئيسية للثقافة التشكيلية، لكأن عالماً ينتهي ورموزه تصمت اكثر فاكثر، ولكأن العالم الذي قد يحل مكانه ما زال غير مكتمل.

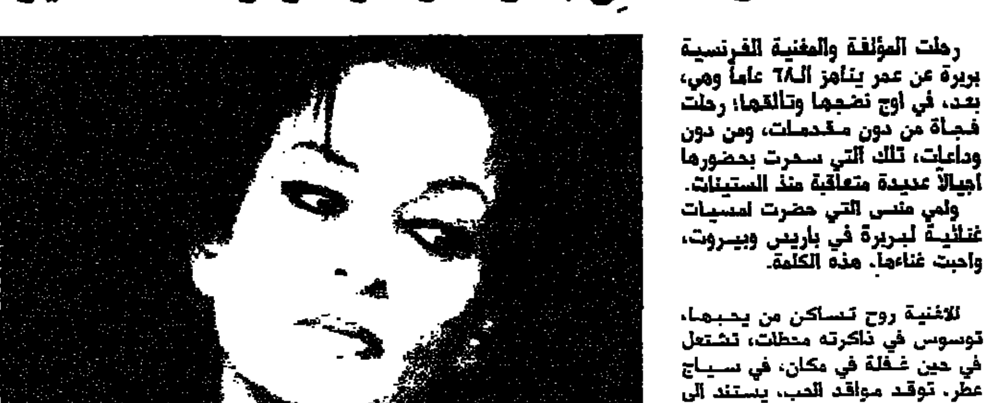
نزيه خاطر

حتى ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨
معرض الخريف، من الساعة العاشرة صباحاً الى الواحدة ظهراً، ومن الرابعة بعد الظهر الى الثالثة مساءً.
شارع سرسق، محلة مار نقولا.
ت – ٠١/٢٠١٨٩٢

غياب

رحيلُ المغنّية الفرنسية بَرْبَرَة:

الصوتُ المتَّشِحُ باللوعة والعُزلة والوَداعات الكثيرة



الوجه الأزرق.

رحلت المؤلفة والمغنية الفرنسية بربرة عن عمر يناهز الـ٦٨ عاماً وهي، بعد، في اوج نضجها وتألقها؛ رحلت فجأة من دون مقدمات، ومن دون وداعات، تلك التي سحرت بحضورها اجيالاً عديدة متعاقبة منذ الستينات.

ولهي منسى التي حضرت امسيات غنائية لبربرة في باريس وبيروت، واحبت غناءها، هذه الكلمة.

للاغنية روح تساكن من يحبها، توسوس في ذاكرته محطات، تشتعل في حين غفلة في مكان، في سياج عطر. توقد مواقد الحب، يستند الى قوافيها الفراق.

الاغنية الوجودية الصارخة من حنجرة الحياة، المكسوة بشالات الرمز لتعلو عن مألوفها. الصامتة في حنجرة مغنيها حين يلفه السأم وينقطع حبل السرة بينه وبين محبيه. يموت ألماً ولا تموت.

توقف القطار في نانت. زجاج المقصورة غشاه المطر. لم أكن على موعد مع هذه المدينة الرمادية. عابرة نحو الجنوب فحسب. فجأة تحركت الاغنية التي ولدت في نانت وغنتها بربارة السيدة المتشحة بالسواد:

"المطر يهطل في نانت
مات ينك
سماء نانت تحول قلبي كدراً".

لكل انسان اغنيته ومنشدها. بربرة الشاعرة والموسيقية كتبت قصائد من معيشها ولحنتها بما يحلو للفراق والحنين والموت والعزلة من كساء. فأصغينا الى صفاء البلور ينادي الحب، يشتهي الحبيب بصفوة الكلمات ورنين النغم. احببتها، تلقيت دروساً في العزف على القيثارة لاغنيها.

قل متى ستعود
قل ولكن هل تدري
ان الوقت العابر
لا يستعاد ابداً

وكأن بربرة في كل منا. سيدة من لباسنا الاسود حين تمطر في نانت، حين تفرد ايام لتعمر الذاكرة وتتذكر حين تقول والأسف على رؤوس اصابعها قطرات ولع على ملامس البيانو:

اجمل حكايات حبي
انت.

يتمادى صوتها في هذه اللحظة بين شروقها والغروب، بربرة الحكواتية تروي قصص الحب على شيء من الغناء. بربرة الترافة تفرد ذراعيها كجناحي نسر فتحلق انتصاراً لامرأة المهاجرة من الحياة.

"انتظر حتى استيقظ فرحي
فابتسم عند الصباح..."

في لحظة وداع تتشابك اغنياتها في البال، نلملمها فتاتاً يرممها اللحن ونحن على يقين أن السيدة الوجودية التي اعطت معنى مغايراً للاغنية الفرنسية، مجسداً في حضورها. باقية، كما جاك بريل وجورج براسنس، لن تذوي، ولو نفخت ريح الموت في شمعة حياتها فأطفأتها.

١٩٥٣

منذ العام ١٩٥٣ فرضت بربرة اسلوبها، غناء وقامة وصوتاً واغنيات نظنها افقية لأنها من بساطة الحياة، لكنها مسنونة عندما تجرح العين وتنهل منها دموعاً من لوعة وتأثر.

الآن الاغنية الرقيقة، الشفافة، تكرج من سبحة الوداع. فالنسر الاسود حمل السيدة المتشحة بالسواد وطار بها الى المجهول.

بربرة الحكواتية لن تغني بعد اليوم اللوعة واليأس. لقد قتلها التهاب صاعق. الاطباء والجراحون تناوبوا لسلخ شبح الموت عنها، في المستشفى الاميركي في نويي. وفاتها احيطت بالكتمان. هكذا اوحت، الا يراها الناس ميتة، فتبقى هالة الغموض في الموت كما في حياتها.

فنانة فريدة لأنها احبت عزلتها فجعلت منها طقساً. ففي هذه الوحدة استوحت لوعة اغنياتها: "لم أرَ الحياة تعبر، كنت اغني".

توقفت عن الغناء بعد اربعين عاماً ولقبها مغنية نصف الليل. المجموعة الثالثة عشرة لاغنياتها توجت عام ١٩٩٧ "بنصر الموسيقى".

الطفولة المعذبة

مونيك سيرف المولودة في باريس عام ١٩٣٠، عاشت طفولة معذبة. فالصغيرة افترقت عن والديها خلال الحرب العالمية الثانية وحاولت دخول الاوبرا في باريس لكن خامة صوتها حالت دون ذلك.

الاغنية تعلمتها في علب الليل في بروكسيل، حتى صار اسمها بربرة تكريماً لجدتها. لكن النجاح لم يحالفها الا في بداية الستينات حين اطلقت قصائدها والحانها.

مغنية مثقفة، لفتت اعجاب بريل وبراسنس اليها. واسرت الناس. فخلف عينيها المكحلتين بالكحل الاسود الفاحم وتحت ابطيها المشرعتين بعيداً عن قامتها المركزة على كعب عالٍ كان ثمة شعور بأن خلف تراجيدية الغناء والشكل غموضاً وخلف النجاح كآبة.

في "قاعة البكارا" في كازينو لبنان تعرفت الى بربرة عام ١٩٦٣. مختلفة الاسلوب عن اديث بياف وجولييت غريكو وكاترين سوفاج. مميزة، امرأة من الاسطورة

"لست من اللواتي يمتن حزناً
ولا أنعم بفضيلة نساء البحارة
لكن... قل لي متى ستعود...".

وجنت القاعة. وحيث هي وحاجز من غربة بينها وبيننا. منذ ذلك الحين صرت اترصد جديدها واطلالتها في باريس.

على "مسرح بوبينو الباريسي" وكان ذلك بعد سنتين ايقنت أن بربرة هي بنت الاسطورة. تعزف بيد وتلطم الهواء بالأخرى، تخدش الصمت، تخرج منه اصوات حب.

فمن سواها تجرأ دون الوقوع في المبتذل، ان يلقي بذاته على البيانو وينتظر أن يذوي اليأس من ملامس؟

ومن استطاع سواها من المغنيات جعل اللباس الاسود لا رمز حداد بل اسود الليالي البيضاء اسود الليالي الصافية، الدافئة، المرصعة بالنجوم.

نكتب عن الناس عندما يموتون. والموت يفرض عادة الصمت... والاستذكار.

في امسياتها كان يهيمن شيء اصفه بالخشوع عائد الى ذلك المغناطيس الراشح منها ومقدرتها الفريدة على كهربة جمهورها.

صوت موسيقي حتى عندما تحكي اغنيها، مسرحي، يمط على بعض الكلمات تطيلها فتبقى ترندح في البال، وتتفاعل كأنها تطلب السكن في قلب من يحبها.

امرأة مشغولة بأليلف من الانسانية. اذكر رسالتها حيث تقول: "في هذه البرهة وانا ادخل الى بيتي.

استلم رسالتك الزرقاء يا سيدتي
قرأتها مرات ولم أفهم.
رغم ان الخبر مكتوب واضح".

هكذا تغني موت من تحب وتحاور الأم التي فرقتها عنه. فبربرة ناضلت في اغنيتها من اجل النساء المعذبات. في الحياة تظاهرت من أجل البوسنية، واغتصاب الفتيات ومن نيس اغنيتها عن السيدا "سيدا الحب حتى الموت" واغنية "الممر".

نقل اصدقاؤها سخطها على اقنية التلفزيونات لبثها افلاماً منافية للاخلاق بدلاً من برامج التوعية عن السيدا والمخدرات.

بربرة ناضلت من اجل المرضى. كانت تزور المرضى. والسجون وتتوقف حيث الحاجة فتكلم المريض بالقرب من وسادته. هذا الصراع كان يحتل كل لحظة من وقتها فتجد فيه منفذاً لسخائها.

السيدة، النحيفة، المديدة، روت الحب والفراق في اغنيتها لكن الحياة لم تشهد لها علاقة حب برجل. فبربرة عشقت الانسانية والتزمتها. "اخاف لكني اتقدم. انها حياتي وجنوني". هكذا تخرج الاغاني من عمق القلق والوحدة والخوف من الآتي. في الاغنية تغرق الاوجاع والكآبات واللعنات. تلك التي لم تحظ بموهبة الحب، اغدقت الطبيعة عليها نعمة الغناء غنت فمزقت المشاعر، هي الممزقة خلف حجاب وجهها المبرج، الشاحبة خلف حمرتها القانية وكحلها الجمري. غنت كما يرحل المنفيون بقلبها الابيض واظافرها الطويلة تخدش بها آخر ابيات القصيدة حتى لا تنتهي.

امثال بربرة يغنون الموت ويتكلمون عنه بلا حذر، بل ببراءة نقية تشبه التناقضات.

اصدقاؤها؟ ماذا عرفوا عنها سوى اعمالها الانسانية وموهبتها الغنائية؟

ماضيها؟ صندوق مقفل، ان رشح منه شيء فحنين لا يتعدى الهمسات.

والد اختفى تاركاً الفتاة والوالدة فريستي الخوف.

ويعود ليطل ثانية في نانت ويطلب مقابلتها.

فقابلت ميتاً على هذا العنوان "٢٤ شارع لا غرانج او لو" وتتحول المقابلة اغنية.

"منذ رحل عنا/ وانا أتأمل عودته/ هذا الشريد/ الغائب/ ها هو يعود/ أبي لي".

هل كانت تدري ان اغنياتها ستشمل اجيالاً اربعة فيغنيها كل من على شفتيه سؤال يطعم:

قل متى ستعود؟

تركت حديقتها في برسي في ذلك اليوم من شهر "آب" والورد والنرجس مشتعلان والزيزفون يعطر الجو حتى السياج. في الـ٧٦ حملت كرسيها المزاز والبيانو وانزوت في مكان تحضر صرختها الغنائية الاخيرة... ولدها الاخير. ولم تكن سيدة النسر الاسود سجلت في استوديو منذ خمس عشرة سنة. فطلاتها مسرحية ولجمهور كان سنة تلو سنة اكثر فتوة وشباباً. وآخرها كان مع جيرار ديبارديو في الكوميديا الموسيقية "ليلي اللوعة". وقبلها في "الشاتليه" حيث غنت للشباب وتحمست وراحت توزع عليهم الواقيات بعدما غنت سيدا الحب حتى الموت، و"اطفال تشرين يحملون الرجاء". يوماً قالت يبدو لي اني لم اغن منذ دهر. كأني مبتدئة مسنة. اشكر ربي لكون البيانو بقربي انه يقيني وملاذي.

لم تمت لأنها قالت الحقيقة. فحتى عندما همست بحزن: بقدر ما ننطوي نعطي الآخرين. كانت تبوح بالحقيقة.

مي منسى

ردّ على هنري نقاش

ورد في صحيفتكم الغراء تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ "تقرير" بعنوان: "فتوحات وزير الثقافة في الخارج والداخل" ولأن "التقرير" تناولني شخصيا فاني اتمنى نشر التوضيح الآتي في المكان نفسه عملا بقانون الصحافة.

عندما زرت وزميلي الشاعر الياس لحود اخيراً وزير الثقافة الشيخ فوزي حبيش بناء على موعد سابق كنا نحمل جملة مشاريع وافكار ومطالب.

فقد كلفنا انفسنا عناء القيام بدور الوسيط لاطفاء نار العلاقة الساخنة بين السيد الوزير ورابطة الاساتذة المتفرغين كما تفرض مسؤوليتنا كمثقفين في موقع اتحاد الكتاب والحركة الثقافية ان لا نتفرج بل ان نقوم بدور لمصلحة الجامعة اللبنانية واساتذتها وطلابها وايضا من اجل ان تقوم الوزارة بعملها في اطار الاسباب الموجبة لانشائها.

وكنا كذلك ومن موقع المسؤولية الثقافية نسعى لتوضيح العلاقة بين رئيس "جمعية الفنانين للرسم والنحت" والسيد الوزير وكنا نحمل ايضا ملفا لانشاء سوق للصيادين في مدينة صور يحتاج الى موافقة سابقة من وزارة الثقافة.

وكان السيد الوزير قد استقبلنا في حضور احد الخبراء بترميم اللوحات الفنية حيث استشارنا في امر تشكيل لجنة خبراء مهمتها بحث ترميم اللوحات الفنية الموجودة في مستودع ما لا انكره. وما انكره انني وعدت السيد الوزير والمدير العام بناء على طلبهما بالسؤال عن اسماء الخبراء في هذا المجال حيث انني ادعيت ان الاسماء التي عرضت امامي قاصرة في مجال التأليف الفني لمادة الرسم.

واذكر ان السيد الوزير طرح بالفعل امامنا مسألة اصدار الوزارة مجلة ثقافية. ومن جهتي اكدت عدم انسجامي مع الفكرة. وانحزت الى طروحات المدير العام حول ان اولويات عمل الوزارة تفترض تأجيل البحث في هذا الموضوع.

ولا اخفي انني في الزيارة تمنيت على السيد الوزير التدخل لدى مستشاريه لسحب ترشيحهم للهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين بعدما كنت قد قررت عدم خوض الانتخابات شخصيا لابعاد سوق الاتهامات للاتحاد بانه يقع تحت تأثير هذه المؤسسة الرسمية او تلك، علما انني وفي اطار دوري ككاتب ومثقف لم اكن يوما الا منحازا لمصلحة الاتحاد وممته ودوره المفترض ولم اكن على الدوام الا معارضا لكل محاولة لتسييب الكتاب: كتاب التقارير واصحاب النص الهابط صحافيا وابداعيا وثقافيا الى الاتحاد.

لذلك استغرب ان يخلط "التقرير" المنشور في النهار والموقع باسم جمركي والمتضمن معلومات مشوهة مصدرها احد المتضررين في الوزارة "عباس بدباس" وان يدرج اسمي وزميلي الشاعر الياس لحود دون اي مبرر والايحاء ان الشاعر لحود الذي يصدر مجلة "كتابات معاصرة" يسعى او تسعى الوزارة من اجل مساهمته في توليد مجلة حكومية منافسة.

واخيرا، اتمنى من كاتب "التقرير" توخي الدقة واللياقة عملا بآداب المخاطبة وحرصا على ايصال الحقيقة كل الحقيقة الى الرأي العام.

بلال شرارة

سيزان في السويد

"سيزان تحت الاضواء" عنوان معرض جديد يقام في المتحف القومي في مدينة استوكهولم ويستمر حتى شهر حزيران من السنة المقبلة.

ويضم المعرض ٤٠ لوحة للرسام الفرنسي في الفترة من ١٨٣٩ – ١٩٠٦ مع التركيز على محاور وموضوعات رئيسية كان يتحرك فيها الرسام بول سيزان وهي البورتريه والطبيعة الصامتة والطبيعة الحية.

كذلك يضم المعرض مجموعة اعمال للفنانين الذين تأثروا بالرسام سيزان.

والمعروف ان سيزان رسام فرنسي يعتبر من اكثر الفنانين المؤثرين في الحركة الفنية في اوروبا ووضع اسس الفن التجريدي ومن اشهر اعماله "المقامرون" عام ١٨٩٢ و"المستحمات".

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "افق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواتها).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فاربنا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١– "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "مياج " (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "مياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
١– "المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● **امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (ملّ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١)**

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦)**

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)**

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)**

● **فريوالي (ت: ٤٨٥٥٩٠)**

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تاسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "افق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات المسؤولات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – " أنا كارينينا" (راجع برنامج فريوالي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي.

● **مونتريال، الحمراء.**
"٣ استكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة" لجواد الاسدي.
● **مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.
● **مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).
● **مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):**
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.
● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "مي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

● **جانين ربيز، الروشة:**
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.
● **روشان، فردان – بلازا:**
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.
● **لانتران، المنصورية:**
– "نساء" حتى ٧ كانون الاول.
● **متحف سرسق، شارع سرسق:**
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.
● **مرايا، سامي الصلح:**
– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.
● **كاف دو فرانس، اليسار:**
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لقاءات عملية تعقدها اليوم وتودي الى ...

الاساتذة في الجامعة اللبنانية والخاص والرسمي: اضراب تحذيري وخطوات تصعيدية اذا لم تستجب الحكومة

في عيد الجامعة اللبنانية اليوم، تختلف نكهة العيد وترتفع الوتيرة، فينفذ اساتذتها ومعهم المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص اضرابا تحذيريا ليوم واحد مقدمة لخطوات تصعيد ما لم تستجب الحكومة مطالبهم المزمنة في اصلاح اوضاع الجامعة الوطنية واساتذتها والموظفين.

والمطالب في احترام القانون واحترام صلاحيات مجلس الجامعة ومجلس ادارة صندوق التعاضد وزيادة الموازنة وادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك وعودة العمل بالمجالس التمثيلية وتعزيز الابحاث ووسائل البحث وانصاف الاداريين ومطالب اخرى متعددة.

وامس كان اجماع نقابي وحزبي وطلابي داعم للدعوة الى الاضراب والى المطالب في خطوة تظهر التململ الواسع الانتشار من الضائقة المعيشية الاقتصادية.

النقابات

واتصل رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي بمكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية دعما وتأييدا من الاتحاد للمطالب والتحرك من المكتب والرابطة. ودعا الزغبي المسؤولين الى الاسراع في تحقيقها، خاصة أنها لا تشكل اية اعباء مالية.

وأعلن رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابورزق تأييد الاتحاد المطلق للتحرك الذي تقوم به رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ورابطة معهد الادارة والاضراب الرمزي في هذا الاطار.

وتساءل بيان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان حول اصرار الحكومة وتماديها في عدم الاستجابة لاساتذة الجامعة اللبنانية وموظفيها، ومعلمي المدارس الرسمية والخاصة وهل رغبة الحكومة هي حرمان اجيالنا من حقهم في العلم والتقدم؟

الاساتذة والموظفون

واعتبرت لجنة الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية ان المطالب هي الحد الادنى لكرامة الاستاذ الجامعي. وتمنت اللجنة على الرابطة والمسؤولين ان يكون موضوع الدخول الى الملاك مطلبا اول ووحيدا في القائمة. وان اليوم التحذيري خطوة اولى نحو مواقف تصعيد واضحة.

والموظفون الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية ايدوا الاضراب "حيال الهجمة المبرمجة على الجامعة والتي بلغت ذروتها في تخفيض المسؤولين لموازنتها، وانتهاك استقلاليتها عبر تهميش مجلسها، المخول بحكم صلاحياته، ادارتها، والمضي في التعامي عن حقوق العاملين فيها". كذلك دعت الهيئة التأسيسية للطلاب الديموقراطيين الى المشاركة عبر بيان مماثل.

المنظمات الطلابية

وعقد في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، اجتماع ضم مجموعة من المنظمات الطلابية اللبنانية وكان تداول للواقع التربوي في لبنان، وشدد المجتمعون على ان قطاع التربية والتعليم في لبنان يعاني كثيراً من المشاكل التي اثرت وتؤثر على امكان النهوض به وتطوره نتيجة ممارسة السلطة السياسية وغياب سياسة تربوية واضحة تأخذ بالمستلزمات الضرورية لقيام القطاع التربوي الرسمي وتطوره. والح المجتمعون على دعمهم الكامل للاضراب اليوم الاربعاء نتيجة للمماطلة والتسويف من السلطة السياسية تجاه المعلمين ومطالبهم وتجاه قطاع التعليم الرسمي عامة.

وحضر الاجتماع ممثلون لمنظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، منظمة الشباب التقدمي، قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني، مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية، التيار الوطني الحر، التعبئة التربوية في "حزب الله"، وطلاب حزب الكتلة الوطنية.

وتحدث مسؤول التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر" المهندس حكمت ديب عن الحجج والمزاعم التي تلجأ اليها الحكومة انها مردودة من اساسها، وهي ترتد على القطاع التربوي الوطني وتصيبه بافدح الاضرار، يكفي الحكومة ان تتخذ التدابير الكفيلة بوقف السرقات والسمسرات حتى تتوفر الاموال اللازمة لتمويل هذه المطالب المحقة وغيرها.

ومن اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "تعاطفها مع مطالب المعلمين وعلى السلطة ايجاد الحدود العادلة لها وبالسرعة التي تريح قطاعاً يرتبط به ما لا يقل عن ثلث سكان لبنان وينصف معلماً مهما كرمناه يبقى مثال التقشف والعطاء".

وايدت "التعبئة التربوية" المركزية في "حزب الله" في جلستها الدورية مطالب المعلمين المحقة داعية الى انصافهم وتحسين ظروفهم من اجل التفرغ لممارسة مهامهم بما ينعكس ايجاباً على عطائهم وادائهم وايدت "دعوة مكتب المعلمين الى الاضراب خطوة لا بد منها في هذا البلد من اجل التنبه الى المطالب".

واعلنت دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب لحزب الكتائب اللبنانية دعمها لمطالب الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ودعت المسؤولين الى التجاوب وجميع الطلاب الى التزام اليوم التحذيري.

ومن "اتحاد الشباب الوطني" اقتناعه بأن النهوض الحقيقي للمجتمع يتمثل في نهوضه التربوي والتعليمي، وعلى المسؤولين الاستجابة لمطالب الهيئات التعليمية ولا سيما التي لا تقبل المساومة او انصاف الحلول. وفي البيان ان تنفيذ المطالب هو فقط المؤشر على جدية المسؤولين بدعم المدرسة الرسمية.

ومن قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني موقفه الداعم للاضراب وضرورة تحقيق مطالب المعلمين المحقة والعادلة. ودعا السلطة الى الخروج من قوقعة المصالح الضيقة والمحسوبيات.

اساتذة الثانوي

واصدرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي بياناً على اثر اجتماع استثنائي "على المطالب وتنفيذها قبل نهاية ١٩٩٧ وكونها حقوقاً مكتسبة ومزمنة محورها الاساسي تعويض نهاية الخدمة وكيفية احتساب هذا التعويض او معاش التقاعد وعلى ان يكون الراتب كاملاً في مضي ٢٥ سنة في الخدمة".

الشمال

ودعت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال الى تنفيذ قرار مكتب المعلمين في لبنان، والى حضور الجمعية العمومية الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لمختلف قطاعات التعليم في الشمال من اجل مناقشة المستجدات حول مطالب المعلمين.

الجنوب

كما عقد مجلس مندوبي اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في الجنوب اجتماعاً في قاعة ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات حول ما توصلت اليه الجمعيات العمومية واتخذت جملة من المقررات منها عقد اجتماعات موسعة الساعة التاسعة صباح اليوم لمناقشة خطوات التحرك اللاحقة في منطقة صيدا: ثانوية البنات الرسمية الاولى، منطقة النبطية، ثانوية الصباح الرسمية، منطقة صور: ثانوية صور الرسمية للصبيان.

ودعا مجلس الفرع رابطة الاساتذة الثانويين ومكتب المعلمين في لبنان الى التحضير لخطوات التحرك اللاحقة.

مواقف

ومن اتحاد اولياء الطلاب انه عقد اجتماعاً استثنائياً وذكر بمطالب الاتحاد السابقة ومنها ضرورة انشاء المجلس الاعلى للتربية، لدرس القضايا التربوية عامة وايجاد الحلول الناجعة لها، بعيداً عن روح الاستغلال والديماغوجية، للاسهام في بناء لبنان والانسان.

وفي بيان الحركة الثقافية، انطلياس تأييد للاضراب "وان المسؤولين، في احجامهم عن الحوار وتلبية المطالب المطروحة من هذه القطاعات، هم المسؤولون عن الوصول الى اعلان الاضراب التحذيري".

وناقش اللقاء الوطني الديموقراطي في محافظة النبطية دعوة مكتب المعلمين وجهر تأييده وتبنيه مطالبهم.

وصدرت بيانات مماثلة عن مجالس فروع الطلاب في كليات الجامعة اللبنانية تأييداً.

المعاق بأعماله يحضر في الاعياد
كرباج ينبىء بالمعرض ومحتويات التفوق

عقد رئيس المعهد اللبناني للمعاقين، مستشفى بيت شباب الاب جورج كرباج مؤتمرا صحافيا امس، حول افتتاح معرض الفنون الحرفية مساء غد الخميس. والقى كلمة عنوانها "الاعاقة والتخطي مسؤولية جماعية" ومنها: "الكنيسة والصحة في العالم انتظار ورجاء على مطل السنة الالفين هو عنوان المؤتمر العالمي الثاني عشر الذي انعقد في حاضرة الفاتيكان في ٦، ٧، ٨، تشرين الثاني ١٩٩٧ واختتمه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

من وحي هذا المؤتمر استهل مقدمة لقائي بكم مقدرا حضوركم واهمية تأثيركم في تخفيف وطأة الوجع والالم وهذا من جوهر العمل والرسالة لدى وسائل الاعلام اي من ضمن مسؤولياتكم انتم.

واضاف: "تناول المحاضرون مفهوم الاديان للعناية بالمريض، كل الاديان فاذا بما تلتقي على العناية غير المشروطة وغير المحدودة بالطفل والمريض والعاجز والمقعد والكهل والمعاق. تلتقي الديانات كلها على الاهتمام بصحة كل فرد من افراد المجتمع دون التوقف عند الفوارق والاختلافات والتباين والعقائد، فالمريض هو اخ لكل واحد منا. هو صديق لكل واحد منا. هو مسؤولية كل منا".

وتوقف عن مسؤولية المريض او المعاق الشخصية ومنها الى مسؤولية الاهل والدولة والمجتمع. واعتبر ان المعرض "هو حضور المعاق في الاعياد، هو حضور كل مراحل العناية الطبية التي اوصلت المريض الى المقدرة على تحقيق عمل برهن فيه لذاته ولنا انه متفوق، هو حضور لتطورات روحية واجتماعية جعلته يتخطى الى حد ينسى معه الاعاقة ويباشر مبادرات تجعله يتحسس بمسؤولية تدفعه ليساعد الآخرين على كثير من الصعد. هو حضور الذين يعرفون ابعاد المحبة ومستلزماتها واهمية اللقاء تطل به على عالم المعجزات، على عالم الوعد وانفتاح الامل"

والمعرض لاعمال المعاقين يفتتح الساعة الخامسة مساء غد الخميس، ويستمر ايام الجمعة والسبت والاحد. وتبقى في المتناول الى ١٨ كانون الاول في المعهد، بيت شباب.

الاب جورج كرباج. (ميشال صايغ)

بربارة بعد الظهر وفي المساء



عرفات، قرياقوس، غوريلا واقنعة (ميشال صايغ)

٣ كانون الاول ليلة عيد البربارة والوجوه والاقنعة ملأت المحلات والواجهات بالمفزع والمفرح، بشخصيات سياسية واخرى فنية وما اسرع من "يفبركها" ما ان تبرز واحدة على التلفزيون وتشتهر حتى نراها وجها للبيع. وتكثر الوجوه الزائفة وتحيط بنا كيفما استدرنا. وتيسرنا، فقط عشية العيد، ثم نردها الى الصناديق اذ تنتهي رهجتها.

وتحتفل حركة فرسان العذراء في البترون بتقليد عيد البربارة، بكرنفال ينطلق من كنيسة سيدة الساحة، الساعة الثالثة بعد الظهر. ويجوب شوارع المدينة باقنعة كالشميدة بربارة وموسيقى من وحي عيدها وضيافة بحسب المتوارث من قمح مسلوق للمواطنين.

اليابان تتفق ولبنان لمعدات ومجهزات فيلمية

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والسفير الياباني في لبنان ياسوجي اتشيفاكي في ستاركو اتفاقا تمنح به اليابان مديرية السينما والمسرح والمعارض هبة معدات وتجهيزات حديثة متطورة اعدادا وانتاجا لافلام تثقيفية وتوثيقية وتوجيهية وتبلغ قيمة الهبة (وهي عينية) نحو ٤٠٠ الف دولار اميركي.

وحضر حفل التوقيع المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية ومدير السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا ومستشار الوزير حبيش الدكتور ليلى قسطون.

خريجو الجامعات والمعاهد في المملكة المغربية

دعت جمعية الخريجين في الجامعات ومعاهد المملكة المغربية في لبنان جميع الخريجين الى اجتماع عام للتعريف بالجمعية وفتح باب الانتساب اليها، في مقرها في الغبيري، بولفار الشياح، سنتر فضل الله، قبالة وزارة العمل، السبت ٦ كانون الاول الساعة الخامسة مساء.

"لائحة الخيار المستقل" انسحاب محفوظ

جاءنا من الزميل عصام محفوظ: "تفضلتم مشكورين بنشر بيان "لائحة الخيار المستقل" واسماء مرشحيها للهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ونظرا الى اضافة في لائحة الاسماء الى الصيغة التي اعتبرتها نهائية في الاجتماع الوحيد الذي حضرته وتمت فيه ضمن البيان وكان توقيعه، ونظرا الى اصرار الزملاء على هذه الاضافة التي لا تنسجم واسم اللائحة: "الخيار المستقل"، اجد ان ترشيحي على قائمة تلك اللائحة لم يعد مبررا.

ونظرا الى البلبلة العامة في اوساط المنتسبين الى الاتحاد، في شأن الاهداف المرجوة منه، ولشعوري بالعجز عن الاسهام في ازالة تلك البلبلة، اعلن سحب اسمي نهائيا من قائمة المرشحين للهيئة الادارية الجديدة".

التلاميذ والكتاب

اصدر المدير العام لوزارة التربية والشباب والرياضة بالتكليف نقولا الجمال تعميما (رقمه ٩٧/٦٧) الى مسؤولي المدارس الرسمية والخاصة لدعوة المعلمين الى تخصيص دروس ومناقشات حول موضوع الكتاب والمطالعة، وحث التلاميذ على زيارة معرض بيروت العربي الدولي للكتاب (٤١) الذي ينظمه النادي الثقافي العربي من الجمعة ٥ كانون الاول الى الاربعاء ١٧ منه.

ودعا الى المشاركة في نشاطات المعرض.

ذكرى العلايلي في معرض الكتاب

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل المغفور له الشيخ عبدالله العلايلي دعت "دار الجديد" الى المشاركة في احياء ذكراه بزيارة جناحها في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب حيث تعرض، فضلا عن مؤلفاته، مجموعة من الصور الاستعادية لابرز مراحل حياته الحافلة ومحطاته. يقام المعرض في اكسبو بيروت – الهولداي ان ويفتح ابوابه يوم الجمعة الواقع فيه ٥ الجاري.

"ثقافة السلام" عام ١٩٩٩ دولية يتبلغها البعلبكي من الاونيسكو

بدعوة من منظمة الاونيسكو عقد اجتماع في مدينة بويبلا المكسيكية ضم مديرين ورؤساء تحرير لصحافة اميركا اللاتينية تناولوا فيه موضوع "ثقافة السلام". وفي نهاية الاجتماع صدرت عنهم توصيات ارسلها الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابه، وفيها:

– ان حرية التعبير حرية اساسية اذا ما اريد ارساء ثقافة السلام في القارة الاميركية التي تفترض التحاور ومعرفة الآخرين، وهذا لا يتأتى الا من تداول حر وواسع للافكار تعد الصحافة المستقلة قناته الرئيسية.

– يقتضي تحقيق الانسجام الداخلي في كنف المجتمعات والتفاهم السلمي بين الامم، شفافية الاعلام والآراء لكي يتسنى تجاوز الخلافات والوصول الى الاتفاق. واقرت الاونيسكو بان وسائل الاعلام التي تعمل بحرية تامة في وسعها ان تسهم اسهاما حاسما في احلال ثقافة السلام.

ويؤكد المجتمعون على تمسكهم بمجتمع مسالم، وينبذون ثقافة العنف لصالح ثقافة السلام، ويدعون وسائل الاعلام الى ادانة كل مبادرة من شأنها ان تشجع ثقافة الحرب ويعربون عن قلقهم لإزاء رفع الحظر مؤخرا على الاسلحة المتطورة تكنولوجيا، واصبح بيعها ممكنا في المنطقة؛ ويعلنون ان حرية الصحافة تشمل حق المواطنين في الاعلام، ويدينون كل الوسائل لدى الحكومات للمساس بحرية التعبير، ويقترحون على الاونيسكو ان تساند التعاون بين وسائل الاعلام بغية تشجيع تبادل المعلومات حول ثقافة السلام، ويقترحون على منظمة الامم المتحدة ان تعلن ١٩٩٩ "السنة الدولية لثقافة السلام".

فرقة أوبرا واحدة لا فرقتان
كيف يقبل الفنانون البريطانيون بالدمج



متحف لندن.

–٢–

لندن – ...:
كنت اقلب التفكير في امور ثلاثة قبل البدء بالبرنامج المقرر لليوم الثاني من الزيارة.

اولاً "الناشونال غاليري" التي تضم روائع اللوحات لفنانين كبار من القرن التاسع عشر حتى اوائل القرن العشرين. ومتى يصبح لدينا في بيروت قاعة معارض تضم تراثنا التشكيلي اللبناني منذ بداياته حتى اليوم. وتخطر ايضاً الامكنة: في الاونيسكو ام في وزارة الثقافة ام في راشانا ام في معهد الفنون؟ وكم يحتاج الامر الى تخطيط وجهد وامكانات.

الامر الثاني: كان ما قرأته في الصحف البريطانية عن دمج فرقتي الاوبرا الملكية والانكليزية الوطنية او مصيرهما الديون والافلاس وحذر وزير الثقافة البريطاني كريس سميث ان "الحكومة لن تستمر في تقديم الدعم لداريـن للاوبرا. واقترح على الفرقتين اقتسام مقر واحد في كوفنت غاردن والقيام بجولات لجعل فن الاوبرا في متناول الجميع. وقامت اعتراضات وكيف تكتفي لندن بفرقة واحدة وهناك خمس فرق اوبرا في باريس وثلاث في المانيا. ولا يزال الجدل مستمرا. ودائماً وفي كل مكان المسألة ذاتها لا تستقيم المؤسسات الثقافية والفنون بدون دعم وبدون موارد مالية وخاصة في زمن العولمة وسيادة قيم السوق والجدوى الاقتصادية.

والامر الثالث الذي قلبت التفكير فيه الطقس اللندني الصباحي والمواتي البارد، وفي اعلى النافذة يسيل المطر.

نهضت الى الشاي والى زيارة متحف لندن احد الاكبر والاعرق بين المتاحف في العالم. متحف يحتفل بالمدينة وشعبها ويقدم قصة العاصمة البريطانية منذ مراحل ما قبل التاريخ حتى الحاضر. قصة الانسان والمدينة والاشياء كرونولوجيا في طابقين وتظهر لندن قبل الفي سنة في حياتها وشعبها من خلال الصور والاغراض والفخاريات والادوات، وتتيح المجالس للناس من مختلف الاعمار والاتجاهات والمشارب لفهم تاريخ لندن. ولعل المجموعة في المتحف تعكس الكثير من التركيب الاجتماعي والمؤثرات الحضارية التي جعلت لندن اليوم مدينة كوزموبوليتانية ومميزة في التنوع والعمق والاختلاف. انه متحف يعرض المجتمع والثقافة في الماضي والحاضر: الرسوم والثياب والاقمشة والاشارات والصور والفخار والزجاج والاثاث والاعمال المعدنية في سياق شامل وجامع.

وتعجب وانت تسير في "ممشى العمر" اي ذلك الانبوب الاخضر المضاء الذي يرشدك الى القاعات، ثم يعيدك حتى تنتهي المراحل بنظام وارتياح. وربما تتوقف طويلاً او قليلاً امام ملجأ المترو في الحرب العالمية الثانية او غرفة طعام الرومان او ادوات الزراعة في العصور المظلمة او امام الكنز المتوهج في العصر الاليزابيتي حتى العاب التسلية التي كانت سائدة آنذاك. الى الدمى الصغيرة في الخمسينات والتلفزيون في الستينات وسيارة الفورد في ١٩٦٥ والبانك في السبعينات واليوبيز في الثمانينات والريفيرز في التسعينات. اي كل العلامات الفارقة التي طبعت السنين الماضية ورسخت في الذاكرة والتاريخ. وعند كل مرحلة هناك شاشات كومبيوتر تعمل باللمس وتعطيك بالصوت والصورة الاجواء والتغييرات والملامح. ويضم المتحف دائرة للتعليم ووحدة للحقل الاركيولوجي ومكتبة وغرفة طباعة وقاعة للمحاضرات والمعارض الخاصة والنشاطات وحديقة نباتات وشتول محيطة بقاعات العرض. وتأسس المتحف في تشريع برلماني في ١٩٦٥، وافتتحته الملكة في ١٩٧٦ ويتم تمويله من الحكومة ودائرة التراث الوطني ولندن كوربوريشن. وغالبا تقام الندوات والمعارض. ورافقتنا في جولة داخل معرض الازياء الملكية في المتحف الآنسة جنيفر جونز، المسؤولة الصحافية فشاهدنا ثياب الاميرة شارلوت – اميرة ويلز – وثياب الملكة فكتوريا، وفساتين العرس والمجوهرات والكفوف. وعرضت الثياب لاول مرة امام الجمهور "ولن تظهر ثانية – بحسب جونز – لقدمها والجهود التي بذلت للترميم ومعالجة الالوان وشك اللؤلؤ والخرز". واخبرتنا عن مشروع تحديث للمتحف البريطاني الذي تأسس عام ١٧٥٣ ويستقبل ٧ ملايين زائر سنوياً ويفترض ان تبدأ الاعمال في شباط ١٩٩٨ وتنتهي في الاحتفالات بالألفية سنة ٢٠٠٠. ويشرف على الاعمال المعماري البريطاني الشهير نورمان فوستر.

ونخرج من المتحف والصور والاصداء تلتمع. تأتيك افكار عن مشروع متحف لمدينة بيروت قريب من منطقة اعمار الوسط التجاري حيث التنقيب والاكتشافات تبزغ كالمفاجآت. متحف يروي سيدة بيروت وتاريخها حتى اليوم. فهل نحلم او ثمة تخطيط ملحوظ؟

تحاول ان تجد شبها مشتركا بين لندن وبيروت في هذا المجال، وكل مدينة تحاول ان لا تجعل ذاكرتها تضغط على حاضرها.

اجتاز الطريق مسرعاً بين المدخل والسيارة والمطر البارد والرذاذ. يحتلني الصمت.

الناس والمدينة والزمن. وان تكون الذاكرة ايقونة ووظيفة في الحاضر، والمستقبل امانة ووديعة وافقاً في الحاضر الراهن.

سليمان بختي

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انا – في – شوق – كبير – اليك – ومثلي – كل – اهلي – والشخروب – بمصلفيره – ...

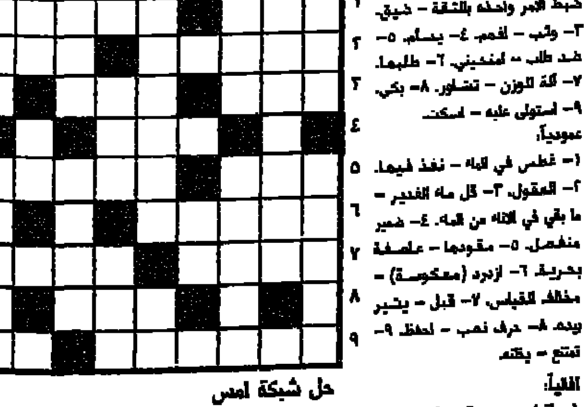


الكلمة: بلد اوروبي

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه ...

اعداد: جورج الاسمر

الشبكة الرقم ١٢٣٠٠



حل شبكة امس

السابقة: بيت مري

المهندسان فاتنة صيقلي وجورج شدياق صدارة دولية وتكريم في الكسليك



جورج شدياق، فاتنة صيقلي، العميد هنري عيد والاب نعمة الله يونس. (م. ك)

المهندسان فاتنة صيقلي وجورج شدياق كرمتهما كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في جامعة الروح القدس – الكسليك لنيلهما الدرجة الاولى المشرفة والدرجة الرابعة في التصنيف العام بين ٢٩٠ مكتبا هندسيا عالميا في مباراة دولية. والتنظيم للاونيسكو والاتحاد العالمي للمعماريين ومنظمة الاتحاد الافريقي والمباراة انشاء متحف ومركز ابحاث ونصب تذكاري في مدينة دكار – السنغال – حيث يحج سنويا نحو ١٥٠ مليونا من الافارقة للاحتفال بذكرى الغاء العبودية في العالم. وكان الاحتفال في الجامعة في حضور الامين العام الاب نعمة الله يونس وعميد كلية الفنون الجميلة المهندس هنري عيد وعدد من الاساتذة والطلاب.

والقى العميد عيد كلمة جاء فيها:

جورج شدياق وفاتنة صيقلي مهندسان من عندنا، من جامعة الروح القدس في الكسليك، من قلب لبنان، اشتركا في المباراة الدولية فحلقا وابدعا واثبتا ان قلب الابداع في لبنان ما زال يخفق متألما.

فالمستوى الثقافي المهندسي الرفيع الذي يتمتع به ابناؤنا ولّد الثقة في النفس والجرأة على الاقدام للاشتراك في مسابقة دولية حيث اكثر من مئتين وتسعين مكتبا هندسيا عالميا. هذه هي طاقاتنا المبدعة نفخر بها، نقدمها لكل لبنان، نهنئها لفوزها ونكرمها.

هذا نموذج من مئات النماذج للابداع اللبناني الذي لا تتاح له فرص التعبير الا في المجال الخارجي. وكم كنا نتمنى ان يفيد وطننا من هذه الطاقات اللبنانية المبدعة في مشاريع اعمار لبنان، ونحن اليوم في مرحلة اعمار وانماء بدلا من ان نستعين بالقدرات الاجنبية وهي في معظمها لا توازي قدراتنا اللبنانية المتوافرة.

والقى نزيه القاعي كلمة عن فخر الجامعة بهذه الطاقة المبدعة في التصميم الذي توج بفوز المهندسين البارعين. وشرح المهندسان صيقلي وشدياق مشروعهما وابعاده على الصعيد التقني والانساني والاجتماعي. وسلم الامين العام الاب نعمة الله يونس ميدالية الى كل منهما تقديرا لابداعهما في هذه المباراة. وختاما نخب الفوز.

مطر يأدب لابن الحكمة قليموس



قرطباوي ، سيوفي، عيد، خوري، ابو جوده، مطر، ابي نادر، قليموس، خطار وابي اللمع.

كرم رئيس اساقفة بيروت للموارنة وليّ الحكمة المطران بولس مطر انطوان قليموس ابن الحكمة لانتخابه نقيبا للمحامين بمأدبة عشاء في دار المطرانية حضرها المطرانان رولان ابو جودة وخليل ابي نادر والنائب شاكر ابو سليمان والنائب العام لابرشية بيروت المونسنيور يوسف مرهج والرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة مدرسة الحكمة بيروت: المونسنيور مرسيل الحلو رئيس معهد الحكمة العالي، المونسنيور لويس الحلو، الاب انطوان ابي ميلا والاب كميل مبارك.

وحضر ايضا عميد كلية الحق الكنسي في معهد الحكمة الاب ايلي رعد وعميد كلية الحقوق الدكتور خليل صفير والاب اسعد باسيل وامين سر المطرانية الاب جوزف شربل.

الى النقباء السابقين: الوزير السابق عصام خوري، ريمون عيد، مارسيل سيوفي، ميشال خطار، شكيب قرطباوي، وسمير ابي اللمع.

جمعية مار منصور

اقامت جمعية مار منصور دي بول، فرع مار روكز، الحازمية حفلتها السنوية في برج الحمام، برمانا، وريعها لمساعدة العائلات المعوزة بالغذاء والطبابة والدواء والاستشفاء والتعليم، الى تأمين استمرارية مدرسة مار روكز المجانية التي أخذتها على عاتقها ماليا، تعاونا مع الجمعية الخيرية لسيدات الحازمية وبعض المحسنين.

وشكرت الجمعية كل المساهمين.

قدامى زهرة الاحسان

دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى مدرسة زهرة الاحسان اعضاء الهيئة العامة الى الاجتماع الاثنين ٨ كانون الاول، الساعة السادسة مساء لانتخاب هيئة ادارية جديدة، عملا باحكام نظامها الداخلي. واذا لم يكتمل النصاب يجري الانتخاب بمن حضر الاثنين الذي يليه ١٥ كانون الاول.

تقدم طلبات الترشيح ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ كانون الاول و٤ و٥ منه الى الانسة يمنى مالك في مكتب الرابطة في المدرسة بين الساعتين ٩,٠٠ صباحا و١,٠٠ بعد الظهر.

وتذكر الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة بوجوب تجديد طلبات انتسابهم قبل الموعد المحدد مع صورتين.

وفاة الشاعر والصحافي محمد علي فتوح

رحل بعد ظهر امس الشاعر والصحافي محمد علي فتوح عن ٨٦ عاما، وهو عضو في نقابتي الصحافة والمحررين وفي جمعية الفنانين المحترفين، ورئيس فخري لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.

يوارى الجثمان في الثانية والثلث بعد ظهر اليوم في مقبرة الشهداء، وتقبل التعازي بعد ظهر الخميس والجمعة في المركز الاسلامي في عائشة بكار وفي منزل الفقيد في الظريف، شارع الجزائر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عيد قزحيا مخلوف

زوجته أسين نعيم الشماس
اولاده ريمون وعائلته ومروان وعائلته وأنور وعائلته
ابنتاه ريموندا زوجة الياس الزاعوق وعائلتها والدكتورة راغدة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزله في دير الأحمر، ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزله في صربا – جونيه حي البياض.

والدتها خاتوم يوسف ومبي ارملة المرحوم منصور داغر
اشقاؤها جان داغر وعائلته ووليم داغر وعائلته وجوزف داغر وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم ابرهيم نقولا داغر وعائلتها ولوريس زوجة اسعد مارون القزي وعائلتها وماري ارملة المرحوم خليل مسعود القزي وعائلتها وسلوى زوجة حنا خباز وعائلتها
وعموم عائلات داغر ومبي والقزي وخباز وبركات وبوارشي والحاج وعموم اهالي الوردانية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جانيت منصور داغر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في منزل شقيقها وليم داغر في الاشرفية قرب السجل العدلي القديم قبالة المدخل الغربي للسيار ملك يوسف حداد الطابق الاول.

زوجة الفقيد ناديا عبد الكريم آشجي
اولاده نعيم مبيض
ومنى زوجة شبلي ابو سمرا
وميفاء
عائلة شقيقه المرحوم جورج مبيض
شقيقاته جورجيت زوجة جورج مرداللي وعائلتها
وانطوانيت ارملة المرحوم جورج مبيض واولادها
وبرتا مبيض
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان نعيم مبيض

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا بناية ديوان الهاشم ملك مبيض.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف معوض

زوجته اوجينيا قبلان الحايك
ولده العقيد في الامن العام كمال معوض وعائلته
ارملة ولده المرحوم سمير ميرفا صياد وولداها الياس وريتا (في المهجر)
بناته سميرة ارملة المرحوم جورج قريطم وعائلتها
والاخت المدبرة ايليز (الراهبات الباسيليات الشويريات)
ولبيبة زوجة جان مخلوف وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ كانون الاول في منزل ابنه العقيد كمال في انطلياس شارع الصليب الاحمر بناية ريمون ضومط الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جينوف شفيق دكاش

ارملة المرحوم ميشال فضول نمرا
اولادها فضول وعائلته
ونقولا وعائلته في المهجر
وابرهيم وعائلته في المهجر
بناتها ايلان زوجة نبيل داله في المهجر وعائلتها
ونورما زوجة طوني بعينو وعائلتها
وليليان زوجة عبدو القارح وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم ميشال دكاش
شقيقتاها المرحومة ايفون ارملة المرحوم يوسف روفايل واولادها وميرفا زوجة فؤاد بركات وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة جولييت ارملة المرحوم يعقوب سمعان وعائلتها
وعموم عائلات نمرا ودكاش وداله وبعينو والقارح وطنوس وروفايل وبركات وسمعان وقرح وسرور وقهوجي وفلوطي وليلو ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل ولدها فضول نمرا في سن الفيل الجسر الواطي بناية الشراكة فوق محلات عياش الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايلان الياس قشوع
ابناه البير وروبير وعائلتاهما
بنتاه مرسال زوجة جميل ماضي وعائلتها
وجوسلين زوجة ريمون عون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم خليل
شقيقاه سليم وعائلته وفريد وعائلته
شقيقتاه اليس ارملة المرحوم حبيب نحاس واولادها
وروز ارملة المرحوم ابرهيم حداد واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أديب نجيب قشوع

ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول الى دير القديس انطونيوس القرقفي في كفرشيما حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في المنصورية الطريق العام قبالة شركة شتال ملك عقل مناسي الطابق الثاني.

موظفو وعمال شركة قشوع اخوان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أديب نجيب قشوع

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد موسى عباس صالح

اولاده ناصر وعلي وعباس والمرحوم محمد
شقيقاه السيدان صالح ومحمد
اصهاره المرحوم الحاج محمود ياسين والسيد علي صالح وجميل كركي والحاج يوسف مسلماني وسميح عباني وحسن ياسين وابرهيم قدوح.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.
الآسفون آل صالح وأهالي السلطانية.

زوج الفقيدة نجيب شاكر الهاشم
اولادها نسيم الهاشم وعائلته
والمحامي جان الهاشم
وتريز وناديا الهاشم
وسهام زوجة جورج ضاهر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سلمى سليم أبو رجيلي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزلها في الدكوانة الساحة بناية سوبر ماركت عون الطابق الرابع، ويوم السبت ٦ منه في منزلها في البرجين – الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عزيزة معتوق
اولاده غازي وريمون وناجي وانجيلو وعائلته ووديع وروني
شقيقاه جورج وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقاته روز زوجة جورج الشويري وعائلتها والاخت برينو معتوق من الراهبات الانطونيات وعائدة زوجة جوزف الشويري.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جوزف وديع معتوق

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في منزله في عين الرمانة حي السموط في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سمية قاسم عرابي

ارملة المرحوم الحاج محمد انيس مزيمة
اولادها يوسف وابرهيم وخليل واسماعيل وجميل
اصهارها موسى الغربي ووليد موبس وابو حسان محمد سيف الدين والمرحومان محمد حرب ومحمد صالح آغا.
تقبل التعازي للنساء والرجال يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول في منزل ولدها خليل مزيمة في صيدا قرب مستشفى حمود بناية غندور الطابق السادس.
الآسفون آل عرابي ومزيمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة ام انور (جوليا)

ارملة المرحوم حسين علي ابو الحسن
تقبل التعازي في منزل ولدها انور في حي الروضة مفرق بتخنيه يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الشاعر الكبير

محمد علي فتوح

الحائز وسام المعارف اللبنانية والكثير من اوسمة التقدير العربية
الرئيس الفخري لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان
عضو نقابة الصحافة اللبنانية
عضو نقابة محرري الصحافة اللبنانية
عضو مؤسس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان
اولاده عماد وجهاد ورفيف وزياد وفؤاد وجواد ونهاد ورشاد وحمّاد واياد وبديع
صهره وليد شميط
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في جامع عائشة بكار ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في بناية الفيروز في دار الفقيد في منطقة الظريف، شارع الجزائر.
الآسفون آل الفقيد وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج عبد الحليم توفيق شميساني
(ابو علي)

اولاده علي ويوسف وخضر وموسى
اشقاؤه المرحومان الحاج علي والحاج محمود والحاج أحمد
اصهاره زهير شميساني وحيدر نحله ومحمد كحيل.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في حي البياض.
الآسفون آل شميساني.

خادم الرعية الخوري شربل ديب
رابطة آل قارح، مليل والزند الخيرية
زوجته بولين جورج سالم
اولاده عصام وروبير واندريه وريما
اشقاؤه اميل وعائلته واولاد المرحوم غابي وادمون وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ريمون توفيق القارح

ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول من المستشفى الى كنيسة مار الياس في كفرشيما حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في كفرشيما – البالوع.

زوجة الفقيد سلمى جوزف الخوري
ولداه المهندس جورج وعائلته والمهندس جوزف
ابنتاه دوللي زوجة الدكتور بيار كرم وعائلتها وندى زوجة ميشال سلامه وعائلتها
شقيقه وليم وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
العميد المتقاعد في الجيش اللبناني

نصر جورج عبود

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في منزله في زوق مكايل بناية الكوز (بنكو دي روما).

زوجته ايفيت سليم الحاج
اولاده الدكتور جوزف وماري تريز زوجة طنوس نعمه وعائلتها وميرنا زوجة ايلي عبد الاحد وعائلتها وغادة زوجة دوري حجار وجيهان زوجة جوني قزي واميلي
اشقاؤه المحامي جورج والياس وبطرس وبولس وايلان ارملة المرحوم جوزف جدعون وماري وايفيت زوجة جان عون والمرحومان يوسف وجورجيت وديع زغيب
ينعون فقيدهم الغالي

الاستاذ انطوان شبيب ابي خرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح، ثم ينقل الى مسقط رأسه قيتولي.
تقبل التعازي قبل الجناز في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة، ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزله في عين الرمانة قرب بنك الريف بناية ادوار الاشقر الطابق الخامس.

رابطة عموم عائلات ابي خرس وشاكر والياس وشبلي ونصار وغسطين وجدعون ومارون وسلامه
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المربي

الاستاذ انطوان شبيب ابي خرس

أولاد الفقيدة انطوان حداد وعائلته
وسليم حداد وعائلته
وفؤاد حداد وعائلته
والياس حداد وعائلته
وخليل حداد وعائلته
وسمير حداد وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم ديب قسيس واولادها
وسميرة ارملة المرحوم رزوق حداد واولادها
وانطوانيت زوجة جورج خوند وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

بهية نصري حداد

ارملة المرحوم سامي حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر – المتحف قرب اوليفيتي، ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

حيدر الحاج محمد ماروني علوية

المنتقل الى جوار ربه في ديترويت – ميتشيغن في الولايات المتحدة الاميركية.
زوجته المرحومة عفيفة حسن اسعد يونس
اولاده رفيق وفاطمة والمغتربان محمد والدكتور غسان
صهره الاستاذ منيف نجيب الصالح.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الاول للرجال في منزل حفيده الدكتور حيدر علوية في حارة صيدا بناية علي خليل قلقاس قبالة منزل رئيس البلدية الطابق الخامس، وللنساء في منزل الاستاذ ناصر منير علوية في الطابق السادس من البناية نفسها.
الاسفون آل علوية وانسباؤهم وعموم اهالي ارنون والعباسية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة أبي شاهين

ارملة المرحوم ابرهيم الديري
اولادها فريد وعائلته وعوني وعائلته في المهجر وسيمون
بناتها تريز زوجة انطوان الحاج وعائلتها في المهجر وشارلوت زوجة جوزف دمّر وفريدة زوجة الياس الديري وعائلتها ومارلين وولدها وغلوريا زوجة فيكتور جريديني وعائلتها
اولاد وبنات اشقائها المرحومين اغناطيوس ويوسف وشاكر وعائلاتهم، اولاد وبنات شقيقتها المرحومة اميرة زوجة المرحوم طنوس ابي بدرا وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة تجلي الرب للروم الارثوذكس في شكا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعد الدفن وغداً الخميس ٤ منه في منزلها في شكا، ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ابنها فريد في بيروت الجعيتاوي بناية ساسين نشموان الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل باشو ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ابتهاج مصطفى باشو

ارملة المرحوم المربي محمود باشو
اولادها المهندس نزيه وباسل ونبيل
اشقاؤها بهيج وفؤاد والمرحومان محمود واحمد
صهراها الاستاذ احمد ابو علفا والاستاذ فؤاد لطفي.
وقد ووريت امس الثلثاء ٢ كانون الاول في جبانة صيدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه للنساء في منزل الفقيدة في صيدا – الهلالية بناية نزيه باشو الطابق الاول وللرجال في الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال كيروز

زوجة ديديه مندرمولتز
ابنة غصية وفريدة كيروز
والدة جاكلين زوجة روجيه دوما
شقيقة انجيليتا كيروز
عمة فيكتور كيروز وفريدة عبدو وهنري بوليه (EDL/EDF في صور) ودانيال بيبوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الاستاذ نعمان علي امين ضاهر

ولداه زامر وعلي
شقيقاه عادل والمرحوم عدنان
اصهاره غازي ابو صالح وعمر شحادة وفادي فواز
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢ كانون الاول.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في شحيم حي الشريفة.
الآسفون رابطة موظفي خطيب وعلمي وآل عبدالله والخطيب وعموم عائلات شحيم.

لجنة حسن كامل الصباح الوطنية في النبطية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها

المربية الفاضلة فريحة الحاج علي

نادي الشقيف في النبطية
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها

المربية الفاضلة فريحة الحاج علي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد مخايل سابا

ولداه ميشال سابا وعائلته
ورجا سابا وعائلته (في المهجر)
ابنته نيلا زوجة منير جرمانوس وعائلتها
زوج شقيقته المرحومة مادلين، توفيق بارودي واولاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول، الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه سوق الغرب حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل حي مار ميخائيل الجديد ويوم الاحد ٧ منه في منزله في سوق الغرب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد شريف حيدر مصطفى

زوجته هناء سعيد
ولده حيدر
اشقاؤه السادة محمد ومصطفى وابرهيم والصيدلي علي والمرحوم قاسم
اصهره الوزير السابق السيد محمد صفي الدين
والمرحومان عبد الرضا صايغ وشامل الخضيري.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء وفاتحة طوال النهار للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شوقي عرب في صور الشارع العام بناية العجمي.
الآسفون آل حيدر مصطفى وسعيد.

تصادف الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بتول صادق

كريمة المغفور له الشيخ محمد تقي صادق
ارملة المرحوم الشيخ محمد نجيب صادق
والدة حسين وحسن وفاطمة وزهرة وليلى وحكيمة وعفاف والمرحومة وفاء
شقيقة المغفور له الشيخ جعفر والمرحوم هادي ومهدي وعبد الامير وصادق
أصهارها الحاج حسين مرجي والدكتور محمد سلوم والحاج هلال بيطار والحاج بشار الزين والمرحوم نبيل جابر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.
تقبل التعازي في بيروت طوال يوم الثلثاء ٩ منه للرجال في منزل شقيقها مهدي صادق في شارع الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٣ الطابق الرابع قبالة مبنى كلية الهندسة، وللنساء في منزل الفقيدة في وطى المصيطبة مفرق الأمن العام بناية سميح الزميري الطابق الرابع.
الآسفون آل صادق.

تصادف الأحد ٧ كانون الاول ذكرى اسبوع فقيدنا الغالي

الحاج حسين شمس

اولاده علي ومحمد وابرهيم وفوزي والمرحوم أحمد
اشقاؤه المرحومون حسن وحيدر وحبيب
أصهاره المرحوم محمد الشوكيني ويوسف الحاج علي وتوفيق فردون والمرحوم المفوض يوسف حطيط.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ٣ منه ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في منزل ولده ابرهيم في البربير خلف مطعم ابو نواس ملك يوسف الحاج علي الطابق الرابع، وللنساء في منزل صهره يوسف الحاج علي في العنوان نفسه الطابق الخامس.
الآسفون آل شمس والشوكيني والحاج علي وفردون وحطيط.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على شبابه

جرجي عيدو بركات

تشكر نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لمؤاساته اياها في مصابها الأليم كما تشكر كل من شاركها فيه من وزراء ونواب وفاعليات روحية وعسكرية واقتصادية وهيئات شعبية وعائلية، راجية اعتبار هذا الشكر تعبيراً عن العاطفة القلبية، سائلة الله ان يجازيهم خيراً وفرحاً.

دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية

تدعى الجمعية العمومية للاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية اللبنانية للانعقاد بتاريخ ٩٧/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحاً في مبنى الإتحاد الوطني للتسليف التعاوني، بشارع بدارو. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تدعى الجمعية العمومية للانعقاد للمرة الثانية بتاريخ ٩٧/١٢/١٨ في نفس المكان والزمان وذلك لدرس وتصديق موازنة الاتحاد لعام ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة
منير فرغل



الغازات من الأرض ومن المؤتمر
المناخ سيىء وأميركا كأنها لن تلتزم



أطفال يابانيون يرفعون منطاد "كوكب الحياة" من الحرير المصبوغ قبل اطلاقه في سماء كيوتو، العاصمة القديمة لليابان ومكان مؤتمر المناخ. انها دعوة لايصال الكوكب الذي نعيش عليه الى الاجيال اللاحقة بسماء وبحار زرقاء، واراضٍ غنية، وهواء نظيف عبر اتفاقنا اليوم.
(رويتر تيليفوتو)

تقدم طفيف في بعض القضايا الصعبة المطروحة على طاولة المفاوضات في مؤتمر الامم المتحدة للمناخ في اليابان امس. واستمرت الولايات المتحدة على موقفها المتشدد لاشراك دول العالم الثالث في خفض نسبة انبعاثات الغاز المسببة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض والمنبئة بكوارث طبيعية في القرن المقبل، منها التصحر وامراض استوائية وفيضانات واختفاء جزر منخفضة.

ولبث الجدل على اشده لليوم الثاني في مدينة كيوتو خاصة لان غالب الدول تتهم الولايات المتحدة انها لم تتخذ اجراءات كافية للحد من ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض وهي تصر ان تتحمل الدول الفقيرة بعض العبء. وتتخوف الدول النامية أن يكون الخفض على حساب نموها الاقتصادي وسوق العمالة لديها.

ويرى انصار البيئة ان الخسائر لفدح في القرن الآتي ما لم تتخذ اجراءات صارمة وفورية للحد من انبعاثات الغاز مثل ثاني اوكسيد الكربون الناتج من احتراق النفط وغيره من الوقود الحفري.

مع تأرجح المحاولات لتحديد نسب خفض انبعاثات الغاز في المؤتمر الذي يمتد عشرة ايام، كان تفسير قرار الولايات المتحدة ايفاد نائب الرئيس الاميركي آل غور لحضور المؤتمر بآراء متضاربة اكثرها تطرفا خوض معركة. ووصف انصار البيئة القرار انه جهد صوري تقوم به الولايات المتحدة اكبر دولة مسببة للتلوث بانبعاثاتها الغازية من اجل تجنب الانتقادات لفشل واشنطن في اجراء خفوضات ملموسة في هذا الشأن. وكان الرئيس الاميركي كلينتون اعلن سابقا ان بلاده على طريقها لمكافحة التغيرات المناخية اذا لم تشترك في توقيع اتفاق كيوتو الذي سيعرف "بروتوكول كيوتو" الملزم بنسب انبعاثات الغاز وانواعها للموقعين فيها.

وقبل وصول آل غور الى كيوتو، مثل الولايات المتحدة فريق من مجلس الشيوخ منه السناتور شاك هاغل الذي قال ان مجلس الشيوخ الاميركي لن يصادق على اي معاهدة ما لم تلزم الدول النامية الخفض ايضا، ولن يوقع معاهدة تضر بالاقتصاد الاميركي.

وقال مندوب دولة ساموا لدى الامم المتحدة السفير توليوما نيروني "اننا سنواصل القول بأن اشتراك الدول النامية غير عادل. انه الوقت الخطأ وغير الضروري على الاطلاق".

والمواجهة لا تنقطع.

(اب، رويتر)

اسم ديانا يجلب الريع للصندوق

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "ديلي ميل" لمس الثلثاء ان محامي الصندوق الذي انشئ تخليدا لذكرى الاميرة ديانا لدعم القضايا التي كانت تدافع عنها في حياتها يحاولون ان يجعلوا من صورتها علامة مسجلة.

واضافت الصحيفة اللندنية، اذا نجحت الخطوة ان ٣٦ صورة لاميرة ويلز الراحلة التقطها مصور القصر تيم غراهام ستوفر عشرات الملايين من الجنيهات لهذا الصندوق.

وان القيمين على الصندوق وبينهم شقيقة الاميرة الليدي سارا ماكوركوديل يحاولون ايضا تسجيل اسم ديانا علامة تجارية.

وقالت الصحيفة انه اذا اعتمدت صورة ديانا علامة تجارية مسجلة ان كتبا وافلاما واشرطة فيديو وملبوسات وادوات اخرى على علاقة بذكراها ستحمل هذه العلامة ويتم الترخيص لها لجمع اكبر ريع ممكن للصندوق.

وطرحت الاثنين في الاسواق البريطانية اسطوانة جديدة لعدد كبير من النجوم تكريما لديانا ومن المتوقع ان تحتل مركزا متقدما في مبيعات اعياد الميلاد ورأس السنة.

وتتوقع دار "سوني" للانتاج بيع ٥٠٠ الف نسخة.

وستتسلم عائدات بيع الالبوم لصندوق ديانا الذي تسلم حتى الان ٣٠ مليونا من الجنيه الاسترليني (٤٨ مليونا دولارا) من مبيعات اغنية "شمعة في مهب الريح" التي انشدها التون جون خلال جنازة الاميرة.

وفي اقل من شهرين اي حتى نهاية تشرين الاول الماضي حطمت اسطوانة التون جون الرقم القياسي للمبيعات ٣٢ مليونا نسخة.

٣ ملايين دولار ثمن الطلاق الودي

لندن – و ص ف – توصل الكونت تشارلز سبنسر شقيق اميرة ويلز الراحلة ديانا، الى اتفاق مالي مع زوجته فيكتوريا قد تكون قيمته مليوني جنيه استرليني (نحو ثلاثة ملايين دولار) سيسمح له بالطلاق في جنوب افريقيا.

وجاء في بيان اصدره الزوجان مساء الاثنين ان الطلاق سيعلن قريبا ربما اليوم (امس) او غدا الاربعاء وانهما "سيسحبان دون تحفظ كل الادعاءات التي صدرت من الطرفين".

واوضح البيان ان الاتفاق ينص على ترتيبات خاصة لحل الجانب المالي من الانفصال.

وكانت المحكمة العليا في الكاب ارجأت جلسة المصالحة الاثنين للسماح لمحامي الطرفين بتحضير اتفاق.

ومن البيان ان "هذا الاتفاق الودي اردناه حيا لاولادنا الاربعة ولهذا السبب تخلينا عن كل الاتهامات المتبادلة. ونعترف اننا ساهمنا معا في فشل زواجنا".

واوضح البيان ان الزوجين السابقين يتعهدان عدم الكشف عن "تفاصيل حياتهما الزوجية والاتفاق الذي توصلا اليه" رافضين كل تدخل في حياتهما الخاصة.

الرضاعة الطبيعية سنة أو أكثر

شيكاغو – رويتر – في الحاح قوي على سياستها المؤيدة للرضاعة الطبيعية قالت اكبر هيئة لاطباء الاطفال في الولايات المتحدة امس ان على الامهات ان يرضعن اطفالهن لمدة سنة او اكثر.

واضافت الاكاديمية الاميركية لاطباء الاطفال التي اعلنت للمرة الاولى تأييدها للرضاعة الطبيعية قبل ١٥ علماً ان الامهات يمكنهن ارضاع اطفالهن لمدة ١٢ شهرا على الاقل "ولفترة اطول اذا هناك رغبة متبادلة بين الام والطفل الرضيع".

وجاء في مقال افتتاحي نشرته الاكاديمية في مجلة متخصصة بطب الاطفال انها تنصح الامهات بان يشرعن في ارضاع اطفالهن خلال الساعة الاولى بعد الولادة وان يرتبن لتقديم حليب طبيعي ناتج من عصر الثدي اذا عليهن الانفصال عن الطفل اثناء عامه الاول.

الى الفوائد الصحية الوقائية للرضاعة الطبيعية لكل من الطفل والام اوصت الاكاديمية بأن تمتنع الامهات عادة عن تكملة حليبهن بحليب مجفف او ماء.

مياه وسواحل في البرازيل للقراصنة
هؤلاء يهجمون ويسطون على غنائم

قرقعة السيوف في مبارزات حامية بين قراصنة يرفعون الاعلام السوداء بالجمجمة والعظمتين المتقاطعتين وهم يمخرون عباب البحار السبعة لنهب السفن كأنها من صور الماضي.

وجرائم القرصنة لا تزال ابعد ما تكون عن الانقراض في مياه البرازيل. في الشهر الماضي فقط استولت عصابة من قراصنة العصر الحاضر على عبارة قبالة ساحل ولاية ساو باولو. بعد استيلائهم على الغنيمة هربوا في زورق سريع يحملون اكثر من ٤٥٠ الفا من الدولار.

يقوم القراصنة المحدثون بغاراتهم في سكون الليل بزوارق مزودة بزات الغطس العميق ويحملون بنادق سريعة الطلقات ويسطون على سفن بضائع راسية في الميناء.

وتدمغ مؤسسات ملاحية دولية وشركات السفن بلاد البرازيل بأنها معقل للقراصنة حيث تعاني موانىء ريو دو جانيرو وسانتوس وسلفادور اكبر عدد من غارات القراصنة.

قال توماس تيمان الاستشاري في مجلس البلطيق الدولي للملاحة في الدانمارك، أكبر مؤسسة خاصة لاصحاب السفن وشركات الملاحة: "تقع في البرازيل موجات كبيرة من هجوم القراصنة مقارنة بدول اخرى. وقياسا الى عدد الهجمات على الموانىء تمتلك البرازيل اسوأ سجل في العالم".

ومنطقة جنوب شرق اسيا تشتهر بوقوع اكبر عدد من جرائم القرصنة في العالم وفيها عدد اقل من الغارات على الموانىء مقارنة بالبرازيل.

تقول احصاءات لمكتب الملاحة الدولي ان البرازيل في المرتبة الثالثة في العالم لحوادث القرصنة وقع فيها ١١ هجوما على سفن بضائع في الفترة من كانون الثاني حتى ايلول من هذه السنة لزاء ٣٤ هجوما في اندونيسيا و١٢ في الفيليبين في الفترة نفسها كما يقول المكتب.

هذه الارقام غير صحيحة لان الشرطة البرازيلية سجلت عددا اكبر من جرائم القرصنة. قالت الشرطة انه وقعت تسع جرائم قرصنة في ميناء سانتوس وثمان في ميناء ريو دو جانيرو في الفترة نفسها. ولا يتم الابلاغ عن هذه الحوادث لان ابقاء سفينة في الميناء لاستكمال التحريات والتحقيقات يكلف اصحابها كثيرا من رسوم الرسو.

وعلى خلاف دول اخرى حيث يسطو القراصنة على النقود واشياء ثمينة فان هدف القراصنة في البرازيل يكون عادة شحنات محددة حفزت الشرطة وشركات الملاحة على الاعتقاد بوجود دوافع لها.

ويتساءل ميلتون تيتو رئيس نقابة وكالات الملاحة في ريو دو جانيرو: "لماذا يتحمل اللصوص كل هذا الجهد لمجرد سرقة اجهزة تلفزيون او راديو او آلات كاتبة. واضح ان هناك صلة بين هذه الجرائم وتهريب المخدرات والسلاح".

وقال تملين: "في مكان ما يحصل القراصنة على معلومات من الداخل. انه أمر يثير القلق لانه يشير الى جريمة منظمة".

وقال لوسياتو اولفيرا دا سيلفا المدير العام لشركة اكسبريسو للملاحة في ريو دو جانيرو: "اهتمامنا الرئيسي تأمين سلامة البحارة. ينقص البرازيل سلاح قوي لخفر السواحل، لا مراقبة أمنية اطلاقا على السواحل والشرطة الاتحادية وسلطات الموانىء ينقصها الموظفون والزوارق وتدريبات أمنية كافية".

سيمونا دي لوجو
(رويتر)

ثيران في القاهرة تصارع ولا سيف ولا سهام لتعذيبها

القاهرة – و ص ف – مصارعة الثيران في القاهرة غداً الخميس للمرة الاولى منذ ٤٣ عاما في سلسلة حفلات، وكان من اصدر مفتي مصر فتوى بتحريمها وقيام حملة انتقاد واسعة لها ان دفعا المنظمين الى انها لن تتضمن عنفا أو اراقة دم "انسجاما مع تعاليم الاسلام" التي تمنع تعذيب الحيوانات.

وشدد منظمو الحفلات انها ستكون "لاظهار براعة المصارعين في المناورة مع الحيوان القوي". وابرزوا ان هذه الحفلات ستشهد "صراعا بين العقل والقوة" وأن "المصارع الذي سيرتدي زيه التقليدي الساحر سيتخلى عن سيفه لقتل الحيوان" ولن يغرز "سهاما ملونة في رقبة" الثور.

وأشار خالد الشافعي من "شركة بسم الله للاستيراد والتصدير" المنظمة ان صدور فتوى للشيخ نصر فريد واصل بتحريم تنظيم مصارعة الثيران دفع الشركة الى ابلاغ شركائها "في اسبانيا أن المصارعة ستنتظم على هذه الطريقة حرصا على عدم مخالفة تعاليم الاسلام".

وكان اعلان تنظيم "مهرجان الرقص الاسباني ومصارعة الثيران" قبل نحو ستة اشهر اثار جدلا رافقته حملة عنيفة شنتها صحف حكومية ومعارضة. وتوجت الحملة بصدور فتوى المفتي الذي لم يحرم تنظيم المباريات فحسب بل كذلك مشاهدتها لانها تخالف الاسلام الذي يحرم تعذيب الحيوانات.

تلميذ ومسدس "سيفعلان شيئاً كبيراً"

بادوكاه (الولايات المتحدة) – و ص ف – اطلق تلميذ النار من مسدس مساء الاثنين على مجموعة من التلاميذ وهم يصلون في مدخل ثانوية هيث في بادوكا من ولاية كنتاكي وادى الى مقتل شخصين وجرح ستة آخرين. اوقف التلميذ الذي لم تكشف هويته وسنه. وقال مشرف المدرسة الثانوية انه كان يحمل في جيوبه ثلاثة امشاط.

ولم تعرف دوافع الشاب حتى الان. وذكرت اذاعة محلية ان القاتل قال لرفاقه قبيل الحادث انه "سيفعل شيئاً كبيراً اليوم".

في ضوء النهار

العلاقات الوحشية

ماذا تغيّر في المسالك البشرية التاعسة؟

لا شيء على الاطلاق. قبل ٢٥ قرناً تحدث ميرودوث عن العلاقات بين الامم التي تخضع للمنافع لا للاحاسيس ليستخلص عنواناً لقرب الى الادانة: "العلاقات الوحشية بين الشعوب".

قبل يومين بدأ في كيوتو باليابان المؤتمر البيئي الدولي الاكثر اهمية في تاريخ البشرية، لكن سرعان ما تبين ان المناسبة تحولت مسرحاً لتأكيد عمق الوحشية في العلاقات البشرية، وهي قسوة تتجاوز حدود السادية بين الامم الى عناصر المازوشية في الامة الواحدة.

وهكذا لا تفتقر المناقشات في كيوتو الى ما يؤكد ان في وسع "الوحوش" التي تفتك بالآخرين ان تفتك بنفسها ايضاً وبالحماسة عينها... ففي "قمة الارض" التي عقدت في مدينة الريو قبل اعوام تبيّن مدى استعداد الاقوياء الفطري لاعتصار الضعفاء ومدى تلذذ الاغنياء بامتصاص عافية الفقراء ومدى توق المجتمعات الصناعية المتقدمة الى توسيع الفجوة بينها وبين المجتمعات المتخلفة وقليلة النمو!

هل لأن توازن العلاقات البشرية في اطرها الراهنة وفي تاريخها الماضي وفي نسيج تكوينها واداتها، قامت دائماً على ذلك الاختلال الحاسم بين القوة والضعف والغنى والفقر والسعادة والتعاسة بغض النظر عن نسبية النظرة الى السعادة والتعاسة؟

في قمة الارض في الريو ثبت مدى عمق السادية المتحكمة في العلاقات بين الشمال والجنوب وبالتالي بين دول العالم... اما في كيوتو الآن فيثبت مدى عمق المازوشية المتحكمة في هذه العلاقات، ولقد تأكد في المناسبتين ان المنظمات الدولية والاطر العالمية التي تدعو الى مثل هذه المؤتمرات ان هي في النهاية الا "الردمة السوداء" للتداول في العلاقات الوحشية واسمها المخيفة.

مؤتمر كيوتو الذي اعتبر آخر معارك القرن الكبرى لانه يدرس ارتفاع درجة حرارة الكون وما يمكن ان ينتج منه من كوارث ماحقة تلحق بالانسانية اينما كانت في الشمال او الجنوب، في المجتمعات الغنية او الفقيرة، هذا المؤتمر يصطدم بشروط وعراقيل اميركية هدفها محاولة التفلت من اي قرارات تدعو الى الحد من انبعاث الغازات الحرارية الناجمة اجمالاً عن الصناعات الثقيلة.

ويدعو الاميركيون الى خفض الانبعاثات الغازية المشابهة في الدول النامية، ربما بهدف الابقاء على عمق الفجوة بين التقدم والتقهقر، وبين الشبع والجوع... وربما (ومن منطلق ديالكتيكي) للابقاء على روح الوحشية في العلاقة البشرية، اي ان الشبع يقوم على جوع الآخرين، والسعادة على تعاستهم والتقدم على تخلفهم والقوة على ضعفهم.

ولعل المفارقة المثيرة التي يرسمها مؤتمر كيوتو، تتمثل في ان حرارة الارض ترتفع بنسبة انخفاض حرارة الانسانية التي تراوح في الجليد كما يبدو. ولن يفيد الانخراط في نظرية منظمة "غرين بيس" التي وصفت الشركات الصناعية الاميركية بانها "اوغاد بيئية"، ربما لان ملامح العلاقات الدولية كانت وستبقى من صنع ايدي هؤلاء "الاوغاد"... وسواء على مستوى العلاقات بين الامم او بين ابناء المجتمع الواحد ستبقى "الوحشية" المنطلق الوحيد للواقع.

□□□

يجب ان نتذكر ان وراء ناطحات السحب التي تنتصب مثل عمالقة مضيئة في ليالي نيويورك كثيراً من شموع العتمة وقناديلها في امكنة كثيرة، وان وراء اسواق الذهب والماس آلافاً من الايدي المجرّحة لعمال المناجم وان كثيراً من موسيقى الافتخار والتمجيد في المناسبات البهيجة، لم تكن لتصدح لولا بكاء الذين صنعوا اوتارها وابواقها وطبولها ان لم يكن من جلود الحيوان فمن جلدهم الذي لا ينتهي.

لم يكن هيرودوث آخر من تحدث عن "العلاقات الوحشية" بين الشعوب، بعده تحدث ونستون تشرشل عن علاقات الوحوش... اما القديس اوغسطينوس الذي بشرنا بـ"العلاقات الالهية بين الشعوب" فهو بالتأكيد لم يقطع الاطلسي الى البر الاميركي.

راجح الخوري



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٢٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، خي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٦٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٤٠٢-٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكلس – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٢ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكلس – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb